

أَعْيَانُ الْأَعْيَانِ

لَاِبْنِ الْجَوَازِي

جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

(٥١٠ هـ - ٥٩٧ هـ)

تحقيق

الدكتور محمود محمد الطناحي

الناشر

مكتبة الخانجي بالقاهرة



اعمال الاعيان

لأبي القاسم

صف وطبع هذا الكتاب بمكتبة ومطبعة الخانجي
ص . ب / ١٣٧٥ بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

رقم لإيداع ٩٤/٦٥١

الترقيم الدولي

I.S.B.N

977-505-095-4

أَعْمَارُ الْأَعْيَانِ

لِلْأَبْنِ الْجَوَازِي

جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

(٥١٠ هـ - ٥٩٧ هـ)

تحقيق

الدكتور محمود محمد الطناحي

النشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول بلا ابتداء ، الآخر بلا انتهاء . والصلاة والسلام على المصطفى المختار ، خاتم الأنبياء وسيد المرسلين . اللهم صلّ وسلّم وبارك عليه وعلى أبويه الكريمين إبراهيم وإسماعيل ، ثم على إخوانه المصطفىين الأخيار ، وآله الأطهار ، وصحابته الأبرار ، وعلى كل من دعى بدعوته واحتدى بهديه إلى يوم الدين والجزاء .

ربّنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم ، وثبّ علينا إنك أنت التواب الرحيم ، وارحم اللهم آبائنا وأمهاتنا ومشايخنا وأستاذينا وأستاذ أستاذينا ، وكلّ من له حقّ علينا .

ثم أمّا بعد :

فإن علم التاريخ عند المسلمين من العلوم الضخمة ، ويوشك هذا العلم أن يكون نصف المكتبة العربية . وانظر علم قوائم الكتب (البليوجرافيا العربية) مثل الفهرست لابن النديم ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ، وكشف الظنون للحاج خليفة ، وذهبه : ليهضاح المكنون لإسماعيل البغدادي ، وانظر ما يصنعه العلماء لأنفسهم من المعاجم والفهارس والمشيخات والأثبات والبرامج .

ثم انظر من المصنّفات الحديثة في هذا العلم - علم قوائم الكتب - اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، لإدوارد فنديك ، ومعجم المطبوعات العربية والعربة ، ليوسف إلبان سركيس ، وخزائن الكتب العربية في الحافقين للفيكونت فيليب دي طرازى ، وتاريخ الأدب العربى للمستشرق الألمانى كارل بروكلمان ، وتاريخ التراث العربى للدكتور محمد فؤاد سزجين .

ثم انظر في فهارس المكتبات العامة الكبرى الموزعة على الفنون . بل ادخل

مكتبة من المكتبات الخاصة التي يُعنى أصحابها بجمع الكتب : وسترى في ذلك كله غلبة ظاهرة لعلم التاريخ ^(١) .

وتفسر هذا أن علم التاريخ عند المسلمين ليس هو فقط تلك الكتب الحوَلِيَّة ، مثل تواريخ الطبري وابن الأثير وابن كثير ، أو كُتُب الأحداث العامة ، مثل مروج الذهب ، والتنبيه والإشراف للمسعودي ، وإنما يدخل فيه ، بل يمثل الجانب الأكبر منه « فن التراجم » وهو بحرٌ يحضُم .

على أن « فن التراجم » عند المؤرخين المسلمين لا يُعنى فقط بذكر أحوال المترجم : مولداً ووفاةً ، وشيوخاً وتلاميذاً ، وعلماءً وتصنيفاً ، بل إنه غالباً - وبخاصة في الموسوعات - يمتد ليشمل الحوادث والأحداث العامة التي يكون العلم المترجم قد شارك فيها ، أو عاصرها ، أو كان منها ، أو كانت منه بسبب ، بل إن بعض مصنفي كتب التراجم يعرض للحوادث والأحداث بدواعي الاستطراد ليس غير ، والاستطراد سمة من سمات التأليف عند كثير من علمائنا ومؤرخينا .

وعلى سبيل المثال فإن كتاباً مثل « طبقات الشافعية الكبرى » لتاج الدين ابن السبكي يضعه مصنّفو العلوم في فنّ التراجم والطبقات ، إذ كان مؤلفه قد أقامه على تراجم الفقهاء الشافعية منذ إمامهم محمد بن إدريس الشافعي في أوائل القرن الثالث ، إلى منتصف القرن الثامن ، ولكنّ النظر الصحيح يضعه في المكتبة العربية كلها ، إذ كان مؤلفه قد أداره على علوم كثيرة ، بعد أن يفرغ من ترجمة الرجل على رسمها المعروف ، ثم كان لأحداث التاريخ عنده النصيب الأوفى ، فأنت تجد عنده أحاديث ضافية عن كاتبة السّار ، وقصة جنكيزخان وحفيده هولاكو ، وعن حادثة الصليبيين ^(٢) . وقُلْ مثل هذا في كثير من موسوعات كتب التراجم ، مثل وفيات الأعيان لابن خلكان ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ، ونفع الطيب للمقرئ .

(١) تأمّل على سبيل المثال فهراس دار الكتب المصرية ، وفهارس معهد الفخطوط .

(٢) انظر الطبقات ٣٢٨/١ - ٣٤٣ ، ٣٤٤/٧ - ٣٦٩ ، ٢٦٨/٨ - ٢٧٧ .

ولقد تفقن المؤرخون المسلمون في كُتب التراجم عُقْباً عجيبيّاً ، وأخذت تصانيفهم في هذا الفن طرائق شتى ، فبعد كتاباتهم الأولى في السيرة النبوية والمغازي ، جاءت تصانيفهم مُوزَّعة مفرقة على تراجم الصحابة والتابعين ، والقراء والمفسرين ، والمحدثين والرّواة ، وفقهاء المذاهب الأربعة ، والأصوليين ، والشيعة والمتزلة ، والزهاد والصوفية ، والوعاظ والقصاص والمذكرين ، والأدباء والشعراء ، واللغويين والشُّحاة ، والأطباء والحكماء والفلاسفة ، والقضاة ، والخلفاء والوزراء ، والمؤرخين والنسّابين ، وتراجم النساء .

ثم يأتيك هذا الفن أيضاً في التراجم على البلدان ، مثل أخبار مكة والمدينة والقدس ، ومصر واليمن وبغداد والموصل والشام وجرجان وأصبهان وإربل وواسط ، والمغرب والأندلس ، والكُتب في هذين فيضٌ زاهر .

وكذلك في التراجم على القُرون : كاللّزّ الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني ، والضوء اللمع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين السُّخاوي ، وما جاء بعد ذلك إلى القرن الرابع عشر ^(١) .

ثم تأتي التراجم العامة - وهي كتب التاريخ عند بعض الناس ممّن ليس عندهم كبير علم ، يظنون أنها كُتب التاريخ ، ولا كُتب للتاريخ غيرها - وهذه التراجم العامة على قسمين :

أ - التراجم المرتبة على السنين ، وذلك في كتب التاريخ المعروفة بالحوليات ، كتاريخ الأمم والملوك للطبري ، والكامل لعز الدين بن الأثير ، والمختصر في أخبار البشر ، لأبي الفداء الملك المؤيد ، صاحب حماة ، والبيبر في خبر من عبر للذهبي ، والسلوك للمقريزي ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي .

(١) انظر هذه السلسلة من التراجم على القرون في كتابي : الموجز في مراجع التراجم ص ٧٤ ، وانظر كتب التاريخ بناهجها المختلفة في الوالي بالوفيات ٤٧/١ ، وما بعدها .

ب - التراجم المرتبة على الأسماء . ومن أبرزها : وفيات ^(١) الأعيان لابن خلكان ، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ، والوفاء بالوفيات للصندي ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ^(٢) .

ثم تأتيك التراجم أيضاً في كُتُب أنساب العرب ، مثل مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ، والاشتقاق لابن دريد ، والإيناس بعلم الأنساب للوزير المغربي ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، وعُجالة المبتدئ وفُضالة المنتهى في التَّسَبُّب لأبي بكر الحازمي .

وفي كتب الأنساب بوجه عام ^(٣) : إلى قبيلة ، أو بلد ، أو صناعة ،

(١) كتاب ابن خلكان هذا يذكرنا بتلك الكتب التي قامت على الوفيات بمفهوم آخر ، وأذكر منها هنا : وفيات المصريين في العهد الفاطمي لأبي إسحاق بن الحبال المتوفى سنة ٤٨٢ ، والوفيات لأبي مسعود الأصبهاني المتوفى سنة ٥٦٦ ، والتكملة لوفيات الثُقَلَة للحافظ المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦ ، ووفيات ابن قُتْلُبُ الشَّيْخ المتوفى سنة ٨١٠ .

والفرق بين هذه الكتب وبين وفيات ابن خلكان أن هذا يُؤَلِّ اسماء الأعيان في « وفياته » على منازلهم من الترتيب على حروف المعجم ، وكذلك صنع ابن شاكر والصندي اللذان حمل كتابهما نفس عنوان ابن خلكان . أمَّا الوفيات المذكورة فقد قامت أساساً على الوفيات ، فذكر السنة وتحتها أسماء من تُوفوا فيها ، أو تذكر الأعلام المترجمين بتسلسل بيني وفياتهم . وللمؤرخين المسلمين في هذا اللون من التأليف - الوفيات - جهودٌ ضخمة ، تراها وترى الكلام على مناهجها في كتاب صديقي الدكتور بشار عواد معروف (المنذرى وكتابه التكملة) ص ١٩٩ وما بعدها .

(٢) وهذا الحافظ الذهبي مؤرِّخ الإسلام ، ركَّزَ باذخ من أركان التاريخ الإسلامي ، وكتابه في هذا العلم رحبة واسعة ، ويأتي على رأسها كتابان : أولهما تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . وقد تناول فيه تاريخ الإسلام من بدء الهجرة النبوية حتى سنة ٧٠٠ ، فجَبَّعَ مادةً ضخمةً في نطاقه الزماني المستد عبر سبعة قرون كاملة ، وفي نطاقه المكاني الشامل لجميع الرقعة الواسعة التي امتدَّ إليها الإسلام من الأندلس غرباً إلى أقصى المشرق . ويُعَدُّ هذا الكتاب من أجمع كتب التراجم ، إذ تُعَدُّ تراجمه بأربعين ألف ترجمة . انظر كتاب صديقي الدكتور بشار عواد معروف - أحسن الله إليه - (الذهبي ومنهجه في كتابة التاريخ الإسلامي) .

والكتاب الثالث : هو سير أعلام النبلاء . وهو مطبوعٌ متداول ، في خمسة وعشرين مجلداً ، منها مجلَّدان للقهارس . وهو كتاب تاريخ وعِلْم وحضارة .

(٣) انظر وجوده أنساب في أعلام الحديث للخطاطي ص ١٧٥٩ ، والوفاء بالوفيات ٢٢/١ ، ٢٣ .

أو مذهب ، أو شيخ . ومن هذه الكتب : الأنساب لأبي سعد السمعاني ،
والتراجم في هذا الكتاب غنيّة جداً ، واللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن
الأثير ، ولُبّ اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي .

وفي كتب ضبط الأعلام والكنى والألقاب والأنساب ، مثل المبهج في تفسير
أسماء شعراء الحماسة لابن جنى ، والإكمال في رفع الأرتياب عن المختلف والمؤتلف
من الأسماء والكنى والأنساب للأمير ابن ماكولا ، وتكملة الإكمال لابن نقطة
البغدادى الحنبل ، والمشتبه في الأسماء والأنساب والكنى والألقاب للذهبي ،
وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر المصقلاني .

وفي كتب البلدان (الجغرافيا العربية) مثل معجم ما استمعتم للبكري ،
ومعجم البلدان لياقوت الحموى ، والروض المعطار في خبر الأقطار للحميرى .

وتأتيك التراجم أيضاً في علم قوائم الكتب (الببليوجرافيا العربية) مثل
المهرست لابن النديم ، ومفتاح السعادة ومصباح دار السيادة لطاش كبرى زاده ،
وكشف الظنون للحاج خليفة - وقد أشرت إلى ذلك في صدر هذه المقدمة .

ومن هذا الفن فرعٌ مهم جداً ، وهو ما يعرف بالمعاجم والفهارس
والمشبخات والأنبات والبرامج ، وهو لون من التأليف يجمع بين الشيوخ والكتب ،
فقد جرى كثيرٌ من العلماء على أن يصنع لنفسه معجماً أو فهرساً أو مشيخة
أو تَبَيَّناً أو برنامجاً ، يذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم العلم ، والكتب التي سمعها
منهم ، مُستَنَدَةً إلى مؤلفيها ^(١) .

ثم تأتي التراجم أيضاً في ذلك اللون من التأليف الذي يُديره المصنفون
حول علَمٍ واحد أو اثنين أو ثلاثة ، ثم يستطردون من ذلك إلى تراجم أخرى
بالتبعية أو المناسبة ، كما ترى في : مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف
ومحمد بن الحسن ، للذهبي ، ومناقب الشافعي للبيهقي ، ومناقب الإمام أحمد
لابن الجوزي ، والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : مالك والشافعي وأبي

(١) انظر تفصيلاً أكثر عن هذه الكتب في كتابي : الموجز ص ١٠١ - ١٠٥ .

حنيفة ، لابن عبد البر ، وتبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر ، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ، وسيرة عمر أيضاً لابن الجوزي ، والمصباح المضيء في خلافة المستضيء^(١) لابن الجوزي ، ومحاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي ، لأحد رجال القرن التاسع ، كما ذكر محققه وناشره الأمير شكيب أرسلان ، في آخره .

وتأتيك التراجم أيضاً فيما يُسمى بكتب الحضارة الإسلامية ، مثل المعارف لابن قتيبة ، والمخبر والمنمق ، كلاهما لابن حبيب ، ومروج الذهب والتنبيه والإشراف ، كلاهما للمسعودي ، ولطائف المعارف للثعالبي .

وهناك باب عظيم أيضاً من باب التراجم ، هو ما يُعرف بالسُّؤالات ، مثل سؤالات أبي عبيد الآجرّي : أبا داود السُّجستاني ، وسؤالات عثمان بن سعيد الدارمي : يحيى بن معين ، وسؤالات أبي عبد الرحمن السُّلمي : الدارقطني ، وسؤالات الحافظ السُّلّفي : عيسى الحوزي ، عن جماعة من أهل واسط^(٢) .

وواضح أن هذه السُّؤالات تدور حول علم الرجال - وهو علم الجرح والتعديل - لكنها مع ذلك اشتملت على تراجم لغير المحدثين ، ثم تضمنت فوائد جلية في التاريخ وغيره ، كما ترى مثلاً في سؤالات الحافظ السُّلّفي المذكورة^(٣) .

• • •

ومن وراء ذلك كله : فإن التراجم تأتيك في غير مظاهرها - وهو باب طويل جداً - حسبي أن أشير إلى شيء منه هنا ، رغبة في إفادة طالب العلم

(١) فهذا وإن كان ظاهره أنه في مناقب الخليفة العباسي المستضيء ، فإنه ليس خالصاً له ، وإنما استطرد ابن الجوزي فيه إلى تراجم كثيرة للصحابية والخلفاء العباسيين ، مع عنابة ظاهرة بالوعظ والتذكير ، يقدمها ابن الجوزي للسلطان أو للحاكم لكي يستضيء بها في معالجة الأحوال السياسية والاجتماعية ، كما ذكرت محققة الكتاب الذكورة ناجية عبد الله إبراهيم .

(٢) انظر شيئاً عن هذه السُّؤالات في مقدمة تحقيق سؤالات أبي عبيد الآجرّي ص ٦٠ .

(٣) انظر مقدمة محققها ص ٢٥ ، وانظر شيئاً من الفوائد في السُّؤالات نفسها ص ٢٤ .

الشاذي المبتدئ ، أمّا أهل العلم وخاصّته فهم أقدر منى على ذلك وبصير .
ثم إلى أريد أيضاً أن أؤكد على أن المكتبة العربية كتاب واحد ، وأن العلوم
يحتاج بعضها إلى بعض ، وأنه لا يُعنى كتاب عن كتاب :

معلوم أن تراجم الصحابة تُلتَمَس من كتبها : الطبقات الكبرى لابن سعد ،
والاستيعاب لابن عبد البر ، وأسد الغابة لعز الدين بن الأثير ، والإصابة لابن
خجر . ولكنك إذا أردت ترجمة صحابي على نحو كامل مُستَوْعِب ، فلا بدّ لك
من النظر في كتب أخرى ، منها دواوين السُّنة : صحيحها ومسانيدها ، فقد
أفرد أصحاب السُّنن في دواوينهم كتباً وأبواباً تُسمى : المناقب أو الفضائل ،
ويسمى الحاكم النيسابوري في المُستَدْرَك : معرفة الصحابة . ولا غنى لك أيضاً
عن النظر في كتاب هَدَى السَّارَى مقدمة فتح الباري ، فقد أفرد فيه ابن حجر
مكاناً ضخماً لتراجم الصحابة والتابعين ، ولا تقل إنه سيُكرَّر في كتابه هذا
ما ذكره في كتبه الأخرى ، مثل الإصابة وتهذيب التهذيب ، لا تقل هذا ؛ لأن
في كلّ كتاب من الفوائد ما ليس في الآخر ^(١) .

ومن باب القياس التراجم من غير مَطَائِنها : ماتراه من تراجم اللغويين
والنحاة الأوائل في مقدمة معجم تهذيب اللغة للأزهري ، وفي كتاب المزهري في
علوم اللغة للسيوطي ، وماتره العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي في موسوعاته
الكبرى : خزانة الأدب ، وشرح أبيات مغني اللبيب ، وحاشيته على شرح بانت
سعاد لابن هشام ، وشرحه على شواهد شرح التحفة الزردية . وباب التراجم
عند البغدادي باب واسع جداً ، لأن مكتبته كانت ضخمة جداً .

وقُل مثل هذا في كتاب المرتضى الزبيدي ، الضخم « تاج العروس من
جواهر القاموس » ففي هذا الكتاب أنساب وتراجم كثيرة جداً ، وبخاصة ما يتصل

(١) انظر على سبيل المثال ترجمة « عكرمة مولى ابن عباس » في تهذيب التهذيب ٢٦٣/٧ ، وفي
هدى السَّارَى ص ٤٢٥ ، وتأمل الفرق بين مسال الترجمة في الكتابين .

بالمُتأخرين ، وعلى ذكر اللغويين والنحاة ، فإن أوسع ترجمة وأشملها لواضع النحو
أبى الأسود الدؤلي ، تراها في كتاب الأغاني ^(١) .

وكذلك تجد أجود ترجمة وأحسن كلام عن أبى سعيد السمرقاني النحوي
الكبير في كتاب الإمتاع والمؤانسة ، لأبى حيّان التوحيدى ، وكان هذا شديد
الإعظام لأبى سعيد ، والتوفير له ^(٢) .

وتنتثر التراجم أيضاً في معارف القوم وعلومهم : ففي موسوعات التفسير
والحديث والفقه وأصوله وعلم الكلام ، وكتب الأدب واللغة وشروح الشعر ،
وسائر فروع العلم ، استطرادات مهمة في تراجم الرجال .

وأريد أن أذكر بما قلته في صدر هذه الكلمة الموجزة ، من أن علم التاريخ
الإسلامي بمعنى الحوادث والأحداث قد اختلط بعلم التراجم والطبقات ، كما أن
هذا العلم اختلط أيضاً بكتب التاريخ القائمة أساساً على الحوادث والأحداث ،
دخل كل منهما في تسجيح الآخر والتحم به ، بل إن علومنا كلها يجذب بعضها
بعضاً ، على نحو ما قال سفيان بن عُيينة : « كلام العرب بعضه يأخذ برقاب
بعض » ^(٣) .

إن علم التاريخ عند المسلمين ليس كعلم التاريخ عند الأمم الأخرى : أحداثاً
وتقلبات أيام ودؤل فقط ، إن كتب التاريخ عندنا هي مجلّى حضارتنا وثقافتنا
العربية والإسلامية كلها :

(١) فقد جاءت الترجمة في ٣٨ صفحة من القطع الكبير ، وذلك في الجزء الثالث عشر ، من ص ٢٩٧ - ٣٣٤ ، والملة في ذلك واضحة ، وهي جامعة « التشيع » التي تجمع بين أبى الأسود وأبى الفرج ، ولكن أبى الفرج أعادنا فوائد جيدة في ترجمة أبى الأسود . وأنه هنا إلى أن الصدقي قد اعتبر « كتاب الأغاني » من مصادر كتب التاريخ ، ووضعه في قائمة « التواريخ الجامعة » كتاريخ الطبري وما إليه ، انظر الروايات بالوفيات ٥٠/١ .

(٢) الإمتاع والمؤانسة ١٠٨/١ ، وما بعدها ، ثم انظر مواضع أخرى من فهرس الأعلام للكتاب .
انظر أيضاً فهرس الأعلام من كتاب البصائر والذخائر ٤٢/١٠ ، وفهرس الأعلام من الصدقة والصدق
ص ٤٧٥ ، ومن مثالب الوزراء ص ٣٧٠ ، ومن المقابسات ص ٣٩٠ ، ٣٩١ .
(٣) الأغاني ١٧٠/١٨ (أخبار ابن منافر) .

إن علماء الحديث يُخَرِّجون أحاديثهم من « تاريخ بغداد » للمخطيب البغدادي ، وأهل الأدب يجمعون أشعار الشعراء من « تاريخ دمشق » لابن عساكر ، وكذلك يجمعون الشعر من كتب الجغرافيا العربية : معجم ما استعجم للبكري ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ، والروض المعطار للحميري ، كما جمعوا منها التراجم من قبل .

بل إن اللغة والشعر يُجمعان من كتب النبات وكُتُب الهبئة ، كالذي تراه في كتاب النبات لأبي حنيفة الدِّينَوْرِي ، وكتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي . والحديث في هذا ونحوه مما يطول جداً .

• • •

وهذا الذي ذكرته على سبيل الوجيزة والاختصار - وقد فاتني منه الكثير - يدُلُّك ، إن شاء الله ، على اتساع دائرة علم التاريخ عند المسلمين : أحداثاً وتراجم ، ولعله يُزهِدُكَ في تلك الدعوة التي تُثار بين الجين والآخر : وهي دعوة (إعادة كتابة التاريخ الإسلامي) على ما يرى بعضهم من بُذ الكتاب القديم ، بعد استخلاص مُجْمَلِه ، وتخليصه من الشوائب التي فيه ، ثم تقديمه بلغة العصر . وذلك كله مَرَكَبٌ صَغْبٌ وطريقٌ مَخُوفٌ ، وهو مما يَحْبِطُ النَّاسُ فيه تَحْبِطاً شديداً ، وليس هنا موضع الردِّ على هذه القضية ، لكن لا بأس من التذكير ببعض الأمور :

أولاً : إذا نَبَتَ عندك اتساع دائرة التاريخ الإسلامي ، فإن من يُحاول إعادة كتابة ذلك التاريخ لاهُتْدَ أن يكون على معرفة بمراجع التاريخ الإسلامي بَقَرَعِيَّةٍ : الأحداث والتراجم ، ثم ما يتناثر منه في تصانيف الفنون الأخرى ، كما حَدَّثْتُكَ قريباً .

ثانياً : اللغة هي الباب الأول في ثقافة أي أُمَّةٍ من الأمم ، فواجبٌ على من يتصدى لإعادة كتابة التاريخ الإسلامي أن يكون متضلِعاً - أو على الأقل

عارفاً - من اللغة : مألوفها وغريبها ، ونحوها وصرفها ^(١) ، ثم التنبيه للأعراف اللغوية لكل عصر من العصور ^(٢) .

ثالثاً : إن من يعيد كتابة تاريخ من تواريخ السابقين ، أو يحاول اختصار كتاب في علم من العلوم ، أو تهذيبه ، لابد أن يكون في علم صاحب الكتاب الأصل ، أو على درجة مقاربة له ؛ لأن الموجد أو المختصر أو المذهب حينئذ يكون سمياً بصيراً ، يعرف ماذا يأخذ وماذا يدع ، ولذلك قيل أهل الجلم « مختصر صحيح مسلم » للحافظ المنذرى ، ومختصر « تفسير الطبري » لأبي يحيى محمد ابن صُمَادِحِ التَّجِيبِي ، وتهذيب « أنساب السَّمْعَانِي » وهو المسنن اللباب ، لعز الدين بن الأثير ، و « مختصر الأغاني » و « مختصر تاريخ دمشق » لابن عساكر ، كلاهما لابن منظور صاحب « لسان العرب » . وفي عصرنا الحديث قِلْنَا « تهذيب الأغاني » للشيخ محمد الحضرى ، و « تهذيب سورة ابن هشام » وتهذيب « الحيوان » للجاحظ ، كلاهما لأستاذنا العلامة عبد السلام محمد هارون ، برَّء الله مَنُصِحَّتَهُ .

رابعاً : إن الخدمة الحقيقية لتاريخنا إنما تكون بإعادة تحقيقه ونشره وفق

(١) ليس على سبيل الإنشاق والإحاطة ، فهذا غير وارد وغير ممكن ، ولكن على سبيل المعرفة التي تصيب من الأخطاء الشائعة المتقاة . يقول الحافظ الجزري في مقدمة كتابه تهذيب الكمال في أسماء الرجال ص ١٥٦ : « وينبغي للناس في كتابنا هذا أن يكون قد حصل طرُقاً صالحاً من علم العربية : نحوها ولنتيها وتصريفها ، ومن علم الأصول والفروع ، ومن علم الحديث والتواريخ وآداب الناس » .

ونظر شروط المؤرخ في الإعلان بالتاريخ لمن ذم التاريخ ص ١١٤ ، وما بعدها ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٣/٢ ، وما بعدها ، والوفاء بالوفيات ٤٦/١ .

(٢) تظهر الحاجة في هذا الأمر واضحة جلية عند من يتصفون بالتاريخ المملوكي ، وهو زاعم بالأعراف اللغوية والمصطلحات غير المألوفة إلا لمن جمع مراجع ذلك العصر : لغة وأدباً وتاريخاً ، وعندى من ذلك أمثلة كثيرة ، إذ كنت في بداياتي العلمية أيام تسخيف المخطوطات والعمل مع المستشرقين على صلة بذلك الأمر ، وقد أثرت لى شيء من ذلك في كتابي مدخل إلى التاريخ نشر التراث العربى ص ٢٢٧ .

الأصول العلميّة الصحيحة ، ثم فهرسته الفهرسة العلمية الفنيّة ، ولست أعتى مجرد تلك الفهارس التقليدية المألوفة ، مثل فهارس الأعلام والقبائل والمواضع والشواهد ، وإنما أريد - إلى جانب ذلك - فهارس العلوم والفنون المختلفة وحوادث الأيام ، المبثوثة في ثنايا الكتاب المحقق ، بضمّ النظر إلى التطوير ، وقرن الشّبيه إلى الشّبيه ، وستكون هذه الفهارس الفنيّة الكاشفة عدّة وعوناً للدراسات والبحوث التي لا تقوم إلّا على النصّ الموثق المحرّر .

أما ما يُقال عن غزيلة التاريخ الإسلاميّ ، وتصفيته من الأخطاء والأوهام ، وتحليصه من محاباة الحُكّام والملوك ، وتنقيته من مظاهر الإسراف والمبالغات ، ثم ما يُقال لك مِن أنّ ما ضيّبنا غارق في الظلمات : فكلُّ أولئك من الكلام الذي يرسّل إرسالاً ، لثملاً به مجالسُ السّر ، ويتخذُ سبيلاً لادّعاء العلم .. ولذلك وأشباهه حديث آخر .

• • •

هذا الكتاب

لَوْ مِنْ أَلْوَانٍ تُفَتِّنُ الْمُؤَرِّخِينَ فِي « فَنِّ التَّرَاجِمِ » ، فَالْكِتَابُ يَدُورُ حَوْلَ وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ - أَيْ مَشَاهِيرِ النَّاسِ فِي مُخْتَلَفِ مَوَاقِعِهِمْ وَمَنَاصِبِهِمْ - عَلَى الْعُقُودِ ، فَيَذْكُرُ الْمُؤَلِّفُ عَلَى رَأْسِ الْعَقْدِ مِنَ السَّنِينَ وَفِي ثَنَائِهَا مِنْ تُوفَى فِيهِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَعْيَانِ الْمَشَاهِيرِ : فَهَؤُلَاءِ تُوفُوا فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمرِهِمْ ، وَهَؤُلَاءِ تُوفُوا فِي الْخَمْسِينَ ، وَفَرِيقٌ ثَالِثٌ تُوفَى بَيْنَ هَذَيْنِ التَّقْدِيرَيْنِ ... وَقَلَّمَ جُرّاً عَلَى هَذَا الْمَنْهَجِ : ذَكَرَ أَعْمَارَ النَّاسِ عَلَى رِعَوسِ الْعُقُودِ ، وَمَا تَبَيَّنَ مِنَ السَّنِينَ .

وَقَدْ بَدَأَ الْكِتَابَ بِمَنْ تُوفُوا فِي سِنِّ الْعَاشِرَةِ وَمَا زَادَ عَلَيْهَا - وَهُمْ أَوْلَادُ الْعُلَمَاءِ الْأَعْيَانِ - وَانْتَهَى بِوَفَيَاتِ الْمُعْتَمَرِينَ مِنْ عَقْدِ الْأَلْفِ وَمَازَادَ .

وَهَذَا مَنَهْجٌ جَدِيدٌ فِي تَرَاجِمِ النَّاسِ ، لَمْ أَجِدْ لَهُ شَبِيحاً قَبْلَ ابْنِ الْجَوْزِيِّ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٩ ، فِي كِتَابِهِ (لَطَائِفُ الْمَعَارِفِ) ، تَحْتَ عُنْوَانِ (اتِّفَاقُ الْأَعْمَارِ) وَلَمْ يَأْخُذْ هَذَا مِنَ الْكِتَابِ سِوَى صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ (١) .

وَمِنْ هَذَا الْمَنْهَجِ - وَإِنْ كَانَ فِي نَظَائِقِ صَبِيحٍ - كِتَابُ (أَعْمَارُ الْخُلَفَاءِ) لِأَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٢٨ (٢) .

وَمِنْهُ أَيْضاً (أَعْمَارُ الْأُئِمَّةِ) وَهُوَ رِسَالَةٌ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيِّ ، مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ ، وَهِيَ مَخْطُوطَةٌ بِمَكْتَبَةِ جَلْبِي عَبْدِ اللَّهِ بِاسْتَنْبُولِ (٣) .

• • •

(١) لَطَائِفُ الْمَعَارِفِ ص ١٣٨ .

(٢) الْوَفَايَاتُ بِالْوَفَايَاتِ ٤٤/٢٢ ، وَلَا أَعْرِفُ لِكِتَابِ الْمَدَائِنِيِّ هَذَا وَجُوداً

(٣) تَارِيخُ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ - المجلد الأول ، الجزء الأول - علوم القرآن والحديث ص ٣٢٢

الكتاب بين مؤلفات ابن الجوزي التاريخية

يُعدّ ابن الجوزي من المصنّفين المكثّرين ، وقد قال عنه الحافظ الذهبي :
« وما علمتُ أحداً من العلماء صنّف ما صنّف هذا الرجل » (١) .

وقد دارت تصانيف ابن الجوزي حول معظم فنون العربية : في التفسير
وعلم القرآن والحديث والفقه واللغة والأدب والوعظ والتصوّف .

ويحتلّ « التاريخ » مكانة بارزة في مؤلفات ابن الجوزي ، ومن أشهر
مصنّفاته التاريخية بما هو مطبوع : المنتظم ، وصفة الصفوة ، وشلور العقود في
تاريخ الممّوك ، وتلقيح فهم أهل الأثر ، وكتاب القصّاص والمذكّرين ، والذهب
المسبوك في سير الملوك ، وعقلاء الجانين ، وأخبار الأذكىاء ، وأخبار الحمقى
والمغفلين ، وأخبار الظُراف والمتاجنين ، والمصباح المضيء في خلافة المستنصر ،
ومشايخه (٢) .

ولمّا كان ابن الجوزي قد وُلد سنة ٥١٠ تقريباً ، وهذا الكتاب (أعمار
الأعيان) قد قرئ عليه سنة ٥٨٥ ، فيكون قد صنّفه وهو في نحو الخامسة
والسبعين ، وهي سنٌ من مَضَى به العُمُر والتصنيف أشواطاً بلغت به المدى .
فيكون رحمه الله قد وظّف معارفه التاريخية في هذا الكتاب ، وأقامه على هذا
المنهج الذي لم يُستبقِ إليه ، كما أُشّرت ، فالذي يؤلف كتاباً في الأعمار ، لابدّ
أن يكون قد مارس التاريخ طويلاً ، ونظر في تراجم الناس كثيراً ، ووقف عند
مواليدهم ووفياتهم ، ثم خَصَمَ وطَرَحَ ، حتى يستقيم له هذا المنهج .

(١) تذكرة الحفاظ ص ١٣٤٤ . وقد صنّف الأستاذ عبد الحميد الملوّجي كتاباً في مصنفات ابن
الجوزي سَمَّاه : مؤلفات ابن الجوزي ، وطبع ببغداد سنة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م ، واستقرّكت عليه
وزادت أشباه الدكتوراة ناجية عبد الله إبراهيم ، في عمليّ سنّته : قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزي ،
وطبع ببغداد أيضاً سنة ١٩٨٧ .

(٢) انظر : التاريخ العربي والمؤرّعون - للدكتور شاكِر مصطفى - الجزء الثالث ص ١٠٩ - دار -
العلم للملّين - بيروت ١٩٨٧ م ، ونظير الإعلان بالتاريخ لمن ذم التاريخ - القهارس ص ٤٢٣ .

فوائد هذا المنهج من التراجم

لعل ناظرًا عجلاً في هذا الكتاب على هذا المنهج ، يرده إلى الطرائف والتوارد والمسامرات ؛ لأن ابن الجوزي يذكر فيه مثلاً أن سيدنا رسول الله ﷺ توفى في سن الثالثة والستين ، وهي السن التي توفى فيها أبو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وعبد الله بن مسعود ، رضى الله عنهم أجمعين ، وغيرهم من المشاهير (١) .

ويذكر أن الخليفة هارون الرشيد مات في السابعة والأربعين ، وهي السن التي مات فيها ابنه المأمون (٢) .

وهؤلاء إخوة ثلاثة ولئلا في سنة واحدة ، وثوفاً في سنة واحدة ، وهم : يزيد وزيد ومدرک ، بنو المهلب بن أبي صفرة (٣) .

فهذا كله مما قد يدخل في باب المسامرة والمداكرة . ولكن ليس الطريق هنالك ! ففى هذا الكتاب بذلك المنهج فوائد تاريخية ، تراها أيها القارئ الفطن ، إذا أتيت على الكتاب : قراءة بصيرة وتدبر ، ولكنى أونسك بالدلالة على شيء منها ، ولعلك - إن شاء الله - بالغ بأناتك ما لم أبلغه بمجلىتي :

أولاً : تصحيح التصحيح ، وذلك أنه يشيع في بعض كتبنا فيما يتصل بقعود الأعداد ، الخلط بين « السبعين » و « التسعين » ، ولذلك يُقيد بعض المؤلفين أو الناسخين الضابطتين بالعبار ، بقولهم : « السبعين ، بتقديم السين » ، و « التسعين بتقديم التاء » ، ويهمل ذلك بعضهم فيقع الخلط بالتصحيح . فذكر العُقود في كتابنا هذا وسيلة أمان من ذلك التصحيح المأثور . وقد صحح ذلك المنهج بعض ما رأته من ذلك في كتب التراجم (٤) .

(١) انظر ص ٤١ من الكتاب .

(٢) ص ٣٢ ، لكنى علقت هناك بأن هذا لا يستقيم بالنسبة للرشيد ، فزعموا ذكروا مولده سنة ١٤٨ ، أو ١٤٩ ، أو ١٥٠ ، وأنه توفى سنة ١٩٣ ، فيكون قد مات دون السابعة والأربعين التي ذكرها المصنف .

(٣) ص ٣٢ ، ٣٣ .

(٤) انظر تراجم (جبر بن حيك ، وعبد الله بن عمرو ، وطولوس بن كيسان ، وأبي الحسن المدائني ، وأبي سعيد الخدرى ، ونحوها من مجر) صفحات ٢٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٨٩ .

ثانيا : بعضُ الأعلام لم يذكر المترجمون لهم إلا سنة وفاتهم ، فيذكر مَلَف أعمارهم عند وفاتهم عَرَفنا سنة ميلادهم . وهذا في الكتاب كثير .

ثالثا : بعض الأعلام لم يذكر المترجمون لهم تاريخ مولد أو تاريخ وفاة ، فلم يَتَق عنهم إلا مبلغ عمرهم الذي ذكره المصنّف ، ويُترك تحديدُ العصر والزمن لظروف العَلَم المترجم ؛ روايةً وشيوخاً وتلاميذاً ^(١) .

وفيما وراء تلك الفوائد التي يُتيحها لنا منهج الكتاب ، نقف عند فوائد أخرى ، منها :

أولاً : في تراجم المُعَرِّين جاءنا ابن الجوزي بزيادات لم تأت في أشهر كتاب عن المُعَرِّين ، وهو كتاب أبي حاتم السَّجِسْتاني ^(٢) ، بل إنه حكى أشياء عن أبي حاتم ليست في كتابه المُعَرِّين المطبوع ، ممّا يُرجح أن في هذا المطبوع منه نقصاً .

ثانيا : ضَبَطَت النسخة المخطوطة من الكتاب - وهي مقروءة على ابن الجوزي ، كما يأتي بيان ذلك إن شاء الله - ضَبَطَت بعضُ الأعلام المشتبهة ، ممّا كان سَنَدُ بعض علماء المُشْتَبِه فيما بعد ^(٣) .

ثالثا : لابن الجوزي (مَشِيخَة) ذَكَر فيها شُيُوخه ومُرُويّاته عنهم ، وهي مطبوعةٌ مُتداوِلَة ، ولكنه ذكر في كتابنا هذا ثلاثةً من شيوخه لم يذكرهم في (مشيخته) وهم : أبو الحسين بن الفراء ، وزاهر بن طاهر ، وأبو الحسن ابن عبد السلام ^(٤) . كما أنه أيضاً صَحَّح شيئاً في تلك (المشيخة) ^(٥) .

(١) انظر ترجمة (نصر بن زياد) ص ٨٧ ، واجتهدت فيه اجتهدات أرجو أن تكون صحيحة . وانظر أيضاً ترجمة (الزبير بن عبيد) ص ٥١ و ترجمة (أحمد بن جعفر بن حمدان السَّقَطِي) ص ٩١ .

(٢) انظر تراجم (أكثم بن صيفي ، وأبيه صيفي ، وأبي وجزة) صفحتي ١٠٦ ، ١١٢ .

(٣) انظر ترجمة (ثوب بن ثلثة) ص ١٠٨ ، و (يزداد بن هيثم) ص ١١١ .

(٤) انظر ص ٥٣ ، ٧٤ ، ويبدو أنه اكتفى في (مشيخته) بالأكابر منهم فقط ، فقد قال في ختامها ص ١٩٨ : هذا آخر المشايخ الأكابر ، وقد سمعت من جماعة غوهم ، ولّي إجازات من خلق بطول ذكروهم . ولكن هؤلاء المذكورين من الأكابر أيضاً .

(٥) انظر ص ٥٥ تعليق ٧ .

وابعداً : معلوم أن ابن الجوزي كان من كبار الحنابلة ، وهذا سبب ما راه من عناية ظاهرة بأعمال الحنابلة ، وهو ما يفسر لنا أيضاً إغفاله لأعمار بعض العلماء الأعيان ممن لهم شهرة وثبابة ، فيغيّر « الأعيان » عنده - في غالب الأمر - الحنبليّة أولاً ، ثم يأتي ببعض المشاهير الآخرين ، في مناصبهم أو في علومهم ، وعلى ذلك لا نستطيع أن نقول إنه استقصى « الأعيان » بالمعايير العامّة .

خامساً : ابن الجوزي بغداديّ المولد والوفاة ، وهو مشدودُ النظر إلى بغداد ، لا يكاد يُدير وجهه عنها ، ولذلك يبدو في كتابه المنتظم - وهو أشهر مصنفاته التاريخية - كما يقول الدكتور شاکر مصطفى : « بغدادياً عراقياً ، لا إسلامياً عالمياً » ؛ لأنه يركز جهوده على تاريخ بغداد بالذات ، ذاكراً في ختام حوادث كلّ سنة وفيات الرجال فيها ، وهم بدورهم بغداديون في الأغلب ^(١) .

فلا عجب إذن أن يكون معظم « أعيانه » في هذا الكتاب من البغداديين ، فكان « البغدادية » هي المعيار الثاني عنده بعد « الحنبليّة » ولا تكثر - إن شاء الله - فإن حبّ البلد ^(٢) ، والمصيّبة للمذهب مما هو مركز في الطّباع .

• • •

(١) التاريخ العربيّ والمؤرّعون ١٠٨/٢ ، ١٠٩ .

(٢) ممّا يُستأنس به هنا قول جاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس المتوفى سنة ٦٩٨ ، في مقدمة كتابه هدى مهارة الكتّاب ص ٧٣ ، ٧٤ : « فإن بعض من يمزّ عليّ جامعي بقصيدة الأديب العالم الفاضل المتفنن شهاب الدين محاسن بن إسماعيل بن عليّ بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الحلبي المعروف بالشوّاء ، تفنّده الله برحمته ، التي جمع فيها بعض ما يقال بالباه والواو ، واهمس منّي أن أنّه على ما جمعه منها ، فخشيتني لذلك جامع البليّة ، وأن أوميء إلى مقدار ما اشتغل عليه أهل بلدي من الفضائل ، وما انتازوا به من العلوم التي لم يحرر مثلها إلا أكابر الأوائل » .

مصادر الكتاب

لم يُصرِّح ابن الجوزي بشيء من موارده ومصادره ، إلا ما كان من النقل عن أبي حاتم السَّجِسْتَانِي ، في أعمار المعمرين ، ثم ما كان من النقل عن ابن أبي الدنيا ، في مروياته عند ذكر رأس العَقْد . ومن النقل عن ابن قُتَيْبَةَ ^(١) .

لكنِّي رأيته يدور كثيراً حول الخطيب البغدادي ، في (تاريخ بغداد) وإن لم يصرِّح بذلك ، ويظهر هذا عند اختلاف الأعمار في الكتب والمصادر ، فهو دائماً مع الخطيب ، آخذاً منه ، ومعتمداً ما فيه . وقد علَّقْتُ على بعض من ذلك ، وتركت بعضاً ^(٢) .

• • •

(١) ص ١١٧ .

(٢) انظر صفحات ١٨ تعليق (٤٠١) ، و ٤٤ تعليق (١٠) ، و ٥١ تعليق (٦) ، و ١٠٦ تعليق (٢) . وتأمل عبارة الذهبي حين ذكر الكتب التي عوَّل عليها ابن الجوزي في الحديث : قال : « ولم ير حل في الحديث ، لكثرة عدده » مسند الإمام أحمد » ، و « الطبقات » لابن سعد ، و « تاريخ الخطيب » ، وأشياء عالية ، و « الصحيحان » ، و « السنن الأربعة » والحلية » حر أعلام النبلاء ٣٦٦/٢١ .

نُقول المتأخرين عنه

هذا الكتاب مذكور في ترجمة ابن الجوزي ، معدود في مؤلفاته (١) ،
وممن نقل عنه صراحة ، شمس الدين بن خلكان ، في ترجمة البحتري (٢) .
وقد رأيت مؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي وكأنه نظر في هذا
الكتاب (٣) ، لأنه كثيراً ما ينص على أن المترجم توفي عن كذا عاماً ، وترى
هذا كثيراً في كتابه الجبر وسر أعلام النبلاء ، ولم أر ذلك شائعاً عند غيره من
المؤرخين .

ويكاد الذهبي يُصرّح بالنقل عن هذا الكتاب ، عند ترجمة « سلمان
الفارسي » رضي الله عنه ، من سر أعلام النبلاء ، حين يقول : « وقد نُقل
طول عمره أبو الفرج بن الجوزي وغيره » (٤) .

ثم رأيت الألبيني نقل شيئاً عن ابن الجوزي في أعمار المعمرين ، يتفق
بعضه مع ما في كتابنا هذا (٥) .

هذا وقد أظهرني الله عز وجل على نقل عزيز عن كتابنا هذا ، في كتاب
(التوضيح لكتاب المشتبه (٦) في الرجال) للحافظ ابن ناصر الدين محمد بن
أبي بكر عبد الله بن محمد الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٤٢ ، ولولا العلامة
الشيخ عبد الرحمن بن يحيى الملعني البجلي (٧) ، رحمه الله ، ما وقفت على ذلك

(١) مؤلفات ابن الجوزي ص ٧٠ ، ٧١ ، برقم (٣٣) وقد ذكر الأستاذ عبد الحميد العلوجي
الكتب التي ذكرت أعلام الأعيان .

(٢) وفیات الأعيان ٢٨/٦ .

(٣) وقد ذكره في جريدة مصنفات ابن الجوزي ، في أثناء ترجمته من سر أعلام النبلاء ٣٦٩/٢١ .

(٤) سر أعلام النبلاء ٥٥٦/١ ، وانظر كتابنا هذا ص ١١١ ، ١١٢ .

(٥) المستطرف ٧٤/٢ .

(٦) المشتبه للحافظ الذهبي ، كما هو معروف ، وهو مطبوعٌ شتاتول .

(٧) كان رحمه الله عالماً جليلاً ، وكان حجةً في علم الرجال وضبط الأنساب . توفي بمكة المكرمة

سنة ١٣٨٦ هـ . وانظر كلمتي الموجزة عنه في مدخل لى تاريخ نشر التراث العربي ص ٢٠٣ - ٢٠٥ .

النقل العزيز : وذلك ما ذكره رضى الله عنه في حواشى الإكمال لابن ماكولا ،
في الكلام على « ثوب بن ثلدة » ، المذكور عندنا في (عقد المائتين) (١) .

قال الحافظ ابن ناصر الدين ، فيما نقله المعلمى من كتابه التوضيح :
« وهكذا وجدته أيضاً مقيداً بالخط في كتاب أعمار الأعيان لأبى الفرج بن
الجوزى ، في نسخة قرئت عليه وعليها خطه » (٢) .

قلت : وهذه النسخة التى رآها الحافظ ابن ناصر الدين من (أعيان
الأعيان) ووصفها بأنها قرئت على ابن الجوزى وعليها خطه ، هى النسخة التى
أنشُر عنها الكتاب ، وسيأتيك وصفها ، إلا أن يكون ابن الجوزى قد قرئت عليه
نسخة أخرى من الكتاب غير تلك ، وهذا بعيد !

• • •

(١) ص ١٠٨ .

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٥٦٦/١ .

نسخة الكتاب

هي نقيصة من الثفائس التي يضمها قسم المخطوطات بعمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض^(١). وكانت هذه النسخة في يملك عَلم الأعلام الأستاذ خير الدين الزركلي^(٢) رحمه الله ، ثم آلت إلى قسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود ، فجزى الله العاملين بها خيراً .

والنسخة بقلم تعليق واضح ، وتقع في عشرين ورقة ونصف ، أى في إحدى وأربعين صفحة . ومسطرتها ١٦ سطراً ، في كلّ سطر نحو ١٠ كلمات ، ومقاسها ١٨×١٣ سم .

كتب النسخة محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الله المقدسى ، وفرغ منها يوم السبت ثالث عشر من رجب سنة ٥٩٢ ، بمحروسة مزعرا^(٣) سروج .

وفي صفحة العنوان سماعٌ لصاحب النسخة وكتابتها ، على ابن الجوزى المؤلف ، تاريخه ثامن عشر شوال سنة ٥٨٥ ، وكتب ابن الجوزى بخطه بصحة ذلك السماع . وهذا السماع منقول إلى نسختنا المكتوبة سنة ٥٩٢ ، فالنسخ سمع النسخة من مؤلفها سنة ٥٨٥ ، ثم نسخ نسخة لنفسه هي هذه المنسوخة سنة ٥٩٢ ، وكتب له ابن الجوزى بصحة ذلك السماع ، وقد أثبت ذلك السماع في صدر المطبوع ، ثم ترى صورته الفوتوغرافية إن شاء الله .

وفي الجزء الأسفل من صفحة العنوان قراءة تاريخها سنة ٦٣٠ .
وبآخر النسخة سماعٌ على كاتب النسخة المذكور ، تاريخه سنة ٦١٣ .

(١) انظر حديث هذه الثفائس لى : الفهرس الوصفى لبعض نواذر المخطوطات بالملكية المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : إعداد محمود محمد الطناحى : الرياض ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

(٢) ويرجع إليها الزركلى كتوراً لى سوانح الأعلام ، وذكرها لى ثبت مصادره ومراجعته ٢٧٠/١٠ ، كما أخذ منها صورة خط ابن الجوزى ، وأثبتها لى موضع ترجمته .

(٣) انظر تعليقى ص ١٣٠ .

وفي حاشية الورقة الأولى التي بها خطبة الكتاب جاءت هذه القراءة :

« قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العامل الأوحد الصُّدر الكبير فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، بإجازته من ابن الجوزي ، فسمعه عبد الرحمن بن أحمد بن سامة . وصَحَّ بِكَرَّة ثامن عَشْرَى شهر رمضان المعظم سنة إحدى وثلاثين وستائة ، بمنزله بسَفْح جبل قاسيون . وكتبه محمد بن عبد الرحمن بن سامة بن كوكب بن عَزَّ بن حميد ، عفا الله عنه . »

قلتُ : والشيخ المقروء عليه هو : فخر الدين بن البخاري ، من كبار الفقهاء والمحدثين ، وصفه الذهبي بمُسْتَد الدنيا ، وقال ابن رجب : مُسْتَد الوقت ، وكان حنبلي المذهب ، روى عن ابن الجوزي وخلق كثير ، وطال عمره ، ورحل الطلبة إليه من البلاد ، وألحق الأسباط بالأجداد في علو الإسناد . ولد سنة ٥٩٥ ، وتوفي سنة ٦٩٠ (١) .

أما كاتب القراءة فهو : هُمس الدين أبو عبد الله الحنبلي ، الحافظ المتقن المحدث الصالح ، الدمشقي الصالح ، نزيل القاهرة ، كان فصيحاً سريع القراءة حسن الخط ، ضابطاً متقناً ، كَتَب الكثير ، وفيه كَيْسٌ وتواضعٌ وعِفَّةٌ ودينٌ وتلاوة ، وُلِد سنة ٦٦٢ ، وتوفي سنة ٧٠٨ (٢) ، فيكون قد حضر قراءة الكتاب وأنتها وسنه ١٩ سنة .

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٣٢٥/٢ ، والعبر ٣٦٨/٥ .

(٢) ذيل العبر ص ٤٣ ، والوالي بالوفيات ٢٣٩/٣ ، وذيل طبقات الحنابلة ٣٥٥/٢ ، والدرر

الكاملة ١١٧/٤ .

ولانضمِلَ هذه الأوصاف التي تقرأها عن الرجل ، عل المبالغة والاسترسال ، كما يظن بعض من لا يقول لهم ولا اطلاع ، فإن هذه الأوصاف - فوق أنها حقٌ صاحبها - تؤكد الثقة بهذه العلوم والمعارف التي تلقاها لنا القوم روايةً أو كتابةً . وعلى الجانب الآخر فقد كان علماءنا ومؤرخونا يَبْهون على من ليسوا محل الثقة من العلماء والمصنفين ، إرشاداً وتحذيراً من التحويل عليهم والاعتزاز بهم ، وكانوا يشتكون في ذلك ويشتكون ، ولا يمنعهم من ذلك قرابة أو جوار . قال جعفر بن محمد القلاسي : سمعتُ محمد بن أبي السري يقول : لا تكتبوا عن أنبيائه كُتُاب - يعني الحسين بن أبي السري : عذيب الكمال ٤٦٩/٦ .

وجاء بمحاشية الورقة السابعة سماعاً على الشيخ فخر الدين بن البخارى المذكور ، بإجازته من مؤلفه . وهذا السماع بقراءة المحدث المفيد الشيخ أفى الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى ثم الحلبى . وكُتب هذا السماع يوم الأحد نصف شوال سنة ٦٧٨ ، بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون ، ظاهر دمشق .

قلت : وقارىء هذا السماع ، وهو أبو الحسن على بن مسعود بن نفيس ، كان محدثاً مفيداً مشهوراً ، سمع وحديث وحصل أصولاً من الكتب ، وقَفها ، وكان يجوع ويشترى الأجزاء ، وَيَقْتَنِعُ بِكِسْرَةٍ ، فيسوءُ خُلُقَهُ مع التقوى والصلاح . لزمه الذهبى وقال فيه : « وكان ديناً خيراً متصوفاً متعففاً ، قرأ مالا يوصف كثرة ، وحصل أصولاً كثيرة ، كان يجوع ويتاعها » (١) . وُلد سنة ٦٣٤ ، وتوفى سنة ٧٠٤ .

• • •

(١) تذكرة الحفاظ ص ١٥٠٠ ، وذيول العبر ص ٢٦ ، والوال بالوفيات ١٩٤/٢٢ ، وذيول طيقات الخنابلة ٣٥١/٢ ، والدرر الكامنة ٢٠٣/٣ .

حواشي النسخة

على حواشي هذه النسخة النفيسة تعليقات وفوائد جيدة : تضمنت إضافة أعمار بعض الأعيان الذين لم يذكرهم المؤلف ، داخل العقود ، أو الذين جاءوا بعد زمن المؤلف ، كما تضمنت التنبيه على أوهام المؤلف أو الناسخ .

وبهذه الحواشي أيضاً نقل من كتاب (الثبات عند الممات) لابن الجوزي ، لم أجده في المطبوع منه ^(١) .

ثم كان لي أنا أيضاً - على ضعف متني وقلة جيلتي - تنبيهات على بعض الأوهام ، تراها إذا أتت قراءتك على الكتاب إن شاء الله ، وتتصل هذه الأوهام بتكرير بعض التراجم في عقود مختلفة ، أو الخطأ في مبلغ عمر المترجم ، أو التصحيف في بعض الأسماء ^(٢) . هذا ، وسترى أيها القارئ الكريم - فنعك الله بما قرأ - تطويلاً في الحواشي والتعليقات ، وقد فعلته كإرها له ، غير راغب فيه ، وما حملتني عليه إلا منتهج الكتاب القائم على الوجازة والاختصار ، يذكر الكنية أو النسب أو الشهرة فقط ^(٣) ، وليس كل الناس يقلم ، وكان لابد أيضاً أن أذكر سنة الوفاة وأحرزها ، فقد وقع في بعضها خلاف ، ثم إن الدلالة على موضع الترجمة من المراجع والمصادر مفيد جداً لطالب العلم المبتدئ ، على أني لم أذكر من مراجع الترجمة إلا ما كان في مكتبي ورأيت رأي العين ، ثم راجعت عليه الترجمة ، فإذا أردت استقصاء في مراجع الترجمة فانظر مراجعي واطلبها واستفد منها ؛ فإن عند بعض المحققين من الكتب والعلم ما ليس عندي ، وبخاصة سير أعلام النبلاء للمحافظ الذهبي ، وتهذيب الكمال لشيخه الحافظ الجوزي ، فإن

(١) انظر ص ١٣ .

(٢) وهذا كثير ، لكن انظر مثالي منه في ص ٢٢ (ترجمة عبد الله بن مظهر) وص ٤٢ (ترجمة أبي جعفر بن المسلمة) . وانظر مثالي على التصحيف في ص ٩٩ (ترجمة قرنة بن لثاعة) .

(٣) وسأتيك الاسم كاملاً - إن شاء الله - في فهرس الأعلام ، عملاً عليه من الكنية أو النسبة أو الشهرة .

في حواشي هذين الكتابين علماً كثيراً ، أحسن الله إلى من حققهما ، وإلى من نشرهما .

• • •

فهذا ما كان من أمر تلك النسخة المخطوطة الوحيدة ، التي أنشر عنها الكتاب ، وهي نسخة جليّة ، كما رأيته . وهناك نسخة من الكتاب ، لم أستطع الظفر بها ، وهي النسخة التي ذكرها الأستاذ عبد الحميد القلّوجي ، في مؤلفات ابن الجوزي ، وأشار إلى أنها في مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو ، في يوغوسلافيا ، ضمن مجموع برقم ٣٠٠ - أي أنها في أتون البوسنة والهرسك ، فرج الله كربهما .

وزادت الدكتوراة ناجية عبد الله إبراهيم ، فذكرت تاريخ الفراغ من نسخ هذه النسخة ، وهو يوم الأحد تاسع عشر شهر صفر سنة ١٠٢٤ هـ (٢) .

• • •

وبعد :

فإني أسأل الله العليّ القدير أن أكون قد وقّفت في قراءة هذا الأثر العتيق ، وأن أكون قد أحسنت في أدائه والتعليق عليه ، ومن وقف على خطأ متى أو زلل فليتبّهني عليه ، وليكتب لي به ، مشكوراً مأجوراً إن شاء الله ، ورحم

(١) مؤلفات ابن الجوزي ص ٧٠ ، ٧١ .

(٢) قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزي ص ٣٩ ، نقلاً عن فهرس المخطوطات العربية في التركية والفارسية ، في مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفوس ١٣٣ ، ١٣٤

اللهُ امرئًا أهدى إلى عيوني ، وابنُ آدم إلى النقص ما هو ! وربُّنا المحمودُ في الأولى
والآخرة .

• • •

وكتب ذلك
أبو محمد
محمود محمد الطناحي

في يوم الأربعاء ٢٣ من رجب الفرد ١٤١٤
• من يناير ١٩٩٤ م

٦ شارع بشَّار بن بُرد - المنطقة السادسة
مدينة نصر - القاهرة

• • •

كلمة عن ابن الجوزي

هو جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١) .

أمّا « الجوزي » في نسبته فترجع إلى أحد أجداده الأعلىين : « جعفر الجوزي » .

قيل : نسبة إلى قُرْصَة الجَوْز : موضع مشهور ، وقيل : إلى مَشْرَعَة الجوز ، وهي إحدى محالّ بغداد بالجانب الغربي . وقيل : نسبة إلى جَوْزَة في داره .

وُلد ابن الجوزي ببغداد ، بدرّب حبيب ، سنة ثمانٍ أو تسعٍ أو عشرٍ ومحمسائة . ومات أبوه وله نحو ثلاث سنين ، ولما شب وترعرع حملته عمته - وكانت امرأة صالحة - إلى مجلس خاله الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السّلاميّ ، فاعتنى به وأسمعه الحديث . وأوّل شيء سمع في سنة ٥١٦ هـ ، أي وهو في نحو الثامنة .

قال في أوّل مشيخته : « حملني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر ، وأسمّني القوّال ، وأثبت سماعاتي كلّها بخطه ، وأخذ لي إجازات منهم ، فلما فهمت الطلب كنت ألزم من الشيوخ أعلمهم ، وأوثر من أرباب النقل أفهمهم ، فكانت همّتي تجويد العُدّة ، لا تكثير العُدّة » (٢) .

ثم مضت حياة ابن الجوزي بين الجِدِّ في الطلب والتحصيل ، وبين الإقراء

(١) لا سبيل لي ذكر ترجمة كاشفة مستوعبة لابن الجوزي بعد هذا الفيض من الترجمة له قديماً وحديثاً . لكنّ لا بدّ من كلمة تكون تذكّرةً وحثّاً لطلاب العلم المبتدئين . ومن أراد المزيد فعليه بسور أعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٥ ، والمراجع بحاشيتها . ثم مقدمة تحقيق « مشيخة ابن الجوزي » للأستاذ محمد محفوظ .

(٢) مشيخة ابن الجوزي ص ٥٣ ، نقلًا عن ذيل طبعات المناهلة ١/٢٠١ . وانظر فهرس المشيخة ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

والنصنيف ، وقد بلغ فيه شأواً عظيماً . وقد سبق قول الحافظ الذهبي عنه : « وما علمت أحداً من العلماء صنّف ما صنّف هذا الرجل » ، ورؤى أن ابن الجوزي سئل عن عدد تصانيفه ، فقال : « زيادة عن ثلاثمائة وأربعين مصنفاً ، منها مائة وعشرون مجلداً ، ومنها مائة كُرّس واحد » . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في أجوبته المصرية : « كان الشيخ أبو الفرج مفتياً كثير التصنيف والتأليف . وله مصنّفات في أمور كثيرة ، حتى عدّتها فرأيتها أكثر من ألف مصنّف ، ورأيت بعد ذلك ما لم أراه » ^(١) .

يقول الحافظ الذهبي في وصفه : « الشيخ الإمام العلامة ، الحافظ المفسّر ، شيخ الإسلام مفخر العراق وكان رأساً في التذكير بلاء مدافعة ، يقول النظم الرائق ، والنثر الفائق بديهاً ، ويُنسب ، ويُعجب ، ويُطرب ، ويُطرب ، لم يأت قبله ولا بعده مثله ، فهو حامل لواء الوعظ ، والقِيم بفتونه ، مع الشكل الحسن ، والصورة الطيب ، والوقع في النفوس ، وحسن السيرة ، وكان بحراً في التفسير ، علامة في السير والتاريخ ، موصوفاً بحسن الحديث ، ومعرفة فتونه ، فقيهاً ، عالماً بالإجماع والاختلاف ، جيّد المشاركة في العطب ، ذا ثِقَن وفهم وذكاء وحفيظ واستحضار ، وإكباب على الجمع والتصنيف ، مع التعمُّون والتجمل ، وحسن الشارة ، ورشاقة العبارة ، ولطف الشماثل ، والأوصاف الحميدة ، والحرمة الوافرة عند الخاصّ والعامّ ، ما عَرَفْتُ أحداً صنّف ما صنّف » ^(٢) .

وقال الموفق عبد اللطيف البغدادي في تأليف له : « كان ابن الجوزي لطيف الصورة ، حلّو الشماثل ، رعيمة الثقمة ، موزون الحركات والنغمات ، لهذه المفاكهة ، يحضر مجلسه مائة ألف أو يزيدون ، لا يُضَيّع من زمانه شيئاً ، يكتب في اليوم أربع كراريس ، وله في كلّ علم مشاركة ، لكنه كان في التفسير في

(١) الدليل على طبقات الخليفة ١/٢١٣ ، ٤١٥

(٢) سيرة أعلام النبلاء ٢١/٣٦٥ ، ٣٦٧ .

الأعيان ، وفي الحديث من الحُفَظ ، وفي التاريخ من المتوسمين ، ولديه فقه كاف ، (١) .

وقد عُلِّتْ شهرةُ ابن الجوزي في الوعظ والتذكير ، وقد حضر بعض مجالسه في الوعظ الرحالة ابن جُبَيْر ، المتوفى سنة ٦١٤ ، وقد وصف مجلساً من مجالسه في شهر صفر سنة ٥٨٠ ، فقال : « ثم شاهدنا صبيحة يوم السبت بعده مجلس الشيخ الفقيه الإمام الأوحَد جمال الدين أبي الفضائل بن علي الجوزي فشاغلنا مجلس رجل ليس من عمرو ولا زيد ، وفي جوف الفراكل الصبيد ، آية الزمان ، وقرّة عين الإيمان ، رئيس الحنبليّة ، والمختصّ في العلوم بالرُّتب العلية ومن أبهر آياته ، وأكبر معجزاته ، أنه يصعد المنبر ، ويتدبّر القراء بالقرآن ، وعددهم يُنف على العشرين قارئاً ، فيتنزع الاثنان منهم أو الثلاثة آية من القراءة يتلونّها على نسقٍ بتطريب وتشويق ، فإذا فرغوا تلت طائفة أخرى على عددهم آية ثانية ، ولا يزالون يتناوبون آياتٍ من سورٍ مختلفات ، إلى أن يتكاملوا قراءة ، وقد أقرّوا بآياتٍ مشتهرات ، لا يكاد المتقّد المخاطر يحصلها عدداً ، أو يُسمّيها نسقاً .

فإذا فرغوا أخذ هذا الإمام الغريب الشأن في لإيراد خطبته ، عَجلاً مُبْتَدِئاً ، وأفرغ في أصداف الأسماع من ألفاظه دُرّاً ، وانتظم أوائل الآيات المقروءات في أثناء خطبته فقرأ ، وأقى بها على نسق القراءة لها ، لا مقدماً ولا مؤخراً . ثم أكمل الخطبة على قافية آخِر آية منها .

فلو أن أُنْبِذَ مَنْ في مجلسه تكلف تسمية ما قرأ القراء آية على الترتيب لتعجّر عن ذلك ، فكيف بمن يتنظمها مُرتجلاً ، ويورد الخطبة القراء بها عَجلاً ! « أفسخر هذا أم أنتم لا تبهرون » [الطور : ١٥] « إن هذا لهُو الفضلُ المُبين » [اهل : ١٦] - فحدّث ولا حرج عن البحر ، وهيئات ، ليس الخبر عنه كالخبر .

(١) سر أعلام النبلاء ٣٧٧/٢١ .

ثم إنه أتى بعد أن فرغ من خطبته برقائق من الوعظ ، وآيات بيّنات من الذّكر ، طارث لها القلوب اشتياقا ، وذابت بها الأنفس احترقا ، إلى أن علا الضّجيج ، وتردّد بشهقاته النّشيج ، وأعلن التائبون بالصّباح ، وتساقطوا عليه تساقط الفّراش على المصباح ، كلّ يُلقي ناصيته بيده فيجزّها ، ويَمسح على رأسه داعيا له ، ومنهم مَنْ يُغشى عليه فيُرفع في الأذرع إليه ، فشاهدنا هؤلاء يملأ النفوس إنابةً وتندامة ، ويذكّرها هول يوم القيامة (١) .

وبرغم هذه الشهرة العريضة التي استحقّها ابنُ الجوزي بعلمه ووعظه وكثرة تصانيفه ، فإن الحياة لم تُصِفْ له ، وابتُلَ بِمِصْحَتَيْن :

الأولى : أن بعض الرافضة وشى به إلى الخليفة الناصر ، وكان الناصر يميل إلى الشيعة ، ولم يكن له ميلٌ إلى ابن الجوزي ، فلما وشّوا به إليه أرسل من شتمه وأهانته وأخذَه قَبْضاً باليد ، وَخَمَّ على داره ، وشَتَّ عياله ، ثم حُجِّل إلى سفينة وُلِّيَ إلى مدينة واسط ، فحُبِس بها في بيتٍ خرج ضيقٌ ، وكان في أثناء ذلك الحبس يخلِّد نفسه ، ويُسَلِّلُ ثوبه ، ويَطْبِخ ، ويستقي الماء من البئر (٢) ، وكانت هذه الهنة من سنة ٥٩٠ إلى سنة ٥٩٥ ، فكانت غاشيةً من الغواشي أظلمت عليه وهو في الثمانين من عُمره ، ولم يَمُتْ بعدها سوى عامين .

والهنة الثانية : كانت في ولده له يُسمَّى « علياً » أخذ مصنفات والده وباعها ببيع القبيد ، ولَمَن يزيد ، ولَمَّا أُخْلِبر والدُه إلى واسط ، تحمَّل على الكُتُب بالليل ، وأخذ منها ما أراد ، وباعها ولا يضمن الجِداد ، وكان أبوه قد هجره منذ سنين ، فلما امتحن صار حَرَبًا عليه (٣) .

وفي ليلة الجمعة ، بينَ العشائين ، الثالث عشر من رمضان سنة ٥٩٧ ، توفى ابن الجوزي ، بعد مَرَضٍ لم يَدُمْ أكثر من خمسة أيام ، وكان يوم جنازته

(١) رحلة ابن جبر ص ١٩٦ - ١٩٨ ، وذكر له مجلس آخر .

(٢) سر أعلام النبلاء ٣٧٦/٢١ ، والدليل على طبقات الخطابة ٤٢٦/١ .

(٣) المرجعين السابقين ص ٣٨٤ ، ٤٣١ .

يوماً مشهوداً ، غُلِّقَتِ الأسواق ، وازدحم الخلق ازدحاماً شديداً ، وكان يوماً
قائظاً من أيام ثُموز (يوليو) فافطر خَلْقٌ ، وَرَمَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَاءِ ، وَحَزَنَ
النَّاسُ عَلَيْهِ حُزْناً شديداً ، وَهَكَوْا عَلَيْهِ بكَاءَ كَثِيراً . رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ .

• • •

صور مخطوط الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحمد لله خالق خلقه بالقدرة من زاب ومقلبهم بالحكمة في انفسهم بالادب
 وناسم انزاعهم واجالهم فالله يجرى حسابهم فيمضى الرزق مع كل
 بالاسباب ونسهم موشع عليه ولم يورع في الحساب ونسهم مستند
 في الطفولة ونسهم باخود في الشباب ونسهم من موت كذا حيز
 قد شاب ونسهم من عرف بالتحسين الطويل عمر الاجر ان والاراد
 فتمه نقت بها الا زاده لا بعد لها ولا انقلاب وما يعبر به بعد
 ينقص من عمره الا في كتاب احمد حمد موق بالاجر على الي
 بالنواب واصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من راحل او توري
 في كتاب جميع اتباعه على شريعته والاحباب صلاة يعبر
 نفعها في الدنيا ويوم الماب هذا كتاب ذكرت فيه اعمار الاعيان
 فان راى كثير القدر قد مات صغير السن افاده
 احذر ان شكر الله تعالى اذا نفعه الله بالرزاقه

جميع ما ذكره على الامام العالم الطاهر الاعرج النعماني قدس سره في كتابه
 في بيان حقائق احوال النعمانيين في الدنيا والآخرة

الحمد لله رب العالمين
 على ما هدانا لهذا
 من مولانا محمد بن عبد الله

كتاب اعطاء الاعيان

قال في كتابنا الايام العالم المرحوم الشيخ
 الاسلام ايام العلم رتبة الانبياء في المرح
 بن الجوزي مد الله في عمره

شيخنا عليه السلام محمد بن علي بن عبد الله الملقب بـ
 الشيخ محمد بن علي بن عبد الله الملقب بـ
 الشيخ محمد بن علي بن عبد الله الملقب بـ
 الشيخ محمد بن علي بن عبد الله الملقب بـ
 الشيخ محمد بن علي بن عبد الله الملقب بـ
 الشيخ محمد بن علي بن عبد الله الملقب بـ
 الشيخ محمد بن علي بن عبد الله الملقب بـ
 الشيخ محمد بن علي بن عبد الله الملقب بـ

هذا الكتاب
 من مولانا محمد بن عبد الله
 من مولانا محمد بن عبد الله
 من مولانا محمد بن عبد الله
 من مولانا محمد بن عبد الله
 من مولانا محمد بن عبد الله
 من مولانا محمد بن عبد الله
 من مولانا محمد بن عبد الله
 من مولانا محمد بن عبد الله

صورة صفحة العنوان وفيها صورة السماع على المؤلف
 وخطة . عبارته : هذا صحيح وكب عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي

أَعْمَارُ الْأَعْيَانِ

لِلأَبْنِ الْجَوَازِي

جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

(٥١٠ هـ - ٥٩٧ هـ)

كتاب أعمار الأعيان

تأليف شيخنا الإمام العالم الأَوحد الصُّدر الكبير جمال الدين شرف الإسلام
إمام العلماء ، وسيد ورثة الأنبياء أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
ابن الجوزي مد الله في عمره .

سماع منه لصاحبه محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله المقدسي ، نفعه
الله به وبالعلم آمين رب العالمين .

سمع جميع كتاب أعمار الأعيان على مؤلفه جمال الدين أبي الفرج
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، مد الله في عمره بقراءة عبد الوهاب
ابن معالي بن وشاح ، وهذا خطه ، صاحبه الفقيه الإمام الأَوحد نجم الدين
أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي بكر ، وأبو الطائف أحمد بن عمر بن محمد
ابن قدامة المقدسيان ، والفقيه الإمام العالم الصدر الكبير نجم الدين أبو محمد عبد
المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن الصقال الحَرّاني . وذلك في مجلس واحد ،
في ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانين وخمسائة ، بحروسة بغداد ، بدار الشيخ
الشاطبة . وصَحَّ وثَبَّت . ونقلتُ هذا السماع عن نسختي في سلخ شهر رمضان
سنة اثنتين وتسعين وخمسائة .

هذا صحيح وكتب عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الحمد لله خالق مخلقه بالقُدرة من تراب ، ومُقلِّبهم بالحكمة في البُطون والأصلاب ، وقاسم أرزاقهم وآجالهم ، فالكلُّ يجري بحساب ، فمنهم ضيقُ الرزق مع جَذَقه بالأسباب ، ومنهم مُوسَّعٌ عليه ولم يُوْغِلْ في اكتساب .

ومنهم مُسْتَلَبٌ في الطُفولة ، ومنهم مأخوذٌ في الشَّبَاب .

ومنهم من يموت كَهْلًا حين يُقال : قد شاب .

ومنهم منفرّدٌ بالتعمير الطويل عن الأقران والأثراب .

قِسْمَةٌ قضتْ بها الإرادة ، لا تغيير لها ولا انقلاب .

﴿ وَمَا يُعْمَّرُ مِنْ أُعْمَرٍ وَلَا يُنْفَضُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ ^(١) .

أَحْمَدُهُ خَمْدٌ مُوقِنٌ بالأجر على الحمد والثواب .

وأصلى على رسوله محمدٍ أشرف رجلٍ مَشَى راجلاً ، أو نَتَى رجلاً في

ركاب .

وعلى جميع أتباعه على شريعته والأصحاب ، صلاة يُعْمُ نفعها في الدنيا

ويوم المآب .

هذا كتابٌ ذكرْتُ فيه أعمارَ الأعيان ، فإنَّ مَنْ رأى كبيرَ القَدَرِ قد مات صغيرَ السنِّ ، أفاده ذلك ثلاثُ فوائدٍ :

إحداها : شُكْرُ اللَّهِ تعالى ، إذ أُنعمَ عليه بالزيادة .

والثانية : الانتباهُ للتأهبِّ والتزوُّدِ بحَوْفِ الاستِلابِ .

والثالثة : التسلِّي عند نُزولِ الموتِ به .

وَمَنْ رأى طاعِناً في العُمُرِ استفادَ قُوَّةَ أَمَلٍ لِلْبَقَا ، وبذلك تُقوَّى (١) النفسُ ، فلا تَيْأَسُ مِنْ بُلُوغِ ذلك المَدَى .

وربَّما قال قائلٌ : فالممدوحُ قِصَرُ الأَمَلِ .

فالجوابُ : أنَّ الحازِمَ لا يُعوَّلُ على الأَمَلِ ، كيف وقد قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه (٢) : « وَعُدْتُ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ القُبُورِ » (٣) ، وقال ابنُ عُمَرَ : « إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالمَسَاءِ » (٤)

(١) في الأصل : « يُقوَّى » بالهاء التحتية المضمومة قبل اللام .

(٢) هكذا بدون « وَسَلَّم » وهي طريقة لبعض الأقدمين ، يكتبون بالصلاة فقط دون التسليم ، وقد رأيتها في أسلوب الشافعيِّ ، والحريِّ ، وابنِ سَلَامٍ ، والخطَّانيِّ ، والمروزيِّ ، والخطيب البغداديِّ . وقد علفت على ذلك في حواشي أمالي ابنِ الشجري ١٨٦/٣ ، ويقع هذا أيضاً في سَنَدِ الحديث : انظر على سبيل المثال : الزهد لابن المبارك ص ٢٦٧ - ٢٧١ ، لكنَّ الإمامَ التَّوْزِيَّ يقول : « ويُكرهُ الاقتصارُ على الصلاة أو التسليم » تدریب الراوي ٧٦/٢ ، وحكاها عنه الحافظ ابن كثر في تفسيره ٤٦٩/٨ (سورة الأحزاب) .

(٣) هذا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : « أتحد رسولُ الله ﷺ ببعض تجسدي ، فقال : كن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيل ، وعُدْتُ نَفْسَكَ لِي أَهْلِ القُبُورِ » . عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذی (باب ما جاء في قِصَرِ الأَمَلِ . من كتاب الزهد) ٢٠٣/٩ ، وسنن ابن ماجه (باب مثل الدنيا . من كتاب الزهد) ص ١٣٧٨ ، ومسند أحمد ٤١/٢ ، وحلية الأولياء ٣١٣/١ .

(٤) يروى : « إِذَا أُنْسِيتَ فَلَا تَتَنَظَّرُ الصُّبْحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَتَنَظَّرُ المَسَاءَ ، وَتُحَدِّثُ مِنْ صِيْحَتِكَ لِمَرْضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ » . وأخرجه البخاري موقوفاً على ابن عمر ، في كتاب الرِّفَاقِ (باب قول =

ولمَّا ثَمَلْتُ^(١) به النفسُ إذا ضَعُفَتْ .

وَأَمَّا يُدْمُ في حَقِّ الغافلين ، الذين آمالهم عندهم كاليقين ، فوجب ذلك لهم غفلة وبطالة . فَأَمَّا الْمُتَيْقِظُونَ فكلُّ ما عندهم مَزْعِجٌ ، فهم مُحْتَاجُونَ إلى مُسَكِّنٍ وَمُرَوِّحٍ ، وتَرَى الْمُتَيْقِظَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَيِّتًا ، وَلَا يُذَكِّرُ له الموت . كان ابنُ سيرينَ إذا ذُكِرَ الموتُ ماتَ كُلُّ عُضْوٍ منه على جِدَةٍ^(٢) .

فَمَثَلُ هذا كَمَثَلِ مَخْرُورٍ ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ الْحَرَارَةَ .

وفي الناسِ من يَرَى الْمَوْتَ لَا يَتَغَيَّرُ ، فهذا الذي يَنْبَغِي أَنْ يُقَاوَمَ مرضُهُ بِالتَّخْوِيفِ .

• • •

« النَّبِيُّ ﷺ : كُنْ في الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ » نصح الباری ٢٣٣/١١ ، وكذلك أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٠١/٣ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣١٢/١ ، مستنداً إلى رسول الله ﷺ ، برواية ابن الجوزي . وانظر الرمد لأم المبارك ص ٥ ، وكشف الخفا ١٣٥/٢ .

(١) في الأصل : « يملأ » .

(٢) سير أعلام النبلاء ٦١٠/٤ ، وحواشيه .

فصل

ورُبُّمَا اخْتَلَفَ فِي سِيَرِ الْمَذْكُورِ ، فَأَنَا أَعْتَمِدُ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْأَشْهَرِ .
وَلِئَمَّا أَذْكَرُ الْعُقُودَ فِي السِّنِينَ ، وَلَا أَلْتَفِتُ إِلَى زِيَادَةِ أَشْهُرِ الْإِمَامِ ، لِمَا
يَبَيِّنُ مِنْ مَقْصُودِي بِمَا أَذْكَرُ ؛ إِذْ زِيَادَةُ الشُّهُورِ وَالْإِمَامِ لَا يُؤَثِّرُ ^(١) فِيمَا
قَصَدْتُهُ .

وَلَمْ أَذْكَرُ إِلَّا مَشْهُورَ الْقَدَرِ ، مُعْظَمًا فِي الثُّفُوسِ .
وَقَدْ ابْتَدَأْتُ بِمَنْ مَاتَ مِنَ الصِّغَارِ الْفُطَنَاءِ ، وَلَهُ عَشْرُ سِنِينَ فَمَا فَوْقَهَا ؛
لِمَا بَلَغَنِي مِنْ قُوَّةِ ذَهْنِهِ ، وَجُودَةِ فِعْلَتِهِ ، وَإِقْبَالِهِ عَلَى عِلْمٍ أَوْ دِينٍ .
ثُمَّ أَرْتَقَى مِنْ ذَلِكَ إِلَى مَنْ عُمِرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَكْثَرَ . وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ .

• • •

(١) هكذا في الأصل ، بآياء التحية ، وهو عربي فصيح .

ذِكْرُ فَصِيلَةِ طُولِ الْعُمُرِ فِي الْخَيْرِ

أخبرنا سَلَمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ^(١) ، قال : أَنبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قال : أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْضَاوِيِّ ، قال : أَنبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَبِيبَةَ ، قال : أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْقُرَشِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا الْمُكَنَّى بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي يَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قال :
قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ » .

قِيلَ : فَأَيُّ النَّاسِ شَرُّ ؟ قال : مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ ^(٢) .
قال ^(٣) الْقُرَشِيُّ ^(٤) : وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) هو أبو محمد سَلَمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَامِدِ الْقَصَّابِ . وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَهُوَ الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ، كَمَا ذَكَرَ فِي مَشِيخَتِهِ ص ١٧٨ ، وَاسْتَدَّ عَنْهُ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورَ هَا هُنَا ، بِقِرَائَتِهِ عَلَيْهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِي السَّنَةِ وَالْمَقَرِّ .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . عَارِضَةُ الْأَحْوَدِيِّ (بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ الْعُمُرِ لِلْمُؤْمِنِ . مِنْ كِتَابِ الزُّهْدِ) ٢٠٢/٩ ، وَانْظُرْ مُسْنَدَ أَحْمَدَ ٤٠/٥ ، ٤٣ ، ٤٧ ، إِلَى ٥٠ ، وَسَنَنِ الدَّارِمِيِّ (بَابُ أَبِي الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ . مِنْ كِتَابِ الرِّقَاقِ) ٣٠٨/٢ ، وَجَمْعَ الزُّوَالِدِ (بَابُ فِيمَنْ طَالَ عُمُرُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كِتَابِ التَّوْبَةِ) ٢٠٦/١٠ .

(٣) جَاءَ هُنَا بِالْهَاشِمِيِّ : « حَدِيثٌ طَلَحَهُ : » لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعْتَمَرُ فِي الْإِسْلَامِ » الْحَدِيثُ ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . وَهُوَ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِلنَّسَائِيِّ (بَابُ أَفْضَلِ الذِّكْرِ وَأَفْضَلِ الدُّعَاءِ) ص ٤٨٤ ، وَقَامَهُ : « يَكْفُرُ تَكْبِيرُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَتَهْلِيلُهُ وَتَحْمِيدُهُ » ، وَانْظُرْ طَرَفَ الْحَدِيثِ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ١٦٣/١ ، وَجَمْعَ الزُّوَالِدِ (الْبَابُ السَّابِقُ) ٢٠٧/١٠ .

(٤) هو أبو بكر عبد الله بن محمد . ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ فِي الزُّهْدِ وَالرِّقَاقِ . تَمُوتُ سَنَةَ ٢٨١ ، وَالْمُصَنَّفُ يَمُوتُ عَنْهُ كَثِيرًا فِي هَذَا الْكِتَابِ . وَسَيَأْتِي مَبْلَغُ عُمُرِهِ فِي ص ٤٨ .

أَبَى بُكَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ (١) : أَلْبَانَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَةَ (٢) السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ خَالِدٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣) - قَالَ : أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ مَاتَ الْآخَرُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا قُلْتُمْ لَهُ ؟ » قَالَ : قُلْنَا : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ الْحَقِّقْهُ بِصَاحِبِهِ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَأَيَّنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ ، وَصِيَامُهُ بَعْدَ صِيَامِهِ ، وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ ؟ بَيْنَهُمَا أَيْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟ » (٤) .

• • •

(١) في الأصل : « قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ أَلْبَانَا قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ ... » وهو خطأ واضطراب . وترى هذا السند فيما تأتينا من مواضع تفرع الحديث .

(٢) بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء مكسورة ، على هيئة التصغير . الإكمال لابن ماكولا ٢٣/٤ . وجاء في الأصل : « الألسي » وأثبت صوابه من ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩٤/١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٤/٣ ، ودواوين السنة الآتية ذكرها .

(٣) هذه الجملة الواقعة بين علامتي الاعتراض جاءت في مسند أحمد ٥٠٠/٣ ، ٢١٩/٤ ، بعد « عُيَيْدِ بْنِ خَالِدٍ » كما جاءت في كتابنا « وجاءت بعد « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَةَ السُّلَمِيِّ » في سنن الترمذي (باب الدعاء . من كتاب الجنائز) ٧٤/٤ ، وكذلك جاء في الزهد لابن المبارك ص ٤٧٢ ، لكنه أسقط « عبيد بن خالد » فكانه أرسنه ، إن لم يكن لعبد الله بن رُبَيْعَةَ صُحْبَةً . فقد قال الذهبي في ترجمته في الموضع المذكور من سير أعلام النبلاء : « قيل : له صُحْبَةٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَحَدِيثُهُ مِنْ قَبْلِ الْمُرْسَلِ » . وقد ترجم له ابن حجر في الإصابة ٨٠/٤ ، ٨١ ، وقال : « يختلف في صحبته » وانظر الإصابة أيضا ٤٠٩/٤ ، ترجمة « عبيد بن خالد » ، وأسد الغابة ٥٣٦/٣ ، فقد جاء فيها أيضا في وصف « عبيد ابن خالد » : « وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ » .

فهذا الوصف كما ترى دافع بين « عبد الله بن رُبَيْعَةَ » وبين « عبيد بن خالد » ، والأول يختلف في صحبته ، والثاني يخلقه .

(٤) جاء بالمهامشي : « رواه أبو داود والشافعي » ، وقد ذُكِرَ على موضعه في سنن الشافعي . أما أبو داود فقد أخرجه في (باب في الثور يرمى عند قبر الشهيد . من كتاب الجهاد) ١٦/٣ .

عَقْدُ الْعَشْرَةِ فَمَا زَادَ

مات وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ لِإِحْدَى عَشْرَةِ .

أَخْبَرَنَا الْمُحَمَّدَانِ ^(١) : ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنُ نَاصِرٍ ، قَالَا : أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرَانَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شاذَانَ .

وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازَ ^(٢) ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمَدٍ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْحَرَمِ ، قَالَا : أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّومَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ ، وَكَيِّعٌ ^(٣) ، قَالَ : كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ ابْنٌ ، وَكَانَ لَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَلَقِّنَهُ مِنَ الْفَقْهِ شَيْئاً كَثِيراً ، فَمَاتَ ، فَجِئْتُ أُعْزِّهِ ، فَقَالَ لِي : كُنْتُ أَشْتَبِي مَوْتَ ابْنِي هَذَا .

قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، أَنْتَ عَالِمُ الدُّنْيَا ، تَقُولُ مِثْلَ هَذَا فِي صَبِيِّ قَدْ أُتِجِبَ ، وَلَقِّنْتَهُ الْحَدِيثَ وَالْفَقْهَ ؟

قَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ ، وَكَأَنَّ صَبِيئَانَا بِأَيْدِيهِمْ قِلَافٌ فِيهَا مَاءٌ ، يَسْتَقْبِلُونَ النَّاسَ يَسْتَقْوُونَهُمْ . وَكَانَ الْيَوْمُ يَوْمًا حَارًّا ، شَدِيدًا حَرُّهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمْ : اسْتَقْنِي مِنْ هَذَا الْمَاءِ ، قَالَ : فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ وَقَالَ : لَيْسَ أَنْتَ أُنَى . فَقُلْتُ : فَأَيْشِ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ : نَحْنُ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ مَتْنَا فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَخَلَقْنَا آبَاءَنَا ، فَسَتَقْبِلُهُمْ فَسَتَقِيمُ الْمَاءَ .

(١) هما من شيوخ المصنف ، وقد ترجم لهما في مشيخته ص ٨١ ، ١٢٦ .

(٢) وهذا أيضاً من شيوخه ، وقد سمع منه « تاريخ بغداد » للخطيب ، الذي يروي عنه الخير الآتي . وانظر مشيخته ص ١١٦ - ١١٨ .

(٣) هو صاحب كتاب « أخبار القضاة » وقد روى عن الحرابي في كتابه هذا .

قال : فلهذا تَمَثَّيْتُ موته ^(١) .

• • •

أبو منصور هبة الله بن علي بن عقيل *

توفي لأربع عشرة سنة .

كان قد حفظ القرآن ، وتفقه ، وتوفي وهو ابن أربع عشرة ، ولم يبلغ .
وكان له كلام يدل على عظم غزير وفهم ودين .

قرأت بخط أبيه أبي الوفاء - وكان هذا الصبي قد طال مرضه ، وأنفق عليه أبوه مالا في المرض وبالع - قال أبو الوفاء : قال لي أبنائي لما تقارب أجله :
يا سيدي ، قد أنفقت وبألفت في الأدوية والطب والأدعية ، والله سبحانه في اختيار ، فدعني مع اختيار الله تعالى .

قال أبو الوفاء : فوالله ما أنطق الله سبحانه ولدي بهذه المقالة التي تُشاكل قول إسحاق لإبراهيم : ﴿ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾ ^(٢) إلا وقد اختاره الله للحظوة ^(٣) .

• • •

(١) تاريخ بغداد ٣٧/٦ ، وطبقات الحنابلة ٨٩/١ ، ٩٠ ، ويرد الأجداد عند فقد الأولاد ص ٢٩ .

وذكره المصنف في أثناء ترجمة « الحري » من صفة الصفوة ٤٠٩/٢ ، ٤١٠ .

(٢) وُلِدَ في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة المنظم ٩٧/٩ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٦٥/١ ، والنتج الأحمد ٢٣٢/٢ ، وشعرات الذهب ٤٠/٤ .

(٣) سورة الصافات ١٠٢ .

وقوله : « التي تُشاكل قول إسحاق لإبراهيم » هذا على أن النبي هو إسحاق ، وهو أحد قولين . والقول الثاني أنه إسمايل . وقد نصره الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله ، قال : « وإسمايل هو النبي على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم » .

= وأما القول بأنه إسحاق فباطل بأكثر من عشرين وجهاً ، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول : هذا القول إما هو متلقى عن أهل الكتاب ، مع أنه باطل بنص كتابهم ، فإن فيه : إن الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه يكره ، وفي لفظ : ويحيه ، ولا يشك أهل الكتاب مع المسلمين أن إسماعيل هو بكر أولاده . والذي غر أصحاب هذا القول أن في التوراة التي بأيديهم : اذبح ابنك إسحاق ، قال : وهذه الزيادة من تحريفهم وكذبهم ، لأنها تناقض قوله : اذبح يكره وحيه ، ولكن اليهود حسدوا بنى إسماعيل على هذا الشراف ، وأحبوا أن يكون لهم ، وأن يسوقوه إليهم ، ويحاروه لأنفسهم دون العرب ، ويألف الله إلا أن يجعل فضله لأهله ... زاد المعاد ١/٧١ ، ٧٢ . وانظر زاد المسير ٧/٧٢ ، ٧٣ ، وتفسير ابن كثير ٢٣/٧ .

(٣) بهامش الأصل : في كتاب الثبات عند الممات لابن الجوزي : قال أبو الوفاء بن عقيل : مات ولدى عقيل ، وكان قد تفقه وناظر وجمع أدباً حسناً ، فتعزيت بقصة عمرو بن عبد ود الذي قتله علي بن أبي طالب ، فقالت أمه نزيه :

لو كان قاتل عمرو هو قاتله مازلت أبكى عليه دالم الأسد
لكن قاتله من لا يهاد به من كان يلقي أبوه بهمة الجبل

قلت : لم أجد ذلك النقل في كتاب الثبات عند الممات الذى نشره الأستاذ عبد اللطيف عاشور ، بمكتبة القرآن . القاهرة ١٩٨٦ م . وهو في المنتظم ٩/١٨٧ ، والدليل على طبقات المناهضة ١/١٦٤ . والنتيج الأحد ٢/٢٣٠ ، وشارات الذهب ٤/٣٩ .

وقام المختبر في هذه الكتب : فأسلاماً رغباًها جلالة القاتل ، وفخرها بأن ابنها مقتول ، فنظر إلى قاتل ولدى الحكيم المالك ، فهان على القتل والتقتول ، لجلالة القاتل .

وهذا الابن الثانى عقيل كنيته أبو الحسن ، وُلِدَ ليلة حادى عشر رمضان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وكان في غاية الحسن ، وكان شاباً فصيهاً ، ذا نطق حسن . تفقه على أبيه ، وناظر في الأصول والفروع ، وسمع الحديث الكثير ، وكان فقيهاً فاضلاً بينهم المعاني جيداً ، ويقول الشعر ، وكان يشهد مجلس الحكم ، ويحضر المواقب .

تولى يوم الثلاثاء منتصف عرم سنة عشر وخمسمائة ، وقيل . يوم الجمعة ثالى عشر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

أما قتل على بن أبي طالب رضى الله عنه لعمرو بن عبد ود ، فقد كان يوم الخندق . وهذا الشعر الذى قيل في رثائه ينسب أيضاً إلى ابنته غنمة ، وإلى امرأة من بنى عامر بن لؤى . انظر نثر القلوب ص ٤٩٦ ، وجميع الأمثال ٩٨/١ ، واللسان (يضى) .
ومروى : من لا يهاد به .

عُمَيْرُ بْنُ أُمَيٍّ وَقَاصُ *

أَخُو سَعْدٍ . قُتِلَ بَيْدَرٍ شَهِيدًا ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً .

أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُمَيٍّ طَاهِرُ الْبَرْزَازِ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :
أُنْبَأَنَا ابْنُ حُيُويَّةَ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ ^(١) بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
رَأَيْتُ أَخِي عُمَيْرَ بْنَ أُمَيٍّ وَقَاصَ قَبْلَ أَنْ يَغْرُسَنَا رَسُولُ اللَّهِ لِلْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ ،
يَتَوَارَى . فَقُلْتُ : مَالِكٌ بِالْأَخِي ؟ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ
فَيَسْتَصْغِرَنِي فَيُرْدِي ، وَأَنَا أَحِبُّ الْخُرُوجَ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّنِي الشَّهَادَةَ .

قَالَ : فَعَرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَاسْتَصْغَرَهُ ، فَقَالَ : « ارْجِعْ » ، فَبَكَى
عُمَيْرٌ ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ .

قَالَ سَعْدٌ : وَكَتَبْتُ أَعْقِدُ لَهُ حِمَالًا سَيِّفِهِ مِنْ صِغَرِهِ . فَقُتِلَ بَيْدَرٍ وَهُوَ
ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً . قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ ^(٢) .

(٥) مغازي الواقدي ص ٢١ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، وطبقات ابن سعد ١٣٩/٣ ، ٤٣٦ ، والسير
النبية ص ٢٥٤ ، ٦٨١ ، ٧٠٧ ، والإصابة ٧٢٥/٤ ، ٧٢٦ ، وسور أعلام النبلاء ٩٧/١ ، في أثناء
ترجمة أخيه سعد بن أميٍّ وقاص . رضى الله عنهما .

وانظر المستدرک للحاكم (كتاب معرفة الصحابة) ١٨٨/٣ .

(١) كُتِبَ فَوْقَهُ « سَقَطَ سَطْرٌ » وَكُتِبَ فِي الْمَاشِ . أَبُو بَكْرٍ هَذَا يَرُودُ عَنْهُ الْوَاقِدِيُّ ،
قُلْتُ : ثُمَّ ، رَوَى الْوَاقِدِيُّ هَذَا الْخَبْرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، فِي الْمَازِي ص ٢١ ، وَلِشَاكَنِ
« أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ » الْمَذْكُورُ فِي سِتْدِنَا قَبْلَ « أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ » قَدْ تَوَلَّى سَنَةَ ٣٢٢ - كَأَنَّ تَارِيخَ
بَغْدَادِ ١٦٠/٥ ، وَهُوَ الْوَاقِدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ « قَدْ تَوَلَّى سَنَةَ
٢٠٧ ، فَيَكُونُ قَدْ حَدَّثَ سَقَطٌ فِي سِتْدِنَا - بَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ ، وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ - لَا بِحَالَةٍ
وَلَوْ تَقَدَّرَ أَنْ هَذَا السَّقَطُ يُنْشَأُ بِثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ عَلَى الْأَقْلَى ، وَيُؤَيِّسُ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي تَرْجُمَةِ الْوَاقِدِيِّ مِنْ تَارِيخِ
بَغْدَادِ ١٧/٣ : « أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْحِشْبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ... » وَهَذَا هُوَ الْوَاقِدِيُّ . وَانْظُرْ أَيْضًا ص ٣ مِنْ الْفَرْقَةِ نَفْسِهِ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادِ
(٢) جَاءَ بِالْمَاشِ بِالْحُمْرَةِ : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعَاذٍ بْنُ جَبَلٍ » لَمْ يَذْكُرْهُ .

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز *

لَا يَتَّقِنُ عُمَرُ ، لَكِنَّهُ مَاتَ صَبِيًّا فِي حَيَاةِ أَبِيهِ .

أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١) ، قَالَ : أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ :

دَخَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى أَبِيهِ عُمَرُ ، فَقَالَ : أَيْنَ وَقَعَ رَأْيُكَ فِيمَا ذَكَرَ لَكَ مُرَاجِمٌ ^(٢) مِنْ رَدِّ الْمَظَالِمِ ؟
فَقَالَ : عَلَى إِنْفَاقِهِ ^(٣) .

فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يُعِينُنِي عَلَى أَمْرِ دِينِي .

= قلت : عبد الرحمن هذا هو الابن البكر لمعاذ رضى الله عنهما ، وقد تولى في طاعون عُمَاس - من مواسى الأَرْدُن - سنة سبع عشرة ، أو ثمان عشرة ، ولم يذكروا بيته يوم وفاته ، لكنهم ذكروا أن أباه معاذًا تولى وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة ، فيكون ابنه عبد الرحمن قد تولى في العقد الثالث من عمره ، في غالب الأمر . انظر حلية الأولياء ٢٤٠/١ ، وتاريخ الطبري ٦٢/٤ ، وأسد الغابة ٤٩٥/٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٦٠/١ ، والإصابة ١٣٨/٦ .

(٥) ترجم له أبو نعيم في الحلية ٣٥٣/٥ ، ثم ترجم له للمصنف في صفة الصفوة ١٢٧/٢ - ١٣٠ . وانظر ترجمته في أثناء ترجمة أبيه ، من سمر أعلام النبلاء ١١٤/٥ ، ومآل حواشيها ، وسورة عمر بن عبد العزيز ، لابن عبد الحكم ص ١٦٣ (فهرس الأعلام) . وسورة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزي ص ٢٥٨ - ٢٧١ .

(١) هو أحد شيوخ المصنف الكبار ، انتهى نسبه إلى كعب بن مالك الأنصاري ، رضى الله عنه . تولى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وقد جاوز الثالثة والتسعين من عمره . شبيخة ابن الجوزي ص ٥٤ ، والمنظوم ٩٢/١٠ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٣/٢٠ .

(٢) هو مولى عمر بن عبد العزيز .

(٣) ونقرأ أيضاً : على إنفاقه : الحلف والجورور .

نعم يا بُنْتَى ، أَصَلَّى الظُّهْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصْعَدُ الْمِنْبَرَ ، فَأَرُدُّهَا عَلَى رِءُوسِ النَّاسِ .

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : مَنْ لَكَ بِالظُّهْرِ ؟ وَمِنْ أَيْنَ لَكَ إِنْ بَقِيتُ أَنْ تُسَلِّمَ لَكَ نَيْتَكَ ؟ (١) .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ (٢) الْحَافِظُ ، وَيَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ السُّكْرِيُّ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ ابْنُ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ ، أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ دَفَنَ ابْنَهُ عَبْدَ الْمَلِكِ ، اسْتَوَى قَائِمًا ، وَأَحَاطَ بِهِ النَّاسُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا بُنْتَى ، لَقَدْ كُنْتُ بَرًّا بِأَبِيكَ ، وَاللَّهِ مَا زِلْتُ مُذْ وَهَبَكَ اللَّهُ لِي مَسْرُورًا بِكَ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ سُرُورًا ، وَلَا أَزْجَى لِحَظِي مِنَ اللَّهِ فِيكَ مُذْ وَضَعْتُكَ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي صَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ . فَرَحِمَكَ اللَّهُ ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، وَجَزَاكَ بِأَحْسَنِ غَمْلِكَ ، وَرَجِمَ كُلَّ شَافِعٍ يَشْفَعُ لَكَ بِخَيْرٍ مِنْ شَاهِدٍ وَغَائِبٍ ، رَضِينَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَسَلَّمْنَا لِأَمْرِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ثُمَّ انْصَرَفَ (٣) .

• • •

(١) تمكلة الخبر في صفة الصفة : « فقال عمر : فقد تفرَّقَ الناسُ للقائلة . فقال عبد الملك : تأمُرُ مناديك فيأدي : الصلاة جامعة ، ثم يجمع الناسُ ، فأمر شاذي فنادى » .

(٢) هو الحافظ أبو القاسم عبد الرحمان بن المبارك بن أحمد الأنطاكي . من شيوخ ابن الجوزي . انظر مشيخته ص ٨٥ ، وللإمام ١٠٨/٦٠ ، وصفة الصفة ٤٩٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٢٠ .

(٣) صفة الصفة ١٣٠/٢ ، وصورة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٢٦٤ ، وحلية الأولياء ٣٥٦/٥ ، وبرد الأكليل ص ٣٥ .

على بن الفضل .

لَا يَتَيَقَّنُ قَدْرَ عُمرِهِ ، لكنه مات صبياً في حياة أبيه ^(١) .

وكان كثير البكاء والتعب . وكان يُصَلِّي حتى يَزْحَفَ إلى فراشه .

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال :
أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الحنيط ، قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن يوسف ،
قال : حدثنا ابن صفوان ، قال : حدثنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثني زياد
ابن أيوب ، قال : حدثنا أحمد بن أبي الخوارزمي ، قال :

قيل للفضيل بن عياض : ما كان سبب موت ابنك علي ؟ قال : بات
يتلو القرآن في محرابه ، فأصْبَحَ ميّتاً .

• • •

(٥) ترجمته في حلية الأولياء ٢٩٧/٨ ، ٣٠٠ ، وصفة الصفوة ٢٤٧/٢ ، ووفيات الأعيان ٤٩/٤ ،
وسر أعلام النبلاء ٣٩٠/٨ ، والوفاء بالوفيات ٣٨٥/٢١ ، والعقد النسيم ٢٢٢/٦ ، وتهذيب التهذيب
٣٧٣/٧ ، والنجوم الزاهرة ١١١/٢ ، وطبقات الأولياء لابن الملحق ص ٢٧٠ ، والكواكب الدرية ١٤٠/١

(١) مات سنة ١٨٣ في أكثر الأقوال ومات أبوه سنة ١٨٦ ، وقيل سنة سبع

عَهْدُ الْعَشْرِينَ لِمَازَاد

تُوفِيَ الْمُسْتَعِين بِاللَّهِ ابْنُ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(١) .

تُوفِيَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ^(٢) ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً .
وَكَذَلِكَ الْمُتَصَوِّرُ ^(٣) بِاللَّهِ .

تُوفِيَ مُوسَى الْهَادِي لِسِتٍّ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(٤) .

قُتِلَ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ الْبَذَرِيُّ يَوْمَ أَحَدَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ
سَنَةً ^(٥) .

تُوفِيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِسِتْعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(٦) .

(١) هكذا يذكر المصنف ، وكأنه يتابع الخطيب في تاريخ بغداد ٨٥/٥ ، لكن السيوطي يذكر أنه توفي مذبحاً وله إحدى وثلاثون سنة . تاريخ الخلفاء ص ٣٥٩ ، وذكر الذهبي في المعر ٢/٢ أنه وُلِدَ سنة إحدى وعشرين ومائتين ، وتوفي سنة الثنتين ومائتين ، وذكر الطبري في تاريخه ٩/٢٥٦ ، ٣٦٢ ، أنه ولي الخلافة سنة ٢٤٨ ، وله من العمر ٢٨ سنة ، ثم ذكره في وفيات سنة ٢٥٢ فيكون قد توفي عن إحدى وثلاثين سنة ، كما ذكر السيوطي وغيره . وانظر الوافي بالوفيات ٩٣/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦/١٢ ، وحواشيه .

(٢) هو أبو جعفر محمد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، المعروف بالجلود . أحد الأئمة الاثني عشر . ولد سنة ١٩٥ ، وتوفي سنة ٢٢٠ ، تاريخ بغداد ٥٤/٣ ، وفيات الأعيان ١٧٥/٤ .

(٣) ولد سنة ٢٢٢ ، وتوفي سنة ٢٤٨ ، تاريخ بغداد ١١٩/٢ ، وقال السيوطي : مات عن ست وعشرين سنة ، أو دونها . تاريخ الخلفاء ص ٣٥٧ ، وانظر سير أعلام النبلاء ٤٢/١٢ ، وحواشيه .

(٤) ولد سنة ١٤٧ ، وتوفي سنة ١٧٠ ، فيكون عمره يوم مات ٢٣ سنة ، كما في سير أعلام النبلاء ٤٤٢/٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٧٩ ، نعم ذكر الخطيب البغدادي قولاً أنه توفي عن ٢٦ سنة . تاريخ بغداد ٢٢/١٣ .

=

(٥) الاستيعاب ص ٢٨١ ، والسيرة النبوية ١٢٣/٢

(٦) كتب موقه بالخُمرَة : « صواحه لخمس وعشرين سنة أو دونها » . قلت : وهو مما اختلفوا فيه . قليل : ٢٩ ، كما ذكر المصنف ، وقليل : ٢٨ ، وقليل : ٣٠ ، وقليل : ٣٥ ، راجع أسد الغابة ٢٢٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٨/٢ .

هذا وقد جاء في حواشي السخة خمس تراجم مستدركة على المؤلف :

الترجمة الأولى

« عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي . مات لعشرين سنة ، من غير ما علة ، وكان من أجل الفتيان وآدبهم وأظرفهم ، وكان ابن مناذر [يُحِبُّهُ] قاله محمد بن يزيد النحوي » . قلت : محمد بن يزيد النحوي : هو أبو العباس الميرد ، وكلامه هذا في كتابه الكامل ص ١٤٢٧ .

و« عبد المجيد » هذا : أحد أبناء الحافظ المحدث الكبير عبد الوهاب بن عبد المجيد ابن الصلت الثقفي ، المولود سنة ١٠٨ ، والمتوفى سنة ١٩٤ . جمهرة الأنساب ص ٢٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٧/٩ ، وتاريخ بغداد ٨/١١ ، وسياتي في (عقد الثاني) ص ٦٩ وابن مناذر : هو محمد بن مناذر - بضم الميم - مولى بني صُبَيْر بن يربوع . كان شاعراً فصيحاً ، إماماً في اللغة وكلام العرب ، وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير النوافل ، إلى أن فُتِنَ بعبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ، فتبتك بهد سحره ، وقتل بعد لُسْكِهِ . مات سنة ١٩٨ بعد موت عبد المجيد ييسر .

ومن عجب أن ابن مناذر هذا معدود في القراء ، قال ابن الجزري : « له اختيار في القراءة خالف فيه الناس ، وروى عنه الأهوازي أنه أثبت البسمله بين الأنتفال وبراءة » طبقات القراء ٢٦٥/٢ .

وقد رثى ابن مناذر عبد المجيد بواحدة تُعَدُّ من عيون المراثي . يقول ابن المعتز : « ومرثيته في عبد المجيد قد سارت في الدنيا ، وذُكِرَتْ في المراثي الطوال الجياد ، وهي قَلَّةٌ بحكمة فصيحة جداً » طبقات الشعراء ص ١٢٢ ، وانظر التعازي والمراثي ص ٣٠٦ ، والوفيات ٦٤/٥ ، والأغاني ١٨/١٧٥ .

ومطلع قصيدة ابن مناذر :

كُلُّ حَيٍّ لاقى الجحامَ فُصود مَالِحِيٍّ مُؤْمِلٍ مِنْ خُلودٍ

وفيها يقول :

إن عبد المجيد يوم تَوَلَّى هَذَا رُكْنًا مَكَانَ الْمَهْدودِ

وقالوا في موت « عبد المجيد » إنه تَرَدَّى مِنْ سَطْحٍ قَمَاتِ . =

الترجمة الثانية

« محمد بن أشرف بن محمد بن أبي شجاع . السيد العلوي السمرقندي . عاش ثلاثاً وعشرين سنة . وقد صار فاضلاً مناظراً » .
 قلت : لم أجد إلا : محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي . همس الدين . كان عالماً بالمنطق والفلك والهندسة والمناظرة . ومن تصانيفه : رسالة في آداب البحث والمناظرة . ذكر الحاج خليفة أنه توفي في حدود سنة ٦٠٠ كشف الظنون ص ٣٩ ، ١٠٥ ، وفي هدية العارفين ١٠٦/٢ أنه كان حياً سنة ٦٩٠ ، وانظر معجم المؤلفين ٦٣/٩ .
 فهل هذا هذا ؟

الترجمة الثالثة

« تولى الإمام أبو عبد الله محمد بن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني ، عن ست وعشرين سنة » .
 قلت : هو ابن الإمام الحافظ الكبير أبي القاسم إسماعيل ، الملقب بقوام السنة ، مصنف كتاب الترغيب والترهيب « المولود سنة ٤٥٧ ، والمتوفى سنة ٥٣٥ .
 ويقول الذهبي عن ابنه هذا : « وكان أبوه وُلِدَ في سنة محمّسائة ، ونشأ وصار إماماً في اللغة والعلوم ، حتى ما كان يتقدمه كبيرُ أحدٍ في الفصاحة والبيان والذكاء ، وكان أبوه يُفضّله على نفسه في اللغة وجريان اللسان : أملُ جملةٍ من شرح « الصحيحين » ، وله تصانيف كثيرة مع صغر ميته . مات بهمدان سنة ست وعشرين » سور أعلام النبلاء ٨٣/٢٠ ، وطبقات الإسنوي ٣٦١/١ .

الترجمة الرابعة

« عبيد الله بن أبي يعقوب محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء الحنبل . أبو القاسم . كان شاعراً فاضلاً ، له معرفة بالحديث ورحلة فيه ، وقرأ الفقه والقراءات . مات وله ستة وعشرون سنة وثلاثة أشهر . صاحب أبا بكر الخطيب » .
 قلت : هو ابن الإمام الكبير القاضي أبي يعلى الحنبل المشهور .
 وُلِدَ عبيد الله سنة ٤٤٣ ، وتوفي سنة ٤٦٩ ، وكان شاعراً عفيفاً نزهةً متديناً فاضلاً عالماً ، وكان والده القاضي أبو يعلى يأنّم به في صلاة التراويح إلى حين وفاته . ترجم له أخوه أبو الحسين في طبقات الحنابلة ٢٣٥/٢ ، ٢٣٦ ، وابن النجار في ذيل تاريخ -

.....

= بغداد ١١٧/١٧ - ١٢٠ ، ترجمة جيدة . وابن العماد في الشذرات ٣/٣٣٤ .

الترجمة الخامسة

« صفية بنت عبد الله الرُّمِّي الأندلسية . شاعرة كاتبة أدبية . تُوفيت وهي دُونَ الثلاثين سنة » .

قلت : ذكرها الحميدى في جلوة المقتبس ص ١٢٤ ، وقال : « توفيت في آخر سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وهي دون ثلاثين سنة » .

والرُّمِّي ، بضم الراء وتشديد الباء الموحدة ، نسبة إلى الرُّباب ، وهي مجموع قبائل . تبصر المتن ص ٦٢٤ ، وانظر الكلام على هذه النسبة في كتاب سيويه ٣/٣٧٨ .

• • •

عقد الثلاثين ومازاد

- تُوفِّي عبد الله بن مَطْعُون ابنُ ثلاثين ^(١) سنة ، وقد شهد بَدْرًا .
وكذلك تُوفِّي السُّفَّاح ^(٢) .
تُوفِّي الراضی بالله ابنُ إحدى وثلاثين سنة ^(٣) .
قُتِلَ عمرو بنُ معاذ بنِ التُّعْمَان يومَ أحدٍ شهيداً ، وهو ابنُ اثنتين وثلاثين سنة ^(٤) .
وبها مات المُكَنِّي بالله ^(٥) ، وُحْمَارُؤَيْه بنُ أحمد بنِ طُولُون ^(٦) ،
وسيبويه ^(٧) ، كذلك رأيته بخطِ أُنَى عبيد الله المَرْزُبَانِي .
تُوفِّي معاذ بنِ جَبَل ابنُ ثلاثٍ ^(٨) وثلاثين سنة .

(١) هكذا يذكر المصنف ، رحمه الله ، ويبدو أن الأمر انمكس عليه ، فقد ذكروا أن « عبد الله ابن مطعون » توفى في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، وهو ابن ستين سنة . الطبقات الكبرى ٤٠٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١ ، وحواشيه .

(٢) وقيل : توفى وله ٢٨ سنة ، وقيل : ٣١ ، وقيل : ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٧٧/٦ ، ٧٨ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٥٦ - ٢٥٩ ، وذكروا وفاته سنة ١٣٦ .

(٣) ونصف . راجع تاريخ الخلفاء ص ٣٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٥٠٣/١٥ ، وكانت وفاته سنة ٣٢٩ وسبقاً في عقد الأربعين ص ٣١ أنه توفى وله ٤٥ سنة ، وليس بصحيح .

(٤) السيرة النبوية ١٢٢/٢ ، والاستيعاب ص ١٢٠١ .

(٥) تاريخ الخلفاء ص ٣٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٣ ، وكانت وفاته سنة ٢٩٥ .

(٦) توفى مقتولاً سنة ٧٨٢ ، وفيات الأعيان ٢٥٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٦/١٣ ، وحسن المحاضرة ٥٩٦/١ .

(٧) وقيل : عاش نحو الأربعين ، واختلف في سنة وفاته ، وأرجح الأقوال أنه توفى سنة ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء ٣١٢/٨ ، ومقدمة تحقيق كتابه لشيخنا عبد السلام هارون ، رحمه الله ، ص ١٨ .

(٨) وقيل : أربع ، وقيل : ثمان وعشرين ، وقيل : ثمان وثلاثين . سير أعلام النبلاء ٤٦٠/١ ،

وبها رُفِعَ عيسى بنُ مريم إلى السماء ^(١) .

وَقُتِلَ عَاقِلُ بْنُ الْبُكَيرِ ^(٢) يَوْمَ بَلَدْرٍ شَهِيداً ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ .

وَقُتِلَ أَخُوهُ خَالِدُ بْنُ الْبُكَيرِ يَوْمَ الرَّجِيعِ شَهِيداً ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ^(٣) .

وَقُتِلَ شَمَّاسُ بْنُ عَثَانَ بْنِ الشَّرِيدِ ^(٤) يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ .

وَقُتِلَ بَيْدَرُ ذُو الشَّمَالَيْنِ ^(٥) ، وَاسْمُهُ عُمَيْرٌ ، وَهُوَ ابْنُ يَصْنَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

وَهُوَ عُمَرُ السَّائِبِ بْنِ عَثَانَ بْنِ مَطْعُونٍ ^(٦) . شَهِدَ بَلَدْرًا ، وَأَصَابَهُ يَوْمَ الْحِجَابَةِ سَهْمٌ فَمَاتَ مِنْهُ .

رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمَ . أَبُو يَزِيدَ . شَهِدَ بَلَدْرًا ، وَقُتِلَ بِخَيْرٍ شَهِيداً ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ^(٧) .

(١) انظر الموضوع المذكور من سر أعلام النبلاء . وتخص الأنبياء لابن كثير ص ٧١٧ .

(٢) وقيل : ابن أبي البكر . مغازي الواقدي ص ١٤٥ ، ١٥٦ ، وسر أعلام النبلاء ١٨٥/١ .

(٣) مغازي الواقدي ص ١٥٦ ، ٣٥٥ ، وسر أعلام النبلاء ١٨٦/١ .

(٤) مغازي الواقدي ص ٢٥٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ، والاستيعاب ص ٧١٠ .

(٥) ويقال : ذو الدين ، ويقال : إن هنا غر ذلك . راجع مغازي الواقدي ص ١٤٥ ، ١٥٥ ، والإصابة ٧٢٠/٤ ، ٧٢١ ، واسمه : عمرو بن عبد عمرو بن فضلة الخزرجي .

(٦) مغازي الواقدي ص ٢٤ ، ١٥٦ ، ٢٤٣ ، وسر أعلام النبلاء ١٦٣/١ ، والمقد الشمين ٥٠٥/٤ .

(٧) جاء في الإصابة ٤٦٠/٢ ، ٤٦١ : أنه استشهد بخير وهو ابن ثلاثين سنة ، وهو وثم ، فإن هذه السنَّة ثلاثين سنة ، إنما هي لشهوده بَلَدْرًا ، كما جاء في أسد الغابة ٢٠٨/٢ ، ومعلوم أن غزوة بدر كانت في السنة الثانية من الهجرة ، وأن خير كانت في السنة السابعة . راجع مغازي الواقدي صفحات ١٥٤ ، ٥٤١ ، ٦٣٤ ، ٦٩٩ ، ٧٣٧ ، وجوامع السيرة ص ١٠٧ ، ٢١١ ، وإمتاع الأسماع ص ٦٠ ، ٣١٠ .

وهو عُمرُ القاسم بن الرُّشيد ^(١) .

تُوَفِّي الوليدُ بن يزيد لسيِّ وثلاثين سنة ^(٢) . وكذلك الواثق بالله ^(٣) .
وعِزُّ الدُّولة بِحُيَّار بن ألى الحُسَيْن بن بُوَيْه ^(٤) .

تُوَفِّي سعد بن معاذ ، وهو ابنُ سبع وثلاثين سنة ^(٥) . وكذلك جعفر
البرمكي ^(٦) . ومِلِك شاه ، أبو سَنَجَر ^(٧) .

قُتل عبدُ الله بن سَهْل بن عمرو يومَ الجامة ^(٨) ، وهو ابنُ ثمانٍ وثلاثين
سنة .

وهو عُمرُ المُهتدي بالله ^(٩) .

• • •

(١) كان الرشيد قد عقد البيعة له بعد ابنه : محمد الأمين ، وعهد الله المأمون ، سنة ١٨٧ ،
وولاه الشام ، فوجّه القاسم عليها عمّالَه . الأخبار الطوال ص ٣٩١ ، ومروج الذهب ٣/٣٦٤ ، وانظر
تاريخ الطبري ٨/٣٦٠ .

(٢) مات مقتولاً سنة ١٢٦ ، تاريخ الخلفاء ص ٢٥٠ ، وسر أعلام النبلاء ٥/٣٧٠ ، وذكر
المسعودي أنه توفي وهو ابن أربعين سنة . مروج الذهب ٣/٢٢٤ ، وذكر في التنبيه والإشراف ص ٢٨١
أنه توفي وله الثمان وأربعون سنة .

وفي ذلك أقوال أخرى ذكرها البغدادي في الخزانة ٢/٢٢٨ .

(٣) وكانت وفاته سنة ٢٣٢ ، تاريخ الخلفاء ص ٣٤٠ ، وسر أعلام النبلاء ١٠/٣١٤ ، وذكر
المسعودي أقوالاً أخرى في مبيته عند وفاته . مروج الذهب ٤/٦٥ ، والتنبيه والإشراف ص ٣١٢ .

(٤) مات مقتولاً في وقعة بينه وبين عضد الدولة ، سنة ٣٦٧ ، وفیات الأعيان ١/٢٦٧ ، وسر
أعلام النبلاء ١٦/٢٣٢ .

(٥) مات شهيداً سنة محسّر من الهجرة ، من جراحة أصابته يوم الخندق . مفازي الواقدي
ص ٥٢٥ ، والاستيعاب ص ٦٠٤ ، وسر أعلام النبلاء ١/٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٦) مات مقتولاً في نكبة البرامكة المعروفة ، سنة ١٨٧ . سر أعلام النبلاء ٩/٥٩ - ٧١ ، وحواشي .

(٧) وكانت وفاته سنة ٤٨٥ ، وفیات الأعيان ٥/٢٨٨ ، وذكر الذهبي أنه توفي عن تسع وثلاثين
سنة . سر أعلام النبلاء ١٩/٥٧ .

(٨) سنة اتنتى عشرة . الاستيعاب ص ٩٢٥ ، وسر أعلام النبلاء ١/١٩٣ .

(٩) وكانت وفاته سنة ٢٥٦ ، مقتولا . تاريخ الطبري ٩/٤٥٨ ، وسر أعلام النبلاء ١٢/٥٣٨ ،
وتاريخ الخلفاء ص ٣٦١ .

وقد جاءت في حواشي النسخة هذه التراجم :

الترجمة الأولى

= « ناصر بن محمد بن علي . المحدث الفقيه الأديب . والد الحافظ أبي الفضل محمد » .
 مات سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وعمره ثلاثون سنة .
 قلت : وأبو الفضل محمد هذا هو العلامة المعروف بابن ناصر الحنبلي ، وبأني ذكر
 أبيه في أثناء ترجمته . انظر ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٥/١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد
 ص ٣٨ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٦ ، وانظر مشيخة ابن الجوزي ص ١٢٦ .

الترجمة الثانية

« توفي شُعْلَةُ محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المقرئ وله ثلاث وثلاثون سنة » .
 قلت : هو من شُرَاح « الشاطبية » المعدادين ، واسم شرحه : كنز المعاني - شرح
 حرز الأمان ، وقد طبع هذا الشرح على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء بمصر سنة ١٣٧٤ هـ
 = ١٩٥٥ م .
 وكان شُعْلَةُ هذا حنبلي المذهب ، وقد توفي سنة ٦٥٦ . راجع الذيل على طبقات
 الحنابلة ٢/٢٥٦ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٣/٣٦٠ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٧١ ، وطبقات
 القراء ٢/٨٠ .

الترجمة الثالثة

« وزيد بن أبي أُنَيْسَةَ الْجَزَرِي . مات وله خمسٌ وأوسٌ وثلاثون سنة .
 قاله عبد الرحمن بن منده » .
 قلت : وُلِدَ سنة ٩١ ، وتوفي سنة ١٢٥ ، وقيل : ١٢٤ ، وقيل : ١٢٦ ، تليق
 الكمال ١٨/١٠ - ٢٢ ، وحواشيه .

الترجمة الرابعة

« توفي محمد بن أحمد بن عبد الهادي ، وهو ابن ثمانٍ وثلاثين سنة » .
 قلت : هذا هو الحافظ الإمام العلامة ذو القنون ، فمس الدين أبو عبد الله ، =

= ابن قدامة المقدسي الحنبلي ، ولد سنة ٧٠٥ ، وتوفي سنة ٧٤٤ ، وكان مقدماً في فنون كثيرة ، أخذ عن ابن تيمية والذهبي ، وغيرهما من علماء عصره ، وصُفَّ مازيد على سبعين كتاباً . من كتبه المطبوعة : « العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية » و « الصارم المنكي في الرد على ابن السبكي » وروى أن شيخه الحافظ الذهبي بكى عندما بلغه وفاته ، وقال : « ما اجتمعت به قط إلا واستفدت منه ، رحمه الله » وروى نحو هذا عن الحافظ البيهقي . وقال عنه الصفدي : « ولو عُمر لكان يكون من أفراد الزمان » .

وقال الزركلي : « كنت في شك من تاريخ مولده وموته صغيراً ، إلى أن ظفرت بقطعة مخطوطة من كتاب لأحد معاصريه ، يقول فيها : واجتمعت به غير مرة ، وكنت أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية ، فأجده فيها سبلاً يتحدث ، لو عاش كان عجيباً » الأعلام ٢٢٢/٦ ، و ٣٢٦/٥ من طبعة دار العلم للملايين .

قلت : وهذا الكلام كله - ماعدا الجملة الأخيرة - من كلام صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات ١٦٢/٢ ، ورحم الله العلامة الزركلي ، فإنه لم ينظر لهذه الترجمة كتاب الوافي ، مع أنه من مراجعه ، وهذا من باب السهو الذي لا ينجو منه إنسان ، فإن الزركلي كان آتياً في معرفة الكتب والتعامل معها .

وانظر لترجمة ابن عبد الهادي : ذيل طبقات الحنابلة ٤٣٦/٢ - ٤٣٩ ، والبداية والنهاية ٢٢١/٧ (وفيات سنة ٧٤٤) ، والدرر الكامنة ٤٢١/٣ ، وذبول تذكرة الحفاظ ٤٩ ، و ٣٥١ ، وبغية الوعاة ٢٩/١ ، وذبول العبر ص ٢٣٨ ، والدارس في أخبار المدارس ٨٨/٢ .

الترجمة الخامسة

« إبراهيم بن يزيد التيمي . مات ابن تسع وثلاثين سنة . ذكره يعقوب بن شيبة ، في ترجمة أبيه يزيد بن شريك ، عن علي في مُسنَّده » .

قلت : هو الإمام القدوة الفقيه ، عابد الكوفة ، أبو أسماء . قيل : مات سنة الثنتين وتسعين ، وقيل : ثلاث ، وقيل : أربع ، زمن الحجاج . مشاعر علماء الأمصار ص ١٠١ ، وتهذيب الكمال ٢٣٢/٢ ، وسمر أعلام النبلاء ٦٠/٥ ، وانظر ترجمة أبيه « يزيد بن شريك » في أسد الغابة ٤٩٦/٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٣٧/١١ .

عَقْدُ الْأَرْبَعِينَ وَمَازَاد

أخبرنا أبو القاسم الحريري ^(١) ، قال : أنبأنا أبو طالب العُشاري ^(٢) ، قال : أنبأنا أبو بكر البرقاني ، قال : حدَّثنا إبراهيم بن محمد المُرَكِّي ، قال : حدَّثنا محمد بن محمد بن إسحاق السَّراج ، قال : حدَّثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدَّثنا علي بن ثابت ، عن عمرو بن شمر ، عن أبي سينان ، عن شهر ، عن عبادة ابن الصَّامِت ، قال : جاء جبريلُ إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : « يَوْمُ الْحَافِظَانِ أَيْنَ أَرْفَعَا بَعْدِي فِي حَدَائِجِ سَيْتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ قَالَ : احْفَظَا وَحَقَّقَا » ^(٣) فكان أبو سنان ^(٤) إذا ذكر هذا الحديث قال : حين كَبُرَتِ السَّنُ وَدَقَّ الْعَظْمُ وَقَعَ التَّحْفُظُ . فلا يزال يبكي حتى يُثَلَّ لِحْيَتُهُ .

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن عليّ البَيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن خُويوة ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القُرَاطِيسِي ، والحُسَيْن بن صَفْوَان ، قالَا : أنبأنا أبو بكر القُرَشِيُّ ، قال : حدَّثنا عبدُ اللهِ بن أبي بَدْر ، قال : حدَّثنا داوُد بن المُخَبَّر ، عن عُتْبَةَ بن عبد الرحمن القُرَشِيِّ ، عن عِكْرَمَةَ بن خالد المَحْزُومِي ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ

(١) هو الشيخ الرابع من شيوخ المصنّف . انظر مشيخته ص ٦٩ .

(٢) العُشاري ، بضم العين ، وهو لقب جدّ أبي طالب ، لأنه كان طويلاً . الباب ١٣٧/٢ .

(٣) اللآلئ المصنوعة ١٣٧/١ (كتاب الميتة) .

(٤) أبو سينان هذا : هو ضرار بن مُرَّة الكوفي ، قال عنه أحمد بن حنبل : كوفي بُثَّ ، وقال السائي : كوفي ثقة . وكان مشهوراً بكثرة البكاء . مات سنة ١٣٢ . حلية الأولياء ٩١/٥ ، وصيفة الصفوة ١١٥/٣ ، وتذيب الكمال ٣٠٨/١٣ .

(٥) لم أجده في مسند أم سلمة رضي الله عنها ، من الجامع الكبير للسيوطي ، الذي نشره الدكتور محمد غوث الندوي ، ضمن « مسانيد أمهات المؤمنين » الدار السلفية بالهند ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م ، كما لم أجده في كتاب آخر .

السَّلامُ يَقُولُ : يُؤَمِّرُ الْحَافِظُ أَنْ يَرْفُقَ بِالْعَبْدِ مَا دَامَ فِي حَدِيثِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ حَقَّقَ وَتَحَقَّقَ .

قال القرشي : وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ^(١) ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ : الْجُنُونُ وَالْجَذَامُ وَالْبَرَصُ » ^(٢) .

قال القرشي : وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ « وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى » ^(٣) قَالَ : « الْأَشُدُّ : مَا بَيْنَ الثَّمَانِي عَشْرَةٍ إِلَى الثَّلَاثِينَ ، وَالْإِسْتَوَاءُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَ عَلَى الْأَرْبَعِينَ أُخِذَ فِي النُّقْصَانِ » ^(٤) .

قال القرشي : وَحَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَنَبَانَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُسْرُوقٍ ، قَالَ : « إِذَا أَكُتَّ عَلَيْكَ أَرْبَعُونَ فُحِذْ جَنْزَكَ مِنَ اللَّهِ » ^(٥) .

(١) تصحَّف في الموضوع الآتي من مسند أحمد ، وتفسير ابن كثير : « برده » . وانظر ترجمة يوسف « هذا في التاريخ الكبير ٣٨٧/٤/٢ ، والجرح والتعديل ٢٢٢/٤/٢ ، والمشتبه ص ٢٨٦ .

أما « يوسف بن أبي ردة الأنصاري » فمُحَدَّثٌ آخر ، لا يأتي في هذا الطريق . وترجمته في التاريخ الكبير ٣٨٦/٤/٢ ، وتذييب التهذيب ٤٠٩/١١ ، وهو أخو بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

(٢) مسند أحمد ٢١٧/٣ ، ٢١٨ ، وتفسير ابن كثير ٣٩٢/٥ (الآية الخامسة من سورة الحج) ، وجمع الزوائد ٢٠٨/١٠ (باب فيمن طال عمره من المسلمين . من كتاب العوبة) ، وتذكرة الموضوعات ص ١٢٤ ، والفوائد المجموعة ص ٤٨١ . وانظر الموضوعات للمصنف ١٧٩/١ .

(٣) سورة القصص ١٤ ، وجاء في الأصل : « حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى » وهو غلط بين آية القصص تلك ، والآية (١٥) من سورة الأحقاف .

(٤) الدر المنثور ١٢٢/٥ ، عن ابن أبي الدنيا في كتاب المصمِّين ، بنفس الطريق ، وابن أبي الدنيا : هو القرشي في رواية ابن الجوزي . ثم انظر تنوير المقياس بمأشئة الدر المنثور ١٤١/٤ .

(٥) اللآلئ المصنوعة ١٣٧/١ ، ١٣٨ (كتاب الميثاق) .

قال القرشي : وحدثني نصر بن علي الجهضمي وغيره ، قالوا : حدثنا عثمان بن عفان الملقباني ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، قال : سمعتُ عمر ابن عبد العزيز يقول : « ثَمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ الْأَرْبَعِينَ » فمات لها .

قال القرشي : وحدثنا خلف بن هشام ، قال : حدثنا أبو شهاب ، عن الحسن بن عمرو بن فضال بن عمرو ، عن إبراهيم ، قال : كان يُقال لصاحب الأربعين : احتفظ بنفسك . وكان يُقال : إذا بلغ الرجل أربعين سنةً على خُلُقٍ لم يتحرَّكْ عنه .

قال القرشي : وحدثنا خالد بن خديش ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، قال : كان الرجلُ من أهل المدينة إذا بلغ أربعين سنةً تُفرَّغ للعبادة .

قال القرشي : وحدثني إبراهيم بن سعيد ، قال عبد الله بن داود : كان الرجلُ إذا بلغ أربعين سنةً طَوَى فراشه .

قال القرشي : وحدثني محمد بن هارون ، قال : سمعتُ عائشة تُشيدُ : إذا ما المرأةُ جَرَبَتْ ثم مَرَّتْ عليه الأربعون مع الرجال فلم يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعُهُ فليس بمُفْلِحٍ أُخْرَى اللَّيَالِي (١)

توفي يحيى بن زكريا لأربعين سنة .

وَلَهَا قُتِلَ مُصَنَّبٌ بِنِ عُمَيْرٍ يَوْمَ أُخِذَ شَهِيدًا (٢) .

وَلَهَا قُتِلَ عَامِرٌ بِنِ فَهْمَةَ يَوْمَ بَرِ مَعُونَةَ شَهِيدًا (٣) .

(١) البيتان مع بعض اختلاف في اللآلء المصنوعة ١٣٨/١ .

(٢) قتله ابن قتيبة . مغازي الواقدي ص ٣٠٠ ، وابن قتيبة هذا : اسمه عبد الله ، وليس ابن قتيبة الشاعر المعروف ، فهذا اسمه : عمرو ، وقد وهم فيه المرتضى الزبيدي . انظر التاج (قماً) ، ومقدمة تحقيق ديوان ابن قتيبة ص ١٣ ، ورسم الله محققه الأستاذ حسن كامل الصوفي ، رحمة واسعة سابعة .

(٣) وكان موثقاً لأبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما . مغازي الواقدي ص ٣٤٩ .

وَلَهَا قُتِلَ وَهَبُ بْنُ سَعْدِ الْبَدْرِيِّ يَوْمَ مُؤْتَةِ ^(١) .

وَلَهَا مَاتَ سُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءِ الْبَدْرِيِّ ^(٢) .

وَلَهَا تُوُفِّيَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَالْمُتَوَكِّلُ .
وَذُو الرُّمَّةِ ^(٣) .

تُوُفِّيَ الْمُسْتَظْهَرُ بِاللَّهِ لِأَحَدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٤) . وَكَذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ
سَهْلٍ ، ذُو الرِّيَاسَتَيْنِ ^(٥) .

تُوُفِّيَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ^(٦) لِاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ
الْمُسْتَضَيُّ بِأَمْرِ اللَّهِ ^(٧) .

(١) الإصابة ٦٢٥/٦ .

(٢) تولى سنة تسع . الإصابة ٢٠٩/٣ .

(٣) تولى سليمان سنة ٩٩ ، وعمر سنة ١٠١ ، والمتوكل سنة ٢٤٧ . تاريخ الخلفاء صفحات ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٣٥٠ .

وتولى ذو الرمة سنة ١١٧ ، ورؤي أنه لما حضرته الوفاة بالبادية قال : أنا ابن نصف الهرم .
أى أنا ابن أربعين . القهر والشعراء ص ٥٢٥ . وجاء بمناشئة الأصل :

« مات المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي ابن أربعين سنة » .
قلت : كان عمداً حافظاً حنبلياً . تولى سنة ٦٥٨ ، سر أعلام النبلاء ٣٧٦/٢٣ ، والذيل على
طبقات الحنابلة ٢٦٨/٣ .

(٤) تولى سنة ٥١٢ ، سر أعلام النبلاء ٣٩٩/١٩ .

(٥) كان وزير المأمون ، اتصل به في صباه وأسلم على يديه ، وكان جوسياً ، مات مقتولاً سنة
٢٠٢ ، قيل : إن المأمون دس عليه من قتل . قيل : كان عمره يوم قتل ثمانياً وأربعين سنة ، وذكر الطبري
في تاريخه ٥٦٥/٨ ، أن عمره كان ستين سنة . وانظر تاريخ بغداد ٣٣٩/١٢ ، ووفيات الأعيان ٤١/٤
ولقب « ذا الرياستين » لأنه تقلد الوزارة والسيف .

(٦) ابن علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهم أجمعين . مات مقتولاً سنة ١٢١ ، وقيل ١٢٢ ،
مقاتل الطالبين ص ١٢٧ - ١٥١ ، وسر أعلام النبلاء ٣٨٩/٥ ، والمير ١٥٤/١ .

(٧) الذي في الكتاب أنه وُلد سنة ٥٣٦ ، وتوفي سنة ٥٧٥ ، فيكون قد مات عن ٣٩ عاماً ،
لا كما ذكر المصنف ، راجع المنتظم ٢٢٣/١٠ ، والكامل ٢٠٧/١١ ، وسر أعلام النبلاء ٦٨/٢١ ، وتاريخ
الخلفاء ص ٤٤٤ - ٤٤٨ .

- تُوفِّي عبد الله بن المُتَمَتِّر لثلاث وأربعين سنة^(١) .
 تُوفِّي المُسْتَرَشِد بالله لأربع وأربعين سنة^(٢) .
 قُتِل عُكَّاشَةُ بن مِخَصَّن ابنَ خُمس وأربعين سنة^(٣) .
 ولها تُوفِّي مُصَنَّب بن الزُّبَيْر ، والمُتَضَيِّد بالله . والرَّاضِي^(٤) .
 قُتِل عبد الله بن جَحْش يومَ أُحُد شهيداً ، وهو ابنُ بَضْع وأربعين^(٥) .
 وقُتِل شُجاع بن وَهَب يومَ البَمامة ، وهو ابن بَضْع وأربعين^(٦) .

= هذا ولان الجوزي تأليف سماء المصباح المضيء في خلافة المستضيء وهو مطبوع في جزين ببغداد سنة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م ، ولم يذكر فيه سنة وفاته . وليس الكتاب مقصوداً على أنبار هذا الخليفة العباسي وحده ، كما يبدو من ظاهر عنوانه ، ولكنه في جملته كتاب وعظ وتذكير للسلطان أو الحاكم كمن يستضيء بسيرة أسلافه من الحكام في مثلهم بالدينية والدنيوية ، وللتيقظ والحذر من الغفلة . انظر مقدمة تحقيقه ص ٥٨ .

(١) جاء في تاريخ بغداد ١٠٠/١٠ : « مات أبو العباس عبد الله بن المحتر بالله في محبة يوم الأربعاء ليلة عثلت من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين [ومائتين] وهو ابن ثمان وأربعين سنة وسبعة أشهر وأيام » . وجاء في سائر الكتب أنه ولد سنة ٢٤٧ ، ومات مقتولاً سنة ٢٩٦ ، راجع وفيات الأعيان ٧٦/٣ ، والمراجع التي بمحاشيته .

(٢) مات مقتولاً سنة ٥٢٩ ، طبقات الشافعية ٢٥٧/٧ ، والمراجع التي بمحاشيته .

(٣) في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، في حروب الرقة ، سنة الثني عشرة . الاستيعاب ص ١٠٨٠ ، وسمر أعلام البلاء ٣٠٧/١ .

(٤) مات مصعب مقتولاً سنة ٧٢ ، قبل : وهو ابن ٣٥ سنة ، وقبل : ٤٠ ، وقبل : ٤٥ ، كما ذكر المصنف . تاريخ بغداد ١٠٨/١٣ ، وسمر أعلام البلاء ١٤٣/٤ .
 أما المتعبد : فالذي في ترجمته أنه ولد سنة ٢٤٢ ، وتوفي سنة ٢٨٩ ، فيكون قد مات عن ٤٧ سنة ، لا كما ذكر المصنف . راجع سمر أعلام البلاء ٤٦٣/١٣ - ٤٧٩ ، والمراجع بمحاشيته .
 وأما الراضي : فقد تقدّم في عقد الثلاثين ص ٢٢ أنه توفّي وله إحدى وثلاثون سنة ، وهو الصحيح .

(٥) مغازي الوفاقي ص ٣٠٠ ، والإصابة ٣٧/٤

(٦) كان يوم البمامة سنة ١٢ ، وفيه قتل مسلمة الكذاب العبر ١٣/١ ، والإصابة ٣١٦/٣ .

تُوفى أبو هاشم بن أبي عليّ الجُبَاقِي (١) لست وأربعين سنة (٢).

تُوفى الحسن بن عليّ ابن سبيع وأربعين . وكذلك إبراهيم بن محمد ،
الذى يُقال له : الإمام . والرّشيد . والمأمون . وأبو أحمد الموفق بن المتوكل على
الله . وعُضد الدولة . وأبو محمد بن الشّاشي (٣) .

تُوفى إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن لثلاث وأربعين سنة . وكذلك
المُعتصم . والمُستنجد بالله . وطاهر بن الحسين . والحسين بن طاهر .
وعبد الله بن طاهر (٤) . ويزيد ، وزِيَاد ، ومُدرِك بنو المُهَلَّب بن أبي

(١) هو من عروس المنزلة ، وكانت وفاته سنة ٣٢١ ، العمر ١٨٧/٢ ، والفرق بين الفرق
ص ١٨٤ ، وطبقات المنزلة ص ٩٤ .

(٢) بحاشية الأصل :
والشريف الرضيّ أبو الحسن محمد بن الحسن بن موسى كان مولده سنة تسع
وخمسين وثلاثمائة ، ووفاته سنة ست وأربعمائة .

(٣) الحسن بن علي بن أبي طالب : اختلف في سنة وفاته ، فقبل . سنة ٤٩ ، وقبل . ٥٠ ، وقبل
٥١ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٨/٣ .

وإبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : تولى سنة ١٣١ ، سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٥
أما الرشيد فقد ذكروا أنه وُلِدَ سنة ١٤٨ ، أو ٤٩ ، أو ٥٠ ، وأنه تولى سنة ١٩٣ ، فيكون
قد تولى دون السابعة والأربعين .

والمأمون : تولى سنة ٢١٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٠ ، ولطائف المعارف ص ١٣٨ .
والموفق : تولى سنة ٢٧٨ ، سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٣ .

وعُضد الدولة البُويهيّ : تولى سنة ٣٧٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٥١/١٦ . وأبو محمد بن الشّاشي
هو الفقيه عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر . ابن فخر الإسلام الشّاشي الشافعي ، تولى سنة
٥٢٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٧/٧ .

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب . مات مقتولا سنة ١٤٥ ،
تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٤٩ ، ومقاتل الطالبين ص ٣١٥ . والمعتصم : تولى سنة ٢٢٧ ، سير أعلام
النبلاء ٣٠٦/١٠ .

والمستنجد بالله : تولى سنة ٥٦٦ ، المصباح المضيء ٥٩٨/١ . وسير أعلام النبلاء ٤١٨/٢٠
وطاهر بن الحسين : كان من أكبر أعيان المأمون ، تولى سنة ٢٠٧ ، وفيات الأعيان ٥٢١/٢ .
والشعور بالعمور ص ١٥٢ .

صَفْرَة ^(١) ، فإنهم وَلِدُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَتِلُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكُلُّهُمْ عَاشَ ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .

تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ التَّحِيَّيْ ابْنِ تَمَعَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٢) .

= أما « الحسين بن طاهر » فهو الحسين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، من الأمراء الطاهرية ، وله ذكر في وقائع يعقوب بن الليث الصمار . راجع تاريخ الطبري ٥٥٧/٩ (حوادث سنة ٢٦٧) وفيات الأعيان ٤١٢/٦ . وانظر لطائف المعارف للتحالي ص ١٣٨ ، ويبدو أنه هو مرجع المؤلف في « الحسين ابن طاهر » .

وعبد الله بن طاهر بن الحسين : ابن الذي قبل السابق ، قلده المأمون مصر وإفريقية ثم خراسان ، توفى سنة ٢٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٦٨٤/١٠ .

(١) قتل يزيد بن المهلب أيام يزيد بن عبد الملك ، بعد أن سبَّ حرَّبه مسلمة بن عبد الملك ، فقتله في صر سنة ١٠٢ ، وفيات الأعيان : ٣٠٩/٦ .

أما أخواه : رباد ومدر ك فقد قُتِلَا في السنة نفسها ، بعد أن خرجا من البصرة فلَّزَيْنَ بهما لهما وأموالهما مع آل المهلب ، وركبوا السفى البحرية إلى السند ، فوجَّه إليهم يزيد بن عبد الملك هلالاً بن أحوز القيسى ، فلقبهم وقتلهم . وتفصيل تلك الواقعة في فتوح البلدان ص ٥٤٠ ، وتاريخ الطبري ٦٠٢/٦ ، والكمال لى التاريخ ٤٠/٥ ، ولطائف المعارف ص ١٣٨ ، ١٣٩ .

ولا يخفى أن قول ابن الجوزى إن هؤلاء الثلاثة وَلِدُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، يُحْتَمَلُ عَلَى أَنَّ أَشْهَابَهُمْ شَقَى . قال ابن خلكان : « وخلف المهلب عدَّة أولاد نجباء كرماء أجواداً أجياداً » وفيات الأعيان ٣٥٤/٥ ، وقال ابن قتيبة : « ويقال : إنه وقع إلى الأرض من صُلب « المهلب » ثلاثمائة ولد . المعارف ص ٤٠٠ .

(٢) مات سنة ٩٦ ، قال الذهبي : « فى سِنِ إِبْرَاهِيمَ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا عَاشَ تَمَعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، الثَّانِي أَنَّهُ عَاشَ ثَمَانِيًا وَخَمْسِينَ سَنَةً » سير أعلام النبلاء ٥٢٧/٤ .

وعن أبى بكر بن عياش قال : « أُلِيَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ التَّحِيَّيْ نَحْوَ الْخَمْسِينَ » قال ابن سعد : « وقال غيره : وأجمعوا على أنه توفى في سنة ست وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك بالكوفة ، وهو ابن سبع وأربعين سنة ، لم يستكمل الخمسين ، وبلغنى أن يحيى بن سعيد القطان كان يقول : مات إبراهيم وهو ابن ثَيْف وخمسين سنة » الطبقات الكبرى ٢٨٤/٦ .

وذكر ابن قتيبة أنه مات وهو ابن ست وأربعين ، وذكر ذلك مرَّتين ، انظر المعارف ص ٤٦٣ ، وانظر الشعور بالمرور ص ١٠٩ .

عَقْدُ الْخَمْسِينَ وَمِائَتَانِ

أخبرنا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَنبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، قَالَ :
 أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبَيْضَاوِيِّ ، قَالَ : أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبُوبَةَ ، قَالَ : أَنبَأَنَا
 عَمْرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيِّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مِائَتَيْنِ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِينَ » ^(١) .

قَالَ الْقُرَشِيُّ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَكِيمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ
 يُوسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْتَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْحِسَابَ » ^(٢) .

(١) هكذا ، والمحفوظ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مِائَتَيْنِ إِلَى السِّبْعِينَ ، وَأَقْلَمُهُمْ مِنْ يَجُوزُ ذَلِكَ » ، وهو
 من حديث أبي هريرة ، عند الترمذي (باب في دعاء النبي ﷺ ، من أبواب الدعاء) عارضة الأحمدي
 ٦٣/١٣ ، وستين ابن ماجه (باب الأمل والأجل ، من كتاب الزهد) ص ١٤١٥ ، والمستدرك ٤٢٧/٢ ،
 والدر المنثور ٢٥٤/٥ .

وأخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة أيضاً ، بلفظ : « عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة »
 (باب ما جاء في قضاء أعمار هذه الأمة ، من أبواب الزهد) ٢٠٣/٩ ، وانظر كشف الخفاء ١٤٥/١ ،
 وحواشي سمر أعلام النبلاء ٣٧١/٢١ ، ولابن الجوزي هناك كلام عليه . قال : « إنما طالت أعمار الأوائل
 لطول البادية ، فلما شارف الركب هذه الإقامة قيل : حُلُّوا المطى » .

وأخرج أبو يعلى الحديث عن أنس ، برواية « أعمار أمتي مِائَتَيْنِ إِلَى السِّتِينَ إِلَى السِّبْعِينَ وَأَقْلَمُهُمُ الدِّينَ
 يَلْفَنُونَ ثَمَانِينَ » جميع الزوائد (باب في أعمار هذه الأمة ، من كتاب التوبة) ٢٠٩/١٠ .

أما الرواية التي ذكرها ابن الجوزي ، فقد رواها البزار ، من حديث حذيفة أنه قال : يا رسول الله ،
 حَدَّثَنَا عَنْ أَعْمَارِ أُمَّتِكَ . قَالَ : « مِائَتَيْنِ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِينَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنبَأَ السَّبْعِينَ ؟ قَالَ :
 « قُلْ مَنْ يَلْفُهَا مِنْ أُمَّتِي ، رَحِمَ اللَّهُ أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ أَبْنَاءَ الثَّانِينَ » جميع الزوائد ، الموضع السابق .

(٢) جميع الزوائد (باب فيمن طال عمره من المسلمين ، من كتاب التوبة) ٢٠٨/١٠ ، من حديث
 أنس ، برواية : « وَمَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ حَمْسِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ لَيْتَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ ... » .

قال القُرشيّ : وأنبأنا ابنُ إدريس ، عن أبيه ، عن وهب ^(١) ، قال :
 إِنَّ اللَّهَ مُنَادِيًا يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : أبنَاءَ الْحَمْسِينَ هَلُمُّوا لِلْحِسَابِ .

وأنشد بعضُ القدماء :

وَإِذَا تَكَامَلُ لِلْفَتَى مِنْ عُمْرِهِ نَحْمِسُونَ وَهُوَ إِلَى الثَّقَى لَا يَجْنَحُ
 عَكَثَ عَلَيْهِ الْمُحْزِيَاثُ فَمَالَهُ مُتَأَخَّرٌ عَنْهَا وَلَا مُتَزَحِّزُحُ
 وَإِذَا رَأَى الشَّيْطَانُ غَرَّةَ وَجْهِهِ حَيًّا وَقَالَ : قَدِيتُ مَنْ لَا يُفْلِحُ ^(٢)

تُوفِّي الوزيرُ أبو شجاع لإحدى ومحمسين سنة ^(٣) . وكذلك الوليدُ بن
 عبد الملك ^(٤) .

تُوفِّيَت مريمُ عليها السَّلامُ بنتُ ثَيْفٍ ومحمسين .

تُوفِّيَت زينبُ بنتُ جحش [بنتُ] ثلاثٍ ومحمسين ^(٥) . وكذلك
 أبو الحُسَيْن بن بُؤَيْه ^(٦) .

تُوفِّيَ الْحُجَّاجُ لِأَرْبَعٍ ومحمسين ^(٧) .

(١) وهب بن منبه ، والأثر في حلية الأولياء ٣٣/٤ ، برواية : « يا أبناءَ الحَمْسِينَ ماذا قَدِمَ وماذا
 أُخْرِمَ ؟ » . وسأقي في أحاديث « عقد السنين » .

(٢) هذا البيت وحده في العقد الفريد ١٨٥/٣ .

(٣) هو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الرُّوذَرَانِيّ ، نسبة إلى بلدة رُوذَرَوْر ،
 بنو ابي همدان ، ولي الوزارة للمعتدي بالله ، توفى بالمدينة النبوية سنة ٤٨٨ ، ودُفن بالبقيع . المنتظم ٩٠/٩ ،
 وطبقات الشافعية الكبرى ١٣٦/٤ ، ووفيات الأعيان ١٣٤/٥ .

(٤) مات سنة ست وتسعين . تلخيص فهوم أهل الأثر ص ٨٥ ، وسر أعلام النبلاء ٣٤٨/٤ .

(٥) تُوفِّيَت سنة ٢٠ ، الإصابة ٦٧٠/٧ ، وسر أعلام النبلاء ٢١١/٢ ، والعقد الثمين ٢٢٦/٨ .

(٦) هو معز الدولة أحمد بن بويه بن قُكَا عُثْرُو الذُّبَلِيُّ الْفَارَسِيُّ . مَلِكُ الْعِرَاقِ وَالْأَهْوَازِ . توفى
 سنة ٣٥٦ ، ووفيات الأعيان ١٧٤/١ ، وسر أعلام النبلاء ١٨٩/١٦ ، وحواشيها .

(٧) مات سنة ٩٥ ، مروج الذهب ١٧٥/٣ ، يقول الذهبي : « أهلكه الله في رمضان سنة خمس
 وتسعين » ثم يقول : « وله حسنات مضمورة في بحر ذنوبه ، وأمره إلى الله ، وله توحيد في الجملة ، ونظراء
 من ظلمة الجبابة والأمراء » سر أعلام النبلاء ٣٤٣/٤ .

وكذلك الشافعي^(١) . ورئيسُ الرؤساء ابنُ المُسلمة^(٢) .
 قُتل زيد بن حارثة في غزوة مُوتة^(٣) ، وهو ابنُ خمس وخمسين . وكذلك
 هشامُ بن عبد الملك^(٤) ، وإبراهيم بن أُرمة^(٥) . وأبو حامد الغزالي^(٦) .
 ثوفاي زيد بن ثابت ابنُ ست وخمسين^(٧) . وكذلك مسطح^(٨) .
 والحسين بن علي^(٩) .

-
- (١) مات رضي الله عنه ليلة الجمعة بعد المغرب ، ودفن يوم الجمعة بعد العصر آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤ ، مناقب الشافعي للبيهقي ٢٩٧/٢ .
 (٢) هو أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد ، كان صَنَدراً مُقَدِّماً ، وكان من علماء الكبار ولبائهم ، وُزِرَ للقائم بأمر الله ، قتله أبو الحارث التَّسائري التركي ، وصَلَّبه في ذي الحجة سنة ٤٥٠ ، ثم قُتل التَّسائري وطُيِّع برأسه ببغداد في ذي الحجة أيضا سنة ٤٥١ ، تاريخ بغداد ٣٩١/١١ ، ٣٩٢ ، والمنظَّم ١٩٦/٨ ، ١٩٧ .
 (٣) سنة ٨ ، مغازي الواقدي ص ٧٦٩ ، وسر أعلام النبلاء ٢٢٩/١ .
 (٤) مات سنة ١٢٥ ، مروج الذهب ٢٢٤/٣ ، وتلقيح فهوهم أهل الأثر ص ٨٦ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٤٨ .
 (٥) بضم المجرى ، وقد قُتِلَ الضمة ، فيقال : أُورِمة ، تبصر المنتبه ص ١٣ ، وهو المحافظ أبو إسحاق الأصمائي . مات سنة ٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ص ٦٢٨ ، وسر أعلام النبلاء ١٤٥/١٣ .
 (٦) تولى سنة ٥٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٠١/٦ .
 وجاء بإزاء هذا في الحاشية :
 * مسلم بن الحجاج : ذكر النوادي في مختصره في علم الحديث أنه مات ابن خمس وخمسين سنة .
 قلت : تولى الإمام مسلم سنة ٢٦١ ، وانظر مقدمة النووي على شرحه على مسلم ص ١١ ، وبهذيب الأسماء واللغات له ٩٢/٢ .
 (٧) سر أعلام النبلاء ٤٤١/٢ .
 (٨) تولى سنة ٣٤ ، نسب قريش ص ٩٥ ، وسر أعلام النبلاء ١٨٨/١ ، وهذا مسطح بن أُلانة الذي كان أبو بكر يثق عليه لفقره ، فلما خاض في حديث الإفك ، أسك عنه ، حتى نزل قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى ... ﴾ الآية ٢٢ من سورة النور ، وانظر فتح الباري (باب لولا إذ صحصوه قلم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانهك . من كتاب التفسير - سورة النور) ٤٥٢/٨ - ٤٨٢ .
 (٩) ابن أبي طالب ، رضي الله عنهما . مات مقتولا شهيدا سنة ٦١ ، مقاتل الطالبين ص ٧٨ ، وسر أعلام النبلاء ٣١٨/٣ ، وذخائر العقبى ص ١٤٦ .

ثَوْفَى غُنْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ^(١) [ابن] سُبَيْعٍ وَحَمْسِينَ . وَكَذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ^(٢) . وَأَبُو بَكْرُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ^(٣) . وَابْنُ سُرَيْجٍ^(٤) .

ثَوْفَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنِ ثَمَّانٍ وَخَمْسِينَ^(٥) . وَكَذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ^(٦) . وَعُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ^(٧) . وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٨) . وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ^(٩) . وَيَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ^(١٠) .

ثَوْفَى حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِسَبْعٍ وَخَمْسِينَ^(١١) . وَكَذَلِكَ سُلَيْمَانُ بْنُ

(١) الصحاح الجليل ، رضى الله عنه ، تولى سنة ١٧ ، وقيل : ١٥ ، سير أعلام النبلاء ١/٣٠٦ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٢) الإمام التابعي الشهيد ، قتله الحجاج سنة ٩٥ ، وقيل : ٩٤ ، مروج الذهب ٣/١٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٤١ .

(٣) تولى سنة ٣٢٨ ، إنباء الرواة ٣/٢٠٦ .

(٤) الفقيه الشافعي الكبير ، تولى سنة ٣٠٦ ، تاريخ بغداد ٤/٢٩٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٥/٣ .

(٥) تولى شهيداً في رمضان سنة ٤٠ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٢ . وذكر الثعالبي أنه تولى عن ٦٣ سنة لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٦) تولى في طاعون غفواس بالأردن سنة ١٨ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢١ .

(٧) الذي في الكتب غير هذا ، فيقول ابن سعد : « تولى عويم بن ساعدة في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس أو ست وستين سنة » الطبقات الكبرى ٣/٤٦٠ ، وكذلك جاء في مشاهير علماء الأمصار ص ٢٤ ، والاستيعاب ص ١٢٤٨ ، وسير أعلام النبلاء ١/٥٠٤ .

(٨) ابن علي بن أبي طالب . زين العابدين ، رضى الله عنهم أجمعين . تولى سنة ٩٢ ، وقيل : ٩٥ ، سير أعلام النبلاء ٤/٤٠٠ .

(٩) الشيباني ، صاحب أبي حنيفة . تولى سنة ١٨٩ ، وفيات الأعيان ٤/١٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ٩/١٣٦ ، والجواهر المضية ٣/١٢٥ ، وجاء فيها تاريخ الوفاة « سنة سبع وثمانين ومائة » و « سبع » تصحيح « تسع » ، وكثيراً ما يقع التصحيح بينهما . وانظر المير ١/٣٠٢ .

(١٠) مات مقتولاً سنة ٢٤٤ ، أمر به المتوكل ففاسد الأثر كـ بطلته . إنباء الرواة ٤/٥٣ .

(١١) يوم أحد ، حل رأس اثنين وثلاثين شهراً من هجرته ﷺ . مغازي الواقدي ص ١٩٩ ، ٣٠٠ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٢ .

علی^(١) . وأبو نُوَاسٍ^(٢) .

• • •

(١) ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . مات سنة ١٤٢ ، الطبقات الكبرى - القسم المتّصم
لتأهلی أهل المدينة - ص ٢٤٦ ، وتذهیب الکمال ٤٤/١٢ .

(٢) مات سنة ١٩٥ ، أخبار أئمة نواص لأبي جُفَّان ص ١٠٨ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز
ص ١٩٤ ، وسور أعلام النبلاء ٢٨٠/٩ .

عقد الستين وما زاد

أخبرنا عبد الأول بن عيسى ^(١) ، قال : أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، قال : أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حموية ، قال : حدثنا الفربري ، قال : حدثنا البخاري ، قال : حدثنا عبد السلام بن مطهر ، قال : حدثنا عمر ابن علي ، عن معن بن محمد الفغاري ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « أُعْذِرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِي أُخِرَ أَجَلُهُ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِينَ سَنَةً » . انفرد بإخراجه البخاري ^(٢) .

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا محمد بن علي البضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القرايطي ، والحسين بن صفوان ، قال : أنبأنا أبو بكر عبد الله ابن محمد القرشي ، قال : أنبأنا خالد بن خديش ، وخلف بن هشام ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أُعْذِرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ » ^(٣) .

قال القرشي : وحدثنا إبراهيم بن المنذر الجزامي ، قال : حدثنا محمد ابن أبي قتيب ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسَيْن ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله :

(١) هو الشيخ السابع من شيوخ ابن الجوزي ، انظر مشيخته ص ٦٧ .

(٢) صحيح البخاري (باب من بلغ ستين سنة . من كتاب الرقاق) ١١١/٨ .

(٣) حلية الأولياء ٢٦٥/٦ ، والمطالب العلية ١٣٨/٣ ، وجمع الزوائد (باب ثمن طال عمره من المسلمين . من كتاب التوبة) ٢٠٩/١٠ ، والدر المنثور ٢٥٤/٥ .

« إذا كان يوم القيامة تُودى : أين أبناء السّتين ، وهو العُمر الذى قال الله عز وجل : « أُولَئِكَ نَعْتَمِدُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ » (١) » .

وعن إبراهيم بن الفضل ، عن المَقْبُرِيِّ ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مُعْتَرِكُ الْمَنَایَا مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ » (٢) .

قال وَهْب بن مُثَنٍّ : قرأت فى بعض الكتب : « أَنْ مُنَادِياً يُنَادِى مِنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةَ كُلِّ صَبَاحٍ : أَبْنَاءُ الْأَرْبَعِينَ ، زَرْجٌ قَدْ ذَنَا حَصَاؤُهُ . أَبْنَاءُ الْخَمْسِينَ ، مَاذَا قَدَّمْتُمْ وَمَاذَا أَخَّرْتُمْ ؟ أَبْنَاءُ السِّتِينَ ، لَا عُذْرَ لَكُمْ . لَيْتَ الْخَلْقُ لَمْ يُخْلَقُوا ، وَإِذْ خُلِقُوا عَلِمُوا لِمَاذَا خُلِقُوا » (٣) .

ثَوْفَى عِيَّاض بن غَنَمٍ الْفُهْرِيُّ (٤) ابن سِتِّينَ سَنَةً . وكذلك حفصة (٥) زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثَوْفَى عَبْدُ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ لِاحْدَى وَسِتِّينَ (٦) . وَالْوَزِيرُ ابْنُ هُبَيْرَةَ (٧) . وَشَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ بن حَبِيبٍ (٨) .

(١) سورة فاطر ٣٧ ، وانظر أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٩٧ ، وجميع الزوائد (سورة فاطر . من كتاب التفسير) ١٠٠/٧ ، وتفسير الطبري ٩٣/٢٢ ، بهذا الإسناد ، وكشف الخفاء ١٤٦/١ .

(٢) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٩١ ، وضع الباری (باب من بلغ ستين سنة . من كتاب الرقائق) ٢٣٩/١١ ، وتفسير ابن كثير ٥٤١/٨ ، وكشف الخفاء - الموضع السابق .

(٣) حلية الأولياء ٣٣/٤ .

(٤) الصحافي الجليل . مات سنة عشرين بالشام . الطبقات الكبرى ٣٩٨/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٤/٢ .

(٥) توفيت سنة ٤١ ، وقيل : ٤٥ ، الاستيعاب ص ١٨١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٩/٢ ، وحكى التقي الفاسي عن الثُّولَانِيِّ أنها توفيت سنة ٢٧ ، وهو غريب . العقد الثمين ٢٠١/٨ .

(٦) توفى سنة ٨٦ ، تلقىح فهو من أهل الأثر ص ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٩/٤ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢١٥ . وذكر الثعالبي أنه توفى عن ٦٣ سنة . لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٧) أَبُو الْمُظَفَّرِ يَحْيَى بن محمد بن هبة الرقائقي الحنبلِي . توفى سنة ٥٦٠ ، للمنظوم ٢١٦/١٠ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٨٥/١ .

(٨) توفى سنة ٥٣٠ ، مشيخة ابن الجوزي ص ١٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٣١/١٩ ، استطراداً .

توفى الجسور بن محرمة ابن الثنتين وستين^(١) . وكذلك محمد بن
إسماعيل البخاري^(٢) . وأبو حامد الإسفرايني^(٣) . وأبو المعالي الجويني^(٤) .
توفى نبينا صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثلاث وستين^(٥) . وكذلك
أبو بكر^(٦) . وعمر^(٧) وعبد الله بن مسعود^(٨) . وعبيدة بن الحارث بن
المطلب^(٩) . والأشعث بن قيس^(١٠) .
وكذلك مسروق^(١١) ، وأيوب السخيتاني^(١٢) . والمنصور^(١٣) .

-
- (١) الصحاح الجليل . توفى سنة ٦٤ ، من حجر متجنق أصابه وهو يقاتل مع ابن الزبير . سير أعلام
النبلاء ٣/ ٣٩٠ ، وتاريخ الطبري ٤٩٧/٥ .
(٢) الإمام الكبير ، صاحب الجامع الصحيح ، توفى سنة ٢٥٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦٨ ، وطبقات
الشافعية الكبرى ٢/ ٢٣٢ .
(٣) الفقيه الشافعي . توفى سنة ٤٠٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٦٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٩٦ .
(٤) شيخ الشافعية في زمانه . توفى سنة ٤٧٨ ، وذكر ابن السبكي أنه توفى وهو ابن تسع وخمسين سنة .
طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٨١ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٨ - ٤٧٧ .
(٥) في السنة الحادية عشرة ، هـ . وانظر لطائف المعارف ص ١٣٨ .
(٦) توفى سنة ١٣ .
(٧) توفى شهيداً سنة ٢٣ .
(٨) توفى سنة ٣٢ ، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٩٩ .
(٩) توفى شهيداً من جراحة أصابته يوم بدر ، في السنة الثانية ، نسب قريش ص ٩٤ ، ومغازي الواقدي
ص ١٤٥ .
(١٠) الصحاح الجليل . توفى سنة ٤٠ ، وقيل ٤٢ ، الاستيعاب ص ١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٢٧ .
(١١) ابن الأجدع . الإمام العظيم ، قال الذهبي : « وعنده في كبار التابعين ، وفي المفضلين الذين أسلموا
في حياة النبي ﷺ » سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٤ .
توفى سنة ٦٢ ، وقيل ٦٣ .
وجاء في الإصابة ٦/ ٢٩٣ : « وقال هارون بن حاتم ، عن الفضل بن عمرو : عاش ثلاثاً وستين سنة .
كدا قال : ولعلها سبعين ؛ لما تقدم من قول ابن المديني إنه صلى خلف أبي بكر رضي الله تعالى عنه » . وانظر
تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٥ .
(١٢) الإمام المحافظ . مات في الطاعون بالبصرة سنة ١٣١ ، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥١ ، وتذكرة الحفاظ
١/ ١٣٢ .
(١٣) أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي . الخليفة العباسي . توفى سنة ١٥٨ ، سير أعلام النبلاء
٧/ ٨٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٦٢ .

- وابن المبارك ^(١) . وابن مهدي ^(٢) . ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ^(٣) .
والفراء ^(٤) . وصالح بن أحمد بن حنبل ^(٥) . وأبو جعفر بن المسلمة ^(٦) .
ومحمود بن سُبُكْتِكِين ^(٧) ، أمير خراسان . والمؤتمن السَّاجِي ^(٨) .
ثُوْفَى طَلْحَةُ بن عبيد الله ابن أربع وسِتِّين ^(٩) . وكذلك الزُّبَيْر ^(١٠) .

(١) عبد الله . شيخ الإسلام ، عالم زمانه ، وأمر الأتقياء في وقته . توفى سنة ١٨١ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٨ - ٣٧١ .

(٢) عبد الرحمن . الإمام الناقد ، سيّد الحفاظ . تولى سنة ١٩٨ ، وسر أعلام النبلاء ١٩٢/٩ - ٢٠٩ .

(٣) الحافظ الحجة . توفى سنة ١٨٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٦٨/١ ، وسر أعلام النبلاء ٣٠١/٨ .

(٤) إمام مدرسة الكوفة النحوية . توفى سنة ٢٠٧ ، طبقات النحويين واللغويين ص ١٣١ ، وفيات الأعيان ١٧٦/٦ .

(٥) توفى سنة ٢٦٦ ، طبقات الحفاظ ١٧٣/١ - ١٧٦ ، وشرحات الذهب ١٤٩/٢ ، وذكره في وفيات سنة ٢٦٥ ، وكذلك الذهبي في المعبر ٣٠/٢ ، لكنه في سر أعلام النبلاء ٥٣٠/١٢ ذكر التاريخين .
(٦) هكذا يذكره المصنف فيمن ثُوْفَرَا في الثالثة والسّتين ، لكنه ذكر في ترجمته من المنتظم ٢٨٢/٨ أنه ولد سنة ٣٧٥ ، وتوفى سنة ٤٦٥ ، فيكون قد تولى عن ٩٠ عاما ، وكذلك ذكر الذهبي في كتبه : المعبر ٢٦٠/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٢١٤/١٨ ، وحول الإسلام ٢٧٤/١ ، ويلاحظ أن المصنف لم يذكره في عقد التسعين .

(٧) السلطان الكبير ، بمن الدولة ، فاتح الهند . وُلِدَ سنة ٣٦١ ، وتوفى سنة ٤٢١ ، وقيل ٤٢٢ ، فيكون قد تولى عن ٦٠ سنة أو ٦٢ ، وفيات الأعيان ١٨١/٥ ، وسر أعلام النبلاء ٤٨٨/١٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٤/٥ .

(٨) الحافظ الإمام . توفى سنة ٥٠٧ ، سر أعلام النبلاء ٣٠٨/١٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٨/٧ .

وجاء بحاشية الأصل :

والفخر الرازي . ابن خطيب الرقي .

قلت : توفى سنة ٦٠٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٨ .

(٩) قُلَ يومَ الجمل سنة ٣٦ ، تلقح فهوم أهل الأثر ص ١١٤ ، وسر أعلام النبلاء ٤٠/١ .

(١٠) قُلَ أيضاً يومَ الجمل ، ولِ مِنْهُ أَقْوَالٌ ، تراها في تلقح فهوم أهل الأثر ص ١١٥ ، وسر أعلام النبلاء ٦٤/١ .

وأبو زيد القاري^(١) ، أحد حفاظ^(٢) القرآن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعبد الله بن زيد^(٣) ، الذي رأى الأذان^(٤) . وكذلك سفيان الثوري^(٥) . وأبو زرعة الرازي^(٦) . وقاضي القضاة أبو القاسم الزينبي^(٧) .

(١) اختلف في اسمه ، ف قيل : ثابت بن زيد ، وقيل : أوس ، وقيل : معاذ ، وقيل : سعد بن عبيد ، وقيل : قيس بن زعزعة ، وقيل : قيس بن السكن ، من بني عدي بن النجار ، وصححه أبو نعيم . معرفة الصحابة ٢٣٦/٣ ، والطبقات الكبرى ٢٧/٧ ، وسر أعلام النبلاء ٣٣٥/١ ، والإصابة ٤٧٦/٥ ، ١٥٨/٧ ، وطبقات القراء ٣٠٥/١ (في أثناء ترجمة سعيد بن أوس ، أبي زيد الأنصاري النحوي) ، وانظر فتح الباري (مناقب زيد بن ثابت ، من كتاب المناقب) ١٢٧/٧ ، و (باب القراء من أصحاب النبي ﷺ . من كتاب فضائل القرآن) ٤٧/٩ ، والإيقان ٢٠٣/١ .

(٢) يأتي في بعض الكتب أنه « أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ » والمراد بجمعه في هذا السياق حفظه وتلقفه من في رسول الله ﷺ . راجع فتح الباري ٥١/٩ ، والمرشد الوجيز ص ٣٧ ، والإيقان ٢٠٠/١ .

(٣) تولى سنة ٣٢ ، بهذب الكمال ٥٤٠/١٤ ، والإصابة ٩٧/٤ ، وبهذب الأسماء واللغات ٢٦٨/١ .

(٤) وذلك أنه أُرِي الثَّلاَثَةَ بالصلاة في النوم ، فقال النبي ﷺ : « هذه رؤيا حق » وأمر به على ما رأى عبد الله ، وكانت رؤياه تلك في السنة الأولى من الهجرة بعد ما بُدِيَ رسول الله ﷺ مسجده . والحدث في سنن أبي داود (باب بدء الأذان . من كتاب الصلاة) ١٣٤/١ ، ١٣٥ ، وسنن ابن ماجه (باب بدء الأذان . من كتاب الأذان والسنة فيها) ص ٢٣٢ ، ومسند أحمد ٤٣/٤ .

(٥) إمام الحفاظ ، وسيد العلماء في زمانه . ولد سنة سبع وتسعين ، وتوفي سنة إحدى وستين ومائة . بهذب الكمال ١٦٩/١١ ، وسر أعلام النبلاء ٢٣٠/٧ ، وجامع الوفاة فيه : « ست وعشرين ومائة » وهو خطأ محض .

(٦) يُطْلَق « أبو زرعة الرازي » على ثلاثة من الحفاظ ، لا ينطبق عليه السَّمُّ منهم ها هنا إلا « أحد ابن الحسين بن علي بن إبراهيم » فقد ذكر الخطيب في ترجمته عن علي بن الحسن ، قال : سألت أبا زرعة الرازي عن مولده ، فقال : لست أخفئه ، ولكني خرجتُ إلى العراق أول دفعة لطلب الحديث سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وكان لي إذ ذاك أربع عشرة سنة أو نحوها .

ثم قال الخطيب : « قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاثي بخطه : فقد أبو زرعة أحد بن الحسين الرازي في طريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة » .

تاريخ بغداد ١٠٩/٤ ، فهذه تواريخ تُفَضِّلُ إلى أنه تولى وله خمس وستون سنة ، وذلك قريب مما ذكره المصنف . وانظر سر أعلام النبلاء ٤٦/١٧ ، ٥١ ، وتذكرة الحفاظ ص ٩٩٩ .

(٧) ذكر الذهبي أنه ولد سنة ٤٧٧ ، وتوفي سنة ٥٤٣ ، فيكون قد تولى عن ٦٦ عاماً ، لا كما ذكر ابن الجوزي ، عن ٦٤ ، سر أعلام النبلاء ٢٠٧/٢٠ ، ٢٠٨ ، وانظر المراجع بمشبهة .

ثُوْفَى بِلَالُ بْنُ رَبَاحِ بْنِ بَضْعٍ وَسَيِّئَنَ سَنَةً ^(١) .

ثُوْفَى قَتَادَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ ^(٢) ابْنُ مُحَمَّدٍ وَسَيِّئَنَ . وَكَذَلِكَ حَاطِبُ بْنُ أُنَى بَلْتَمَةَ ^(٣) . وَخَدِيجَةُ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ^(٤) . وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ^(٥) . وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ يَوْسَفَ ^(٦) .

ثُوْفَى كَنَازُ أَبُو مَرْثَدَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْعَنَوِيِّ ^(٧) ابْنُ سَيِّئَتٍ وَسَيِّئَنَ . وَكَذَلِكَ عَائِشَةُ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ^(٨) . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ ^(٩) . وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ^(١٠) . وَالْمُقْتَبِيُّ ^(١١) .

(١) مات بدمشق سنة عشرين ، وقيل : إحدى وعشرين . قيل : وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : وهو ابن سبعين سنة . الاستيعاب ص ١٧٩ ، وسر أعلام النبلاء ٣٤٧/١ .

(٢) من لجباء الصحابة ، وهو أخو أبي سعيد الخدري لأُمِّهِ . تولى سنة ٢٣ ، المشترك ٢٩٥/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٣٣٢/٢ ، ٣٣٣ .

(٣) تولى سنة ثلاثين . المشترك ٣٠٠/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٤٥/٢ .

(٤) توفيت قبل الهجرة بسنة . المشترك ١٨٢/٣ ، وسر أعلام النبلاء ١١٢/٢ . وقال ابن الجوزي في تلقيح فهم أهل الأثر ص ١٩ : وتوفيت بعد أن مضى من النبوة سبع سنين ، وقيل : عشر ، وهو أصح ، قبل أن تفرض الصلاة .

(٥) أم المؤمنين . توفيت سنة خمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين . الطبقات الكبرى ١١٦/٨ - ١٢٠ ، والمشارك ٢٥/٤ - ٢٨ ، وسر أعلام النبلاء ٢٦٦/٢ - ٢٦٥ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ٢٢ ، ومتخبط من كتاب أزواج النبي ﷺ ص ٥٣ .

(٦) لم أعرف من يكون أبو منصور بن يوسف هـ هذا ! .

(٧) الصحابي الجليل . تولى سنة ١١ ، وقيل : ١٢ ، أسد الغابة ٥٠٠/٤ ، ٢٨٢/٦ ، وهو بمن شهد بدرًا . مغازي الواقدي ص ١٥٣ .

(٨) توفيت سنة ٥٧ ، وقيل : ٥٨ ، وقال الحافظ الذهبي : « ومدة عمرها ثلاث وستون سنة وأشهر ، سر أعلام النبلاء ١٩٢/٢ ، ١٩٣ ، وانظر : متخبط من كتاب أزواج النبي ﷺ ص ٣٩ .

(٩) الإمام القنوة الزاهد ، وهو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . مات سنة ١٨٤ ، حلية الأولياء ٢٨٣/٨ - ٢٨٧ ، وسر أعلام النبلاء ٣٣١/٨ - ٣٣٦ .

(١٠) من بحر العلم وأمة الحفظ . تولى سنة ١٩٧ . قال الذهبي : « عاش ثمانياً وستين سنة سوى شهر أو شهرين » سر أعلام النبلاء ١٦٦/٩ ، وممن ذكر أنه تولى عن ٦٦ سنة كما ذكر المصنف : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥١٢/١٣ ، والمناوي في الكواكب الدررية ١٧٧/١ ، وانظر مراجع الترجمة في حواشي سر أعلام النبلاء .

(١١) تولى سنة ٥٥٥ ، المنتظم ١٩٧/١٠ ، وسر أعلام النبلاء ٤١٢/٢٠ ، وتاريخ الخلفاء ص ٤٤٠ .

ثَوْفَى الحَارِثِ بْنِ خَزْمَةَ الْبَذْرِىِّ ابْنِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ ^(١) . وكذلك أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ^(٢) .
 ثَوْفَى قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونِ الْبَذْرِىِّ ابْنِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ^(٣) . وكذلك أَبُو سَعْدِ الْمُخَرَّبِيِّ ^(٤) .
 ثَوْفَى أَبُو يَوْسُفَ الْقَاضِي ابْنَ يَسْمَعَ وَسِتِّينَ ^(٥) . وكذلك أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجِعَابِيِّ ^(٦) . وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَنِ يَشْرَانَ ^(٧) .

-
- (١) توفى سنة ٤٠ ، الاستيعاب ص ٢٨٧ و « خزمة » بفتح الحاء المعجمة ، وسكون الزاي ، وقمها أيضاً ، كما في الاستيعاب ، والإكمال ٤٤٤/٢ ، ٤٤٥ .
 (٢) الإمام الجليل . توفى سنة ٢٢٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٥٣/٢ - ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٠/١ - ٥٠٩ ، والعقد الثمين ٢٣/٧ - ٢٥ .
 (٣) توفى سنة ٣٦ ، المستدرک ٣٧٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦١/١ .
 (٤) شيخ الخاتبة لى زمانه . توفى سنة ٥١٣ ، المنتظم ٢١٥/٩ ، ذيل طبقات الخاتبة ١٦٦/١ - ١٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٩ .
 و« الخرمي » بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة : هذه النسبة إلى المُخَرَّم ، وهي حلة يهتاد مشهورة ، وإنما قيل له المخرم ، لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به . الأنساب ٢٢٣/٥ . وجاء بمحاشية الأصل :
 « وداود بن علي بن خلف الأصبهاني الفقيه . قاله أبو الحسين بن السنادي . وإمام الأئمة أبو العباس أحمد بن تيمية » .
 قلت : وداود هذا ، هو الإمام الفقيه ، رئيس أهل الظاهر . توفى سنة ٢٧٠ ، ترجمته في طبقات الشافعية ٢٨٤/٢ - ٢٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ٩٧/١٣ - ١٠٨ ، وسيذكره المصنف قريباً في من توفى عن سبعين سنة ٤٨ ، والتعليق عليه هناك . وشيخ الإسلام ابن تيمية توفى سنة ٧٢٨ ، وترجمته في غير كتاب .
 (٥) صاحب أبي حنيفة . توفى سنة ١٨٢ . تاريخ جرجان ص ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، والجواهر المضية ٦١٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٠/٨ - ٤٧٣ ، ومنابغ الإمام أبي حنيفة وصاحبته للذهبي ص ٥٧ - ٧٦ ، وأخبار القضاة ٢٥٤/٣ - ٢٦٤ .
 (٦) وُلِدَ سنة ٢٨٤ ، وقيل ٢٨٦ ، وتوفى سنة ٣٥٥ ، الأنساب ٦٥/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٦/٣ - ٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٨٨/١٦ .
 (٧) كُتِبَ تحته بالخُثرة : « هنا وَثَمَ فاجش » .
 قلت : وهذا صحيح ، فإنهم ذكروا أنه وُلِدَ سنة ٣٣٩ ، وتوفى سنة ٤٣٠ ، فيكون قد مات وله إحدى وتسعون سنة ، وهو ما صرح به الذهبي في المعبر ١٧٢/٣ ، وانظر أيضاً تاريخ بغداد ٤٣٢/١٠ ، ٤٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٠/١٧ - ٤٥٢ . ولم يذكره المصنف (عقد التسعين)

عَقْدُ السَّبْعِينَ وَمِائَةِ

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَوْنَجِيُّ ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْغُورَجِيُّ ^(٢) ، قَالَا : أُنْبَأَنَا الْجَرَّاحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُجُوبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا التِّرْمِذِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ كَامِلِ بْنِ ^(٣) الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى السَّبْعِينَ » ^(٤) .

أَخْبَرَنَا سَلْمَانَ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْبَيْضَاوِيِّ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيَّوَةَ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْقَرَاتِيسِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ » ^(٥) .

قَالَ الْقُرَشِيُّ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي إِلْيَاسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُثَنَّى ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ مُنَادٍ يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : أَبْنَاءُ السَّبْعِينَ ، عُدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتِ .

(١) هو الشيخ السابع عشر من شيوخ ابن الجوزي . انظر المشيخة ص ٨٧ ، والكرونجى ، بفتح الكاف وضم الراء : نسبة إلى كروخ ، وهى بلدة بنواشى هراة ، اللباب ٣/٣٩ .

(٢) بهضم الفين وفتح الراء : نسبة إلى غورة ، وهى قرية من قرى هراة أيضا . اللباب ٢/١٨٢ .

(٣) هو « كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَبُو الْعَلَاءِ » ، وَتَبَهَّطَ عَلَى كَتَبِهِ ؛ لِأَنَّهُ يَأْتِي فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : « كَامِلُ أَبُو الْعَلَاءِ » فَقَدْ يُظَنُّ أَنَّ « أَبُو » تَحْرِيفٌ « ابْنِ » . وَتَرْجَمَهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّمْدِيلِ ٧/١٧٢ ، وَتَهْلِيلِ التَّهْلِيلِ ٨/٤٠٩ .

(٤) عَارِضَةُ الْأَحْوَذِيِّ (بَابُ مَا جَاءَ فِي فَنَاءِ أَعْمَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ . مِنْ كِتَابِ الزُّهْدِ) ٩/٢٠٢ ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٦/٢٤٠ (ذِكْرُ الْإِنْعِيَارِ عَنْ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي زَمَنِ يَزِيدَ أَوْضَا) .

(٥) جَمْعُ الزَّوَادِ (بَابُ فِيمَنْ طَالَ عَمْرُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كِتَابِ التَّوْبَةِ) ١٠/٢٠٨ .

تُوْفِيَ المِقْدَادُ ^(١) ابنَ سَيعِينَ . وكذلك أبو طلحة الأنصاري ^(٢) .
 وَصَهْبُ ^(٣) . والمُعْتَمِدُ بنُ شُعْبَةَ ^(٤) . وأبو قتادة الأنصاري ^(٥) . والظَّئِيلُ بن
 الحارث بن الْمُطَّلَبِ ^(٦) . وأبو عَبْسِ بن جَبْرِ ^(٧) . وسَلَمَةُ بن سلامة بن
 رُقَش ^(٨) .

وكذلك خارِجَةُ بن زيد بن ثابت ^(٩) . والقاسم بن محمد ^(١٠) . وأبو حنيفة ^(١١) .

- (١) المِقْدَادُ بن عمرو ، ويقال له : المِقْدَادُ بن الأسود ؛ لأنه رُمِيَ في خُبَرِ الأسود بن عبد يغوث .
 أحد السابقين الأولين . تولى سنة ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٥/١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٧ .
 (٢) صاحب رسول الله ﷺ ، ومن بني أَسْوَالِهِ . مات سنة ٣٤ ، وقيل : ٣٢ ، وقيل : ٥١ ،
 سير أعلام النبلاء ٣٤٤/٢ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٣٢ ، ووفاته فيه سنة ٨٤ ، تحريف .
 (٣) الرومى . تولى سنة ٣٨ ، عن سبعين سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل : عن ٧٣ سنة ، وقيل :
 عن ٨٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٢/٢ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٨ .
 (٤) من كبار الصحابة ، ومن دُعاة العرب ، مات سنة ٥٠ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥١ ،
 وسير أعلام النبلاء ٢١/٣ ، والشُّعُورُ بِالْعُورِ ص ٢١٧ .
 (٥) فارسٌ رسول الله ﷺ ، في قوله : « خيرُ فُرسَانَا أبو قتادة » ، تولى سنة ٥٤ ، المستدرک
 ٤٨٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/٢ .
 (٦) تولى سنة ٣٢ ، الطبقات الكبرى ٥٢/٣ ، والإصابة ٥١٩/٣ .
 (٧) من أهل بصرى ، وكان يكتب بالعربية قبل الإسلام . مات سنة ٣٤ ، المعارف ص ٣٢٦ ،
 وسير أعلام النبلاء ١٨٨/١ .
 (٨) تولى سنة ٣٤ ، وقيل : ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٤٣٩/٣ ، والمستدرک ٤١٧/٣ ، وسير أعلام
 النبلاء ٣٥٥/٢ ، وتاج العروس (وقش) .
 (٩) الفقيه ، الإمام بن الإمام . مات سنة ٩٩ ، وقيل : سنة ١٠٠ ، طبقات الفقهاء للشيرازى
 ص ٦٠ ، وعذيب الكشال ٨/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٣٧/٤ .
 (١٠) ابن أبى بكر الصديق ، رُمِيَ في حجر عَمَّتِهِ عائشة أم المؤمنين ، وتفقَّ منها ، وأكثر عنها .
 تولى سنة ١٠٧ ، وقيل : ١٠٨ ، الطبقات الكبرى ١٨٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣/٥ ، ونكت المسيان
 ص ٢٣٠ .
 (١١) الإمام الأعظم . تولى سنة ١٥٠ ، مناقب الإمام أبى حنيفة للحمى ص ٤٨ ، وسير أعلام
 النبلاء ٣٩٠/٦ ، والجواهر المضيئة ٥٤/١ .

والأوزاعي^(١) . ويحيى بن خالد البرمكي^(٢) . والكيساني^(٣) . والحسن بن سهل^(٤) . وداود الأصبهاني^(٥) . وأبو بكر بن أبي الدنيا^(٦) . وأبو الفتح ابن أبي الفوارس^(٧) . وطغر بك^(٨) . وأبو خازم بن الفراء^(٩) .

(١) عالم أهل الشام . مات ببيروت سنة ١٥٧ على الصحيح ، الطبقات الكبرى ٤٨٨/٧ ، والتاريخ الكبير ٣٢٦/٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٨٠ ، وسور أعلام النبلاء ١٠٧/٧ ، ومحاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي ، لأحد علماء القرن التاسع ص ١٦٠ .

(٢) مات في سجن الرقة سنة ١٩٠ ، مروج الذهب ٣٩٥/٣ ، وتاريخ بغداد ١٣٢/١٤ ، وسور أعلام النبلاء ٨٩/٩ .

(٣) شيخ القراءة العربية ، ورأس أهل الكوفة . تولى على الصحيح سنة ١٨٩ ، مراتب النعمين ص ٧٤ ، وسور أعلام النبلاء ١٣١/٩ .

(٤) وزير المأمون وخمسه . تولى سنة ٢٣٦ ، وفیات الأعيان ١٢٠/٢ ، وسور أعلام النبلاء ١٧١/١١ ، وسيفي حديث ابته « بوران » زوجة المأمون في عقد الثمانين .

(٥) داود بن علي بن خلف الظاهري . تولى سنة ٢٧٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٨٤/٢ ، وسور أعلام النبلاء ٩٧/١٣ ، وقد ذكر تاج الدين السبكي قولين في سنة مولده ، فقل : ولد سنة مائتين ، وقل : سنة اثنين ومائتين ، وعلى هذا القول الثاني يكون قد تولى وله ٦٨ سنة ، وعلى هذا سبق أن نقلته من حواشي النسخة ، فانظره هناك ص ٤٥ .

(٦) الإمام ، صاحب التصانيف السائرة في الزهد والرفائق . ذكر مترجموه أنه ولد سنة ٢٠٨ ، وتوفى سنة ٢٨١ ، فيكون قد تولى وله ٧٣ عاماً ، لا كما ذكر المصنف أنه تولى عن ٧٠ عاماً . انظر تاريخ بغداد ٨٩/١٠ - ٩١ ، وسور أعلام النبلاء ٣٩٧/١٣ - ٤٠٤ ، والمراجع بمحاشيته .

(٧) الإمام الحافظ ، ذكروا أنه ولد سنة ٢٣٨ ، وتوفى سنة ٤١٢ ، ونسب الدهلي في العمر ١٠٩/٣ على أنه تولى وله ٧٤ سنة ، وانظر تاريخ بغداد ٣٥٢/١ ، ٣٥٣ ، وسور أعلام النبلاء ٢٢٣/١٧ ، ٢٢٤ ، والمراجع بمحاشيته .

(٨) محمد بن ميكائيل . السلطان السلجوقي الكبير . تولى سنة ٤٥٥ ، وفیات الأعيان ٦٣/٥ - ٦٨ ، وسور أعلام النبلاء ١٠٧/١٨ - ١١١ .

(٩) أبو خازم ، بالحاء المعجمة ، وهو الفقيه الزاهد محمد بن القاضى الكبير أبى يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء البغدادي الحنبل . توفى سنة ٥٢٧ ، مناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، ذيل طبقات الحنابلة ١٨٤/١ ، والتهج الأحمدي ٢٤٠/٢ ، ٢٤١ ، وسور أعلام النبلاء ٦٠٤/١٩ ، ٦٠٥ .

ثَوْفَى عبد الله بن عباس ابن إحدى وسبعين ^(١) . وكذلك جَبْرِ بن عتيك البَدْرِي ^(٢) .

ثَوْفَى عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ ابْنِ اثْنَيْنِ وسبعين ^(٣) . وكذلك عبد الله بن عمرو ^(٤) . وعبد الله بن الزُّبَيْر ^(٥) . وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ^(٦) . وَهْقِيَّة بن سعيد ^(٧) . وأبو القاسم الدَّارَكِيُّ ^(٨) . وأبو بكر

(١) خُبْرُ الْأَمَةِ ، وفقه العصر ، وإمام التفسير . تولى سنة ٦٨ ، نسب قريب من ٢٦ ، وتلقح فهو من أهل الأثر من ١٥٨ ، وسر أعلام النبلاء ٣/٣٣١ - ٣٥٩ ، ونكت الحميان ص ١٨٠ - ١٨٢ ، قال الصفدي : « وقال له يوماً معاوية رضى الله عنه : ما بالكم تصابون في أبصاركم بابني هاشم ؟ فقال له : كما تصابون في بصاركم بابني أمية ، وعُمَيَّ هو وأبوه وجُدُّه » . وانظر المعارف ص ٥٨٩ .
(٢) تولى سنة ٦١ ، الطبقات الكبرى ٣/٤٦٩ ، وأسَدُ الغَابَةِ ١/٣١٧ ، ٣١٨ ، وسر أعلام النبلاء ٣/٣٦٢ ، وفيه : « عاش إحدى وتسعين سنة » وفي أسَدُ الغَابَةِ : « وعمره تسعون سنة » وذلك تصحيف « سبعين » .
(٣) قيل : مات سنة ٣٤ ، وقيل : سنة ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٣/٥٤٦ ، ٦٢١ ، والمستدرک ٤/٣٥٤ - ٣٥٧ ، وعذلب الكمال ١٤/١٨٣ - ١٨٩ ، وسر أعلام النبلاء ٥/٢ - ١١ ، وتلقح فهو من أهل الأثر من ١٣٣ ، وصحَّح المؤلف هناك أنه تولى في خلافة معاوية ، وهو القول الثاني في تاريخ وفاته : سنة ٤٥ .
(٤) ابن العاص . الإمام الخُبْرُ العابد . تولى سنة ٦٥ في أكثر الأقوال . المستدرک ٣/٥٢٦ - ٥٢٨ ، والاستيعاب ص ٩٥٩ ، وسر أعلام النبلاء ٣/٧٩ - ٩٤ ، وتلقح فهو من أهل الأثر من ١٥٠ ، وجاء في الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣٩ ، أنه تَوَفَّى « وسُئِلَ اثْنَانِ وتسعون » وهو تصحيف « سبعين » كما سبق قريباً . وقد أسلم « عبد الله » قبل أبيه ، وبينهما في السِّنِّ ١٣ عاماً .

(٥) ابن التَّوَلَم ، وهو أول مولودٍ للمهاجرين بالمدينة . تولى مقتولاً سنة ٧٣ في حربه المعروفة مع الحُجَّاج بن يوسف . تاريخ الطبري ٦/١٨٧ ، والمستدرک ٣/٥٤٧ - ٥٥٦ ، والأوائل للمسكوي ١/٣١٠ ، وسر أعلام النبلاء ٣/٣٦٣ - ٣٨٠ .

(٦) الإمام الحجة الفقيه ، قاضي المدينة . قيل : مات سنة ١٢٥ ، وقيل ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، التاريخ الكبير ٤/٥١ ، والطبقات الكبرى ، القسم الثَّامِنُ لتابعي أهل المدينة من ٢٠٣ - ٢٥٥ ، وأعيان القضاة لوكيع ١/١٦٤ - وانظر مواضع أخرى في فهرسه ، وعذلب الكمال ١٠/٢٤٠ - ٢٤٦ .

(٧) الشيخ الحافظ محدث خراسان . وكتب فقهه في الأصل « خطأ » ونعم لم يُتَوَفَّ هذا من ٧٢ سنة ، فقد ذكروا أنه ولد سنة ١٤٨ ، أو ١٤٩ ، وتولى سنة ٢٤٠ ، فيكون قد مات من إحدى وتسعين سنة . راجع تاريخ بغداد ١٢/٤٦٤ - ٤٧٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٦ ، وطبقات الحنابلة ١/٣٥٧ ، ٢٥٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٤٦ ، ٤٤٧ ، وسر أعلام النبلاء ١١/١٣ - ٢٤ .
(٨) شيخ الشافعية بالعراق . تولى سنة ٣٧٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٠ - ٣٣٣ ، وسر

أعلام النبلاء ١٦/٤٠٤ - ٤٠٦ .

الخطيب^(١) . وشيخنا ابن الزاغوني^(٢) .

توفي سعيد بن زيد ابن ثلاث وسبعين^(٣) . وكذلك نجيب بن الأرت^(٤) ، وطاؤس^(٥) . وسليمان بن يسار^(٦) . وأبو جعفر الباقر^(٧) . وأبو الحسن المدائني^(٨) .

(١) الإمام الحافظ الناقد ، صاحب « تاريخ بغداد » وغره من المصنفات الجسان . توفي سنة ٤٦٣ هـ ، ترجمه تلامذ أسفارا ، انظر منها طبقات الشافعية الكبرى ٢٩/٤ - ٣٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٨ - ٢٩٦ .
(٢) شيخ الحنابلة ، توفي سنة ٥٢٧ هـ ، وهو الشيخ الثالث عشر من شيوخ المصنف . انظر مشيخته ص ٧٩ - ٨١ ، والمتنظم ٣٧/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠٥/١٩ - ٦٠٧ .

(٣) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . توفي سنة ٥٠ أو ٥١ هـ ، مشاهير علماء الأمصار ص ٨ ، والاعتصاب ص ٦١٤ - ٦٢٠ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٩ ، ١٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٤/١ - ١٤٣ .

(٤) من السابقين الأولين . توفي سنة ٣٧ هـ ، تاريخ خليفة بن خياط ١٧٤/١ ، وطبقاته ص ١٧ ، ١٢٦ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٣/٢ - ٣٢٥ .
(٥) ابن كيسان ، الفقيه الزرع ، عالم اليمن . توفي سنة ١٠٦ هـ ، تاريخ خليفة ٣٤٩/٢ ، وطبقاته ص ٢٨٧ ، وحلية الأولياء ٣/٤ - ٢٣ ، وطبقات فقهاء اليمن ص ٥٦ ، ووفيات الأعيان ٥٠٩/٢ ، وعذب الأسماء واللغات ٢٥١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨/٥ - ٤٩ ، وعذب الكمال ٣٥٧/١٣ - ٣٧٤ ، والمقدّم الثمين ٥٨/٥ ، ٥٩ .

وترجم له المصنف في صفة الصفوة ٢٨٤/٢ - ٢٩٠ ، ثم قال : « وكان له يوم مات بضع وتسعون سنة » ووضح أن « تسعون » تصحيف « سبعين » وتكرر هنا كثيرا . لكن المصنف سعيد وذكره مرة أخرى في كتابنا هذا ، في أوامر « عقد التسعين » ص ٨٩ ويقول إنه توفي عن بضع وتسعين .
(٦) عالم المدينة ومفتيا . توفي سنة ١٠٧ هـ ، وقيل غير ذلك ، تاريخ خليفة ٣٣٨/١ ، وطبقاته ص ٢٤٧ ، والطبقات الكبرى ١٧٤/٥ ، ١٧٥ ، وعذب الكمال ١٠٠/١٢ - ١٠٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٤/٤ - ٤٤٨ ، والعبر ١٣١/١ .

(٧) السيد الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . مات سنة ١١٧ هـ ، وقيل غير ذلك . الطبقات الكبرى ٣٢٠/٥ - ٣٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠١/٤ - ٤٠٩ .

(٨) الحافظ الأخباري . ولد سنة ١٣٢ هـ ، وقيل ١٣٥ هـ ، وتوفي سنة ٢٢٤ هـ ، وقيل ٢٢٥ هـ ، وقيل ٢٢٨ هـ ، فيكون قد توفي عن ثلث وتسعين سنة ، وعلى فرض أنه ولد سنة ١٣٥ هـ ، وتوفي سنة ٢٢٨ هـ ، فيكون قد توفي ابن ثلاث وتسعين سنة ، وعلى ذلك ذكره المصنف في « عقد التسعين » وانظر مراجع الترجمة هناك ص ٨٢ ، وتكون « تسعين » قد تصحفت عند المصنف « سبعين » . وانظر مقدمة تحقيق كتابه التمازي ص ٥ . ويلاحظ أنه قد كتب في الأصل فوق الاسم : « خطأ ثلث وتسعين » . وانظر سير أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠ - ٤٠٢ ، ومجمع الأدباء ١٢٤/١٤ - ١٣٩ .

أبو داود السجستاني^(١) . وأبو يزيد البسطامي^(٢) .

ثوفي سعد بن أبي وقاص ابن أربع وسبعين^(٣) . وكذلك أبو سعيد الخدري^(٤) .
وغوات بن جبير^(٥) . والزيور بن حبيب^(٦) . وأبو بكر بن أبي شيبة^(٧) .

(١) الإمام الجليل ، صاحب « السنن » ، تولى سنة ٢٧٥ ، تلمذ الكمال ٣٥٥/١١ - ٣٦٧ ،
وسر أعلام النبلاء ٢٠٣/١٣ - ٢٢١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٩٣/٢ - ٢٩٦ .

(٢) الصوفي الكبير . سلطان المارفين . تولى سنة ٢٦١ ، طبقات الصوفية ص ٦٧ - ٧٤ ،
وصيفة الصفة ١٠٧/٤ - ١١٤ ، وسر أعلام النبلاء ٨٦/١٣ - ٨٩ .

(٣) قال المصنف رحمه الله في تلقيح لهوم أهل الأثر ص ١١٩ : « وفي السنة التي مات فيها أربعة
أقوال . أحدها : أنها سنة خمسين ، والثاني : سنة خمس وخمسين ، والثالث : سبع وخمسين ، والرابع :
ثمان وخمسين . وفي سنة قولان . أحدهما : يضع وسبعون . والثاني : اثنان وثمانون . وهو آخر العشرة
المشهود لهم بالجنة وفاة . تلمذ الكمال ٣٠٩/١٠ - ٣١٤ ، وسر أعلام النبلاء ٩٢/١ - ١٢٤ ، والإصابة
٧٣/٣ - ٧٧ .

(٤) مفتي المدينة ، وأحد الفقهاء المجتهدين . تولى سنة ٧٤ ، وهو ابن ٩٤ سنة كما ذكر المصنف
في تلقيح لهوم أهل الأثر ص ١٥٥ ، وهو الصحيح . وقد جاء في الأصل قوله « خطأ » . وانظر المستدرک
٥١٣/٣ ، وتلمذ الكمال ٢٩٤/١٠ - ٣٠٠ ، وسر أعلام النبلاء ١٦٨/٣ - ١٧٢ ، والمراجع بمأخذا .

(٥) مات سنة ٤٠ ، تلمذ الكمال ٣٤٧/٨ - ٣٥٠ ، وسر أعلام النبلاء ٣٢٩/٢ ، ٣٣٠ ،
وفي ترجمته من الاستيعاب ص ٤٥٦ أنه تولى عن « أربع وتسعون » وواضح أن « تسعين » تصحيف
« سبعين » وهو تصحيف متكرر .

(٦) ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن القوام الأسدي . من أهل مدينة رسول الله ﷺ . لم
يلذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنه كان في أيام المهدي والرشيد ، وذكر الخطيب البغدادي أنه تولى
بوادى القرى في ضيعة له وهو ابن أربع وسبعين سنة . تاريخ بغداد ٤٦٦/٨ ، ويبدو أنه مصدر ابن الجوزي
في ذكر سنّ المترجم عند وفاته . وانظر أخباره في نسب قريش للمصنف ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، وجمهرة
نسب قريش للزبير بن بكار ٩٩/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤١٤/٣ ، وتاريخ الطبري ٦٠٥/٧ ، والجرح
والتعديل ٥٨٤/٣ ، والإكمال لابن ماکولا ٣٠١/٢ - ٣٠٢ ، وميزان الاعتدال ٦٧/٢ ، وفيه « حبيب »
بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٧) سيد الحفاظ ، وصاحب « المصنف » ، ذكر الخطيب البغدادي أنه ولد سنة ١٥٩ ، وتولى
سنة ٢٣٥ ، فيكون قد تولى عن ٧٦ عاما ، وليس كما ذكر المصنف ، وذكر بعضهم أنه تولى عن سبع
وسبعين سنة . تاريخ بغداد ٦٦/١٠ - ٧١ ، وسر أعلام النبلاء ١٢٢/١١ - ١٢٧ .

وأبو بكر البيهقي^(١) . والسلطان سنجر^(٢) .

توفي ذو الكفل^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وسبعين . وكذلك عبد الرحمن بن عوف^(٤) . وشاذ بن أوس^(٥) . ومعاوية بن أبي سفيان^(٦) . والزهرى^(٧) . وي زيد بن هارون^(٨) . وبشر الحافي^(٩) . وأبو محمد الدارمي^(١٠) .

(١) الحافظ الفقيه ، شيخ الشافعية في زمانه ، توفي سنة ٤٥٨ ، تبين كلب المقرئ من ٢٦٥ - ٢٦٧ ، وسر أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ - ١٦٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/٤ - ١٦ .

(٢) ملك خراسان وعُزَنَ وما وراء النهر . توفي سنة ٥٥٢ ، المنتظم ١٧٨/١٠ ، ووفيات الأعيان ٤٢٧/٢ ، ٤٢٨ ، وسر أعلام النبلاء ٣٦٢/٢٠ - ٣٦٥ .

(٣) يقال : إنه ابن أيوب عليه السلام ، وأن اسمه « بشر » ، تاريخ الطبری ٣٢٥/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٣٢٠/١ ، وفيه الخلاف في كونه نبياً أو رجلاً صالحاً .

(٤) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . توفي سنة ٣٢ ، المستدرک ٣٠٦/٣ - ٣١٢ ، وصفة الصفوة ٣٤٩/١ - ٣٥٥ ، وسر أعلام النبلاء ٦٨/١ - ٩٢ .

(٥) من فضلاء الصحابة وعلمائهم . توفي سنة ٥٨ ، المستدرک ٥٠٦/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٤٦٧ - ٤٦٠/٢ .

(٦) أحد كتّاب الوحي لرسول الله ﷺ . توفي سنة ٦٠ ، وذكر المصنّف في تلقيح نفوس أهل الأثر من ١٥٧ ، أنه توفي وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وذكر الذهبي أنه عاش سبعاً وسبعين سنة . سر أعلام النبلاء ١٦٢/٣ ، والمحطّيب البغدادي يذكر في آخر ترجمته أنه عُمر حتى بلغ الثمانين . تاريخ بغداد ٢١٠/١ ، وانظر مراجع الترجمة في حواشي سر أعلام النبلاء .

(٧) الإمام القلم . توفي سنة ١٢٤ ، وفي قول أنه توفي عن ٧٢ عاماً . صفه الصفوة ١٣٦/٢ - ١٣٩ ، ومبتهج الأسماء واللغات ٩٠/١ - ٩٢ ، وسر أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ - ٣٥٠ .

(٨) كتب فقهه في الأصل : « خطأ » وتتم ، فإن الحافظ « يزيد بن هارون » هذا وُلِدَ سنة ١١٨ ، وتوفي سنة ٢٠٦ ، فيكون قد توفي عن ٨٨ عاماً . الطبقات الكبرى ٣١٤/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار من ١٧٧ ، ١٧٨ ، وسر أعلام النبلاء ٣٥٨/٩ - ٣٧١ .

(٩) العالم المحدث الصوفي . توفي سنة ٢٢٧ ، طبقات الصوفية من ٣٩ - ٤٧ ، وصفه الصفوة ٣٢٥/٢ - ٣٣٦ ، وذكر قولاً أنه توفي عن ٧٧ عاماً ، ثم ذكر أنه أفرد أخباره في كتاب ، وسر أعلام النبلاء ٤٦٩/١٠ - ٤٧٧ .

(١٠) الحافظ الإمام ، صاحب « السند » توفي سنة ٢٥٥ ، مبتهج الكمال ٢١٠/١٥ - ٢١٧ ، وسر أعلام النبلاء ٢٢٤/١٢ - ٢٣٢ .

والميرد^(١) . وأبو علي بن البتاء^(٢) . ومشاينا : أبو منصور بن الجواليقي^(٣) .
وأبو غالب المازدي^(٤) . وأبو الحسين بن القراء^(٥) .

ثوئي عفان بن مسلم لسبب وسبعين^(٦) . وكذلك الطائغ لله^(٧) . وعلى
ابن طراد^(٨) . ونظام الملك الوزير^(٩) . وشيخنا عبد الوهاب

(١) الإمام النحوي الأحمدي ، صاحب « الكامل » ، توفي سنة ٢٨٥ ، إنباء الرواة ٢٤١/٣ - ٢٥٣ ، وسر أعلام النبلاء ٥٧٦/١٣ ، ٥٧٧ .

(٢) المقرئ الفقيه الراعي ، توفي سنة ٤٧١ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٣٢١/١ - ٣٧ ، والمنظّم ٣١٩/٨ ، وسر أعلام النبلاء ٣٨٠/١٨ - ٣٨٢ ، وطبقات القراء ٢٠٦/١ ، والتهج الأحد ١٣٨/٢ - ١٤١ .

(٣) الإمام اللغوي ، صاحب « العرب » ، وهو الشيخ الحادي والأربعون من شيوخ المصنف . مشيخة ابن الجزري ص ١٢٤ - ١٢٦ ، وتوفي سنة ٥٤٠ ، سر أعلام النبلاء ٨٩/٢٠ - ٩١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، والتهج الأحد ٢٥٢/٢ - ٢٥٤ .

(٤) هو الشيخ الثالث عشر من شيوخ المصنف ، وتوفي سنة ٥٢٥ ، مشيخة ابن الجزري ص ٧٧ - ٧٩ ، والمنظّم ٢٣/١٠ ، واللباب ٩٠/٣ ، ٩١ ، وسر أعلام النبلاء ٥٨٩/١٩ .

(٥) لم يذكره المصنف في مشيخته ، ولكنه ذكره في المنظّم ٢٩/١٠ ، ومنقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، وذكر أن اللصوص قتلوه ليلة عاشوراء سنة ٥٢٦ ، وانظر الواقي بالوفيات ١٥٩/١ ، ١٦٠ ، والدليل على طبقات الحنابلة ١٧٦/١ - ١٧٨ ، وسر أعلام النبلاء ٦٠١/١٩ - ٦٠٢ .

(٦) الإمام الحافظ ، حدث العراق . وُلد سنة ١٣٤ ، وتوفي سنة ٢٢٠ ، وصرح الخطيب البغدادي بأنه توفي وله خمس وعشرون سنة . تاريخ بغداد ٢٦٩/١٢ - ٢٧٧ ، وبهذا يظهر وهم المؤلف . وانظر الطبقات الكبرى ٣٣٦/٧ ، وسر أعلام النبلاء ٢٤٢/١٠ - ٢٥٥ .

(٧) الخليفة العباسي . توفي سنة ٣٩٣ ، المنظّم ٦٦/٧ - ٦٨ ، ٢٢٤ ، تلخيص فهوم أهل الأثر ص ٩٣ ، وتاريخ بغداد ٧٩/١١ ، ونكت الغمان ص ١٩٦ ، ١٩٧ - وذكر أنهم سَمَلُوا عينه - وسر أعلام النبلاء ١١٨/١٥ - ١٢٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٤٠٥ - ٤١١ .

(٨) القاضي العباسي الأزهي ، الوزير الكبير ، توفي سنة ٥٣٨ ، المنظّم ١٠٩/١٠ ، وسر أعلام النبلاء ١٤٩/٢٠ - ١٥١ ، والجواهر المضية ٥٧٤/٢ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ ، ٢٧٤ .

و طراد « بكسر الطاء ، بوزن كيتاب . تكملة الإكمال ٢٢/٤ ، ٢٣ ، وفيه ترجمة لمثلي هنا . (٩) الوزير الكبير ، صاحب « المدرسة النظامية » الشهيرة ، قُتل صالماً في رمضان سنة ٤٨٥ ، قتله أحد الباطنية . المنظّم ٦٤/٩ - ٦٨ ، وسر أعلام النبلاء ٩٤/١٩ - ٩٦ ، وطبقات الشافعية ٣٠٩/٤ - ٣٢٨ .

الأحمطى^(١) . وأبو منصور بن الرزاز^(٢) .

ثوفاً محمد بن مسلمة البدرى ابن سبع وسبعين^(٣) . وكذلك كعب ابن مالك^(٤) ، أحد الثلاثة الذين خُلفوا .

ثوفاً الشعبي^(٥) ابن سبع وسبعين . وكذلك شعبة^(٦) . وعبد الله ابن إدريس^(٧) . ويحيى بن معين^(٨) . وإسحاق بن راهويه^(٩) . وعبد الله

(١) الإمام الحافظ . تولى سنة ٥٣٨ ، وهو الشيخ السادس عشر من شيوخ المصنف . يقول عنه : « كنت أقرأ الحديث عليه وهو يكي . فاستفدت بكائه أكثر من استفادتي بروايته » . مشيخة ابن الجوزي ص ٨٥ ، ٨٦ ، وقال عنه في صفة الصلوة ٤٩٩/٢ : « ولقد كنت أقرأ عليه الحديث في زمان الصبا ، ولم أذُقْ بهد طعم العلم ، فكان يكي بكاء متصلاً ، وكان ذلك البكاء يعمل في قلبى وأقول : ما يكي هذا هكذا إلا لأمر عظيم . فاستفدت بكائه ما لم أستاذ بروايته » .

وانظر ترجمته في المنتظم ١٠٨/١ ، ١٠٩ ، و مناقب الإمام أحمد ص ٧٠٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣٨٠/١ - ٣٨٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٠١/١ - ٢٠٣ ، وسر أعلام النبلاء ١٣٤/٢ - ١٣٦ . (٢) شيخ الشافعية في زمانه . تولى سنة ٥٣٩ ، المنتظم ١١٣/١٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٧ ، وسر أعلام النبلاء ١٦٩/٢٠ .

(٣) من نجباء الصحابة . مات سنة ٤٣ ، وقيل ٤٦ ، الطبقات الكبرى ٤٤٣/٣ - ٤٤٥ ، والمستدرک ٤٣٣/٣ - ٤٣٧ ، وسر أعلام النبلاء ٣٦٩/٢ - ٣٧٣ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٣٠ ، وجمع الزوائد (باب ما جاء في محمد بن مسلمة رضى الله عنه . من كتاب المناقب) ٣٢٢/٩ .

(٤) مات سنة محسن ، في قول أغلب المؤرخين . انظر مقدمة تحقيق ديوانه ص ٧٨ ، والمستدرک ٤٤٠/٣ ، ٤٤١ ، وسر أعلام النبلاء ٥٢٣/٢ - ٥٣٠ ، ونكت الحميان ض ٢٣١ ، ٢٣٢ .

(٥) التامى الكبير . تولى سنة ١٠٥ ، وقيل غير ذلك بسنوات مقاربة . الطبقات الكبرى ٢٤٦/٦ - ٢٥٦ ، المنتخب من كتاب ذيل اللذيل للطبرى (ضمن ذيل تاريخ الطبرى) ص ٦٣٥ ، وأخبار القضاة ٤١٣/٢ - ٤٢٨ ، وطبقات الفقهاء للشوزارى ص ٨١ . وسر أعلام النبلاء ٢٩٤/٤ - ٣١٩ .

(٦) الإمام الحافظ ، أمر المؤمنين في الحديث . تولى سنة ١٦٠ ، الطبقات الكبرى ٢٨٠/٧ - ٢٨١ ، وعلبب الكمال ٤٧٩/١٢ - ٤٩٥ ، وسر أعلام النبلاء ٢٠٢/٧ - ٢٢٨ .

(٧) الإمام الحافظ المقرئ . مات سنة ١٩٢ ، الطبقات الكبرى ٣٨٩/٦ - ٣٨٩ ، وعلبب الكمال ٢٩٣/١٤ - ٣٠٠ ، وسر أعلام النبلاء ٤٢/٩ - ٤٨ ، وطبقات القراء ٤٠٩/١ - ٤١٠ .

(٨) الإمام الحافظ ، شيخ الهذليين . تولى سنة ٢٣٣ ، ويقال : إنه تولى عن ٧٥ سنة ، وعن ٧٧ سنة كما ذكر المصنف . تاريخ بغداد ١٧٧/١٤ - ١٨٧ ، ووفيات الأعيان ١٣٩/٦ - ١٤٣ ، وسر أعلام النبلاء ٧١/١١ - ٩٦ ، وانظر يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، للدكتور أحمد نور سيف ٢٨/١ . (٩) الإمام الكبير ، سيد الحفاظ . تولى سنة ٢٣٨ ، وعلبب الكمال ٣٣٢/٢ - ٣٨٨ ، وسر أعلام النبلاء ٣٥٨/١١ - ٣٨٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨٣/٢ - ٨٩ .

ابن أبي سعد الوُراق^(١) وعبد الغني الحافظ^(٢) . وأبو نصر بن مروان^(٣) ،
أمير ديار بكر . وأبو نصر بن الصَّبَّاح^(٤) . ومشايخنا أبو محمد المقرئ^(٥) .
وأبو حكيم النُّهْرَوَانِي^(٦) . وأبو سعد البغدادي^(٧) .
توفي مُعْتَب بن عوف البَلْبَرِيّ ابن ثمان وسبعين^(٨) . وكذلك أبو هريرة^(٩) .

(١) توفي سنة ٢٧٤ ، تاريخ بغداد ٢٥/١٠ ، ٢٦ .

(٢) الحافظ الشَّابَّي ، محدث الديار المصرية . توفي سنة ٤٠٩ ، المنتظم ٢٩١/٧ ، ٢٩٢ ، وسور
أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧ - ٢٧٣ ، وحسن المحاضرة ٣٥٣/١ ، وذكره ابن الحبال في وفيات سنة ٤٠٧ ،
قال : « وحضرت جنازته ، وفيات المصريين لابن الحبال - مجلة معهد المخطوطات ٢/١ ص ٣١٤ .

(٣) هو نصر الدولة أحمد بن مروان . توفي سنة ٤٥٣ ، المنتظم ٢٢٢/٨ ، ٢٢٣ ، وفيات الأعيان
١٧٧/١ ، ١٧٨ ، وسور أعلام النبلاء ١١٧/١٨ - ١٢٠ .

(٤) شيخ الشافعية . توفي سنة ٤٧٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٢/٥ - ١٣٤ ، وسور أعلام
النبلاء ٤٦٤/١٨ ، ٤٦٥ ، ونكت المهيان ص ١٩٣ .

(٥) هو الشيخ الثالث والأربعون من شيوخ المصنف ، وقد ترجم له في مشيخته ص ١٢٩ - ١٣٢ ،
وتوفي سنة ٥٤١ ، وهو مقرئ العراق ، المعروف بـ «سَيِّطُ الْحَمَّاطِ» صاحب كتاب «المبجج» . المنتظم
١٢٢/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٦ ، والنبج الأحمَد ٢٥٥/٢ - ٢٥٨ ، والدليل على طبقات الخبالة
٢٠٩/١ - ٢١٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٩٤/١ - ٤٩٧ ، (ترجمة رقم ٤٤٣) ، ونزهة الألبا ص ٤٠٢ -
٤٠٣ ، وسور أعلام النبلاء ١٣٠/٢٠ - ١٣٤ .

(٦) هو الشيخ الثامن والسبعون من شيوخ المصنف ، ذكره في مشيخته ص ١٨٤ - ١٨٦ ، توفي
سنة ٥٥٦ ، المنتظم ٢٠١/١٠ ، ٢٠٢ ، وسور أعلام النبلاء ٣٩٦/٢٠ ، والخصر المحتاج إليه ص ١٣١ ،
١٣٢ ، والدليل على طبقات الخبالة ٢٣٩/١ - ٢٤١ ، والوالى بالوفيات ٣٤٦/٥ ، ٣٤٧ .

(٧) هو الشيخ الحادي والعشرون من شيوخ المصنف ، وقد ترجم له في مشيخته ص ٩٣ - ٩٦ ،
وفيها أنه ولد سنة ٤٣٣ ، وذلك خطأ ، والصواب ٤٦٣ لأنه توفي سنة ٥٤٠ ، فيكون قد مات عن
٧٧ سنة ، وهو ما ذكره المصنف . وراجع المنتظم ١١٦/١٠ ، ١١٧ ، والوالى بالوفيات ٣٢٥/٧ ، وسور
أعلام النبلاء ١١٩/٢٠ - ١٢٣ .

(٨) ويقال له : معتب بن الحمراء ، والحمراء أمه . توفي سنة ٥٧ ، أسد الغابة ٢٢٤/٥ ، وانظر
مغازي الواقدي ص ١٥٥ ، ٣٤١ ، وجوامع السيرة ص ٦١ ، ١١٩ .

(٩) توفي سنة ٥٧ . وقيل : ٥٩ ، المستدرک ٥٠٦/٣ - ٥١٤ ، وسور أعلام النبلاء ٥٧٨/٢ -
٦٣٢ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥٢ ، ٢٢٦ .

والواقدي^(١) . وأحمد بن حنبل^(٢) . وآباء بكر : المروزي^(٣) ،
والخلال^(٤) ، وعبد العزيز غلامه^(٥) . وأبو عمر القاضي^(٦) . وأبو يعلى بن
الفرّاء^(٧) . وأبو الخطّاب الكلّوذاني^(٨) . وأبو سعد بن أبي عمامة^(٩) .

(١) صاحب « المغازي » وإمام المؤرخين كما وصفه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤١/٢ ، وقال في ترجمته من السير ٤٥٤/٩ : « العلامة الإمام أبو عبد الله ، أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه » ويريد ضعفه عند المحدثين . توفي سنة ٢٠٧ ، الطبقات الكبرى ٣٣٤/٧ ، ٣٣٥ ، وتاريخ بغداد ٣/٣ - ٢١ ، وحيون الأثر ٨٧/١ - ٢١ .

(٢) الإمام الجليل . توفي سنة ٢٤١ ، وذكر المصنّف في كتابه مناقب الإمام أحمد ص ٥٤٩ أنه توفي عن ٧٧ سنة . وانظر طبقات الحنابلة ٤/١ - ٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٧/٢ - ٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٧/١١ - ٣٥٨ ، وترجمة الإمام أحمد أطول ترجمة في سير أعلام النبلاء . وقد استخرج المحدث الجليل الشيخ أحمد محمد شاكر ، ترجمة الإمام أحمد من « تاريخ الإسلام » للذهبي ، ونشرها في جزء مستقل عن دار المعارف بمصر سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م ، فانظر إلى يسم الرجال في ذلك الزمان ! (٣) الفقيه الزورع ، صاحب الإمام أحمد والمتوفى حديثه . توفي سنة ٢٧٥ ، مناقب الإمام أحمد ص ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، والمنظّم ٩٤/٥ ، ٩٥ ، وتاريخ بغداد ٤٢٣/٤ - ٤٢٥ ، وطبقات الحنابلة ٥/١ - ٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٣/١٣ - ١٧٦ ، وانظر ١٤٤/١٦ .

(٤) الفقيه المحدث . ويُعرف بابن حَيَّان. توفي سنة ٣٧١ ، تاريخ بغداد ٥/٥ ، ٢٣٩ ، والمنظّم ١١٢/٧ ، والإكمال ٣١٩/٢ ، والوفاء بالوفيات ٤٥/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٩/١٦ ، ٣٦٠ ، وانظر أيضاً ١٤٤ . (٥) شيخ الحنابلة . توفي سنة ٣٦٣ ، تاريخ بغداد ١٠/١٠ ، ٤٥٩ ، وطبقات الحنابلة ١١٩/٢ - ١٢٧ ، وطبقات الفقهاء ١٧٢ ، وطبقات المفسرين ٣٠٦/١ - ٣٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٣/١٦ - ١٤٥ ، والنتيج الأحدث ٥٦/٢ - ٦٣ .

(٦) قاضي القضاة البصري البغدادي المالكي . توفي سنة ٣٢٠ ، تاريخ بغداد ٤٠١/٣ - ٤٠٥ ، والمنظّم ٢٤٦/٦ - ٢٤٨ ، والوفاء بالوفيات ٢٤٥/٥ ، ٢٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٤ - ٥٥٧ . (٧) شيخ الحنابلة . توفي سنة ٤٥٨ ، تاريخ بغداد ٢/٢ ، ٢٥٦ ، والمنظّم ٢٤٣/٨ ، ٢٤٤ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٣ ، وطبقات الحنابلة ١٩٣/٢ - ٢٣٠ ، وسير أعلام النبلاء ٨٩/١٨ - ٩١ ، والنتيج الأحدث ١٠٥/٢ - ١١٨ .

(٨) شيخ الحنابلة . توفي سنة ٥١٠ ، المنظّم ١٩٠/٩ - ١٩٣ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٦ - ٢٢٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١١٦/١ - ١٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٩ - ٣٥٠ ، والنتيج الأحدث ١٩٨/٢ - ٢٠٦ .

والكلوذاني ، بفتح الكاف وسكون اللام : نسبة إلى كلوزان : قرية من قرى بغداد ، على محسة فراسخ منها ، فالتسمية إليها : كلوذاضي وكلوذاضي . الأنساب ٨٩/٥ ، ٩٠ ، وترجم لأبي الخطّاب هذا . (٩) المفتي الواعظ . توفي سنة ٥٠٦ ، المنظّم ١٧٣/٩ - ١٧٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٧/١ - ١١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥١/١٩ - ٤٥٢ .

تُوفى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ابن تِسْعٍ وسبعين^(١) . وكذلك
أبو العتاهية^(٢) ، وأبو بكر بن مجاهد^(٣) . وأبو علي بن المذهب^(٤) .
وأبو الحسين بن الثَّغُور^(٥) . وشيخنا ابنُ أبي عمر الدُّبَّاس^(٦) .

• • •

(١) شيخ الإسلام ، الفقيه . توفى سنة ١٥٨ ، تاريخ بغداد ٢٩٦/٢ - ٣٠٥ ، وسر أعلام النبلاء
١٣٩/٧ - ١٤٩ .

(٢) شاعر الزُّمرد والمواظ . ولد سنة ١٣٠ ، وتوفى فيما قبل سنة ٢٠٩ ، فيكون قد توفى عن
٧٩ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل في سنة وفاته : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، راجع الأغاني ١١٠/٤ ،
وفيات الأعيان ٢٢٢/١ ، وسر أعلام النبلاء ١٩٧/١٠ .
هذا وقد أورد صاحب الأغاني أبياتاً تدلُّ على أن أبا العتاهية عاش ٩٠ عاماً ، قال ، رواية عن
الصُّرُوق :

أمر أبو العتاهية أن يُكْتَبَ على قبره :

أَبْدَنَ حَيًّا كَمَيِّتِي	إِسْمَعِي نَمَّ عِي وَعِي
أَنَا زَقْنٌ بَتَضَجُّوِي	فَاعْلَمِي بِمَلِّ نَصْرِي
عَشْتُ تَسْمَعِي جَبَّحِي	أَلْتَقِنِي لَتَضَجُّوِي

وكان ابنه ينكر أنه أوصى أن يُكْتَبَ على قبره شيئاً له .

وانظر : أبو العتاهية . أشعاره وأخباره - للدكتور شكري فيصل ، رحمه الله - ص ٢٣١ ، ٢٣٢ .

(٣) شيخ المقرئين ، مصنف كتاب « السبعة » توفى سنة ٣٢٤ ، المنتظم ٢٨٢/٦ ، ٢٨٣ ، وطبقات
الشافعية الكبرى ٥٧/٣ ، ٥٨ ، وطبقات القراء ١٣٩/١ - ١٤٢ ، وسر أعلام النبلاء ٢٧٢/١٥ - ٢٧٤ .

(٤) كتب فوفه « بنظر » وهو توفى صحيح ، فإن أبا علي هذا وُلِدَ سنة ٣٥٥ ، وتوفى سنة
٤٤٤ ، فيكون قد توفى عن ٨٩ سنة . وانظر تاريخ بغداد ٣٩٠/٧ - ٣٩٢ ، والمنتظم ١٥٥/٨ ، ١٥٦ ،
والأنساب ٢٤٣/٥ (المُلْجِي) ، وسر أعلام النبلاء ٦٤٠/١٧ - ٦٤٣ .

(٥) كتب فوفه « تَلَفَ وتسعون » والصحيح أنه ولد سنة ٣٨١ ، وتوفى سنة ٤٧٠ ، فيكون
قد توفى عن ٨٩ سنة . وانظر تاريخ بغداد ٣٨١/٤ ، ٣٨٢ ، والمنتظم ٣١٤/٨ ، وسر أعلام النبلاء
٣٧٢/١٨ - ٣٧٤ ، وسنن أبي علي الصواب - فيمن توفوا عن ٨٩ سنة ص ٧٧ .

(٦) هو الشيخ السابع والأربعون من شيوخ المصنف ، ذكره في مشيخته ص ١٣٧ - ١٣٩ ،
المنتظم ١٦٠/١٠ ، وكانت وفاته سنة ٥٤٩ .

عقد الثمانين لمآزاد

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن حثيرون ، قال : أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، قال : أنبأنا حمزة بن يوسف ، قال : أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، قال : حدثنا علي بن القاسم بن الفضل ، قال : حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا حسين ابن علي ، عن ابن السمك ، عن عائذ ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ بَلَغَ الثَّمَانِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَمْ يُخْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ » (١) .

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن علي البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حنيفة ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القرايطسي والحسين بن صفوان ، قالا : أنبأنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن يوسف ابن أبي ذرّة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا بَلَغَ الْقَبْدُ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ » (٢) .

قال القرشي : وحدثني أحمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا هُشَيْم ، عن محمد بن خالد القرشي ، عن غور واحد من أشياخ أهل المدينة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » (٣) .

قال القرشي : وحدثني أبو الحسن الشيباني ، قال : حدثني شيخ من قرميش ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، رَفَعَهُ ، قال : « إِنْ اللَّهُ يَسْتَحْيِي مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ » (٤) .

(١) كتب أممه : موضوع ، وهو في حلية الأولياء ٢١٥/٨ ، والآل للمصنوعة ١٣٩/١ ، وكتب بعده : « لا يصح » . وذكره المصنف في الموضوعات ١٨١/١ .

(٢) راجع الموضوع المذكور من الآلء المصنوعة .

(٣) جمع الجوامع ص ٨٣ .

(٤) انظر الآلء المصنوعة ١٤٧/١ .

قال القرشي : وحَدَّثني محمد بن الحسين ، قال : حَدَّثنا إبراهيم بن زكريا ، قال : حَدَّثنا محمد بن مروان ، عن عمرو بن قيس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَنْ يُعَذَّبَ اللهُ مِنْ أُمَّتِي أَهْبَاءُ الثَّمَانِينَ » . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، قال : أَنبأنا أحمد بن علي بن ثابت ، قال : حَدَّثني علي بن أبي علي المُعَدِّل ، قال : أَنبأنا أبو بكر بن أبي موسى القاضى ، وأبو إسحاق الطبري ، وغيرهما ، قالوا : سَمِعْنَا أَبَا جَعْفَرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ بُرَيْه ، يَقُول : رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الْأَدِيبِي فِي النَّوْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ بِمَدِينَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟ قَالَ : وَقَفْتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَاسَيْتُ شِدَائِدَ وَأُمُوراً صَغِيَةً ، فَقُلْتُ لَهُ : فَتِلْكَ اللَّيَالِي وَالْمَوَاقِفُ وَالْقُرْآنُ ؟ فَقَالَ : مَا كَانَ شَيْءٌ أَضَرَّ عَلَيَّ مِنْهَا ؛ لِأَنِّي كُنتُ لِلدُّنْيَا . فَقُلْتُ لَهُ : فَلَيْلَى أَمَى شَيْءٍ أَنْتَ أَمْرُكَ ؟ قَالَ : قَالَ لِي : « أَلَيْتَ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذَّبَ أَهْبَاءُ الثَّمَانِينَ » (١) .

بلغني عن إسماعيل بن عبد الله السَّوَّيِّ ، قال : سمعتُ عبدَ العزيز بن الحسن البغدادي ، يقول : سمعتُ أبا بكر غلامَ النَّقَّاشِ المَقْرِيءِ ، يقول : رَأَيْتُ ابْنَ سَمْعُون (٢) فِي الْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟ فَقَالَ : غَفَّرَ لِي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ ، وَأَعْطَانِي حَتَّى اسْتَكْفَيْتُ ، وَسَفَّرَ عَن وَجْهِهِ حَتَّى اسْتَشْفَيْتُ ، وَقَالَ : هَذَا فِعْلِي بِأَهْبَاءِ الثَّمَانِينَ .

ثَوْفَى لَوْطَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنِ ثَمَانِينَ . وَكَذَلِكَ سَلَّمَ بَنُ الْأَكُوعِ (٣) . وَبِلَالِ بْنِ الْخَارِثِ الْمَزْنِيِّ (٤) . وَأَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ (٥) ، مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ .

(١) تاريخ بغداد ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ، والأنسب ١٠١/١ (الأدب) ، والبداءة والنهاية ٢٥٠/١١ ، وسبأ ١ ، أبو بكر الأُمِّي « هليل » ضمن من ثَوَّفُوا عَنْ ٨٨ علما ص ٧٥ .

(٢) الرَّاغِبُ الْكَلْبِيُّ ، تولى سنة ٣٨٧ ، سمر أعلام النبلاء ٥٠٥/١٦ - ٥١١ ، وسبأ ١ فِيمَنْ ثَوَّفُوا عَنْ ٨٧ سنة ص ٧٣ .

(٣) كتب فَوْه : « خطأ » لكن الذي ذكره المصنف من أن « سلمة » تولى وهو ابن ثمانين سنة ، صحيح ، فقد ذكر مثله ابن سعد في الطبقات ٣٠٨/٤ ، والحاكم في المستدرک ٥٦٢/٣ ، وإن ذكر الله أنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْبَاءِ السَّعِينِ . سمر أعلام النبلاء ٣٣١/٣ ، وتولى سلمة سنة ٧٤ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٠٢/١١ ، والإصابة ١٥١/٣ .

(٤) تولى سنة ستين . الاستيعاب ١٨٣/١ ، وتهذيب الكمال ٢٨٣/٤ ، ٢٨٤ .

(٥) مات سنة ٦٦ ، الطبقات الكبرى ٣٢١/٤ ، ٣٢٢ ، والمستدرک ٥٢٨/٣ ، ٥٢٩ ، والإصابة ١٦٤/١ .

وكذلك عكرمة مولى ابن عباس^(١). وعُمر بن أُمّ ربيعة^(٢). وبُوران بنت الحسن ابن سهل^(٣). ويحيى بن أكرم^(٤). والبُحترى^(٥). وأبو الحسين بن المُناذرى^(٦).

(١) هو الحافظ المُفسّر: عكرمة الترمذى. توفى سنة ١٠٥، الطبقات الكبرى ٢٨٧/٥ - ٢٩٣، وسر أعلام النبلاء ١٢/٥ - ٣٦، ومذهب التهذيب ٢٦٣/٧ - ٢٧٣، وهُدَى السَّارى مقدمة فتح البارى ص ٤٢٥ - ٤٣٠، وطبقات المُفسرين ٣٨٠/١، ٣٨١.

(٢) توفى سنة ٩٣، قيل: مات عن ٧٠ عاماً، وقيل: عن ٨٠، وتُرجم الأول أنهم قالوا: إنه ولد في الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وكان ذلك سنة ٢٣، ولذلك روى عن الحسن البصرى رضى الله عنه، أنه كان إذا جرى ذكرُ ولادة عمر بن أُمّ ربيعة في الليلة التي قتل فيها عمر رضى الله عنه يقول: أُمّى حَقُّ رُفَع، وأُمّى باطلٌ وَضِيع! الأغالى ٧١/١، ووفيات الأعيان ٤٣٩/٣، وشرح العيون ص ٣٥٦، وسر أعلام النبلاء ٣٧٩/٤، ١٤٩/٥، وعزارة الأدب ٣٣/٢.

(٣) ماتت سنة ٢٧١، وقصة زواجها من المأمون قصة شهيرة، امتلأت بها كتب الأدب والأخبار؛ إنما أُتفق في ليلة عُرسها، حتى سُميت دعوة هذا العرس «دعوة الإسلام»، وقد شاب هذه القصة حديثُ عُرفلة عن علاقة المأمون ببُوران قبل الزواج. انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبرى ٦٠٩/٨ - ٦٠٨، ومروج الذهب ٣٠/٤، ولطائف المعارف ص ١٢٠ - ١٢٢، ونهار القلوب ص ١٦٥، ١٦٦، وشرح المقامات للشربشى ٣٣٤/٤ - ٣٤٢ (المقامة المُتَمِّة الأرمينية)، ونساء الخلفاء ص ٦٧ - ٧١، والبر الفاخر في سيرة الملك الناصر ص ٣٢٣ - ٣٤٠، وسر أعلام النبلاء ١٧٢/١١ (ترجمة الحسن بن سهل)، والروضى المطّار ص ٣٥٨ في رسم (قم الصلح).

(٤) قاضى القضاة. توفى سنة ٢٤٢، وقيل: إنه مات عن ٨٣ سنة، تاريخ بغداد ١٩١/١٤ - ٢٠٤، وأخبار القضاة ١٦١/٢ - ١٦٧، ووفيات الأعيان ١٤٧/٦ - ١٦٤، وطبقات الخبابة ١٠/١ - ٤١٣، والجواهر المضية ٥٨٩/٣، ٥٨٣، وسر أعلام النبلاء ٥/١٢ - ١٦، والفلاكة والمفلوكون ص ٧٣، ٧٤.

وذكرهم بقال بناءة الثلاثة، وبنائه الفوقية أيضاً، وهو الرجل العظيم البطن والشهوان. انظر الموضوع المذكور من وفيات الأعيان، والتاريخ الكبير للبخارى ١٦٣/٨.

(٥) الشاعر العظيم. توفى على الأصب سنة ٢٨٤، تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣ - ٤٨١، ومعجم الأدباء ٢٤٨/١٩ - ٢٥٨، ووفيات الأعيان ٢١/٦ - ٣٠، ولى ص ٢٨ صرح بهذا الكتاب «أعمار الأعيان». وسر أعلام النبلاء ٤٨٦/١٣، ٤٨٧.

(٦) المقرئ الحافظ. توفى سنة ٣٣٦، تاريخ بغداد ٦٩/٤، ٧٠، والتنظيم ٣٥٧/٦، ٣٥٨، وسر أعلام النبلاء ٣٦١/١٥، ٣٦٢، وطبقات الخبابة ٣/٢ - ٦، وسناب الإمام أحمد ص ٦٨١، وطبقات القراء ٤٤/١، ونية الوعاة ٣٠٠/١، ٣٠١.

وَالدَّارِقُطْنِي^(١) . وابن شَيْطَا^(٢) . وأبو عبد الله الدَامَغَانِي^(٣) . وأبو طالب ابن يُوسُفَ^(٤) . وشيخنا أبو السَّعَادَاتِ الْمُتَوَكِّلِي^(٥) .

تُوَفِّيَ عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس^(٦) ابن إحدَى وَثَمَانِينَ . وكذلك أبو عبد الله بن الأعرابي^(٧) . وأبو بكر بن شاذان^(٨) .

(١) الحافظ الكبير . تولى سنة ٣٨٥ ، تاريخ بغداد ٣٤١/٢ - ٤٠ ، وسور أعلام النبلاء ٤٤٩/١٦ - ٤٦٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦٢/٣ - ٤٦٦ .

(٢) هو أبو الفتح المقرئ ، صاحب كتاب « التذكار في القراءات العشر » تولى سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ١٦/١١ ، ١٧ ، ونزهة الألباء ص ٣٥٥ ، وإنباء الرواة ٢١٣/٢ ، ومعركة القراء الكبار ٤١٥/١ (ترجمة ٣٥٣) ، وطبقات القراء ٤٧٣/١ ، ٤٧٤ . وه شَيْطَا « بكسر الشين المصجمة بعدها باء تحية ساكنة ثم طاء مهملة وألف ، وتكتب أيضاً : شَيْطَى .

(٣) قاضي القضاة مفتي العراق الحنفى . تولى سنة ٤٧٨ . تاريخ بغداد ١٠٩/٣ ، والجواهر المضية ٢٦٩/٣ - ٢٧١ ، وسور أعلام النبلاء ٤٨٥/١٨ - ٤٨٧ .

(٤) قال الذهبي : ولد سنة ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعًا ، وتولى سنة ست عشرة وخمسائة . سور أعلام النبلاء ٣٨٦/١٩ ، ٣٨٧ ، فيكون قد تولى بعد الثَّانِينَ ، وقال في العبر ٣٨/٤ إنه تولى في عشر التسعين .

(٥) هو الشيخ السادس من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٦٥ - ٦٧ ، والمتوَكِّلِي في نسبهِ ، لأنَّ جَدَّهُ الْأَعْلَى الْمُتَوَكِّلَ الْخَلِيفَةَ الْعَبَّاسِي . مات شهيداً ليلة ٢٧ من رمضان سنة ٥٢١ ، صلى الفرائض ووقع من السُّطُوح فمات . المنتظم ٧/١٠ ، وسور أعلام النبلاء ٤٩٨/١٩ ، ٤٩٩ .

(٦) جَدُّهُ سَبْرُ الْأُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وه عبد الصمد « هذا عمُ السُّنَّاحِ والمصور . تولى سنة ١٨٥ ، ولَّى سِرَّةَ حَيَاتِهِ عَجَائِبَ وَطَرَائِفَ ، انظرها في تاريخ بغداد ٣٧/١١ - ٣٩ ، ووفيات الأعيان ١٩٥/٣ ، ١٩٦ ، وسور أعلام النبلاء ١٢٩/٩ - ١٣١ ، وقد غَيَّرَ « عبد الصمد » هذا في آخر عمره ، وقصَّ في عنه ريشة فَنَوِيَّ مِنْهَا . قال صلاح الدين الصفدى : « وهو أَعْرَفُ النَّاسِ فِي الْقَسْبِ ، لِأَنَّهُ أَعْمَى ابْنُ أَعْمَى ابْنِ أَعْمَى ابْنِ أَعْمَى » نكت الهميان في نكت العيان ص ١٩٣ ، ١٩٤ ، وراجع كلمة معاوية بن أبى سفيان عن عَمَى بنى هاشم ، في ترجمة عبد الله بن عباس (عقد السبعين) ص ٤٩ .

(٧) إمام اللغة . تولى سنة ٢٣١ . تاريخ بغداد ٢٨٢/٥ - ٢٨٥ ، وإنباء الرواة ١٢٨/٣ - ١٣٧ ، وسور أعلام النبلاء ٦٨٧/١٠ - ٦٨٨ .

(٨) الإمام أَهْلَدَتْ . وُلِدَ سنة ٢٩٨ ، وتولى سنة ٣٨٣ ، وصرح الذهبي في العبر ٢٢/٣ بأنه تولى عن ٨٦ سنة ، وبهذا يظهر مالى كلام المصنف من مخالفة . وانظر تاريخ بغداد ١٨/٤ - ٢٠ ، وسور أعلام النبلاء ٤٢٩/١٦ ، ٤٣٠ .

وأبو طالب العُشاري^(١) . وشيخان أبو عبد الله البارع^(٢) ، وأبو الحسين بن يوسف^(٣) .

أخبرنا أبو منصور القَزَّاز ، قال : أنبأنا أبو بكر بن ثابت ، قال : حدثنا علي بن أبي علي المعدل ، قال : حدثنا أبو طاهر المخلص ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الدُّهَينِي^(٤) ، قال : رأيتُ أبا السَّائب عتبة بن عبيد الله^(٥) ، قاضي القضاة بعد موته ، فقلتُ له : ما فعلَ اللهُ بك مع تُخْلِيظك ؟ فقال : غفر لي . فقلتُ : وكيف ذلك ؟ فقال : إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَرَضَ عَلَيَّ فِعَالِي القبيحة ، ثم أمر بي إلى الجنة ، وقال : لولا أنَّي أَلَيْتُ على نفسي ألا أُعَذِّبَ مَنْ جَاوَزَ الثَّانِينَ لَعَذَّبْتُكَ ، ولكني قد غفرتُ لك وغفوتُ عنك . اذهبوا به إلى الجنة ، فَأَذْخِلُوهَا^(٦) .

(١) الشيخ الفقيه الزاهد . ولد سنة ٣٦٦ ، وتولى سنة ٤٥١ ، وصرَّح اللخبي في العمر ٢٢٧/٣ بأنه عاش ٨٥ سنة ، وبهذا يظهر مخالفة المصنف . وانظر تاريخ بغداد ١٠٧/٣ ، والأنساب ١٩٨/٤ (العُشاري) ، وسر أعلام النبلاء ٤٨/١٨ - ٥٠ ، وطبقات الختابة ١٩١/٢ ، ١٩٢ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٢ ، وقبل له : العُشاري ، نسبة إلى جَدِّه لأنه كان يَتَنُّ العُول . وسبق هذا في أول (عقد الأربعين) ص ٢٧ .

(٢) هو الشيخ العاشر من شيوخ المصنف ، وذكره في مشيخته ص ٧٣ - ٧٥ ، تولى سنة ٥٢٤ ، وكان نحوياً مقرباً شاعراً . إنباه الرواه ٣٢٨/١ ، وطبقات القراء ٢٥١/١ ، ومعجم الأدباء ١٤٧/١٠ - ١٥٤ ، ووفيات الأعيان ١٨١/٢ - ١٨٤ ، وسر أعلام النبلاء ٥٣٣/١٩ - ٥٣٦ .

(٣) هو الشيخ التاسع والسبعون من شيوخ المصنف ، وهو مذكور في مشيخته ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، وقد تولى سنة ٥٧٥ ، سر أعلام النبلاء ٥٥٢/٢٠ ، ٥٥٣ . وانظر ما يأتي في ص ٧٢ .

(٤) حُبط في الأصل بضم النال المهمله بمنها هاء ثم نون ثم ياء النسبة ، وهو منسوب إلى دُهن ، قبيلة من بجيلة . الأنساب للسمعاني ٥١٧/٢ ، وانظر تفصيلاً في جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٣٨٩ .

(٥) في الأصل : بن عبد ، والتصحيح من المرجعين الآتين ، ومراجع الترجمة .

(٦) تاريخ بغداد ٣٢٢/١٢ ، والمتنظم ٦/٧ ، وانظر ترجمة أبي السائب ، في سر أعلام النبلاء ٤٧/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٤٣/٣ ، ٣٤٤ ، وسيأتي فيمن تُؤْفَرُوا عن ٨٦ سنة ص ٧٢ .

تُوفِّي عثمان بن عفان وهو ابن اثنتين وثمانين ^(١) . وكذلك الأرقم بن أبي الأرقم ^(٢) .

وكذلك عبد المطلب ^(٣) ، جَدُّ نَبِيِّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وكُتِبَ الشاعر ^(٤) . وأبو غوثاة الواسطي ^(٥) . وأبو علي المَعْمَرِي ^(٦) .

(١) تولى مقتولاً شهيداً سنة ٣٥ . ولَّى عُمره عند وفاته أئوال ، ذكرها المصنف في تلخيص فهوم أهل الأثر ص ١١٠ ، وأفاد ابن حجر أنَّ ما قبل عن عُمره يوم قتل ، وهو اثنتين وثمانين سنة ، هو الصحيح المشهور . الإصابة ٤٥٩/٤ .

(٢) صاحب رسول الله ﷺ ، ومن السابقين الأولين . تولى سنة ٥٥ ، هكذا في مراجع ترجمته . وقال ابنه عثمان بن الأرقم : « تولى أُمِّي سنة ثلاث وخمسين ، وله ثلاث وثمانون سنة » سر أعلام النبلاء ٤٨٠/٢ ، وانظر الطبقات الكبرى ٢٤٦/٣ - ٢٤٤ ، والمستدرک ٥٠٢/٣ - ٥٠٤ ، وتلخيص فهوم أهل الأثر ص ١٢٩ .

(٣) اختلف في عُمره يوم توفِّي ، فقال أبو الريح الكلاصي : « ثم إن عبد المطلب بن هاشم هُلك عن سنِّ عالية مختلف في حقيقتها ، أدناها فيما انتهى إلی ووقفت عليه خمس وتسعون سنة . ذكره الزبير . وأعلها فيما ذكر الزبير أيضاً عن نوفل بن عُمارة ، قال : كان عُبيدُ بن الأبرص يُربِّ عبد المطلب ، وبلغ مائة وعشرين سنة ، وبقي عبدُ المطلب بعده عشرين سنة » الاكتفاء ١٨٢/١ ، وحكاها عنه ابنُ سيد الناس في حيون الأثر ٣٩/١ ، ٤٠ .

وكانت وفاة عبد المطلب سنة تسع من عام الفيل ، وللتبسي يومئذ ثمان سنين . السيرة النبوية ١٦٩/١ ، والروض الأنف ٥/١ ، ونهاية الأرب ٨٨/١٦ ، ٨٩ ، وسبل الهدى والرشاد ١٨٣/٢ ، وذكر صاحب الروض المطار ص ٢٦٨ أن عبد المطلب مات بِرُثمان باليمن ، وانظر تحقيق المحقق .

(٤) تولى سنة ١٠٥ . الأغالي ٣/٩ - ٣٩ ، ووفيات الأعيان ١٠٦/٤ - ١١٣ ، ومعايد التنصيص ١٣٦/٢ - ١٤٧ ، وسر أعلام النبلاء ١٥٢/٥ ، ١٥٣ ، وجعل وفاته سنة ١٠٧ ، وهذا غير صحيح ، فإنهم قالوا : إنه تولى هو وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد ، وكانت وفاة عكرمة سنة ١٠٥ ، وقد سبق في كتابنا في أول (عقد الثمانين) ص ٦٠ .

(٥) الحافظ المحدث . مات سنة ١٧٦ ، تاريخ بغداد ٤٩٠/١٣ - ٤٩٥ ، وتذكرة الحفاظ ٢٣٦/١ ، ٢٣٧ ، وسر أعلام النبلاء ١٩٣/٨ .

(٦) الحافظ ، محدث العراق . توفِّي سنة ٢٩٥ ، تاريخ بغداد ٣٦٩/٧ - ٣٧٢ ، والمناظم ٧٨٠/٦ ، ٧٩ ، وسر أعلام النبلاء ١٠/١٣ - ٥١٤ .

وقيل له : المَعْمَرِي ؛ لأنه عُني بِتَجَمُّع حديث مَعْمَر بن راشد ، أو لأن جَدَّهُ بن يَزَلِ أُمُّهُ كان صاحب مَعْمَر بن راشد ، ارتحل إليه باليمن . انظر مع المراجع السابقة الأنساب للسماع ٣٤٦/٥ ، وترجم لأبي علي هذا .

وكذلك المُرْتَضَى ^(١) . وأبو أحمد الفَرَضِي ^(٢) . وأبو بكر
النَّسَابُورِي ^(٣) . وبكر بن شاذان ^(٤) . وأبو الحسين السُّوسَنَجَرْدِي ^(٥) .
وأبو الحسن القَزْوِينِي ^(٦) . وأبو القاسم التَّنُوخِي ^(٧) . وأبو الفضل بن خَيْرُون ^(٨) .

(١) الشريف ، نقيب العلوية . صاحب « الأمل » المشهورة ، المسماة : عُزْر الفوائد وَفَرْر القلائد .
تولى سنة ٤٣٦ ، تاريخ بغداد ٤٠٢/١١ ، ٤٠٣ ، والمتنظم ١٢٠/٨ - ١٢٦ ، ومعجم الأدياء ١٤٦/١٣ -
١٥٧ ، وإنهاء الرواه ٢٤٩/٢ ، ٢٥٠ ، وطبقات المجتلة ص ١١٧ ، ١٢٠ ، وسر أعلام النبلاء ٥٨٨/١٧ -
٥٩٠ ، وفي حواشيها مراجع كثيرة علوية وشيعية .

(٢) الإمام المقرئ . تولى سنة ٤٠٦ ، تاريخ بغداد ٣٨٠/١٠ - ٣٨٢ ، الأنساب ٣٦٦/٤
(الفَرَضِي) ، ومعرفة القراء الكبار ٣٦٤/١ ، (ترجمة ٢٩٤) ، وطبقات القراء ٤٩١/١ ، ٤٩٢ ،
وسر أعلام النبلاء ٢١٧/١٧ - ٢١٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٣٣/٥ ، ٢٣٤ .

(٣) هو الحافظ الفقيه الشافعي . ولد سنة ٢٣٨ ، وتولى سنة ٣٢٤ ، فيكون قد عاش ٨٦ سنة ،
وذكر الذهبي أنه مات عن بضعة وخمسين سنة . سر أعلام النبلاء ٦٦/١٥ ، وتاريخ بغداد ١٢٠/١٠ -
١٢٢ ، وطبقات الفقهاء ١١٣ ، ١١٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٠/٣ - ٣١٤ .
وقد جاء « أبو بكر النسَابُورِي » هذا في سَنَدَيْنِ للمصنف ، في مشيخته ص ١١٢ ، ١٨٦ .

(٤) المقرئ الواسط . تولى سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ٩٦/٧ ، ٩٧ ، والفصاخص والمذكرين
ص ١٤٤ ، وصفة الصفوة ٤٨٤/٢ ، ٤٨٥ ، والبر ٩٠/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٧١/١ (ترجمة
٣٠١) ، وطبقات القراء ١٧٨/١ ، وشذرات الذهب ١٧٤/٣ .

(٥) المقرئ للمعلل . تولى سنة ٤٠٢ ، تاريخ بغداد ٢٢٧/٤ ، والأنساب ٣٣٥/٣ ، ومناب الإمام
أحمد ص ٦٨٩ ، والبر ٧٨/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٦٣/١ (ترجمة ٢٩٢) ، وطبقات القراء ٧٣/١ ،
وفيه أنه ولد سنة ٣٢٥ ، ولا يستقيم هذا مع إجماعهم على أنه تولى سنة ٤٠٢ . عن ثبوت وخمسين سنة .
والسُّوسَنَجَرْدِي « بالواو بين السَّيْنِ المهملتين ، وسكون النون ، وكسر الجيم ، وسكون الراء ،
ولي آخرها الدال المهملة : نسبة إلى قرية بتواحي بغداد ، يقال لها : سوسنجرود .

(٦) شيخ العراق ، العارف الزاهد . تولى سنة ٤٤٢ ، تاريخ بغداد ٤٣/١٢ ، وصفة الصفوة ٤٨٨/٢ -
٤٩٠ ، والمتنظم ١٤٦/٨ ، ١٤٧ ، وسر أعلام النبلاء ٦٠٩/١٧ - ٦١٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى
٢٦٠/٥ - ٢٦٦ ، وطبقات الإسنوي ٣١١/٢ ، ٣١٢ .

(٧) القاضي العالم . تولى سنة ٤٤٧ ، تاريخ بغداد ١١٥/١٢ ، والمتنظم ١٦٨/٨ ، ووفيات الأعيان
١٦٢/٤ ، ووفيات الزهاد ١٣٨/٢ ، ١٣٩ ، وسر أعلام النبلاء ٦٤٩/١٧ - ٦٥١ .

(٨) الحافظ السَّيِّدُ الْحُجَّةُ . ذكر صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٢٠/٦ أنه وُلِدَ سنة
٤٠٦ ، وتوفي سنة ٤٨٨ ، فيكون قد توفي عن ٨٢ سنة ، كما ذكر المصنف ، وكذلك ذكر الذهبي
في البر ٣١٩/٣ أنه تولى عن ٨٢ سنة ، لكنه في سر أعلام النبلاء ١٠٦/١٩ ، ١٠٧ ، يذكر أنه ولد
سنة ٤٠٤ ، وتوفي سنة ٤٨٨ وله ٨٤ سنة وشهر . وانظر المراجع بمحاذاة السَّيْرِ .

وأبو الوفاء بن عقيل^(١) . وشيخنا إسماعيل السمرقندي^(٢) .

• • •

(١) الإمام البحر ، شيخ الحنابلة ، وصاحب كتاب « الفنون » من مكتب الحرية الضخم . توفي سنة ٥١٣ ، وترجمته غنيّة جيّداً ، انظرها في المنتظم ٢١٢/٩ - ٢١٥ ، ومنائب الإمام أحمد ص ٧٠٠ ، وطبقات الحنابلة ٢٥٩/٢ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٤٢/١ - ١٦٥ ، والنهج الأحمد ٢١٥/٢ - ٢٣٠ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٦٨/١ (ترجمة ٤١٢) وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ٥٥٧ ، وطبقات المفسرين ٤١٧/١ ، وخرقة القصر - قسم العراق ٢٩/٣ - ٣٢ ، والتاج المكلّل ص ١٩٤ - ١٩٦ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤٣/١٩ - ٤٥١ ، ولى حواشها فضلٌ عظيم .

(٢) هو الشيخ الخامس عشر من شيوخ المصنّف ، وهو مذكور في مشيخته ص ٨٢ - ٨٥ ، وقد توفي سنة ٥٣٦ . المنتظم ٩٨/١٠ ، ٩٩ ، والاستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٨٥ ، ٨٦ ، والوفاء بالوفات ٨٨/٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦/٧ ، وسر أعلام النبلاء ٢٨/٢٠ - ٣١ .

(أعلام الأعيان - ٥)

فصل

ثلاث وثمانين

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا محمد بن علي البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن خويمة ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القرايطسي ، والحسين بن صفوان ، قالا : أنبأنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثني يحيى بن عبد الله المقدسي ، قال : سمعت محمد بن عمر بن علي يحدث عن هارون بن رُحيم ، قال : رأيت الحسن بن حبيب بن نُدبة ^(١) ، في النوم ، فقلت : ما صنع بك رُبُك ؟ قال : ما ثراه صنع لي ؟ رَجِمَنِي وَأَكْرَمَنِي وَغَفَرَنِي ، وَطَيَّنَنِي ، وقال : هكذا أفعلُ بأبناءِ ثلاث وثمانين .

وَلَفَنَا عَنْ رَقَبَةٍ بِنِ مَصْفَلَةٍ ^(٢) ، قال : رأيتُ رَبَّ الْجَزَةِ فِي النَّوْمِ ، فَقَالَ لِي : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، لَأُكْرِمَنَّ مَتَوَى سَلِيمَانَ التَّيْمِيَّ ، فَإِنَّهُ صَلَّى لِي الْغَدَاةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى طَهْرِ الْعَتَمَةِ .

قال : فَبِجِئْتُ إِلَى سَلِيمَانَ فَحَدَّثَنِي ، فَقَالَ : لَأُحَدِّثَنَّكَ مِائَةَ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا جِئْتَنِي بِهِ مِنَ الْبَشَارَةِ .

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مُدْبِدَةٍ مَاتَ ، فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ قَالَ : غَفِرَ لِي وَأَذْنَانِي ، وَغَلَّفَنِي بِيَدِهِ ، وَقَالَ : هَكَذَا أَفْعَلُ بِأَبْنَاءِ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ ^(٣) .

(١) يفتح النون والدال . مهلب الكمال ٧٩/٦ ، وترجم للحسن بن حبيب هذا .

(٢) مهلب الكمال ٢١٩/٩ .

(٣) صفة الصفوة ٢٩٩/٣ ، ٣٠٠ ، وصننُ الحديث في حلية الأولياء ٣٢/٣ ، والفتاوى للعسقي ص ١٦٦ ، ومهلب الكمال ١٠/١٢ ، وسور أعلام النبلاء ١٩٧/٦ .

ثَوْقَى مجاهد بن جبر ^(١) ابن ثلاث وثمانين . وكذلك سليمان التيمي ^(٢) . وإبراهيم الحري ^(٣) . ونُفُطَوْنَه ^(٤) . وأبو علي بن أبي موسى ^(٥) . وأبو الحسين الأهوازي ^(٦) . وأبو إسحاق الشيرازي ^(٧) . وأبو منصور بن

(١) الإمام ، شيخ القراء والمفسرين . ثَوْقَى بمكة وهو ساجد ، سنة ١٠٣ ، وقيل غير ذلك . الطبقات الكبرى ٤٦٦/٥ ، ٤٦٧ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤٩/٤ - ٤٥٧ ، والعبر ١٢٥/١ ، وطبقات القراء ٤١/٢ ، ٤٢ ، والمقدّم الثمين ١٣٢/٧ - ١٣٤ ، والكواكب الدرية ١٥٩/١ .

(٢) العابد المحدث . توفى سنة ١٤٣ ، الطبقات الكبرى ٢٥٢/٧ ، ٢٥٣ ، وحلية الأولياء ٢٧/٣ - ٣٧ ، وتذهيب الكمال ١٢/٥ - ١٢ - وحكى قولاً أنه مات وهو ابن سبع وتسعين سنة - وتذكرة الحفاظ ١٥٠/١ - ١٥٢ ، وسر أعلام النبلاء ١٩٥/٦ - ٢٠٢ ، والكواكب الدرية ١١٩/١ . وترجم له المصنف في صفة الصفوة ٢٩٦/٣ - ٣٠٠ .

(٣) الإمام الجليل الصالح . ولد سنة ١٩٨ ، وتوفى سنة ٢٨٥ ، فيكون قد عاش ٨٧ عاماً ، وقد صرح بذلك الذهبي في العبر ٧٤/٢ ، وذكر المسعودي أن « الحري » مات وله ٨٥ سنة . مروج الذهب ٢٦١/٤ . وترجمه هذا الإمام الكبير في غير كتاب ، فانظر تاريخ بغداد ٢٨/٦ - ٤٠ ، وطبقات الخبابة ٨٦/١ - ٩٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٥٦/٢ ، ٢٥٧ ، وقال في آخر الترجمة : « ويكره في الخبابة أول من ذكره في الشافعية » وهذا من الإنصاف . وسر أعلام النبلاء ٣٥٦/١٣ - ٣٧٢ .

وترجم له المصنف في كتبه : المنتظم ٣/٦ - ٧ ، وصفة الصفوة ٤٠٤/٢ - ٤١٠ ، ومنابح الإمام أحمد من ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، وأورد له قصة مع المأمون تدل على فضله وعلمه ، انظرها في المصباح المضيء في خلافة المستضيء ٤٩٦/١ .

وانظر مقدمة تحقيق كتاب الحري : غريب الحديث . وما تقدّم عننا ص ١١ .

(٤) الإمام النحوي الأخباري . توفى سنة ٣٢٣ ، وذكر الذهبي أنه وُلِدَ سنة ٢٤٤ ، فيكون قد عاش ٧٩ سنة ، لكن القسطنطيني يذكر ولادته سنة ٢٤٠ ، فيستقيم هذا مع ما ذكره المصنف من أنه توفى عن ٨٣ سنة . سر أعلام النبلاء ٧٥/١٥ - ٧٧ ، وإنباه فرواه ١٧٦/١ - ١٨٢ ، وانظر تاريخ بغداد ١٥٩/٦ - ١٦٢ ، ومنتظم ٢٧٧/٦ - ٢٧٨ .

وانظر الكلام على « نفطونه » ضبطاً ومعنى في لطائف المعارف ص ٤٧ .

(٥) شيخ الخبابة : توفى سنة ٤٢٨ ، طبقات الخبابة ١٨٢/٢ - ١٨٦ ، ومنابح الإمام أحمد من ٦٩١ ، والنتيج الأحدث ٩٥/٢ - ٩٨ ، والعبر ١٦٧/٣ ، وشذرات الذهب ٢٣٨/٣ - ٢٤١ . (٦) توفى سنة ٤٢٨ ، تاريخ بغداد ٢١٨/٢ ، ٢١٩ .

(٧) الإمام ، شيخ الشافعية ، صاحب « التنبه » و « الملهّد » من أصول المذهب . توفى سنة ٤٧٦ ، المنتظم ٧/٩ ، ٨ ، وصفة الصفوة ٦٦/٤ ، ٦٧ ، وتبيين كذب المفتري ص ٢٧٦ - ٢٧٨ ، وتذهيب الأسماء واللغات ١٧٢/٢ - ١٧٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢١٥/٤ - ٢٥٦ ، وسر أعلام النبلاء ٤٥٢/١٨ - ٤٦٤ ، ومال حواشيه

سُكَيْنَةَ^(١) . وشيخنا أبو الفضل بن ناصر^(٢) .

تُوُفِيَتْ أُم سَلَمَةَ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ بِنْتُ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ^(٣) . وكذلك سعيد ابن المسيب^(٤) . وأبو بكر بن عمرو بن حَزْم^(٥) . وأبو عمرو بن العلاء^(٦) . ويحيى بن يحيى النيسابوري^(٧) . وسليمان بن حرب^(٨) .

(١) والد الفقه العالم الكبير : عبد الوهاب : تولى سنة ٥٣٢ ، المتظم ٧٩/١ ، وتكملة الإكمال ١٨٢/٣ ، والمهر ٨٨/٤ ، ٨٩ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩/٢٠ ، ٥٠ .

(٢) الحافظ الكبير ، الأديب ، تولى سنة ٥٥٠ ، وهو الشيخ الثالث والأربعون من شيوخ المصنف ، وذكره في مشيخته ص ١٢٦ - ١٢٩ ، ول المتظم ١٦٢/١ ، ١٦٣ ، ومنابغ الإمام أحمد ص ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، وانظر المسند من ذيل تاريخ بغداد ص ٣٨ - ٤٠ ، ووفيات الأعيان ٢٩٣/٤ ، ٢٩٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٥/١ - ٢٢٩ ، والمنهج الأحمد ٢٦٦/٢ - ٢٦٨ ، وتكملة الإكمال ٣٧٤/٣ ، ٣٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٥/٢٠ - ٢٧١ ، وغير ذلك كثير .

(٣) آخر من مات من أمهات المؤمنين ، وتُفْتَد من فقهاء الصحابات . توفيت سنة ٥٩ ، قبل : عاشت ٨٤ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقبل : عاشت نحو من ٩٠ سنة . الطبقات الكبرى ٨٦/٨ - ٩٦ ، والمستدرک ١٦٤/٤ - ١٩ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ٢١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠١/٢ - ٢١٠ ، والمغدد الثمين ٣٢١/٨ ، ٣٢٢ .

(٤) الإمام العَلَم ، سَيِّدُ التَّابِعِينَ في زمانه . تولى سنة ٩٤ ، الطبقات الكبرى ١١٩/٥ - ١٤٣ ، وحلية الأولياء ١٦١/٢ - ١٧٥ ، ووفيات الأعيان ٣٧١/٢ - ٣٧٨ ، وعذيب الكمال ٦٦/١١ - ٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٧/٤ - ٢٤٦ ، قال ابن تَحْلُكَانَ : والمسيب ، بفتح الهاء المشددة اللتاة من تحتها وُزُوِي عنه أنه كان يقول بكسر الهاء ، ويقول : سَيَّبَ اللَّهُ مِنْ سَيَّبٍ أُنَى .

(٥) أمير المدينة وقاضيا . تولى سنة ١٢٠ ، تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٥ ، وأخبار القضاة ١٣٥/١ - ١٤٦ ، والمهر ١٥٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣١٣/٥ ، ٣١٤ ، وعذيب التهذيب ٣٨/١٢ - ٤٠ . (٦) شيخ القراء والرمية . تولى سنة ١٥٤ ، إنباء الرواة ١٢٥/٤ - ١٣٣ ، ووفيات الأعيان ٤٦٦/٣ - ٤٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٧/٦ - ٤١٠ ، ومعرفه القراء الكبار ١٠٠/١ - ١٠٥ (ترجمة ٣٩) وطبقات القراء ٢٨٨/١ - ٢٩٢ .

(٧) الحافظ ، عالم خراسان . مات سنة ٢٢٦ ، التاريخ الكبير ٣١٠/٨ ، وتذكرة الحفاظ ٤١٥/٢ ، ٤١٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥١٢/١٠ - ٥١٩ .

(٨) الإمام الحافظ . تولى سنة ٢٢٤ ، الطبقات الكبرى ٣٠٠/٧ ، وتاريخ بغداد ٣٣/٩ - ٣٧ ، ووفيات الأعيان ٤١٨/٢ - ٤٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٠ - ٣٣٤ ، والمغدد الثمين ٦٠١/٤ - ٦٠٣ .

وعبد الوهاب الثقفي^(١) . والزبير بن بكار^(٢) . وأبو سعيد السمرقاني^(٣) .
وأبو عبد الله الحاكم^(٤) . وأبو إسحاق البرمكي^(٥) . وجعفر السراج^(٦) وسعد
الله بن الدجاجي^(٧) .

ثوفاً أبو واقد الليثي من الصحابة ابن خمس وثمانين^(٨) . وكذلك

(١) الحافظ الحجة . تولى سنة ١٩٤ ، الطبقات الكبرى ٢٨٩/٧ ، وتاريخ بغداد ١٨/١١ - ٢١ ،
وسر أعلام النبلاء ٢٣٧/٩ - ٢٤٠ . وانظر ماسبق في ص ١٩ .

(٢) الحافظ النسابة . قاضي مكة وعالمها . تولى سنة ٢٥٦ ، وكان سبب وفاته أنه وقع من فوق
سلطحه ، فمكث يومين لا يتكلم ، ومات ، انكسرت زرقونه وورثه . تاريخ بغداد ٤٦٧/٨ - ٤٧١ ،
وسر أعلام النبلاء ٣١١/١٢ - ٣١٥ ، والمقدّمين ٤٢٧/٤ - ٤٢٩ . وانظر مقدمة شيخنا أبي فهر
عمود محمد شاكر لكتابه « جبهة نسب قريش وأخبارها » ص ٥٥ - ٧٧ .

(٣) العلامة النحوي ، شارح سيبويه . تولى سنة ٣٦٨ . تاريخ بغداد ٣٤١/٧ - ٣٤٢ ، والمنظّم
٩٥/٧ ، وإنباء الرواة ٣١٣/١ - ٣١٥ ، وسر أعلام النبلاء ٢٤٧/١٦ - ٢٤٨ .

(٤) الحافظ الناقد ، الشافعي ، صاحب « المستدرك على الصحيحين » و « علوم الحديث » ويترّف
أيضاً بابن السبع . مات فجأة سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ - ٤٧٤ ، وسر أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ -
١٧٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٥٥/٤ - ١٧١ .

(٥) الإمام المقتضى ، الحنبلي . تولى سنة ٤٤٥ ، تاريخ بغداد ١٣٩/٦ ، والمنظّم ١٥٨/٨ - ١٥٩ ،
ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩١ ، وطبقات الحنابلة ١٩٠/٢ ، ١٩١ ، وسر أعلام النبلاء ٦٠٥/١٧ - ٦٠٦ .
وهو البرمكي ، في نسبه ، ليس إلى آل برمك المعروفين . وإنما على ما قال الخطيب البغدادي : « سمعت
من يذكر أن سلفه كانوا يسكنون قديماً ببغداد في محلة تُعرف بالبرمكة . وقبل : بل كانوا يسكنون قرية
أُسمي البرمكية ، فسيّروا إليها » . انتهى كلامه ، وحكاها عنه أبو سعد بن السمعاني في الأنساب ٣٢٩/١ .

(٦) المحدث القاري الأديب . صاحب كتاب « مصارع العشاق » تولى سنة ٥٠٠ ، المنظّم
١٥١/٩ ، ١٥٢ ، ومعجم الأديباء ١٥٣/٧ ، ١٦٢ ، والمستفاد من قبل تاريخ بغداد ص ٩٣ - ٩٥ ،
والذليل على طبقات الحنابلة ١٠٠/١ - ١٠٣ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٥/٢ ، ٤٦ ، وسر أعلام
النبلاء ٢٢٨/١٩ .

(٧) الواقظ القاري الحنبلي . تولى سنة ٥٦٤ ، المنظّم ٢٢٨/١٠ ، والوالي بالوفيات ١٨٦/١٥ ،
وفوات الوفيات ٣٤١/١ ، والذليل على طبقات الحنابلة ٣٠٢/١ - ٣٠٥ ، والمختصر المحتاج إليه ص ١٨٨ ،
وسر أعلام النبلاء ٤٨٣/٢٠ - استطراداً - وطبقات القراء ٣٠٣/١ ، وشذرات الذهب ٢١٢/٤ ، ٢١٣ .

(٨) تولى سنة ٦٨ ، وقبل : ٦٥ ، وكذلك اخلف في سبته يوم وفاته . المستدرك ٥٣١/٣ ،
٥٣٢ ، والإحصاء ٤٥٥/٧ - ٥٥٧ ، وسر أعلام النبلاء ٥٧٤/٢ - ٥٧٦ .

أبو الأسود الدؤلي^(١) . ومالك بن أنس^(٢) . وهشام بن عروة^(٣) .
وأبو عبيدة مَعْمَر بن المنثي^(٤) . ونصر بن سيار الأُمير^(٥) . وابن جبرير
الطبري^(٦) . والمعافى بن زكريا^(٧) . وأبو حامد بن الشَّريق^(٨) .

(١) أوَّل من كتب شيئاً في النحو . مات في الطاعون المعروف بطاعون الجارف سنة ٦٩ ، الطبقات
الكبرى ٩٩/٧ ، والأغالي ٢٩٧/١٢ - ٣٣٤ ، وإنباء الرواة ١٣/١ - ٢٣ ، وسور أعلام النبلاء ٨١/٤ -
٨٦ ، والإصابة ٥٦١/٣ - ٥٦٣ ، وعنوان الأَشب ٢٨١/١ - ٢٨٦ .
(٢) إمام دار الهجرة . صاحب التَّنْقِيب . توفي سنة ١٧٩ ، الجزعان الأوَّل والثاني من ترتيب المدارك ،
والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ٩-٤٧ ، وصفة الصفوة ١٧٧/٢ - ١٨٠ ، والديهاج المذهب ٨٢/١ -
١٣٩ ، وسور أعلام النبلاء ٤٣/٨ - ١٢١ .

(٣) ابن الربيع بن التَّوَّام . توفي سنة ١٤٦ ، نسب قريش ص ٢٤٨ ، وجهرة نسب قريش ص ٢٩١ -
٢٩٣ ، ٢٩٩ - ٣٠٤ ، وتاريخ بغداد ٣٧/١٤ - ٤٢ ، وسور أعلام النبلاء ٣٤/٦ - ٤٧ .
(٤) اللغوي النحوي الأخباري ، صاحب « مجاز القرآن » ، و« شرح النقاظ » . وقول ابن الجوزي إنه
مات عن ٨٥ سنة ليس صحيحاً ، فقد ذكروا أنه ولد في سنة عشر ومائة ، في الليلة التي تُوفِّي فيها الحسن البصري ،
ثم حصروا وفاته بين سنتي ٢٠٩ و ٢١٣ ، فيكون قد قارب المائة أو زاد عليها . وانظر تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ -
٢٥٨ ، والمعارف ص ٥٤٣ . وقال ابن تقيّة : إنه قارب المائة - وطبقات التحويين واللغويين ص ١٧٥ - ١٧٨ ،
وإنباء الرواة ٢٧٦/٣ - ٢٨٧ ، وولغات الأَحيان ٢٣٥/٥ - ٢٤٣ ، وسور أعلام النبلاء ٤٤٥/٩ - ٤٤٧ .
(٥) صاحب خراسان . توفي سنة ١٣١ ، تاريخ خليفة ص ٤١٩ ، وتاريخ الطبري ٤٠٣/٧ ، ٤٠٤ ،
وجهرة ابن حزم ص ١٨٣ ، ١٨٤ ، وسور أعلام النبلاء ٤٦٣/٥ ، ٤٦٤ ، وعزارة الأدب ٢٢٣/٢ .
ونصر بن سيار هو صاحب الأبيات التي أولها :

أرى تحفّل الرّمادِ رَسِيحَ جَنَسٍ فبوشك أن يكون له اضطرامُ
البيان والفتبين ١٥٨/١ ، والأغالي ٣٦٩/٧ .

وهو أيضاً جدُّ « الليث بن المظفر بن نصر » الذي رُكِبَ كتاب « العين » للخليل بن أحمد . انظر
الموضع السابق من وجهرة ابن حزم ، ومقدمة عذيب اللغة ٢٨/١ ، ومجموع الأدباء ٤٥/١٧ .

(٦) الإمام العَلَم ، شيخ المُفسِّرين والمُؤرِّخين . توفي سنة ٣١٠ ، تاريخ بغداد ١٦٦/٢ - ١٦٩ ،
والنظم ١٧٠/١ - ١٧٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٢٦٤/١ - ٢٦٦ (ترجمة ١٨١) ، وطبقات القراء
١٠٦/٢ - ١٠٨ ، والمسلمون من الشُّعراء ص ٢٦٣ - ٢٦٥ ، وسور أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤ - ٢٨٢ ،
وطبقات الشافعية الكبرى ١٢٠/٣ - ١٢٨ ، وطبقات المُفسِّرين ١٠٦/٢ - ١١٤ .

(٧) الفقيه الحافظ ، صاحب كتاب « المجلس والأئمة » ، ويقال له : « التبريري » نسبة إلى رأى
ابن جبرير الطبري . توفي سنة ٣٩٠ ، تاريخ بغداد ٢٣٠/١٣ ، ٢٣١ ، والمنظم ٢١٣/٧ ، ٢١٤ ، وإنباء
الرواة ٢٩٦/٣ - ٢٩٧ ، وطبقات القراء ٣٠٢/٢ ، وطبقات المُفسِّرين ٣٢٢/٢ - ٣٢٦ ، وسور أعلام
النبلاء ٥٤٤/١٦ - ٥٤٧ .

(٨) حافظ خراسان ، تلميذ سُليم . توفي سنة ٣٢٥ ، تاريخ بغداد ٤٢٦/٤ ، ٤٢٧ ، والمنظم -

- وأبو بكر النقاش^(١) . وأبو علي بن شاذان^(٢) . وأبو محمد الصريفي^(٣) .
وعاصم بن الحسن^(٤) .
ومشايخنا : أبو منصور بن تحيرون^(٥) . وأبو محمد بن الطراح^(٦) .

= ٢٨٩/٦ ، والمعر ٢٠٤/٢ ، وسر أعلام النبلاء ٣٧/١٥ - ٣٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤١/٣ ، ٤٢ .
وقيل له : الشرق ، لأنه فيما يظن السعدي كان يسكن الجانب الشرقي بنسبور ، فشب إليه . الأنساب ٤١٨/٣
(١) المفسر المقرئ . تولى سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٢٠١/٢ - ٢٠٥ ، والمنظوم ١٤٧/٧ ، ١٥٠ ، ومعجم
الأدباء ١٤٦/١٨ - ١٤٩ ، ومعرفة القراء الكبار ٢٩٤/١ - ٢٩٨ (ترجمة ٢٠٩) ، وطبقات القراء ١١٩/٢
- ١٢١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٤٥/٣ ، ١٤٦ ، وطبقات القسرين ١٣١/٢ - ١٣٣ ، وسر أعلام النبلاء
٥٧٣/١٥ - ٥٧٦ .

(٢) مُسَيِّد المراق . توفى سنه ٤٢٥ وكنى أول يوم من سنة ٢٦ ، تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ ، ٢٨٠ ،
ونسب كلب المقرئ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، والمنظوم ٨٦/٨ ، ٨٧ ، والجواهر المضية ٣٨/٢ ، ٣٩ ، وسر أعلام
النبلاء ٤١٥/١٧ - ٤١٨ .

(٣) الإمام المخطيب . تولى سنة ٤٦٩ ، تاريخ بغداد ١٤٦/١٠ ، ١٤٧ ، والأنساب المظقة ص ٨٧ ،
والمنظوم ٣٠٩/٨ ، ٣٩٠ ، والمعر ٢٧١/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٣٣٠/١٨ - ٣٣٢ .

(٤) العالم الأدب الشاعر ، تولى سنة ٤٨٢ ، وقيل : ٤٨٣ ، المنظوم ٥١/٩ ، ٥٢ ، والأنساب ١١١/٤
(العاصم) والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٣٣ ، ١٣٤ ، وسر أعلام النبلاء ٥٩٨/١٨ - ٦٠٠ .

(٥) الشيخ المقرئ . وهو الشيخ الرابع عشر من شيوخ المصنف . وقد ذكره في مشيخته ص ٨١ ،
٨٢ ، وكانت وفاته سنة ٥٣٩ ، المنظوم ١١٥/١٠ ، وتكملة الإكمال ٤٥٥/٢ - ٥٢٦ (باب عيون
والخواري) ، ومعرفة القراء الكبار ٤٩٣/١ (ترجمة ٤٤١) ، وسر أعلام النبلاء ٩٤/٢٠ ، ٩٥ ، وطبقات
القراء ١٩٢/٢ .

وهو صاحب كتاب « الموضع » و « المفتاح » كلاهما في القراءات العشر . الشر ٨٦/١ .

(٦) الشيخ الصالح المُسَيِّد . وهو الشيخ الرابع والعشرون من شيوخ المصنف ، وهو في مشيخته ص ٩٨
- ١٠١ ، وذكر أنه ولد سنة ٤٥٩ ، وتولى سنة ٥٣٦ ، فيكون قد مات من ٧٧ سنة ، لا من ٨٥ كما هو
مذكور في كتابنا . هذا وقد جاء في البداية والنهاية ٢٣٤/١٢ أنه ولد سنة ٤٢٩ ، وهو بعيد ؛ لأن مناه أنه
عاش ١٠٧ سنوات ، وقد قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٨/٢٠ إنه ناطق بالثاني .

وانظر المنظوم ١٠١/١٠ ، ١٠٢ ، والمعر ١٠١/٤ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ ، وشنارات الذهب
١١٤/٤ .

وأني هنا إلى أنه قد جاء في صفة ابن الطراح : « المدر » وقالوا : إنه كان بدر لقاضي القضاة أبي القاسم
الزيني . ومعنى ذلك أنه كان يتولى أمر السجلات التي يحكم بها القضاة على الشهود حتى يكتبوا فيها شهادتهم .
انظر حواشي مشيخة ابن الجوزي ص ١٠٠ .

وقد تصحفت كلمة « المدر » في بعض مراجع الترجمة إلى « المدر » بالياء الموحدة ، وتصحفت أيضاً
إلى « الدني » .

وأبو المعالي المَذَارِي (١) . وعبد الحق بن يوسف (٢) .

تُوَفِّي رافع بن خديج ابن سَِّ وثمانين سنة (٣) . وكذلك محمد بن يحيى النيسابوري (٤) . وأبوا بكر : ابن أبي داود (٥) ، وابن مِهْرَان المَقْرِيء (٦) . وأبو السَّائِب قاضى القضاة (٧) .

(١) الشيخ الثالث والثلاثون من شيوخ المصنّف . مشيخته ص ١١٣ ، ١١٤ . تولى سنة ٥٤٦ ، المتظم ١٤٥/١٠ ، ١٤٦ ، والأنساب ٢٤٠/٥ ، وتبصير المتبصّر ص ١٣٥١ .
والمذاري : يفتح الميم والذال المعجمة ، وفي آخرها الراء : نسبة إلى مدار ، وهي قرية بأسفل أرض البصرة .

(٢) كُتِبَ فوقه « مَرَّ » ، وذلك أصحّ « وتَمَّ مَرَّ » عبد الحق بن يوسف « هذا ، لِمَنْ تُوَفِّوا عن ٨١ عاماً ، باسم « أبو الحسين بن يوسف » ص ٦٢ .

(٣) الصحاح الجليل . تولى سنة ٧٤ ، المشترك ٥٦١/٣ ، ٥٦٢ ، والاستيعاب ص ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، وعذيب الكمال ٢٢/٩ - ٢٥ ، وسر أعلام النبلاء ١٨١/٣ - ١٨٣ ، وجمع الروايات ٣٤٨/٩ ، ٣٤٩ (باب ما جاء في رافع بن خديج . من كتاب المناقب) .
« وخديج » يفتح الحاء المعجمة وكسر الدال المهملة . الإكمال ٣٩٩/٢ .

(٤) الذُّعَلِيُّ ، بالولاء ، عالم أهل المشرق ، وإمام أهل الحديث بخراسان . تولى سنة ٢٥٨ ، تاريخ بغداد ٤١٥/٣ - ٤٢٠ ، وطبقات الخبابة ٣٢٧/١ ، والمتظم ١٥/٥ ، وسر أعلام النبلاء ٢٧٣/١٢ - ٢٨٥ .

(٥) الحافظ . ابن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث ، صاحب « السنن » . تولى سنة ٣١٦ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٢٢٤/٤ ، ٢٢٥ ، وتاريخ بغداد ٤٦٤/٩ - ٤٦٨ ، وطبقات الخبابة ٥١/٢ - ٥٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٧/٣ - ٣٠٩ ، وسر أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ - ٢٢٧ .

(٦) الإمام المقرئ . صاحب كتاب « الغاية في القراءات العشر » ، وهو مطبوعٌ متداول .
تولى ابن مِهْرَان سنة ٣٨١ ، سر أعلام النبلاء ٤٠٦/١٦ ، ومقدمة تحقيق كتابه « الغاية » للأستاذ محمد غيث الجباز ص ١٧ . وله أيضاً : المبسوط في القراءات العشر . مطبوع كذلك .

(٧) الشافعي الصوفي . تولى سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٣٢٠/١٢ - ٣٢٢ ، والمتظم ٥/٧ ، ٦ ، والعبر ٢٨٧/٢ ، وسر أعلام النبلاء ٤٧/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٤٣/٣ ، ٣٤٤ ، وتقديم عنه حديث في رؤيا منامية في ص ٦٢ .

وكذلك القادر بالله ^(١) . والمأزدي ^(٢) . وأبو الوفاء بن القواس ^(٣) .
وعبد الله الأنصاري ^(٤) . وأبو الفضل بن المهدي الخطيب ^(٥) .
ثوفاي عبد الله بن عمر ابن سبع وثمانين ^(٦) . وكذلك
أبو جعفر بن برنيسه ^(٧) . وابن سَعُون ^(٨) . وابن

(١) الخليفة العباسي . تولى سنة ٤٢٢ . تاريخ بغداد ٤/٣٧ ، ٣٨ ، والمنظوم ٧/١٦٠ - ١٦٥ ،
٦٠/٨ ، ٦١ ، وتلقيح فهو من أهل الأثر من ٩٣ - وذكر قولاً أنه تولى وهو ابن ٩٣ سنة ، ثم قال :
« ولم يبلغ أحد من الخلفاء قبله مدة ولايته ، ولا طول عمره » وقال مثل هذا في كتابه المصباح المضيئ
١/٥٨٦ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/١٢٧ - ١٣٧ ، وقال الذهبي : « وعاش سبعاً وثمانين سنة سوى
شهر وثمانية أيام ، وما علمت أحداً من خلفاء هذه الأمة بلغ هذا السن ، حتى ولا عثمان رضى الله عنه » .
وتاريخ الخلفاء من ٤١١ - ٤١٥ .

(٢) أفضى القضاة ، الفقيه الشافعي . صاحب « الحاوي » و « الأحكام السلطانية » ، و أدب
الدنيا والدين ، تولى سنة ٤٥٠ ، تاريخ بغداد ١٢/١٠٢ ، ١٠٣ ، والمنظوم ٨/١٩٩ ، ٢٠٠ ، وسير
أعلام النبلاء ١٨/٦٤ - ٦٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/٢٦٧ - ٢٨٥ .

(٣) الإمام الحنبلي . تولى سنة ٤٧٦ ، طبقات الحنابلة ٢/٢٤٤ ، والمنظوم ٨/٩ ، ٩ ، و مناقب
الإمام أحمد من ٦٩٧ - وذكر أنه تولى سنة ٤٧٣ - ولم يتأخ عن عليه - والعمر ٣/٢٨٤ ، والبداهة والنهاية
١٢/١٣٤ ، وشذرات الذهب ٣/٣٥١ ، ٣٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٥٢ .

(٤) شيخ الإسلام . أبو إسماعيل المروى الحنبلي . تولى سنة ٤٨١ ، المنظوم ٩/٤٤ ، ٤٥ ، و مناقب
الإمام أحمد من ٦٩٨ ، والعمر ٣/٢٩٧ ، ٢٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٠٣ - ٥١٨ ، وطبقات الشافعية
الكبرى ٤/٢٧٢ - ٢٧٣ - ذكره استطراداً في أثناء ترجمة أبي عثمان الصابوني - والذيل على طبقات الحنابلة
١/٥٠ - ٦٨ ، والنتيج الأحمد ٢/١٥٣ - ١٥٨ .

(٥) شيخ القراء . ولد سنة ٤٤٩ ، وتولى سنة ٥٣٧ ، فيكون قد عاش ٨٨ سنة . المنظوم
١٠/١٠٥ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد من ١٥ ، ١٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٨٨ ، ٤٨٩ (ترجمة
٤٣٤) ، وطبقات القراء ٢/١٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١١٥ ، ١١٦ .

(٦) ابن الخطيب ، رضى الله عنهما . تولى سنة ٧٤ ، نسب قريش من ٣٥٠ ، ٣٥١ ، والطبقات
الكبرى ٢/٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ١٤٢/٤ ، ١٨٨ ، والمستدرک ٣/٥٥٦ - ٥٦١ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٠٣ - ٢٢٩ .

(٧) الإمام الشريف . شيخ بني هاشم . تولى سنة ٣٥٠ ، تاريخ بغداد ٩/٤١٠ ، ٤١١ ، والمنظوم
٥/٧ ، والإكمال ١/٢٣٢ ، وشذرات الذهب ٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٥١ - ٥٥٣ .

(٨) الواظع الكبير ، المحدث . تولى سنة ٣٨٧ ، تاريخ بغداد ١/٢٧٤ - ٢٧٧ ، والإكمال ٤/٣٦٢ ،
وطبقات الحنابلة ٢/١٥٥ - ١٦٢ ، والمنظوم ٧/١٩٨ - ٢٠٠ ، وصفة الصفوة ٢/٤٧١ - ٤٧٧ ،
والفصاح والمذكرين من ١٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/٥٠٥ - ٥١١ .
وقد سبق له رؤيا منامية في أحاديث « عقد الثمانين » من ٥٩ .

رَزَقُوهُ ^(١) . وأبو بكر الشامي قاضي القضاة ^(٢) .

ومشايخنا : زاهر بن طاهر ^(٣) . وأبو الحسن بن عبد السلام ^(٤) .
وأبو الفتح الكروخي ^(٥) . وأبو الحسن الموحد ^(٦) . وأبو الفتح بن البطي ^(٧) .
توفي العباس بن عبد المطلب ابن ثمان وثمانين ^(٨) . وكذلك عطاء بن

(١) الإمام المحدث . وهو أول شيخ كتب عنه المخطيب البغدادي . تولى سنة ٤١٢ ، تاريخ بغداد ٣٥١/١ ، ٣٥٢ ، ٤/٨ ، ٥ ، وتكملة الإكمال ٦٩٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٧ - وضبط فيه « رزقوه » بفتح الراء ، والصواب الكسر ، كما نص عليه ابن نقطة في تكملة الإكمال - وشذرات الذهب ١٩٦/٣ .

(٢) شيخ الشافعية . تولى سنة ٤٨٨ ، المتظم ٩٤/٩ - ٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ٨٥/١٩ - ٨٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٠٢/٤ - ٢٠٥ ، وتاج التراجم ص ٢٣٩ .

(٣) الشعماني ، العالم المحدث ، ولم يذكره ابن الجوزي في مشيخته . تولى سنة ٥٣٣ ، المتظم ٩٩/١٠ ، ٨٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١١٨ - ١٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٠ - ١٣ ، والبداهة والنهالة ٢٣٠/١٢ ، ٢٣١ .

(٤) لم يذكره ابن الجوزي في مشيخته . وهو المحدث الشنيد . تولى سنة ٥٣٩ ، المتظم ١١٥/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٠ .

(٥) هو الشيخ السابع عشر من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٨٧ ، ٨٨ ، وهو الإمام المحدث الفقيه . كان ينفوت من نسخ « جامع الترمذي » وكتب نسخة منه ووقفها . تولى سنة ٥٤٨ ، الأنساب ٦٠/٥ (الكروخي) ، والمتظم ١٥٤/١٠ ، ١٥٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٨١/١ - ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٣/٢٠ - ٢٧٥ ، والعقد الثمين ٥٠١/٥ ، ٥٠٢ .
وه الكروخي « نسبة إلى « كروخ » بفتح الكاف بعدها راء مضمومة ثم واو وخاء معجمة : قرية قريبة من هراة .

(٦) الشيخ الحادي عشر من شيوخ المصنف . وهو مذكور في مشيخته ص ٧٥ - ٧٧ ، تولى سنة ٥٣٠ ، الأنساب ٣٧٩/١ ، ٣٨٠ (البقشلاسي) ، والمتظم ٦٢/١٠ ، ٦٣ ، وميزان الاعتدال ١١٣/٣ ، ولشعبه ص ٦١٩ (الموحد) .

(٧) الشيخ الحادي والسبعون من شيوخ ابن الجوزي . وذكره في مشيخته ص ١٦٠ ، ١٦١ ، وهو شنيد العراقي . تولى سنة ٥٦٤ ، للمتظم ٢٢٩/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٩ ، ٢٠ ، والأنساب ٣٦٨/١ (البطي) ، وسير أعلام النبلاء ٤٨١/٢٠ - ٤٨٣ .

(٨) عم رسول الله ﷺ . تولى سنة ٣٢ ، وقيل : ٣٣ ، وقيل : ٣٤ ، الطبقات الكبرى ٥/٤ - ٣٣ ، والمستدرک ٣٢١/٣ - ٣٣٤ ، وصفة الصفوة ١٠٦/١ - ٥١١ ، وتلخيص فهوم أمل الأثر ص ١٣٦ ، وذخائر العقبى ص ١٨٦ - ٢٠٧ ، وسير أعلام النبلاء ٧٨/٢ - ١٠٣ ، ونكت الهيئان ١٧٥ - ١٧٨ ، وانظر ماسبق في ص ٤٩

أبي زَباح^(١) . والأعشى^(٢) . ويونس بن حبيب^(٣) . والأصمعي^(٤) .
وأبو بكر الأدمي^(٥) . وأبو محمد الثُميني^(٦) . وأبو طالب الزينبي^(٧) .

(١) التابعي الجليل ، مفتي الحَرَم ، تولى سنة ١١٥ ، الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥ - ٤٧٠ ، وطبقات
الفقهاء ص ٦٩ ، ونكت الإسماعيل ص ١٩٩ - ٢٠٠ ، والشُّعُور بالشُّور ص ١٧٠ ، وصفة الصفة ٢١١/٢ -
٢١٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأكر ص ٤٤٦ ، ووفيات الأعيان ٢٦١/٣ - ٢٦٣ ، وسر أعلام النبلاء
٧٨/٥ - ٨٨ ، والمقد الثمين ٨٤/٦ - ٩٣ .

(٢) شيخ المقرئين والمحدثين . تولى سنة ١٤٨ ، الطبقات الكبرى ٣٤٢/٦ - ٣٤٤ ، وتاريخ بغداد
٣/٩ - ١٣ ، وحلية الأولياء ٤٦/٥ - ٦٠ ، وصفة الصفة ١١٧/٣ ، ١١٨ ، وتذنب الكمال ٧٦/١٢ -
٩١ ، وسر أعلام النبلاء ٢٢٦/٦ - ٢٤٨ ، وطبقات القراء ٣١٥/١ ، ٣١٦ .

(٣) إمام النحو ، وشيخ سيويه . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر أنه تولى سنة ١٨٢ ، كما اختلف
في عمره يوم مات . والأكثر أنه مات عن ٨٨ عاماً ، كما ذكر المصنف . وراجع المعارف ص ٥٤١ ،
ومراتب النحويين ص ٢١ ، ٢٢ ، وتاريخ العلماء النحويين ص ١٢٠ - ١٢٣ ، وإنباء الرواة ٦٨/٤ -
٧٢ ، ووفيات الأعيان ٢٤٤/٧ - ٢٤٩ ، وسر أعلام النبلاء ١٧١/٨ .

(٤) الإمام العلامة . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر أنه سنة ٢١٦ ، وترجمته ممَّا استفاضت
بها الكتب ، فانظر تاريخ بغداد ٤١٠/١ - ٤٢٠ ، وتاريخ العلماء النحويين ص ٢١٨ - ٢٢٤ ، وسر
أعلام النبلاء ١٧٥/١ - ١٨١ ، وحواشي المحققين .

(٥) الشيخ القاريء بالألحان ، وقال عنه الذهبي : « صاحب الصوت المُطَرَّب » . وقال الصفدي :
« صاحب الألحان والصوت الطَّيِّب » ، تولى سنة ٣٤٨ ، تاريخ بغداد ١٤٧/٢ - ١٤٩ ، والأنساب ١٠١/١
(الأدمي) والعبر ٢٧٩/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٠٢/٣ ، والوالى بالوفيات ٢٩١/٢ ، والبداية والنهاية
٢٥٠/١١ ، والنجوم الزاهرة ٣٢٣/٣ ، وشرحات الذهب ٣٧٩/٢ . وانظر ماسبق في ص ٥٩ .

(٦) الشيخ القاريء الراعظ ، رئيس الخبالة . تولى سنة ٤٨٨ ، الإكمال ١٠٩/١ - ١١٠/٤ ، والمنظوم
٨٨/٩ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ومجمع الأدباء ١٣٦/١١ - ١٣٨ ، والمسئود
من ذيل تاريخ بغداد ص ١١٦ - ١١٨ ، وسر أعلام النبلاء ٦٠٩/١٨ - ٦١٦ ، ومعرفة القراء الكبار
٤٤١/١ ، ٤٤٢ ، (ترجمة ٣٧٨) وطبقات القراء ٢٨٤/١ ، والذيل على طبقات الخبالة ٧٧/١ - ٨٥ ،
وطبقات المفسرين ١٧١/١ .

(٧) هذا يُؤدَّ سنة ٤٢٠ ، وتولى سنة ٥١٢ ، ونصّ الذهبي في العبر ٢٧/٤ على أنه توفي وله

٩٢ سنة .

وهو الإمام القاضي ، شيخ الحنفية . الأنساب ١٦١/٣ ، والمنظوم ٢٠١/٩ ، والجواهر المضية
١٣٣/٢ ، ١٣٤ ، وسر أعلام النبلاء ٣٥٣/١٩ - ٣٥٥ ، والمقد الثمين ٢٠٦/٤ - ٢٠٧ .

توفى الحسن البصري ابنَ تِسْعٍ وثَمَانِينَ ^(١) . وكذلك عُمر بن شُبَّة ^(٢) .
 وأبو بكر بن مِقْسَم ^(٣) . وعُلى بن عيسى الوزير ^(٤) . وأبو حَسَّان
 الزَّيَادِي ^(٥) . وأبو عَلى بن الصَّوَّاف ^(٦) . وأبو بكر البَرْقَانِي ^(٧) . وأبو الحسن

(١) الفقيه الزاهد ، سَيِّد أهل زمانه عِلْماً وَعَمَلًا . توفى سنة ١١٠ ، الطبقات الكبرى ١٥٦/٧ - ١٧٨ ، وأخبار القضاة ٣/٢ - ١٥ ، وحلية الأولياء ١٣١/٢ - ١٦١ ، وصفة الصفوة ٢٣٣/٣ - ٢٣٧ ، ووفيات الأعيان ٦٩/٢ - ٧٣ ، ومغلب الكمال ٩٥/٦ - ١٢٦ ، وسر أعلام النبلاء ٥٦٣/٤ - ٥٨٨ .

(٢) العلامة الأحمري الحافظ . صاحب « تاريخ المدينة » ، توفى سنة ٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٢٠٨/١١ - ٢١٠ ، والمنظوم ٤١/٥ ، ووفيات الأعيان ٤٤٠/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٣٦٩/١٢ - ٣٧٢ ، ومغلب التذهيب ٤٦٠/٧ ، ٤٦١ ، والإعلان بالتوبيخ ص ٣٢٤ ، وانظر فهرسه .

(٣) شيخ القُرَّاء ، ومن كبار نحاة الكوفة . وأثر عنه قول منكر في القراءات إذ قد أجاز كل قراءة توافق رسم المصحف وكان لما وجه من العربية ، وإن لم تُردِّ بها الرواية ، فأبطل رُكناً هاماً من أركان قبول القراءة ، وقد رُفِع أمرُه إلى السُّلطان فاستابه . وقد رُفِيَ له منامٌ وهو يُصَلِّي في المسجد مع الناس وقد وُئِيَ ظهره للقبلة ، وهو يُصَلِّي مستديرها ، فأول ذلك . بمخالفته للأئمة ، فهما اختاره لنفسه من القراءات .

توفى سنة ٣٥٤ ، تاريخ بغداد ٢٠٦/٢ - ٢٠٨ ، ومعجم الأدباء ١٥٠/١٨ - ١٥٤ ، والمنظوم ٣٠/٧ - ٣٢ ، ووفيات الرواة ١٠٠/٣ - ١٠٣ ، ومعركة القراء الكبار ٣٠٦/١ - ٣٠٩ (ترجمة ٢٢٥)
 وسر أعلام النبلاء ١٠٥/١٦ - ١٠٧ ، وطبقات القراء ١٢٣/٢ - ١٢٥ ، والفتوح في القراءات العشر ١٦٦/١ ، ١٦٧ ، وطبقات المفسرين ١٢٧/٢ - ١٢٩ .

وأبو مِقْسَم هذا أخذ العربية عن لعلي ، وقد رُوِيَتْ به مجالس لطب من طريقه ، انظرها ص ٣ .
 (٤) المحدث الصادق العادل . توفى سنة ٣٣٤ . الوزراء للصائبي ص ٤٠٥ ، ومواضع كثيرة جداً انظرها في الفهارس . وتاريخ بغداد ١٤/١٢ - ١٦ ، والمنظوم ٣٥١/٦ - ٣٥٥ ، ومعجم الأدباء ٦٨/١٤ - ٧٣ ، والنفوس في الآداب السلطانية ص ٢٣٦ ، وسر أعلام النبلاء ٢٩٨/١٥ - ٣٠١ ، والبداية والنهاية ٢٣١/١١ - ٢٣٢ .

(٥) الحافظ المؤرِّخ القاضي . توفى سنة ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ٣٥٦/٧ - ٣٦١ ، وأخبار القضاة ٢٩١/٣ - ٢٩٢ ، والأنساب ١٨٥/٣ ، ومعجم الأدباء ١٨/٩ - ٢٤ ، وسر أعلام النبلاء ٤٩٦/١١ - ٤٩٨ .

(٦) الإمام المحدث . توفى سنة ٣٥٩ ، تاريخ بغداد ٢٨٩/١ ، والأنساب ٥٦١/٣ ، والمنظوم ٥٢٧/٧ ، ٥٣ ، والوفاء بالوفيات ٤٤/٢ ، وسر أعلام النبلاء ١٨٤/١٦ - ١٨٦ .

(٧) الحافظ ، الفقيه الشافعي . توفى سنة ٤٢٥ ، تاريخ بغداد ٣٧٣/٤ - ٣٧٦ ، والأنساب ٢٣٣/١ - ٢٣٤ ، والمنظوم ٧٩/٨ ، وسر أعلام النبلاء ٤٦٤/١٧ - ٤٦٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٧/٤ - ٤٨ .
 و « الرقائي » يقال بفتح الباء وكسرهما : قرية بنواحي خوارزم .

الْحَمَامِيُّ (١) . وأبو الحسين بن النُّفُور (٢) . وابن الطُّيُورِي (٣) .
والفُراوِي (٤) .

• • •

(١) مَقْرِيءُ المِراق . المَحَلَّث . تولى سنة ٤١٧ ، تاريخ بَنداد ٣٢٩/١١ ، ٣٣٠ ، والإِكمال ٢٨٩/٣ ، والأَنساب ٢٥٥/٢ ، والمنظَّم ٢٨/٨ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٧٦/١ ، ٣٧٧ (ترجمة ٣٠٧) ، وطبقات القراء ٢١/١ ، ٥٢٢ ، وسر أعلام النبلاء ٤٠٢/١٧ ، ٤٠٣ .

(٢) تَقَدَّمَ هُنَا لِي آخِرُ : عقد السَّبعين هـ ص ٥٧ وقلت هناك إن الصواب وَضَعَهُ هُنَا ، وانظر المراجع هناك .

(٣) الإمام المَحَلَّث . تولى سنة ٥٠٠ ، المنظَّم ١٥٤/٩ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بَنداد ص ٢٢٣ - ٢٢٦ ، وسر أعلام النبلاء ٢١٣/١٩ - ٢١٦ .

(٤) أبو عبد الله ، الفقيه الفُتِي ، مُسْنِدُ خراسان ، نفيه الحرم . وهو الذي كان يُقال فيه : « الفُراوِي أَلْفُ رَاوِي » تولى سنة ٥٣١ ، تبين كَذِبُ المَقْتَرِي ص ٣٢٢ ، والمنظَّم ٦٥/١٠ ، ووفيات الأعيان ٢٩٠/٤ ، ٢٩١ ، وسر أعلام النبلاء ٦١٥/١٩ - ٦١٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٦٦/٦ - ١٧٠ ، والوفات بالوفيات ٣٢٣/٤ .

عقد التسعين ومازاد

أَبْنَانَا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَبْنَانَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ :
أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ التَّيْضَاوِيِّ ، قَالَ : أَبْنَانَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيَّوِيَّةَ ، قَالَ : أَبْنَانَا
عَمْرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيْسِيِّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أَبْنَانَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ،
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ،
وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَيُسْفَعُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ » (١) .

تُوفِّيَتْ هَاجِرَةُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِتِسْعِينَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ (٢) . وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (٣) . وَعَلْقَمَةُ (٤) . وَأَبُو نَصْرِ

(١) مسند أحمد ٢١٨/٣ ، والموضوعات لابن الجوزي ١٧٩/١ ، والآلء المصنوعة ١٣٨/١ .
(٢) ابن أبي طالب القرشي الهاشمي . الجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ . تَوَفَّى - فِي أَكْثَرِ الْأَقْوَالِ - سَنَةَ ٨٠ ، ثُمَّ قِيلَ :
كَانَ عَمْرُهُ يَوْمَ مَاتَ ٨٠ سَنَةً ، وَقِيلَ : ٩٠ ، كَمَا ذَكَرَ الْمُسْتَفْتَى . نَسَبُ قُرَيْشٍ مِنْ ٨١ ، ٨٢ ، وَالتَّبَيُّنُ فِي الْأَنْسَابِ
الْقُرَشِيِّينَ ص ٩٤ - ٩٦ ، وَانْظُرْ فَهَارِسَهُ ، وَالْمُسْتَفْتَى ٥٦٦/٣ ، ٥٦٧ ، وَذَيْلُ الْمَدَائِلِ لِلطَّبْرِيِّ ص ٥٢٧ ،
وَبَهْزِبِ الْكَمَالِ ٣٦٧/١٤ - ٣٧٢ ، وَسُورَةُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٥٦/٣ - ٤٦٢ ، وَالْإِسَابَةُ ٤٠/٤ - ٤٣ .
(٣) الْإِمَامُ الْقَلَمُ ، مَقْرِيءُ الْكُوفَةِ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ، أَحَدُ السُّبُهَةِ ، وَهُوَ
قَرَأَتْهَا الْآنَ نَحْنُ الْمَصْرِعِيُّنَ ، وَكَتَبَ مِنْ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ، بِرِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْهُ .
اِخْتَلَفَ فِي تَارِيخِ وَفَاةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقِيلَ : سَنَةَ ٧٣ ، وَ٧٤ ، وَقَالَ ابْنُ قَاتَنٍ : سَنَةَ ١٠٥ ، وَحَكَمَ
عَلَيْهِ الذَّهَبِيُّ بِأَنَّهُ عَطَا فَاحِشٌ . مَعْرِفَةُ الْقُرَاءِ الْكِبَارِ ٥٢/١ - ٥٧ (تَرْجُمَةُ ١٥) ، وَسُورَةُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٦٧/٤ -
٢٧٢ .

وَانْظُرِ الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١٧٢/٦ - ١٧٥ ، وَحُلَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١٩١/٤ - ١٩٥ ، وَصَفَةُ الصَّفْوَةِ ٥٨/٣
وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٤٣٠/٩ ، ٤٣١ ، وَبَهْزِبِ الْكَمَالِ ٤٠٨/١٤ - ٤١٠ ، وَنَكْتُ الْهَيْمَانَ ص ١٧٨ - وَذَكَرَهُ
ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي الْوَسَائِدِ مِنَ التَّابِعِينَ ، فِي تَلْقِيحِ فَهْرِمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٤٤٦ ، وَانْظُرْ كِتَابَ الْهَيْمَنِ بْنِ عَدِيِّ ص ٦٠٥
(بَآخِرُ كِتَابِ الْبِرِّ وَالْوَرَعِ) - . وَانْظُرْ أَيْضًا طَبَقَاتُ الْقُرَاءِ ٤١٣/١ ، وَالعقد الثمين ٦٦/٨ ، ٦٧ .
وَيَقِينُ أَنَّ أَشْهَرَ إِلَى أَنَّ بَيْنَ عَلَمَاتِنَا أَيْضًا (أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ) ، وَهُوَ ذَلِكَ الْخَافِظُ الصَّوْفِيُّ مَوْزَعُ
الصَّوْفِيَّةِ ، الْمَوْلُودُ سَنَةَ ٣٢٥ ، وَاتَّوَفَّى سَنَةَ ٤١٢ . وَقَدْ بُنِيتْ عَلَيْهِ لِلتَّفَرُّقَةِ ، وَلِأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَخْطِئُ بَيْنَهُمَا .
(٤) ابْنُ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّحْمَنِيُّ . أَبُو شَيْلٍ . قَبِيَّةُ الْكُوفَةِ وَعَالِمُهَا وَمُفَرِّغُهَا . وَهُوَ صَاحِبُ ابْنِ مَسْعُودٍ ،
هَكَذَا عَرُفَ ، اِخْتَلَفَ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ ، وَالْأَشْهُرُ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ سَنَةَ ٦٢ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨٦/٦ - ٩٢ ، وَحُلَّةُ -

الثُّمَار^(١) وعُلَيَّ بن حَرْب الطائِي^(٢) . وجعفر بن محمد بن شاذان^(٣) . ويحيى ابن صاعد^(٤) . وأبو بكر بن دُرَيْد^(٥) . وعبد القادر الجَيْلِي^(٦) .

= الأولياء ٩٨/٢ - ١٠٢ ، وصفة الصفوة ٢٧/٣ ، ٢٨ ، وتاريخ بغداد ٢٩٦/١٢ - ٣٠٠ ، وطبقات الفقهاء ص ٧٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/١ ، ٣٤٣ ، والعبر ٦٦/١ ، ٦٧ ، وسر أعلام النبلاء ٥٣/٤ - ٦١ ، ومعركة القراء الكبار ٥١/١ ، ٥٢ (ترجمة ١٤) ، وطبقات القراء ٥١٦/١ ، والإصابة ١٣٦/٥ - ١٣٧ - وذكره في المحضرين .

(١) الإمام الزاهد . تولى سنة ٢٢٨ ، الطبقات الكبرى ٣٤٠/٧ ، وتاريخ بغداد ٤٢٠/١٠ - ٤٢٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣١٧/١ ، والأنساب ٤٧٧/١ ، والعبر ٤٠٢/١ ، وسر أعلام النبلاء ٥٧١/١٠ - ٥٧٤ .

ولأن نصر هذا يذكر في محبة الإمام أحمد وتعلق القرآن . راجع طبقات الشافعية الكبرى ٤٠/٢ ، ٤١ .

(٢) المحدث الأديب . تولى سنة ٢٦٥ ، المرح والتمديد ١٨٣/٦ ، وتاريخ بغداد ٤١٨/١١ - ٤٢٠ ، والأنساب ٣٩/٤ ، والمنظوم ٥٢/٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٣٤ ، وطبقات الخبابة ٢٢٣/١ ، والعبر ٣٠/٢ ، وسر أعلام النبلاء ٢٥١/١٢ - ٢٥٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٧ - ٢٩٦ .

(٣) الإمام المحدث . تولى سنة ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ١٨٥/٧ - ١٨٧ ، وطبقات الخبابة ١٢٤/١ ، ١٢٥ ، والمنظوم ١٤٠/٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٦ ، وتهذيب الكمال ١٠٣/٥ - ١٠٥ ، والعبر ٦٢/٢ ، وسر أعلام النبلاء ١٩٧/١٣ .

(٤) هو يحيى بن محمد بن صاعد ، الإمام الحافظ ، محدث العراق . تولى سنة ٣١٨ ، تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ - ٢٣٤ ، والمنظوم ٢٣٥/٦ ، ٢٣٦ ، والعبر ١٧٣/٢ ، ١٧٤ ، وسر أعلام النبلاء ٥٠١/١٤ - ٥٠٦ ، وشرحات الذهب ٢٨٠/٢ .

(٥) شيخ اللغة والأدب . ولد سنة ٢٢٣ ، وتولى سنة ٣٢١ ، فيكون قد عاش ٩٨ سنة ، كما صرح المزياني والذهبي . وبهذا يظهر مافي كلام المصنف من مخالفة . وترجمة ابن دريد في غير كتاب ، فتشكك تاريخ بغداد ١٩٥/٢ - ١٩٧ ، ومروج الذهب ٣٢٠/٤ ، ومجمع الشعراء ص ٤٢٥ ، والمنظوم ٢٦١/٦ ، ٢٦٢ ، والعبر ١٨٧/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٩٦/١٥ - ٩٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٣٨/٣ ، ١٤٢ .

(٦) الشيخ الزاهد العارف الخليلي . تولى سنة ٥٦١ ، المنظوم ٢١٩/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٧ ، وتكملة الإكمال ٤٩٠/٢ ، ٤٩١ ، ٥٤٦ ، وفوات الوفيات ٤/٢ - ٦ ، والدليل على طبقات الخبابة ٢٩٠/١ - ٣٠١ ، والعبر ١٧٥/٤ ، ١٧٦ ، وسر أعلام النبلاء ٤٣٩/٢٠ - ٤٥١ ، وطبقات الشعراء ١٢٦/١ - ١٣٢ ، والكواكب الدرية ٨٨/٢ - ٩١ ، وشرحات الذهب ١٩٨/٤ - ٢٠٢ . قال ابن الجار : سمعت عبد الرزاق بن عبد القادر يقول : رَأَيْتُ والدي تسعاً وأربعين ولداً ، سبع وعشرون ذكوراً ، والباقي إناثاً المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٧١ .

ثَوْفَى عَمَّارَ بْنِ يَاسِرَ ابْنِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ ^(١) . وكذلك سَفْيَانُ بْنُ عُمَيْيَةَ ^(٢) . وَثَقْلَب ^(٣) وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ^(٤) .

ثَوْفَى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْبَصْرِيُّ ابْنُ اثْنَيْنِ وَتَسْعِينَ ^(٥) . وكذلك إِسْحَاقُ ابْنُ حَنْبَلٍ ^(٦) ، عُمُ أَحْمَد . وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشَّيْ ^(٧) . وَأَبُو عَلِيٍّ

(١) أَحَدُ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . بِهِيْقَيْنِ سَنَةِ ٣٧ ، وَكَانَ عَمْرُهُ يَوْمَ مَاتَ ٩١ سَنَةً ، كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ ، وَقِيلَ : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ . الْمَعَارِفُ ص ٢٥٦ - ٢٥٨ ، وَالِاسْتِيعَابُ ص ١١٣٥ - ١١٤١ ، وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١٣٩/١ - ١٤٣ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ٤٤٧/١ - ٤٤٦ ، وَتَلْقِيعُ فَهْرِمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ١٢٩ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ١٥٠/١ - ١٥٣ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ ٣٨٣/٣ - ٣٩٤ ، وَجَمْعُ الزَّوَالِدِ ٢٩٤/٩ - ٣٠١ (بَابُ فَضْلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ . مِنْ كِتَابِ الْمُنَاقِبِ) ، وَسُورَةُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٠٦/١ - ٤٢٨ ، وَالْعَقْدُ الثَّمِينُ ٢٧٩/٦ - ٢٨١ .

وَانْظُرْ رَقْعَةً صَرِيحَيْنِ ص ٣٤٠ - ٣٤٥ ، وَمَوَاضِعُ أُخْرَى تَرَاهَا فِي الْفَهَارِسِ .

(٢) الْإِمَامُ الْكَبِيرُ ، حَافِظُ عَصْرِهِ . تَوَلَّى سَنَةَ ١٩٨ ، الْمَعَارِفُ ص ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، وَالطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٤٩٧/٥ ، ٤٩٨ ، وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٢٧٠/٧ - ٣١٨ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ٢٣١/٢ - ٢٣٧ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ١٧٤/٩ - ١٨٤ ، وَتَذَكُّرَةُ الْحَفَظِ ٢٦٢/١ - ٢٦٥ ، وَسُورَةُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٠٠/٨ - ٤١٨ ، وَالْعَقْدُ الثَّمِينُ ٥٩١/٤ - ٥٩٢ ، وَطَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ ٥٦/١ ، ٥٧ ، وَالْكَوَاكِبُ الدَّرِيَّةُ ١١٧/١ ، ١١٨ . (٣) أَبُو الْعَبَّاسِ ، شَيْخُ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ . تَوَلَّى سَنَةَ ٢٩١ ، مَرْجُوحُ الذَّهَبِ ٢٨٤/٤ ، ٢٨٥ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٠٤/٥ - ٢١٢ ، وَلِلْعَظَمِ ٤٤/٦ ، ٤٥ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٠٢/٥ - ١٤٦ ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ١٣٨/١ - ١٥١ ، وَوَهِيَّاتُ الْأَعْيَانِ ١٠٢/١ - ١٠٤ ، وَسُورَةُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥/١٤ - ٧ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرَّاءِ ١٤٨/١ - ١٤٩ .

(٤) الشَّيْخُ الْخَلِّتُ . تَوَلَّى سَنَةَ ٤٥٤ . تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣٩٣/٧ ، وَالْأَنْسَابُ ١٢٥/٢ ، ١٢٦ (الْجَوْهَرِيُّ) وَ ٣٦٨/٥ (الْمُتَّقِيُّ) ، وَالْمُنْتَظَمُ ٢٢٧/٨ ، ٢٢٨ ، وَالْمَعْرِ ٢٣١/٣ ، ٢٣٢ ، وَسُورَةُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٦٨/١٨ - ٧٠ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٢٩٢/٣ .

(٥) الْعَالِمُ الْأَخْبَارِيُّ الْأَدِيبُ . صَاحِبُ «طَبَقَاتِ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ» . تَوَلَّى سَنَةَ ٢٣١ أَوْ ٢٣٢ . تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣٢٧/٥ - ٣٣٠ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٠٤/١٨ ، ٢٠٥ ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ١٤٣/٣ - ١٤٥ ، وَسُورَةُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٦٥١/١٠ ، ٦٥٢ . وَاَنْظُرْ مُقَدِّمَةَ تَحْقِيقِ «الطَّبَقَاتِ» لِشَيْخِنَا أَبِي يَهْرَ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ شَاكِرٍ ص ٣٤ وَمَايَعْلَمُهَا .

(٦) تَوَلَّى سَنَةَ ٢٥٣ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣٦٨/٦ ، وَطَبَقَاتُ الْخُنَابَلَةِ ١١١/١ ، ١١٢ ، وَمُنَاقِبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ص ١٢٥ ، وَالْمُنْبَجِ الْأَحْمَدُ ١٢٩/١ .

(٧) الْحَفَظُ ، شَيْخُ عَصْرِهِ . تَوَلَّى سَنَةَ ٢٩٢ . وَهُوَ «الْكَشَّيْ» بِالْجِيمِ : نَسَبُهُ إِلَى «الْكَجِّ» وَهُوَ النَّجَسُ . وَيُقَالُ : الْكَشَّيْ ، بِالشَّيْنِ . وَفِي النَّسَبِ كَلَامٌ آخَرُ ذَكَرَهُ أَبُو سَمْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ ٣٦/٥ . وَاَنْظُرْ تَارِيخَ بَغْدَادَ ١٢٠/٦ - ١٢٤ ، وَلِلْعَظَمِ ٥٠/٦ - ٥٢ ، وَالْمَعْرِ ٩٢/٢ ، ٩٣ ، وَتَذَكُّرَةُ =

الفارسي (١) . ومحمد بن المظفر (٢) . وعلي بن عيسى الرضائي (٣) .
وأبو السعادات بن الشجري (٤) . وشيخنا أبو بكر المزرقى (٥) .

= الحفاظ ٦٢٠/٢ ، ٦٢١ ، وسور أعلام النبلاء ٤٢٣/١٣ - ٤٢٥ ، والروايات ٢٩/٦ ، ٣٠ ،
وطبقات المفسرين ١١/١ .

والشجري قصيدة جميلة في مدحه ، مطلعها :

فَإِنْ مَاتَ بُولُوكَ الْإِجْسِي بِعَدِّ إِطْقَاءِ غُلَّتِي وَأَبْلَاسِي
ديوانه ٤٥٧/١ - ٤٥٩ .

(١) شيخي . وقد أنعم الله على ووقفني لتشر كتابه « الشعر » أو « شرح الأبيات المشككة الإعراب »
بمكتبة الخانجي سنة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .

توفي أبو علي سنة ٣٧٧ . قيل : عاش ٨٩ سنة ، وقيل : جاوز التسعين .

راجع كتاب (أبو علي الفارسي . للدكتور عبد الفتاح شامي ص ١٤٠) ، وسور أعلام النبلاء
٣٧٩/١٦ ، ومقدمة تحقيق كتاب الشعر ص ٤ .

(٢) الشيخ الحافظ ، حدث العراق . توفي سنة ٣٧٩ ، تاريخ بغداد ٢٦٢/٣ - ٢٦٤ ، والمنظوم
١٥٢/٧ ، ١٥٣ ، والمعبر ١٢/٣ ، وتذكرة الحفاظ ٩٨٠/٣ - ٩٨٣ ، وسور أعلام النبلاء ٤١٨/١٦ -
٤٢٠ .

وجاء في المعبر أنه مات عن ٩٣ سنة .

وجاء اسمه في البداية والنهاية ٣٢٨/١١ « محمد بن المطرف » وذلك خطأ ، كما جاء فيها أنه وُلِدَ
سنة ٣٠٠ ، والصواب أنه ولد سنة ٢٨٦ ، كما جاء في المراجع المذكورة .

(٣) التحويتي ، تلحيد أبي علي الفارسي وشارح كتابه « الإيضاح » . وُروى عن الفارسي أنه قال :
« قولوا لعليّ البغدادي : لو سرت من الشرق إلى الغرب لم تجد أحداً أغنى منك » . توفي سنة ٤٢٠ .
تاريخ بغداد ١٧/١٢ ، ١٨ ، والمنظوم ٤٦/٨ ، ومعجم الأدباء ٧٨/١٤ - ٨٥ ، وإنباء الرواة ٢٩٧/٢ ،
وروايات الأعيان ٣٣٦/٣ ، والمعبر ١٣٨/٣ ، وسور أعلام النبلاء ٣٩٢/١٧ ، ٣٩٣ .

(٤) شيخي ، وقد أكرمني الله ويسر لي نشر كتابه « الأمل » بمكتبة الخانجي سنة ١٤١٣ هـ -
١٩٩٢ م .

توفي ابن الشجري سنة ٥٤٢ . وانظر مقدمة تحقيقي للأمال ص ١٥ .

(٥) شيخ القراء . وهو الشيخ الثالث من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٥٩ -
٦١ ، وذكروا أنه وُلِدَ سنة ٤٣٩ ، وتوفي سنة ٥٢٧ ، فيكون قد مات عن ٨٨ عاماً ، وقد صرح الذهبي
بذلك في المعبر ٧٢/٤ ، ٧٣ .

وانظر المنظوم ٣٣/١٠ ، ومنقلب الإمام أحمد ص ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، والأنساب ٢٧٤/٥ ، ومعجم
البلدان ٥٢٠/٤ ، ٥٢١ ، والذيل على طبقات الختابة ١٧٨/١ - ١٨٠ ، وسور أعلام النبلاء ٦٣١/١٩ ، =

(أعمار الأعيان - ٦)

ثَوْفَى أَبُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ ^(١) . وكذلك محمود بن الربيع ^(٢) . سليمان بن صُرَد ^(٣) . وأبو زيد الأنصاري ^(٤) . والهيثم بن غَدِيٍّ ^(٥) . وأبو الحسن المدائني ^(٦) . ومحمد بن

= ٦٣٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٤/١ (ترجمة ٤٢٩) ، وطبقات القراء ١٣١/٢ ، والوالى بالوفيات ١٠/٣ ، وشنوات الذهب ٨١/٤ .

وهذا المَرْزُوقُ : يفتح ليم بعدها زاي ساكنة وزاء وفاء - كما ضبط السمعاني وباقوت - نسبة إلى المَرْزُوقَة ، وهي قرية بالقرب من بغداد ، على طريق الموصل . وثُلُمَا ابن الصاد في الشُّرُوات : المَرْزُوقُ ، بالفاف ، وكذلك جاء في الطبعة الأولى للصورة من أنساب السمعاني ص ١٥٦ أ ، ومثله في طبقات القراء ، وتابعتهم نحن على ذلك خطأ في طبقات الشافعية الكبرى ١٣٢/٧ ، والصواب بالفاء ، كما ترى .

(١) تاريخ الطبري ٣٢٤/١ ، وتقصص الأنبياء لابن كثير ٣١٨/١ .

(٢) أدرك النبي ﷺ ، ولم يست له صحبة ولم يست له رواية . وهو القائل : « عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، مَنَجَّةً مَنَجَهَا لِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ ، مِنْ كُلِّهِ » .

توفي سنة ٩٩ ، التاريخ الكبير ٤٠٢/٧ ، وأسد الغابة ١١٦/٥ ، والمير ١١٧/١ ، وسر أعلام النبلاء

٥١٩/٣ ، ٥٢٠ .

وقد احتقر أهل صنعة الحديث حين محمود بن الربيع حين عَقَلَ تلك السَّجَّةَ التي مَنَجَهَا رسول الله ﷺ ، في وجهه ، أقلَّ سِنَّ يَصْغَحُ فيها سماعُ طالب الحديث . راجع الإلحاح إلى معرفة أصول الرواية وتقيد السماع ص ٦٢ ، ورحم الله عقده شيخنا السيد أحمد صقر ، رحمة واسعة سائبة .

(٣) الكوفي الصحافي . قُتِلَ يومَ حِجْرِ الزُّورَةِ بالجزيرة ، سنة ٦٥ ، وكان يومَئذٍ أميرَ القَوَاتِينِ الذين طلبوا بدم الحسين بن علي ، فقتلهم أهل الشام . تاريخ الطبري ٥٨٣/٥ ، وانظر الطبقات الكبرى ٢٩٢/٤ ، ٢٩٣ ، ٢٥/٦ ، والمستدرک ٥٣٠/٣ ، والاستيعاب ص ٦٤٩ - ٦٥١ ، وتاريخ بغداد ٢٠٠/١ - ٢٠٢ ، وعذيب الكمال ٤٥٤/١١ - ٤٥٧ ، والمير ٧٢/١ ، وسر أعلام النبلاء ٣٩٤/٣ ، ٣٩٥ ، والعقد الفمين ٦٠٧/٤ .

(٤) إمام اللغة ، وعالم البحر ، صاحب النوادر وهو « الثَّقَّةُ » في إطلاق سبويه . توفي سنة ٢١٥ ، المعارف ص ٥٤٥ ، وتاريخ بغداد ٧٧/٩ - ٨٠ ، ومعجم الأدياء ٢١٢/١١ - ٢١٧ ، وإنباء الرواه ٣٠/٢ - ٣٥ - ووفيات الأعيان ٣٧٨/٢ - ٣٨٠ ، وعذيب الكمال ٣٣٠/١٠ - ٣٣٧ ، وسر أعلام النبلاء ٤٩٤/٩ - ٤٩٦ ، وطبقات القراء ٣٠٥/١ ، والمزهر ٤٠٢/٢ ، وطبقات المفسرين ١٧٩/١ ، ١٨٠ .

(٥) العلامة المَوْزُخُ . قال الذهبي : « وهو من بابِةِ الوائِدِيِّ » . توفي سنة ٢٠٧ ، وهي السَّنَةُ التي تُوفِّيَ فيها الواقدي أيضاً . المير ٣٥٣/٤ . وانظر مروج الذهب ٣٣/٤ - وجعل وفاته سنة ٢٠٦ - والبيان والبيان ٣٤٧/١ ، ٣٦١ ، وذكر أنه كان يرى رأيَ الحولج - والمعارف ص ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، وتاريخ بغداد ٥٠/١٤ - ٥٤ - ومعجم الأدياء ٣٠٤/١٩ - ٣١٠ ، وإنباء الرواه ٣٦٥/٣ - ٣٦٩ ، ووفيات الأعيان ١٠٦/٦ - ١١٤ ، وسر أعلام النبلاء ١٠٣/١٠ - ١٠٤ ، وميزان الاحتيال ٣٢٤/٤ ، ٣٢٥ ، وطبقات المفسرين ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ ، وانظر الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ صفحات ١٤١ ، ١٥٥ ، ٣٣٠ .

(٦) الحافظ الأنصاري الصادق ، العالم بالنعوج والمغازي والشعر . توفي سنة ٢٢٤ . تاريخ بغداد =

بَكَار^(١) . وإدريس بن عبد الكريم^(٢) . ويونس بن عبد الأعلى^(٣) . وعبد الرحمن ابن مرزوق البزرجي^(٤) . وطراد الزبيني^(٥) . ومشايخنا : أبو القاسم بن الحصين^(٦) . . وأبو بكر بن عبد الباقي^(٧) . وأبو سعد الزوزني^(٨) .

= ٥٤/١٢ ، ٥٥ ، والأنساب ٢٣٢/٥ ، ومعجم الأدياء ١٢٤/١٤ - ١٣٩ ، وميزان الاعتدال ١٥٣/٣ ، والمعبر ٣٩١/١ ، وسر أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠ - ٤٠٢ ، والوفاء بالوفيات ٤١/٢٢ - ٤٧ ، وفيه ثبت جيد لمصنفاته . وقد سبق أن ذكره المصنف خطأ في (عقد السنين) ص ٥٠ .

(١) المحدث الحافظ البغدادي . تولى سنة ٢٣٨ ، التاريخ الكبير ٤٤/١ ، وتاريخ بغداد ١٠٠/٢ ، ١٠١ ، والمعبر ٤٢٨/١ ، وسر أعلام النبلاء ١١٢/١١ - ١١٤ ، والوفاء بالوفيات ٢٥٥/٢ ، وطبقات القراء ١٠٤/٢ ، ١٠٥ ، ومجلبب التليبيب ٧٥/٩ ، ٧٦ .

(٢) مفرى العراق ، والراوى عن خلف بن هشام الزبار ، أحمد راوى حمزة . تولى سنة ٢٩٢ ، تاريخ بغداد ٤٧/١٤ ، ١٥ ، وطبقات الحنابلة ١١٦/١ ، ١١٧ ، والأنساب ١٨٢/٢ (الحثايد) ، ومنقب الإمام أحمد ص ١٢٥ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤/١٤ ، ٤٥ ، والمعبر ٩٣/٢ ، ومعركة القراء الكبار ٢٥٤/١ - ٢٥٥ ، (ترجمة ١٦٢) ، وطبقات القراء ١٥٤/١ ، والأشتر في القراءات المشر ١٦٦/١ ، والوفاء بالوفيات ٣١٧/٨ - ٣١٨ . (٣) شيخ الإسلام البصري المقرئ الحافظ . تولى سنة ٢٦٤ ، والانتفاة لابن عبد البر ص ١١١ ، ١١٢ ، والمتنظم ٤٩/٥ ، والأنساب ٥٢٩/٣ (الصلح) ، ووفيات الأعيان ٢٤٩/٧ - ٢٥٤ ، وسر أعلام النبلاء ٣٤٨/١٢ - ٣٥١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٢٧/٢ ، ٥٢٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٧٠/٢ - ١٨٠ ، وحسن المحاضرة ٣٠٩/١ .

(٤) المحدث . توفى سنة ٢٧٥ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/١٠ ، ٢٧٥ ، والأنساب ٣٤٣/١ (البزرجي) ، وسر أعلام النبلاء ٥٣٠/١٢ ، ٥٣١ ، وميزان الاعتدال ٥٨٩/٢ .

(٥) مُسْنِدُ العراق ، وتلقب النقباء . تولى سنة ٤٩١ ، الإكمال ٢٠٢/٤ ، وتكملة الإكمال ٢٢/٤ ، والأنساب ١٩١/٣ (الزبيني) ، والمتنظم ١٠٦/٩ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٣٢ ، ١٣٣ ، وسر أعلام النبلاء ٣٧/١٩ - ٣٩ ، والوفاء بالوفيات ٤١٩/١٦ ، والجواهر المضية ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ .

(٦) الشيخ المُسْنِد . وهو أول شيخ للمصنف ، مذكور في مشيخته ص ٥٣ ، ٥٤ . تولى سنة ٥٢٥ . المتنظم ٢٤/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٥١ ، والمعبر ٦٦/٤ ، وسر أعلام النبلاء ٥٣٦/١٩ - ٥٣٩ .

(٧) الإمام المَلَل ، مُسْنِدُ العراق . ويعرف بقاضي الترسّتان . وهو الشيخ الثالث من شيوخ المصنف . ذكره في مشيخته ص ٥٤ - ٥٨ ، وتوفى سنة ٥٣٥ ، الأنساب ٤٩٥/٥ (العصري) ، والمتنظم ٩٢/١٠ - ٩٤ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٠ ، ٢١ ، والمعبر ٩٦/٤ ، ٩٧ ، وسر أعلام النبلاء ٢٣/٢٠ - ٢٨ ، والدليل على طبقات الحنابلة ١٩٢/١ - ١٩٨ ، ول في الترجمة هناك طرائف وعجائب ، فلقراًماً .

(٨) الشيخ المُسْنِد الصوفي . هو الشيخ العشرون من شيوخ المصنف . للمشيخة ص ٩٢ ، ٩٣ ، وقد ذكر ابن الجزري وذكر غيره أن هذا الشيخ وُلِدَ سنة ٤٤٩ ، وتوفى سنة ٥٣٦ ، فيكون قد مات عن ٨٧ سنة ، وقد صرح بذلك اللهيبي في المعبر ٩٨/٤ . وانظر أيضاً المتنظم ٩٧/١٠ ، ٩٨ ، وسر أعلام النبلاء ٥٧/٢٠ ، ٥٨ ، وشرفات الذهب ١١٢/٤ .

ثُوْفَى جَابِر بن عبد الله ، وهو ابن أربع وتسعين ^(١) . وكذلك علي بن عاصم ^(٢) . وأزهر السَّمَان ^(٣) . وأحمد بن أبي خَيْثَمَة ^(٤) . وجعفر الزُّبَيْرِي ^(٥) . ودَعْلَج ^(٦) .

(١) الفقيه الحافظ ، صاحب رسول الله ﷺ . اختلف في سنة وفاته ، والأكثر أنه تولى سنة ٧٨ ، المشترك ٥٦٤/٣ - ٥٦٦ ، والاستيعاب ص ٢١٩ ، ٢٢٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٧٢/١ ، ومجيب الكمال ٤٤٣/٤ - ٤٥٤ ، والمير ٨٩/١ ، وسر أعلام النبلاء ١٨٩/٣ - ١٩٤ .

(٢) مُسْنِد العراق . تولى سنة ٢٠١ ، قيل : وهو ابن ٩٢ سنة ، الطبقات الكبرى ٣١٣/٧ ، والتاريخ الكبير ٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وتاريخ واسط ص ١٤٥ - وانظر فهراسه - وتاريخ بغداد ٤٤٦/١١ - ٤٥٨ - ترجمة حافلة - والضعفاء الصغير للبخاري ص ٤٦٤ ، والضعفاء للنسائي ص ١٧٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣١٦/١ ، ٣١٧ ، والمير ٣٣٦/١ ، وميزان الاعتدال ١٣٥/٣ - ١٣٨ ، وسر أعلام النبلاء ٢٤٩/٩ - ٢٦٢ ، ومجيب التهذيب ٣٤٤/٧ - ٣٤٨ .

(٣) الحافظ الحُجَّة . تولى سنة ٢٠٣ ، الطبقات الكبرى ٢٩٤/٧ ، والتاريخ الكبير ٤٦٠/١ ، ٤٦١ ، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص ٧٦ ، ٢١٥ ، والجرح والتعديل ٣١٥/٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٦٢ ، والمير ٣٣٩/١ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤١/٩ ، ٤٤٢ ، والوالى بالوفيات ٣٧٢/٨ .

(٤) الحافظ المؤرِّخ . صاحب « التاريخ الكبير » . تولى سنة ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ١٦٢/٤ - ١٦٤ ، وطبقات الحنابلة ٤٤/١ ، و مناقب الإمام أحمد ص ١٢٢ ، ١٧٣ ، والأنساب ٤٨٦/٥ (التَّسَانُ) ، ومعجم الأدباء ٣٥/٣ - ٣٧ ، وتذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ ، والمير ٦١/٢ ، ٦٢ ، وسر أعلام النبلاء ٤٩٢/١١ - ٤٩٤ ، والوالى بالوفيات ٣٧٦/٦ ، ٣٧٧ ، وطبقات القراء ٥٤/١ . وانظر فهراس الأعلام من الإعلان بالتوبيخ لمن دُمَّ التاريخ .

(٥) الإمام الحافظ القاضي المالكي . تولى سنة ٣٠١ ، تاريخ بغداد ١٩٩/٧ - ٢٠٢ ، وترتيب المدارك ٣٠٠/٤ ، ٣٠١ ، والأنساب ٣٧٦/٤ (الزُّبَيْرِي) ، والمنظوم ١٢٤/٦ ، ١٢٥ ، والمير ١١٩/٢ ، وسر أعلام النبلاء ٩٦/١٤ - ١١١ - وفيه فائدة جليلة ، حيث سَرَد أسماء جماعة من العلماء ، اسمهم « جعفر بن محمد » من ص ١٠٦ إلى ١١١ - وتذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢ - ٦٩٤ ، والديباج المذهب ٣٢١/١ ، ٣٢٢ ، والوالى بالوفيات ١٤٦/١١ ، ١٤٧ .

(٦) احدث الفقيه ، الشاخر ذو الأموال العظيمة . تولى سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٣٨٧/٨ - ٣٩٢ - وفيه قصة عجيبة عن كرم هذا الفقيه وسَخَاوَةِ نفسه ، فغلَّظها وأقرأها - والمنظوم ١٠/٧ - ١٤ ، ووفيات الأعيان ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ ، والمير ٢٩١/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٨٨١/٣ ، ٣٨٢ ، وسر أعلام النبلاء ٣٠/١٦ - ٣٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٩١/٣ - ٢٩٣ ، والوالى بالوفيات ١٧/١٤ .

توفي سَهْل بن سعد ابنِ حمزة وتسعين ^(١) . وكذلك أبو إسحاق
السَّيِّمِيُّ ^(٢) . وإبراهيم بن سعد الزُّهْرِيُّ ^(٣) . وأحمد بن عِصْرَوَيْه ^(٤) .

(١) السَّاعِدِيُّ ، آخرُ من مات بالمدينة من أصحاب رسول الله ﷺ . توفي سنة ٩١ ، وقيل :
٨٨ ، المشترك ٥٧١/٣ ، ٥٧٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٨٦/١ ، وأسد الغابة ٤٧٢/٢ ،
٤٧٣ ، ومهذب الكمال ١٨٨/١٢ - ١٩٠ ، والمير ١٠٥/١ ، وسر أعلام النبلاء ٤٢٢/٣ - ٤٢٤ ، والوفاء
بالوفيات ١١/١٦ ، ١٢ وه سَهْلٌ « هذا كان اسمه حَزَنًا ، فسماه النبي ﷺ سَهْلًا . نعمة الصديان ص ٤٩ .
هذا وقد ذكر بعض المترجمين أن « سَهْلًا » بلغ مائة سنة . وعمل ذلك ذكره الحافظ الذهبي في رسالته
اللطيفة أهل المائة فصاعداً ص ١١٦ ، وهو فيه « سهيل » .

(٢) شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها . توفي سنة ١٢٧ ، وقيل : ١٢٨ ، الطبقات
الكبرى ٣١٣/٦ - ٣١٥ ، والتاريخ الكبير ٣٤٧/٦ ، والجرح والتعديل ٢٤٢/٦ ، ٢٤٣ ، والمير
١٦٥/١ ، وتذكرة الحفاظ ١١٤/١ - ١١٦ ، وسر أعلام النبلاء ٣٩٢/٥ - ٤٠١ ، ومهذب التهذيب ٦٣/٨
٦٧ - .

(٣) كتب فوقه « خطأ » . ولُقِّمَ « فإن » إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حوف الزهري .
مات عن ٧٥ سنة ، وتوفي سنة ١٨٤ ، وقيل : ١٨٣ ، تاريخ بغداد ٨١/٦ - ٨٦ ، ومهذب الكمال ٨٨/٢ -
٩٤ ، والمير ٢٨٨/١ ، وسر أعلام النبلاء ٢٧٠/٨ - ٢٧٥ ، وشذرات الذهب ٣٠٥/١ - ٣٠٦ ، ولا ينبغي
أن يكون المراد هنا « إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري » فهذا لم يذكروا له تاريخ وفاة ، كل ما قاله أنه
تأبى ثقة ، وأنه ابن الصحابي الجليل « سعد بن أبي وقاص » . وانظر ترجمته في الطبقات الكبرى ١٦٩/٥ ،
وطبقات خليفة ص ٢٤٣ ، والتاريخ الكبير ٢٨٨/١ ، والجرح والتعديل ١٠١/١ ، ومهذب الكمال ٩٤/٢ ،
٩٥ ، وسر أعلام النبلاء ٣٥٠/٤ .

(٤) الصوفي الزاهد الكبير ، زوج الصوفية الكبيرة « أم علي » توفي سنة ٢٤٠ ، وانفرد المحطوب
البخداي ، فسكنى أنه توفي سنة ٣١٥ ، تاريخ بغداد ١٣٧/٤ ، ١٣٨ ، وانظر حلية الأولياء ٤٢/١ ، ٤٣ ،
وصفة الصفوة ١٦٣/٤ - ١٦٥ ، وتبليغ إبليس ص ٣٥١ ، وطبقات الصوفية ص ١٠٣ - ١٠٦ ، وذُكِرَ
النسبة المتبنيات الصوفيات ص ٧٦ ، والرسالة النشوية ص ٩٣ ، ٩٤ ، وطبقات الأولياء ص ٣٧ - ٣٩ ،
وطبقات المشعراي ٨٢/١ ، والكواكب النورية ١٩٨/١ ، وسر أعلام النبلاء ٤٨٧/١١ - ٤٨٩ ، والوفاء
بالوفيات ٣٧٣/٦ ، والنجوم الزاهرة ٣٠٣/٢ .

وبقي شيءٌ : فقد وجدتُ في ترجمة « محمد بن الفضل بن العباس البلخي » . الزاهد الواعظ « أنه صاحب
« أحمد بن خضرويه البلخي » ومحمد بن الفضل هذا توفي سنة ٣١٧ أو ٣١٩ ، كما جاء في ترجمته من طبقات
الصوفية ص ٢١٢ ، وسر أعلام النبلاء ٥٢٤/١٤ ، ٥٢٥ ، وتاريخ وفاة هذا الرجل بعد جلده عن تاريخ وفاة
صاحبه ، إلا أن يكون هناك « أحمد بن خضرويه » آخر ، وهو مالم أجده مع كثرة تفنيشي . ولا تُقَالُ إن تاريخ
وفاة « محمد بن الفضل » قريب من تاريخ وفاة « أحمد بن خضرويه » التي حكاها المحطوب البخداي - فيما سبق
- لا تُقَالُ هذا ، لأن مراجع الترجمة مجمعة على أن صاحبه توفي سنة ٢٤٠ ، وأيضاً لأن وفاته شيعته الذين
صحبهم - مثل أبي يزيد البسطامي ، وأبي تراب النخشي ، وحاتم الأحمس - قريبة من تاريخ وفاته . والله أعلم .

وأبو بكر الشَّجَاد^(١) . وأبو عمرو بن مطر^(٢) . وأبو القاسم الرُّنْجَانِي^(٣) .
 وأبو الحسين بن المُهْتَدِي^(٤) . وأبو يوسف القَزْوِينِي^(٥) .
 ثَوْفَى أبو بكر بن عِيَّاش ابنَ سَتٍّ وتسعين^(٦) . وعَلِي بن الجَعْفَد^(٧) .

(١) الحافظ الفقيه الحنبل ، شيخ العراق . تولى سنة ٣٤٨ ، تاريخ بغداد ١٨٩/٤ - ١٩٢ ، والأنساب ٤٥٧/٥ (الشَّجَاد) ، والمنظَّم ٣٩٠/٦ ، وطبقات الختابة ٧/٢ - ١٢ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، والتهنئة للأحد ٤٢/٢ - ٤٥ ، والمير ٢٧٨/٢ ، و٢٧٩ ، وتذكرة الحفاظ ٨٦٨/٣ ، ٨٦٩ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٠٧/١٥ - ٥٠٥ ، والوالى بالوفيات ٤٠٠/٦

(٢) المحدث الحافظ . تولى سنة ٣٦٠ ، المنظَّم ٥٦/٧ ، والأنساب ٣٢٥/٥ (المطرى) ، والمير ٣١٦/٢ ، وسمر أعلام النبلاء ١٦٢/١٦ ، ١٦٣ ، والوالى بالوفيات ٣٠٢/٢ ، والرسالة المستطرفة ص ١٤ .

(٣) الحافظ العابد ، شيخ الحرم . تولى سنة ٤٧١ ، الإكمال ٢٢٩/٤ ، والأنساب ١٦٨/٣ (الرنجانى) ، والمنظَّم ٣٢٠/٨ ، والمير ٢٧٦/٣ ، وتذكرة الحفاظ ١١٧٤/٣ - ١١٧٨ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٨٥/١٨ - ٣٨٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٨٢/٤ - ٣٨٦ ، والوالى بالوفيات ١٨٠/١٥ ، والمقدّم الثمين ٥٣٥/٤ ، ٥٣٦ .

هذا وقد ذكر الذهبي في كُتبه الثلاثة أن أبا القاسم الرنجانى توفى عن ٩٠ سنة .

(٤) المحدث الخطيب ، مُسَيِّد العراق . تولى سنة ٤٦٥ ، تاريخ بغداد ١٠٨/٣ ، ١٠٩ ، والمنظَّم ٢٨٣/٨ ، والمير ٢٦٠/٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٤١/١٨ - ٢٤٣ ، والوالى بالوفيات ١٣٧/٤ ، والرسالة المستطرفة ص ٧١ .

ويُعرَف بـابن الغري ، بوزن أمير . تاج المروس (غرق) ٢٤٥/٢٦ (الكويت)

(٥) المحتزل المُفسِّر . تولى سنة ٤٨٨ ، المنظَّم ٨٩/٩ ، ٩٠ ، والمير ٣٢١/٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٦١٦/١٨ - ٦٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢١/٥ ، ١٢٢ ، والوالى بالوفيات ٤٣٣/١٨ ، ٤٣٤ ، والجواهر للمضية ٤٢١/٢ ، ٤٢٢ ، ولسان الميزان ١١/٤ ، ١٢ ، وطبقات المفسرين ص ٣٠١/١ ، ٣٠٢ .

(٦) الفقيه المحدث ، المقرئ . وهو أحد رابطين عاصم . تولى سنة ١٩٣ ، حلية الأولياء ٣٠٣/٨ - ٣١٣ ، وصفة الصفوة ١٦٤/٣ - ١٦٧ ، والأنساب ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ (السَّطَّاط) بالنون . والمير ٣١١/١ ، وميزان الاعتدال ٤٩٩/٤ - ٥٠٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٣٥/٨ - ٤٤٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١٣٤/١ - ١٣٨ (ترجمة ٥٠) ، وطبقات القراء ٣٢٥/١ - ٣٢٧ ، والناشر ١٥٦/١ ، والوالى بالوفيات ٢٤١/١٠ - ٢٤٤ ، وعُدَى السَّارِي ص ٤٥٥ .

(٧) الحافظ الشَّجَّة ، مُسَيِّد بغداد . تولى سنة ٢٣٠ ، الطبقات الكبرى ٣٣٨/٧ ، ٣٣٩ ، وتاريخ بغداد ٣٦٠/١١ - ٣٦٦ ، والجمع بين رجال الصَّحَّاحين ٣٥٥/١ ، ٣٥٦ ، والمير ٤٠٦/١ ، وتذكرة الحفاظ ٣٩٩/١ - ٤٠٠ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٥٩/١٠ - ٤٦٨ ، وعُدَى السَّارِي ص ٤٣٠ ، والرسالة المستطرفة ص ٦٨ .

ونصر^(١) بن زياد . وأبو بكر بن مالك القطيعي^(٢) . والحري^(٣) . وشيخنا
أبو القاسم الحريري^(٤) .
ثوفاي أبو فحافة ابن سيم وتسمين^(٥) . وكذلك يشتر بن الوليد

(١) جاء في النسخة : « حل بن الجعد بن نصر بن زياد » وهو تحلف بين ترجمين ، فإن نصر
ابن زياد « ليس من تمام نسب » حل بن الجعد « لأن هذا هو : « حل بن الجعد بن حيد » ليس غير .
أما « نصر بن زياد » فهو علم واسم حدث آخر ، يتحدث في البحث عنه ، ولم أظفر إلا بأسطر
قليلة ، عالية من تاريخ المولد والوفاة ، وغاية ما فهم من هذه الأسطر أنه من مئة القرن الثاني ، وإليك
ما بلغه جهدي :

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٦/٧ : « أبو الهزهاز الجبلي . واسمه نصر بن زياد بن عباد ، وكان
قليل الحديث » . وقد وضعه ابن سعد في الطبقة الثالثة من الرواة عن التابعين ، وبدأ هذه الطبقة بقيادة
ابن دعامة السكوسي ، الموفى سنة ١١٧ .

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٤٦٥/٨ : « نصر بن زياد . أبو الهزهاز المجلي ، وهو ابن
زياد بن عباد ، روى عن الضحاك وجابر بن زيد ، روى عنه حمزة بن الربيع . سمعت أبي يقول ذلك » .
وقال الذهبي في المقتضى في سيرة الكشي ١٢٥/٢ : « أبو الهزهاز : نصر بن زياد المجلي ، وقيل :
ابن آدم ، عن الضحاك ، وعنه يحيى القطان » .

وجاء في المقتضى أيضا ١٠٠/٢ : « نصر بن زياد ، وقيل : ابن أوس الطائي ، عن عته ، وعنه ابن المبارك
ووكيع » . ولكنه غير السابق . ثم انظر الكشي للذولاي ١٥٣/٢ .

(٢) « المائمه المحدث الخليل » . توفي سنة ٣٦٨ ، تاريخ بغداد ٧٣/٤ ، ٧٤ ، والأنساب ٥٢٨/٤
(القطعي) ، وطبقات الحنابلة ٦/٢ ، ٧ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، والمنظوم ٩٢/٧ ، ٩٣ ،
والعبر ٣٤٦/٢ ، ٣٤٧ ، وسور أعلام النبلاء ٢١٠/١٦ - ٢١٣ ، وميزان الاحتمال ٨٧/١ ، ٨٨ ، والوالى
بالوفيات ٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وطبقات القراء ٤٣/١ ، والنشر في الفرائد المشر ١٩٢/١ ، والمنهج الأحمد
٤٨/٢ ، ٤٩ ، والكواكب الثمينة في معرفة من انحط من الرواة ٩٢ - ٩٧ .
وقد ذكر الذهبي في المير أنه توفي عن ٩٥ سنة .

(٣) رُبيمت في النسخة هكذا : « الحري » بفتح واخضعة ، بعدها راء مشددة ، ثم ياء . وقد
أُفيل نطق ما قبل العين ، ولم أعرفه . فإن كانت الكلمة « الحري » وكان المراد : أبا العلاء الشاعر الكبير ،
فإنه مات عن ٨٦ سنة ، لأنه وُلد سنة ٣٩٣ ، وتوفي سنة ٤٤٩ . راجع سور أعلام النبلاء ٢٣/١٨
- ٣٩ ، ومالي حواشي .

(٤) مُشيد القراء والمحدثين . وهو الشيخ الرابع من شيوخ المصنف . ويُعرف بابن الطبر [باباء
المؤلفة] . توفي سنة ٥٣١ ، مشيخة ابن الجوزي ص ٦١ - ٦٣ ، والمنظوم ٧/١٠ ، وتكملة الإكمال
٤١٢/١ (الشترى) ، ١٢٨/٢ (الحريري) ، ١٢/٤ ، ١٣ (الطبر) ، والعبر ٨٦/٤ ، وسور أعلام
النبلاء ٥٩٣/١٩ ، ٥٩٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٥/١ ، ٤٨٦ (ترجمة ٤٣٠) ، وطبقات القراء
٣٤٩/٢ ، ٣٥٠ ، وشرقات اللهب ٩٧/٤ ، ٩٨ .

(٥) « والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، تأخر إسلامه إلى يوم الفتح ، فجاه به أبو بكر في -

القاضي ^(١) . وديجيل ^(٢) والكنديمي ^(٣) . وأبو عبد الله بن مخلد ^(٤) .
وأبو محمد السبيعي المحدث ^(٥) . وشيخنا حمد بن منصور الهمداني ^(٦) .

« هذا اليوم يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ ، قال عليه السلام لأبي بكر : لو أقرئت الشيخ في بيته لأكنياه . تولى سنة ١٤ ، وكانت وفاته بعد وفاة ابنه أبي بكر بمئة أشهر وأيام . الطبقات الكبرى ٢١١/٣ ، وتاريخ خليفة ٩٨/١ ، وتاريخ الطبري ٤٢٧/٣ ، وأخبار مكة للفاكهي ٤٠٤/١ ، ٨٠/٣ ، ٩٠ ، والأوقاف للمسكوي ٢١٧/١ ، ٢١٨ ، والإصابة ٤٥٢/٤ - ٤٥٤ ، والعقد الثمين ٢٤/٦ .
(١) المحدث . قاضي العراق الحنفي . تولى سنة ٢٣٨ ، الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ ، ٣٥٦ ، وأخبار القضاة ٢٧٢/٣ ، ٢٧٣ ، وتاريخ بغداد ٨٠/٧ - ٨٤ ، والمعبر ٤٢٧/١ ، وميزان الاعتدال ٣٢٦/١ ، ٣٢٧ ، وسر أعلام النبلاء ٦٧٣/١٠ - ٦٧٥ ، والوالى بالوفيات ١٥٧/١٠ ، والجواهر المنجية ٤٥٢/١ - ٤٥٤ ، والكواكب الثابتة ص ١٠٩ ، ١١٠ .
ولبشر بن الوليد هذا حديث في قصة فتنة تخلق القرآن . انظره في طبقات الشافعية الكبرى ٣٩/٢ - ٤٢ .

(٢) الشاعر المشهور ، الهجاء السفيح . وكان من غلاة الشيعة . تولى سنة ٢٤٦ ، الشعر والشعراء ص ٨٤٩ - ٨٥٢ ، وطبقات الشعراء ص ٢٦٤ - ٢٦٨ ، والأغاني ١٢٠/٢ - ١٨٦ ، وتاريخ بغداد ٣٨١/٨ - ٣٨٥ ، ووفيات الأعيان ٢٦٦/٢ - ٢٧٠ ، ومصمم الأبناء ٩٩/١١ - ١١٢ ، وميزان الاعتدال ٢٧/٢ ، وسر أعلام النبلاء ٥١٩/١١ .

(٣) الإمام الحافظ . وُلِدَ سنة ١٨٣ ، وقيل : ١٨٥ ، وتولى سنة ٢٨٦ ، فيكون قد جاوز المائة ، كما ذكر الذهبي في كسبه الآنية ، ومع هذا فلم يُترجمه في كتابه أهل المائة فصاعداً ، مع أنه على شرطه . وانظر تاريخ بغداد ٤٣٥/٣ - ٤٤٥ ، والأنساب ٣٩/٥ (الكندي) وطبقات الحنابلة ٣٢٦/١ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٣٨ ، والمتنظم ٢٢/٦ ، ٢٣ ، والضعفاء والمتركون للدارقطني ص ٣٥١ ، والإكمال ٥٥٧/٤ ، والمعبر ٧٨/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٦١٨/٢ ، ٦١٩ ، وميزان الاعتدال ٧٤/٤ - ٧٦ ، وسر أعلام النبلاء ٣٠٢/١٣ - ٣٠٥ ، والوالى بالوفيات ٢٩١/٥ ، ٢٩٢ ، ومغذيب التلبس ٥٣٩/٩ - ٥٤٤ .

(٤) الإمام الحافظ . تولى سنة ٣٣١ ، تاريخ بغداد ٣١٠/٣ ، ٣١١ ، وطبقات الحنابلة ٧٣/٢ ، ٧٤ ، والأنساب ٥٠٣/٢ ، ٥٠٤ (الثوري) ، والمتنظم ٣٣٤/٦ ، والمعبر ٢٢٧/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٨٢٨/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٢٥٦/١٥ ، ٢٥٧ .

(٥) الحافظ المسند الحلي . كان غدير الرواية ، شرس الأخلاق . تولى سنة ٣٧١ ، ولم يذكروا له تاريخ مولد ، فقال الذهبي : « وهو من أبناء التسعين » سر أعلام النبلاء ٢٩٨/١٦ . وقد كُتِبَ فوقه في نسخة « خطأ » . وانظر تاريخ بغداد ٢٧٢/٧ - ٢٧٤ ، والمعبر ٣٥٥/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٩٥٢/٣ - ٩٥٤ ، والوالى بالوفيات ٣٧٩/١١ ، ٣٨٠ ، وطبقات الحفاظ ص ٣٨٢ .

(٦) هو الشيخ الثالث والستون من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ١٦٢ ، وذكر وفاته سنة ٥٣٣ ، وكذلك ترجم له في المتنظم ٩٩/١٠ ، ١٠٠ ، باسم : أحمد منصور بن أحمد .

ثَوْفَى طَاوُس ابن يَضْعَم وتسمين ^(١) .

ثَوْفَى وَائِلَةُ بن الْأَسْتَع ^(٢) ، وهو ابن ثُمَانٍ وتسمين . وكذلك سَرِيّ السَّقَطِيّ ^(٣) . وأبو منصور الخياط ^(٤) .

ثَوْفَى أَنَسُ بن مالك وهو ابنُ تَسَم وتسمين ^(٥) . وكذلك أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ^(٦) ، وكان قد وُلِدَ له ولدٌ بعدَ ثلاثٍ وثمانين

(١) هكذا يذكره هنا ، وسبق أن ذكره فحين ثَوَّفُوا عن ٧٣ سنة ، ص ٥٠ ، وهو ما جاء في بعض الكتب أنه تولى عن يَضْعَم وسبعين سنة . وقد علّقَ عليه هناك بأنه هو الصواب ، وأن « تسمين » تصحيف عن « سبعين » وهو ما يحدث كثيرا بين هذين التثقلين . والغريب أن ذلك قد جاء مصحفاً أيضاً في ترجمة « طاوُس » من طبقات ابن سعد ٥٤٦/٥ .

(٢) من صحابة رسول الله ﷺ . تولى سنة ٨٥ ، وهو آخر من مات من الصحابة بمدينة دمشق . الطبقات الكبرى ٤٠٧/٧ ، ٤٠٨ ، والمستدرک ٥٦٩/٣ ، ٥٧٠ ، والاستيعاب ص ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ، وحلية الأولياء ٢١/٢ - ٢٣ ، وصفة الصفوة ٦٧٤/١ - ٦٧٦ ، وسور أعلام النبلاء ٣٨٣/٣ - ٣٨٧ ، وطبقات القراء ٣٥٨/٢ .

وقد ذكرت بعض الكتب أن « وائلة » رضى الله عنه تولى عن ١٠٥ ، أو ١٠٦ سنة . وعمل ذلك ذكره الحافظ الذهبي في أهل المائة فصاعداً ص ١١٦ .

(٣) الإمام الصوفى القُدوة . اختلف في تاريخ وفاته اختلافاً مقارباً ، والأكثر أنه سنة ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ١٨٧/٩ - ١٩٢ ، وحلية الأولياء ١١٦/١٠ - ١٢٨ ، وصفة الصفوة ٣٧١/٢ - ٣٨٦ ، وطبقات الصوفية ص ٤٨ - ٥٥ ، والرسالة المشوية ٦٥/١ - ٦٧ ، وطبقات الشمراني ٧٤/١ ، ٧٥ ، ووفيات الأعيان ٣٥٧/٢ - ٣٥٩ ، والعمري ٥/٢ ، وسور أعلام النبلاء ١٨٥/١٢ - ١٨٧ .

(٤) الإمام المقرئ الزاهد . تولى سنة ٤٩٩ ، عُرف بملقن العميان كتاب الله دهرأ ، وكان يَسْأَلُ لهم ويُفَقِّحهم . تكملة الإكمال ٣٠٩/٢ ، ٣١٠ ، والعمري ٣٥٣/٣ ، ٣٥٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٥٧/١ - ٥٥٩ (ترجمة ٣٩٩) ، وطبقات القراء ٧٤/٢ ، ٧٥ ، والبداءة ١٧٧/١٢ ، وشنرات الذهب ٤٠٦/٣ ، ٤٠٧ ، وهذا « أبو منصور الخياط » هو جَدُّ « أبي محمد عبد الله بن علي » المقرئ الكبير ، المعروف بسَيْفِ الخياط ، صاحب كتاب « المبهج » في القراءات . وهو ابن بنته . راجع الأسساب ٤٢٦/٢ (الخياط) ومعرفة القراء الكبار ٤٩٤/١ (ترجمة ٤٤٣) ، والنشر في القراءات العشر ٨٣/١ .

(٥) خادم رسول الله ﷺ ، وأبَيرُ أصحابه موتاً بالبصرة وكان مفتياً مقرئاً محدثاً . اختلف في سنة وفاته ، والأكثر أنها سنة ٩٣ ، كما اختلف في عُمره يومَ مات . فقول : ٩٩ ، كما ذكر المصنف . وقول : ١٠٣ ، وقول : ١٠٧ ، راجع الطبقات الكبرى ١٧/٧ - ٢٦ ، والمستدرک ٥٧٣/٣ - ٥٧٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥٣/٢ - ٣٧٨ ، وطبقات القراء ١٧٢/١ ، وسور أعلام النبلاء ٣٩٥/٣ - ٤٠٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، وتلقيح نفوس أهل الأثر ص ١٥٤ .

(٦) الإمام الحافظ ، محدث خراسان . تولى سنة ٣١٣ ، ورُوي عنه أنه قال : « رأيتُ في المنام -

سنة (١) . وكذلك عاش أبو العباس الأصم المحدث (٢) . وأبو الحسن بن
العلّاف (٣) .

• • •

= كَأَنِّي أُرَقِّي فِي سَلَمٍ طَوِيلٍ ، فَصَعِدْتُ تَسْعًا وَتَسْعِينَ دَرَجَةً ، نَكَلْتُ مِنْ أَنْفُسِهَا عَلَيْهِ يَقُولُ : تَعْرِشُ تَسْعًا وَتَسْعِينَ سَنَةً ، قَالَ ابْنُ حَمْدَانَ الرَّوْلِيُّ : فَكَانَ كَذَلِكَ .

لكن الحافظ الذهبي يرى أنه بلغ سبعاً أو حمساً وتسعين سنة . انظر سير أعلام النبلاء ٣٩٣/١٤ ، ثم انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٤٨/١ - ٢٥٢ ، والأنساب ٢٤١/٣ (السراج) ، والمنظوم ١٩٩/٦ ، ٢٠٠ ، والعبر ١٥٧/٢ ، ١٥٨ ، وتذكرة الحفاظ ٧٣١/٢ - ٧٣٥ ، والوفاة بالوفيات ١٨٧/٢ ، ١٨٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٠٨/٣ ، ١٠٩ .

(١) وأكثَرُ مِنْ هَذَا مَا رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَمْدَانَ ، الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٣٧٦ ، قَالَ : « وُلِدَ لَهُ بَنَتْ وَهُوَ ابْنُ تَسْعِينَ سَنَةً ، وَتَوَفَّى وَزَوْجَتُهُ حَبْلَتِي ، فَبَلَغْنِي أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ : قَدْ كَرَّبْتُ وَلَادَتِي ، فَقَالَ : سَلَّمْنِي إِلَى اللَّهِ ، فَقَدْ جَاءُوا بِرَأْفَتِي مِنَ السَّاءِ ، وَتَشَهُدُ ، وَمَاتَ فِي الْوَقْتِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ » . سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٧٠/٣ .

(٢) الإمام المحدث ، مُسَيِّدُ الْعَصْرِ ، سَمِعَ مِنْهُ الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاةُ وَالْأَحْفَادُ . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٦ ، الْأَنْسَابُ ١٧٨/١ - ١٨٠ (الْأَصَمُّ) ، وَالْمَنْظُومُ ٣٨٦/٦ ، ٣٨٧ ، وَالْعَبْرُ ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ ، وَتَذَكُّرَةُ الْحَفَاطِ ٨٦٠/٣ - ٨٦٤ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٥٢/١٥ - ٤٦٠ ، وَذِكْرُهُ فِي أَهْلِ الْمِائَةِ فَصَاعِباً ص ١٢٥ ، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ . وَإِنْ كَانَ قَدْ نَقَصَ عَنِ الْمِائَةِ عَاماً وَاحِداً . وَالْوَرَاثُ بِالْوَفَايَاتِ ٢٢٣/٥ ، وَنَكَتُ الْهَمِيَانِ ص ٢٧٩ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرَاءِ ٢٨٣/٢ .

(٣) مُسَيِّدُ الْعِرَاقِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٥٠٥ ، الْأَنْسَابُ ٢٦٣/٤ ، ٢٦٤ (الْعَلَّافُ) ، وَالْمَنْظُومُ ١٦٨/٩ ، وَالْعَبْرُ ٩/٤ ، ١٠ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٤٢/١٩ ، ٢٤٣ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١٠/٤ .

عقد المائة وما زاد

ثُوْفَى داوُد عليه السَّلام ابن مائة سنة ^(١) . وكذلك عبد المُنعم بن إدريس ^(٢) . وسُوَيْد بن سعيد ^(٣) . وأحمد بن جعفر بن حَمْدان السَّقَطِي ^(٤) . ثُوْفَى أبو جعفر بن المُنادي ابن مائة سنة وسنة ^(٥) .

(١) عارضة الأحمدي بشرح صحيح الترمذي ١٩٧/١١ ، ١٩٨ (تفسير سورة الأعراف) ، ومسنّد أحمد ٢٥١/١ ، ٢٥٢ ، والمسنّدك للحاكم ٥٨٦/٢ ، والطبقات الكبرى ٢٨/١ ، ٢٩ ، وتاريخ الطبري ١٥٦/١ - ١٥٨ ، ٤٨٥ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٥/١ ، ٥٦ ، ٥٧٣/٢ - ٥٧٥ . وذكر ابن حبيب في المهر ص ٥ أن داود عليه السلام مات عن ٧٠ سنة . وقال ابن جرير الطبري : « وأما بعض أهل الكتب ، فإنه زعم أن عمره كان سبعاً وسبعين سنة » . قال ابن كثير : هذا غلط مردود عليهم .

وبأنّ الحديث عن عُمر داود في أثناء الحديث عن عُمر آدم عليهما السلام ، ويروى في ذلك أثر ، تراه في تفسير الطبري ٢٣٧/١٣ - الآية ١٧٢ من سورة الأعراف - والدر المنثور ١٤٣/٣ . (٢) الجاني ، سيّط زُعب بن مَتَبَة . توفى سنة ٢٢٨ ، وقد قارَبَ المائة ، على مقال الخطيب في تاريخ بغداد ١٣١/١١ - ١٣٤ ، وانظر تاريخ البخاري الكبير ١٣٨/٦ ، والجرح والتعديل ٦٧/٦ ، والضغائن والمفروكين للدارقطني ص ٢٨٦ ، وميزان الاعتدال ٦٦٨/٢ .

(٣) الإمام المحدث . توفى سنة ٢٤٠ ، تاريخ بغداد ٢٢٨/٩ - ٢٣٢ ، الأنساب ١٨٥/٢ (الخُذَنَّا) ، ومهذّب الكمال ٢٤٧/١٢ - ٢٥٥ ، والعبر ٤٣٢/١ ، وتذكرة الحفاظ ٤٥٤/٢ ، ٤٥٥ ، وميزان الاعتدال ٢٤٨/٢ - ٢٥١ ، وسور أعلام النبلاء ٤١٠/١١ - ٤٢٠ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٠ ، ونكت المصنفين ص ١٦٢ ، ١٦٣ .

(٤) ترجم له ابن ماكولا في الإكمال ٤٩٢/٤ ، وابن السمعاني في الأنساب ٢٦٤/٣ (السَّقَطِي) ، ولم يذكر له تاريخ مولده أو وفاة ، أو عُمرًا .

وهذا التّلم ينفي أن يكون من رجال القرن الثالث والرابع . لوروده في سبائك يؤيّد بهذا . راجع العمر ٢٠٣/٢ (حوادث سنة ٤٤٣) ، وسور أعلام النبلاء ٣٣٠/١٧ .

وقد غلط الذهبي بينه وبين سَيِّئ له آخر ، فقال في أهل المائة فصاعداً ص ١٢٦ : « أحمد بن جعفر بن حمدان السَّقَطِي القطيعي . عاش مائة سنة . روى عن عبد الله بن أحمد بن الدوري . أنشد عنه أبو الحسن بن صخر » . « وأحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي » غلّط آخر . توفى عن ٩٦ أو ٩٥ سنة ، وسبق في (عقد التسعين) ص ٨٧ باسم : « أبو بكر بن مالك القطيعي » . ومراجع ترجمته هناك .

(٥) الإمام المحدث . شيخ وقته . توفى سنة ٢٧٢ ، تاريخ بغداد ٣٢٦/٢ - ٣٢٩ ، والإكمال ٣٢٣/٧ ، والأنساب ٣٨٥/٥ ، ٣٨٦ ، والمنظوم ٨٧/٥ ، والعبر ٥٠/٢ ، وسور أعلام النبلاء ٥٥٥/١٢ ، ٥٥٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٢ ، وطبقات القراء ١٩٤/٢ .

ثَوْفَى أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ ابْنُ مَائَةٍ وَسِتِّينَ ^(١) .

ثَوْفَى مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ الْقَاضِي ابْنُ مَائَةٍ وَثَلَاثِ سِنِينَ ^(٢) . وَكَذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبُكْوِيُّ ^(٣) .

عَاشَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ مِنَ الْمَنَظَرِ مِائَةَ وَأَرْبَعِ سِنِينَ . وَقِيلَ : مَائَةُ وَعِشْرِينَ سَنَةً ^(٤) . وَكَذَلِكَ أَبُوهُ وَجَدُّهُ وَأَبُو جَدِّهِ .

= وانظر فتح الباري (تفسر سورة لم يَكُنْ . من كتاب التفسير) ٧٢٦/٨ . قال ابن حجر : وليس لأبي جعفر في البخاري سوى هذا الحديث ، وذكر فوائد حديثه في الترجمة ، فاعلمها هناك وأقرأها .
(١) الشافعي ، قتيبه بغداد . توفي سنة ٤٥٠ ، تاريخ بغداد ٣٥٨/٩ - ٣٦٠ ، والمنظوم ١٩٨/٨ ، وهذيب الأسماء واللغات ٢٤٧/٢ ، ٢٤٨ ، ووفيات الأعيان ٥١٢/٢ - ٥١٥ ، وسمر أعلام النبلاء ٦٦٨/١٧ - ٦٧١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢/٥ - ٥٠ .

(٢) الحنفى ، قاضي بغداد . توفي سنة ٢٢٣ . وقد أخذ عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن صاحبي أبي حنيفة . مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه صفحات ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٦ ، وأخبار القضاة ٢٨٢/٣ ، وانظر فهرسه ، وتاريخ بغداد ٣٤١/٥ - ٣٤٣ ، ومروج الذهب ٩٤/٤ ، ٩٥ ، وذكر أنه مات وهو وصحيح الجسم والعقل والحواس ، ينفذ الأكار ، ويركب الحيل التي تُغْفَقُ ولُغْنِق ، لم ينكر من نفسه شيئاً ، وسمر أعلام النبلاء ٦٤٦/١٠ ، ٦٤٧ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفات بالوفات ١٣٩/٣ ، ١٤٠ ، وهذيب التهذيب ٢٠٤/٩ ، ٢٠٥ ، والمجواهر المضية ١٦٨/٣ - ١٧٠ ، وتاج التراجم ص ١٨٩ - ١٩١ .

(٣) الحافظ الحجّة ، سيد العصر . توفي سنة ٣١٧ ، تاريخ بغداد ١١١/١٠ - ١١٧ ، وطبقات الحنابلة ١٩٠/١ - ١٩٢ ، والألناس ٣٧٥/١ ، ٣٧٦ (البغوي) ، والمنظوم ٢٢٧/٦ - ٢٣٠ ، والعبر ١٧٠/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢ - ٧٤٠ ، وميزان الاعتدال ٤٩٢/٢ ، ٤٩٣ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٤ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤ - ٤٥٦ ، والوفات بالوفات ٤٧٩/١٧ ، وطبقات القراء ٤٥٠/١ .

(٤) شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه ، والمؤيد بَرُوحُ الْقُدْس . توفي سنة ٥٤ ، وروى أنه عاش ستين سنة في الجاهلية ، وستين في الإسلام . الاستيعاب ٣٤١/١ - ٣٥١ ، والمستدرک ٤٨٦/٣ - ٤٨٩ ، والأغاني ١٣٤/٤ - ١٦٩ ، ١٥٧/١٥ - ١٧٣ ، وهذيب الكمال ١٦/٦ - ٢٥ ، وسمر أعلام النبلاء ٥١٢/٢ - ٥٢٣ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، ونكت الحميان ص ١٣٤ - ١٣٨ ، والوفات بالوفات ٣٥٨ - ٣٥٠/١١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر صفحات ١٤٢ ، ١٨١ ، ٣٧٩ ، وترجمة حسان رضي الله عنه في غير كتاب . انظر حواشي هذيب الكمال ، لصديقنا أقر العباد أبي محمد بشار بن عواد بن معروف الشيبدي البنداقى الأعظمى المذكور .

وكذلك عطية بن قيس الكيلاني عاش مائة وأربع سنين ^(١) .
 عن زوجة يحيى الزبيدي . وتكنى أم مبارك ^(٢) ، عاشت مائة ومبث
 سنين . وكانت صالحة ، مارأينا يثلها .
 توفي شريح القاضي ابن مائة وثمان سنين ^(٣) .
 توفي يوشع عليه السلام ابن مائة وعشر سنين ^(٤) . وكذلك الحسن
 ابن عرفة ^(٥) .
 توفي يعقوب بن إسحاق بن ثجيّة الواسطي ابن مائة واثنتي عشرة سنة ^(٦) .

(١) الإمام القات ، مفرى دمشق بعد ابن عاصم . تولى سنة ١٢١ ، الطبقات الكبرى ٤٦٠/٧ ، طبقات خليفة ص ٣١١ ، والتاريخ الكبير ٩/٧ ، والجرح والتعديل ٣٨٣/٦ ، ٣٨٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١١٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٤/٥ ، ٣٢٥ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٨ ، وطبقات القراء ٥١٣/١ ، ٥١٤ ، وعذيب التهذيب ٣٢٨/٧ ، ٣٢٩ ، وأفاد ابن حجر أنه يقال في نسبه : الكلاص .
 (٢) لم أجد لها ولا لزوجها ترجمة .
 (٣) قاضي الكوفة الشهير . توفي في أواخر الأتوال سنة ٧٨ ، الطبقات الكبرى ١٣١/٦ - ١٤٥ ، والتاريخ الكبير ٢٢٨/٤ ، ٢٢٩ ، وأخبار القضاة ١٨٩/٢ - ٣٩٨ ، ترجمة مستفيضة توشك أن تكون كتاباً ، والاستيعاب ص ٧٠١ ، ٧٠٢ ، وحلية الأولياء ١٣٢/٤ - ١٤١ ، وصفة الصفوة ٣٨/٣ - ٤١ ، وعذيب الكمال ٤٣٥/١٣ - ٤٤٥ ، والمعر ٨٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٠/٤ - ١٠٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٦ .

(٤) قيل : إنه قسى موسى المذكور في قوله تعالى : ﴿ وإذ قال موسى لفته ﴾ الكهف ٦٠ ، وقيل : إنه النبي بعد موسى عليهما السلام . ثم يقال إنه مات عن ١٢٠ سنة ، وقيل : ١٢٦ و ١٢٧ . تاريخ الطبري ٤٤٢/١ ، وتفسيره ١٧٦/١٥ ، ومروج الذهب ٥٢/١ ، وتأمل فروق التسخين حواشيه ، والمعارف ص ٤٤ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٠٦/١ - ٥١٧ ، وأشجع فيه القول والتحقيق .
 (٥) الإمام المحدث . تولى سنة ٣٥٧ ، تاريخ بغداد ٣٩٤/٧ - ٣٩٦ ، وطبقات الخنابلة ١٤٠/١ ، ١٤١ ، والمنتخب الأحمدي ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، والمنتظم ٣/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٠١/٦ - ٢١٠ ، والمعر ١٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٤٧/١١ - ٥٥١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفاء بالوفاء ١٠٣/١٢ .
 (٦) لم يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، لكن الخطيب البغدادي يحكى أنه حدث في سنة ٢٨٦ ، وكان قد جاز المائة . تاريخ بغداد ٢٨٨/١٤ ، ٢٨٩ ، والإكمال ٤٩٨/١ ، والمنتظم ٢٤/٦ ، وذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٢٨٦ ، وهذا تاريخ تحدث لا تاريخ وفاة ، كما سبق عن الخطيب ، وميزان الاعتدال ٤٤٨/٤ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٢ .

ثَوْنِي مُحَمَّد بن سليمان ، ثَوْنِي ابن مائة وثلاث عشرة سنة ^(١) .
 ثَوْنِي مَحْرَمَة بن ثَوْنَل ابن مائة وخمسة عشرة سنة ^(٢) .
 وكذلك عاصم بن عدى من بنى العَجَلان ^(٣) .
 ثَوْنِي بَدْر بن الهيثم بن خَلَف ، أبو القاسم اللُّحْمَى القاضي ابن مائة ^(٤) وسبع
 عشرة سنة .
 وكذلك شُعَيْث ^(٥) بن عبد الله التَّمِيمِي .
 وزُهَيْر بن أَى سَلْمَى ^(٦) ربيعة ^(٧) الشاعر .

-
- (١) الحافظ الصُّنُوق . تولى سنة ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٢٦٨/٧ ، وتاريخ بغداد ٢٩٢/٥ - ٢٩٦ ، والإكمال ١٩٢/٧ ، والمعر ٤٤٧/١ ، وسر أعلام النبلاء ٥٠٠/١١ - ٥٠٢ ، وأهل المائة فصاعداً من ١٢١ ، والوفاء بالوفيات ١٢٣/٣ ، وعذيب التهذيب ١٩٨/٩ ، ١٩٩ .
 ولين « بالتصغير » كما في تقريب التهذيب ص ٤٨١ . وهو تصغير « ثَوْن » وروى عنه أنه قال :
 لَقَبْتَنِي أُمِّي ثَوْنَةً ، وقد رُحِيتُ . وُروى أنه كان يبيع النواصب ، فيقول : هذا الفرس له ثَوْنٌ هذا الفرس .
 (٢) المصنعي الجليل . تولى سنة ٥٤٤ ، وكان من المؤلفة قلوبهم . المستدرک ٤٨٩/٣ ، ٤٩٠ ، والاستيعاب ص ١٣٨٠ ، والمعر ٦٠/١ ، وسر أعلام النبلاء ٥٤٢/٢ - ٥٤٤ ، ونكت الحميان ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
 (٣) من صحابة رسول الله ﷺ . تولى سنة ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٤٦٦/٣ ، وطبقات خليفة من ١٠٦ ، والمعارف ص ٣٢٦ ، والمستدرک ٤١٩/٣ ، ٤٢٠ ، والاستيعاب ص ٧٨١ ، ٧٨٢ ، وعذيب الكمال ٥٠٧/٣ ، ٣٠٨ ، والمعر ٥٣/١ ، وذكره الذهبي استطراداً في سر أعلام النبلاء ٣٢١/١ .
 (٤) الفقيه الصدوق . تولى سنة ٣١٧ ، تاريخ بغداد ١٠٧/٧ ، ١٠٨ ، والمنظوم ٢٢٦/٦ ، والمعر ١٩٩/٢ ، وسر أعلام النبلاء ٥٣٠/١٤ ، ٥٣١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٤ .
 (٥) في الأصل : « شُعيب » بالباء الموحدة ، والصواب : « شعيب » بالثاء الخفيفة ، كما في المشبه ص ٣٩٧ ، ويقال في اسم أبيه : « عبد الله » و « عبيد الله » . وترجمة « شعيب » هذا في التاريخ الكبير ٢٦٣/٤ ، والجرح والتعديل ٣٨٥/٤ ، ٣٨٦ ، والإكمال ٥٩/٥ ، وعذيب الكمال ٥٤٠/١٢ ، ٥٤١ ، وميزان الاعتدال ١٧٩/٢ . ولم يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنهم ذكروا أن جدّه « زَيْتَب » كان من صحابة رسول الله ﷺ . انظر الإحسانة ٥٥٢/٢ ، ٣٩٨/٣ ، ٣٩٩ ، وعذيب الكمال ٢٨٧/٩ ، والإكمال ١٦٣/٤ .
 وذكره أبو أحمد العسكري في « باب ما يُصَنَّف من شُعَب بِشُعَب » تصحيفات الحديثين ص ٧٥٣ .
 (٦) وقيل : إنه مات عن ١٢٠ عاماً . ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ص ٨٣ ، وحكاه عنه المصنف في تلخيص فہوم أهل الأثر ص ٤٥٢ . وترجمة زهير في غير كتاب . انظر الشعر والشعراء ص ١٣٧ ، ومآل حواشي .
 (٧) في الأصل : « ابن أَى ربيعة » وهو خطأ . فإن « ربيعة » هو اسم « أَى سلمى » .

عاش مُجْتَمَعُ بَنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكٍ مِائَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ ^(١) .

تَوَفَّى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَ مِائَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةٍ . وَكَذَلِكَ هَارُونَ ^(٢)
وَيُوسُفُ الصَّدِّيقُ ^(٣) .

وَكَذَلِكَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ ^(٤) . وَحُوَيْطِلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى ^(٥) . وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ ^(٦) .

(١) شاعر جاهلي، لم يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة، ولكنهم أعلنوا عُمرَه من قوله في قصيدة :
نَعَتْ مِائَةَ يَسْنَ ثَوَلِيدِي فَتَعْتَلِيهَا وَحَسَنُ يَسَاعُ بِمَدِّ ذَاكَ وَأَرْسَعُ
الْعُشْرُونَ ص ٤١ ، ومجمع الشعراء ص ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٧١٢ -
٧١٩ ، وللتبريزي ٢٣٧/٢ - ٢٤١ ، والخرانة ٤٠٣/١ - ٤٠٧ .

(٢) تاريخ الطبري ٤٣٢/١ - ٤٣٤ ، ومروج الذهب ٥٠/١ ، والمختار ص ٤ ، ٥ ، وقصص
الأنبياء لابن كثير ٥٠١/٢ - ٥٠٥ .
وقيل : إن هارون مات بعد موسى بثلاث سنين .

(٣) تاريخ الطبري ٣٦٤/١ ، والمختار ص ٤ ، ومروج الذهب ٤٨/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير
٣١٠/١ .

(٤) من مُسْتَمْلَةِ الفتح ، أسلم يوتنًا وحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وكان من أشراف قريش وعُلاَئِهَا وَلِهَذَا .
وكانت عِدْجِيَّةَ عُمَتِهِ . توفى سنة ٥٤ ، نسب قريش ص ٢٣١ ، وجمهرة نسب قريش ٣٥٣/١ - ٣٧٧ ،
والمستدرک ٤٨٢/٣ - ٤٨٥ ، والاستيعاب ص ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، والجمع بين رجال الصحابين ١٥٠/١ ،
وصفة الصفوة ٧٢٥/١ - ٧٢٧ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥٧ ، ومجذِبُ الكمال ١٧٠/٧ - ١٩٢ ،
والعبر ٦٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤/٣ - ٥١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والمقدّم الثمين ٢٢١/٤ -
٢٢٣ .

(٥) من مُسْتَمْلَةِ الفتح . قال عنه الشافعي : كان حميد الإسلام . توفى سنة ٥٤ ، الطبقات الكبرى
٤٥٤/٥ ، والتاريخ الكبير ١٢٧/٣ ، والمستدرک ٤٩٢/٣ ، ٤٩٣ ، والاستيعاب ص ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
والتهين في أنساب القريشين ص ٤٣٢ ، ٤٣٣ - وانظر فهرسه - ومجذِبُ الكمال ٤٦٥/٧ - ٤٧٠ ،
وسير أعلام النبلاء ٥٤٠/٢ - ٥٤١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والمقدّم الثمين ٢٥١/٤ - ٢٥٣ .
(٦) صاحب النسخ . وَلَدَ حَاتِمِ طَى الَّذِي يُعْتَرَبُ بِجُودِهِ التَّكَلُّ . توفى سنة ٦٧ ، وقيل :
٦٨ ، الطبقات الكبرى ٢٢/٦ ، والمعارف ص ٣١٣ ، والاستيعاب ص ١٠٥٧ - ١٠٥٩ ، وتاريخ بغداد
١٨٩/١ - ١٩١ ، والعبر ٧٤/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٢/٣ - ١٦٥ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ،
والشعور بالقرن ص ١٦٩ .

وقد شهد عدِيٌّ كَثْرًا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، ثُمَّ حَضَرَ مَعَ عَلِيِّ الْجَسَلِ وَحِفْيفٍ . وَرَاجِعَ الْفَتْوحِ لِابْنِ أَعْمٍ
١٣٤/٣ ، ١٣٥ ، ووقعة صفين ، فهارسها ، والأخبار الطوال ، فهارسها ، ومروج الذهب ١٣/٣ ،
= وذكر كلاماً عالياً شريفاً لعدِيٍّ

وتؤفل بن معاوية ^(١) . وسعيد بن عمرو ^(٢) . والثابتة الجعدى ^(٣)
والعظيمة ^(٤) . وأبو عمرو سعد بن إياس الشيبانى ^(٥)

= هذا وقد أجمعت الكتب على أن عبدًا مات من ١٢٠ سنة ، إلا المقربين لأبي حاتم ، فقد جاء فيه أنه تولى من ١٨٠ سنة . انظره ص ٤٦ ، وسعيد المصنف هناك ، نفلاً عنه ص ١٠٤ .

(١) الديلمى - أسلم يوم الفتح . وتولى في خلافة يزيد بن معاوية . وقال خليفة : مات في سنة ١٨٧/٨ ، والطبقات ص ٣٤ ، وانظر تاريخه ص ٢٤٦ ، والتاريخ الكبير ١٠٨/٨ ، والجرح والتعديل ص ٤٨٧/٨ ، والاستيعاب ص ١٥١٣ ، والإصابة ٤٨١/٦ ، ٤٨٢ ، وانظر فهرس مغازى الواقدي ص ١٢٦٦ ، وفهرس الطبقات الكبرى ١٩٧/٩ ، وجوامع السيرة صفحات ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ ، والأنساب ٥١٤/٥ (الغالب) وسيأتى على هذه النسبة كلام في ترجمة « فردة بن نقالة » ص ١٠٠ .

(٢) وهذا أيضاً من مُسَلِّمة الفتح . تولى سنة ٥٤ ، الطبقات الكبرى ١٥٣/٧ ، والمعارف ص ٣١٣ ، والمستدرک ٤٩٠/٣ ، ٤٩١ ، والاستيعاب ص ٦٦٦ ، ٦٢٧ ، والتهبى في أنساب القرشيين ص ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ومذهب الكمال ١١١/١١ - ١١٤ ، والعبر ٥٩/١ ، وسر أعلام النبلاء ٥٤٢/٢ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ .

(٣) الشاعر . من صحابة رسول الله ﷺ . تولى بعد سنة ٦٤ ، لأنه قدم على عبد الله بن الزبير بمكة ، وكان قد دعا نفسه بالخلافة في هذه السنة .

انظر مقدمة ديوان الثابتة ص ٢٨٩ - ٢٩٦ ، وطبقات فحول الشعراء ١٢٣/١ - ١٣١ ، والأغاني ١/٥ - ٣٤ ، والمصرون ص ٨١ ، ٨٢ ، والاستيعاب ص ١٢٩٧ ، ١٥١٤ - ١٥٢٢ ، ومجموع الشعراء ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، وأمالى المرتضى ٢٦٣/١ - ٢٦٩ ، وسر أعلام النبلاء ١٧٧/٣ ، ١٧٨ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ .

وروى أن الثابتة عاش ٢٠٠ سنة . انظر حواشى الشعر والشعراء . وتلقيح نفوس أهل الأثر ص ٤٥١ ، وسيأتى في (عقد المائتين) ص ١٠٧ .

(٤) الشاعر الفحل الهجاء . قال ابن حجر : عاش إلى خلافة معاوية ، الإصابة ١٧٦/٣ ، ١٧٧ . وانظر طبقات فحول الشعراء ص ١١٠ - ١٢١ ، والشعر والشعراء ص ٣٢٢ - ٣٢٨ ، والأغاني ١٥٧/٢ - ٢٠١ ، وفوات الوفيات ١٩٢/١ - ١٩٥ - وقال : إنه مات في حدود الثلاثين للهجرة - والوفات بالوفيات ٦٩/١١ - ٧٤ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، وخزانة الأدب ٤٠٩/٢ - ٤١٣ .

(٥) أدرك الجاهلية ، وكاد أن يكون صحابياً ، فُروى عنه أنه قال : « أذكر أني سمعت رسول الله ﷺ وأنا أرمى إبلًا لأمل بكاطمة » . ثم كان يقرئ الناس بمسجد الكوفة ، وشن قرأ عليه عاصم ابن أبي النجود .

ذكره اللحيى في العبر ١١٦/١ ، في وفات سنة ٩٨ ، وكذلك جاءت وفاته في أهل المائة ص ١١٧ ، وقال في سر أعلام النبلاء ١٧٤/٤ : « ومات في خلافة الوليد بن عبد الملك فيما أحسب » ومعلوم أن الوليد ولي الخلافة سنة ٨٦ ، وتولى سنة ٩٦ ، وقال ابن الجوزى في طبقات القراء ٣٠٣/١ : « مات سنة ست وتسعين ثُو نحوها » .

وذكر ابن حبان وفاته سنة ١٠١ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٠ ، وانظر الطبقات الكبرى -

والمُعْتَرُونَ بِنِ سَوْدٍ^(١) . وَعَبْدُ نَحِيرٍ^(٢) ، صَاحِبُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَرِّي الصُّوفِيَّ^(٣) . وَأُسْتَاذُهُ عَلِيُّ بْنُ رُزَيْنٍ^(٤) . وَغَيْرُ النَّسَاجِ^(٥) .
تُوفِّيَ زَيْدُ بْنُ حُبَيْشِ بْنِ مِائَةِ وَاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً^(٦) .

= ١٠٤/٦ ، والتاريخ الكبير ٤٧/٤ ، والمعارف ص ٤٢٦ ، والأنساب ٤٨٥/٣ (الشَّيْخَانِ) ، وجليب الكمال ٢٥٨/١٠ - ٢٦٠ ، وشرقات الذهب ١١٣/١ . قلت : وقد جاء اسم المترجم عندنا « سعيد » بياض بعد العين ، وكذلك جاء في العمير ، لكنه جاء في بقية الكتب « سعد » بسكون العين . وقد ذكره ابن حجر « سعيد » بالياء في الإصابة ٢٨٥/٣ ، لكنه قال : « ذكره الطبراني ، واستدركه أبو موسى ، وهو وَهْمٌ ، وإِنَّمَا هُوَ سَعْدٌ ، بسكون العين ، وهو مخضرم ، لا صُحْبَةٌ لَهُ ، وقد مضى » . قلت : لكنَّ الذي مضى في الإصابة ٤٧/٣ « سعد بن لُحَّاسِ البدرى الأنصاري » وهذا غر هذا !
(١) الأسدى الكوفي . تولى سنة بضع وثمانين . الطبقات الكبرى ١١٨/٦ ، والتاريخ الكبير ٣٩/٨ ، والمعارف ص ٤٢٢ ، والجرح والتصديق ٤١٥/٨ ، ٤١٦ ، والإكمال ٢٧١/٧ ، ومشاهير علماء الأنصار ص ١٠٩ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٤١٧ ، وتذكرة الحفاظ ٦٧/١ ، وسر أعلام النبلاء ١٧٤/٤ ، وأهل المائة ص ١١٧ ، وجليب التهذيب ٢٣٠/١٠ .

(٢) التَّمَنُّائِيُّ الكُوفِيُّ . التاريخ الكبير ١٣٣/٦ ، ١٣٤ ، والجرح والتصديق ٣٧/٦ ، ٣٨ ، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص ١٥٠ ، وتاريخ بغداد ١٢٤/١١ - ١٢٦ ، والاستيعاب ص ١٠٠٥ ، وأهل المائة ص ١١٦ ، وجليب التهذيب ١٢٤/٦ ، ١٢٥ ، ووفقة صفيين ص ١٣٦ . (٣) تولى على الأصح سنة ٢٩٩ ، حلية الأولياء ٣٣٥/١٠ ، وصفة الصفة ٣٣٦/٤ ، والمنظوم ١١٣/٦ ، والرسالة القشيرية ١٣٠/١ ، وطبقات الصوفية ٢٤٢ - ٢٤٥ ، وطبقات الشعراء ٩٣/١ ، والكواكب الدرية ٢٦٦/١ ، ٢٦٧ ، والبيان والنهاية ١٢٥/١١ ، وأهل المائة ص ١٢٣ .
وقبره بجبل طور سيناء .

(٤) تولى سنة ٢٢٥ ، ودفن بطور سيناء بجوار تلميذه أبي عبد الله المقرئ . حلية الأولياء ٢٢٨/١٠ ، ٢٢٩ ، وصفة الصفة ١٦٧/٤ . والموضع السابق من طبقات الصوفية .

(٥) الزاهد الكبير . تولى سنة ٣٢٢ ، حلية الأولياء ٣٠٧/١٠ ، ٣٠٨ ، وصفة الصفة ٤٥١/٢ - ٤٥٤ ، وطبقات الصوفية ص ٣٢٢ - ٣٢٥ ، والرسالة القشيرية ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، والمنظوم ٢٧٤/٦ ، والأنساب ٤٨٣/٥ (النَّسَاجِ) ، ووفيات الأعيان ٢٥١/٢ ، ٢٥٢ ، وسر أعلام النبلاء ٢٦٩/١٥ ، ٢٧٠ ، وأهل المائة ص ١٢٤ .

وهذا وقد ترجم له الخطيب البغدادي مرتين في تاريخ بغداد : الأول في ٤٨/٢ ص ٥٠ تحت اسم « محمد بن إسماعيل » والمرة الثانية في ٢٤٥/٨ - ٣٤٧ ، تحت اسم : « شعير بن عبد الله » .

(٦) الإمام القدوة ، مقلد الكوفة . أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر سنة ٨٢ ، الطبقات الكبرى ١٠٤/٦ ، ١٠٥ ، والمعارف ص ٤٢٧ ، والاستيعاب ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، وحلية الأولياء ١٨١/٤ - ١٩١ ، وصفة الصفة ٣١/٣ ، ٣٢ ، وجليب الكمال ٣٣٥/٩ - ٣٣٩ ، والعمير ٩٥/١ ، وسر أعلام النبلاء ١٦٦/٤ - ١٧٠ ، وأهل المائة ص ١١٧ ، وطبقات القراء ٢٩٤/١ .

تُوِّفِت سَارَةُ زَوْجُ الخليل عليه السَّلامُ ولها مائة وسبع وعشرون سنة (١). وكذلك سَوْدُ بنُ غَفَلَةَ (٢).

تُوِّفِيَ أَبُو رجاء العطارديّ ابنَ مائةٍ وثمانٍ وعشرين (٣).

تُوِّفِيَ أَبُو عثمان التَّهْدِيّ ابنَ مائةٍ وثلاثين سنة (٤). وكذلك تَافُوقُ طَبيبِ الحَجَّاج (٥)، وقد أدرك كِسْرَى بنَ قُرْمُزٍ.

المُحَارِثُ بنُ حِلْزَةَ أَرَجَلُ نَصِيدَتِهِ :

أَذْنَتُنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ

وله خمسٌ وثلاثون ومائة سنة (٦).

Caution

مكتبة جامعة القاهرة
مكتبة جامعة القاهرة

- (١) المعارف ص ٣٣ ، وتاريخ الطبري ٢٤٩/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٢١/١ .
(٢) الإمام القدوة . وُلِدَ عام الفيل ، مع رسول الله ﷺ . وتولى سنة ٨١ أو ٨٢ ، والطبقات الكبرى ٦٨/٦ - ٧٠ ، والتاريخ الكبير ١٤٢/٤ ، والمعارف ص ٤٢٧ ، والاستيعاب ص ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، وحلية الأولياء ١٧٤/٤ - ١٧٨ ، وصفة الصفوة ٢١/٣ - ٢٣ ، وتهذيب الكمال ٢٦٥/١٢ - ٢٦٨ ، والعبر ٩٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ٦٩/٤ - ٧٣ ، وأهل المائة ص ١١٦ .
(٣) الإمام الكبير . أهدرك الجامعة ، وأسلم بعد فتح مكة ، ولم ير النبي ﷺ . تولى سنة ١٠٥ ، أو ١٠٧ ، أو ١٠٨ ، الطبقات الكبرى ١٣٨/٧ - ١٤٠ ، وتاريخ الكبير ٤١٠/٦ ، ٤١١ ، والمعارف ص ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، وحلية الأولياء ٣٠٤/٢ - ٣٠٩ ، وصفة الصفوة ٢٢٠/٣ - ٢٢١ ، والاستيعاب ص ١٢٠٩ - ١٢١٢ ، والعبر ١٢٩/١ - وصحَّح أنه تولى سنة ١٠٥ - وسير أعلام النبلاء ٢٥٣/٤ - ٢٥٧ ، وأهل المائة ص ١١٦ - وصحَّح أنه مات سنة ١٠٧ - وتهذيب التهذيب ١٤٠/٨ ، ١٤١ .
(٤) الإمام الحجة ، شيخ الوقت . أدرك الجامعة والإسلام ، ولم ير النبي ﷺ . مات سنة ١٠٠ ، ورُوي عنه أنه قال : « أتيت على ثلاثون ومائة سنة وما متي شيء إلا قد أنكرته إلا أنبيي ، فلا أجدّه كما هو » . الطبقات الكبرى ٩٧/٧ ، ٩٨ ، والمعارف ص ٤٢٦ ، والجرح والتعديل ٢٨٣/٥ ، والاستيعاب ص ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، وتاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ - ٢٠٥ ، والأَنساب ٥٤٢/٥ (التَّهْدِي) ، والعبر ١١٩/١ ، وتذكرة الحفاظ ٦٥/١ ، ٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٥/٤ - ١٧٨ ، وأهل المائة ص ١١٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٧/٦ ، ٢٧٨ .
(٥) قال ابن أبي أصمَّة : « ومات تَافُوقُ بعد ما أسنَّ وكَبِرَ ، وكانت وفاته بواسطٍ في نحو سنة تسعين للهجرة » . حيون الأنبياء في طبقات الأطباء ١٢١/١ - ١٢٣ ، وانظر تلخيص الحكماء للنفطى ص ١٠٥ ، والبداءة والنهاية ٨٥/٩ (حوادث سنة ٩٠) ، وأهل المائة ص ١١٧ .
(٦) هذا قولُ الأصمعيّ . شرح القصائد السبع ص ٤٣٣ ، والخزانة ٣٢٥/١ ، وانظر الأغاني ٤٢/١١ - ٥٠ .

ثَوْنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ^(١) .
ثَوْنِي شُعَيْبِ ابْنَ مِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٢) . وَكَذَلِكَ قَرْدَةُ ^(٣) بِنْتُ ثُمَالَةَ .

(١) المعارف ص ٣٤ ، وتاريخ الطبري ٣١٤/١ .
(٢) ذكر ابن كثير أن شعيباً عليه السلام عاش عُمرًا طويلاً ، لكنه لم يذكر عُمره يوم مات .
قصص الأنبياء ٣٥٩/٢ .
(٣) في الأصل : « قَرْدَةُ » بالقاف والراء والواو . والصواب : « قَرْدَةُ » بالقاف والراء والـ « دال » مفتوحات .

وهو : قَرْدَةُ بِنْتُ ثُمَالَةَ - بَضْمُ النَّوْنِ - بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَوَابَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةِ ابْنِ مَعْصُومَةٍ . وَبَنُو مُرَّةٍ يَسْتَوُونَ إِلَى أَهْلِمْ سَلُولُ بَنَاتِ دُخُلِ بْنِ شَيْبَانَ ، فَلِلَّذَلِكَ يُقَالُ : قَرْدَةُ بِنْتُ ثُمَالَةَ السَّلُولِيَّةُ .
كَانَ شَاعِرًا ، وَطَالَ عُمُرُهُ حَتَّى قَلِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي سَلُولٍ فَأَقْرَهُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ وَأَسْلَمُوا . وَهُوَ الَّذِي عَاشَ ١٤٠ سَنَةً ، وَقِيلَ ١٥٠ ، الْمُعْتَرُونَ ص ٨٣ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزَمٍ ص ٢٧٢ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص ٢٢٣ ، وَالِاسْتِجَابُ ص ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٣٩٨/٤ ، ٣٩٩ ، وَالْإِسَابَةُ ٤٢٩/٥ ، ٤٣٠ ، وَتَلْقِيحُ فَهْمٍ أَمَلُ الْأَكْبَرِ ص ٤٥٢ .

أَمَّا « قَرْدَةُ » بِنْتُ ثُمَالَةَ « لَصَحَابِيٍّ آخَرُ » - لَيْسَ مُرَادًا عِنْدَنَا - وَهُوَ مُنْسَوْبٌ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَلِ ، عَلَى عَادَتِهِمْ أحيانًا فِي اخْتِصَارِ النَّسَبِ . وَإِنَّمَا هُوَ : قَرْدَةُ بِنْتُ عَمْرِو - وَيُقَالُ : ابْنُ عَامِرٍ - بِنْتُ النَّافِرَةِ - وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : الْفَالِقَةُ - الْجُدَامِيُّ ثُمَّ الثَّقَفِيُّ ، نَسَبُهُ إِلَى بَنِي ثُمَالَةَ ، بِطَنٍ مِنْ كِنَانَةَ ، وَهُمْ بَنُو ثُمَالَةَ ابْنِ عَدْنَةَ بِنِ الدُّثَلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ كِنَانَةَ . عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِسَابَةِ ٤٨١/٦ ، فِي أَتْمَاءِ تَرْجَمَةٍ « نَوَافِلُ بِنِ مَعَاوِيَةَ » الْمُتَقَدِّمُ عِنْدَنَا قَرِيبًا . وَانْظُرْ هَذَا النَّسَبَ فِي الْأَشْطَقَالِ ص ١٧٤ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزَمٍ ص ١٨٤ .

وهذا « قَرْدَةُ » بِنْتُ عَمْرِو الْجُدَامِيُّ الثَّقَفِيُّ « كَانَ عَامِلًا لِلرُّومِ عَلَى عَيْنِ يَمْلِكِهِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَانَ مِنْزِلُهُ ثُمَانًا وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ . وَكَانَ قَدْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِ ، وَأَهْدَى لَهُ ثِيَابًا بِيضًا . فَلَمَّا بَلَغَ الرُّومَ ذَلِكَ طَلَبُوهُ حَتَّى أَعْلَوْهُ فَحَبَسُوهُ عَنْهُمْ لَمْ يَفْلُتُوهُ . الطُّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٣٥٥/١ (وَفِي جُلْدَامِ) - وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطُّبَقَاتِ أَيْضًا ١٨/٤ ، اخْتِصَارًا « قَرْدَةُ » بِنْتُ ثُمَالَةَ الْجُدَامِيُّ - وَالنَّسَبَةُ النَّبَوِيَّةُ ٥٩١/٢ ، ٥٩٢ ، وَالدُّبُرُ فِي اخْتِصَارِ الْمَغَازِي وَالسُّرَرِ ص ٢٧٤ ، وَجَوَامِعُ السُّرَرِ ص ٢٦٠ ، وَهَوْنُ الْأَكْبَرِ ٢٤٤/٢ ، وَإِسْتِخَارَةُ الْأَصْحَاءِ ٥٠٦/١ ، وَسَبِيلُ الْمَدِينِ وَالرَّشَادُ ٦٠١/٦ ، وَالِاسْتِجَابُ ص ١٢٥٩ ، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٣٥٦/٤ ، ٣٥٧ ، وَالْإِسَابَةُ ٣٨٦/٥ ، ٣٨٧ ، وَنَهْجَةُ الْأَرْبَابِ ٢٨/١٨ ، ٢٩ ، وَصَبْحُ الْأَعْمَشِيِّ ٣٦٨/٦ ، وَالْبَيَانَةُ وَنَهْجَةُ ٨٦/٥ ، ٨٧ ، وَالْعَبَرُ لِابْنِ خَلْفُونَ ٢٥٦/٢ .

وانظر مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة . جُمِعَ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ حَمِيدُ اللَّهِ ص ١٢٥ ، ١٢٦ ، وَوُفُودُ التَّجَالِلِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ لِلدُّكْتُورِ حَسَنِ جَبْرِ ص ٢٧٠ .
وَقَدْ أَجَلَّثُ فِي هَذَا التَّصْلِيحِ - عَلَى كَرَّةٍ مَتْنٍ - لِأَنِّي رَأَيْتُ الْخُلُطَ قَدَّمَاهُ بَيْنَ هَذَيْنِ التَّمَنِّيْنِ « قَرْدَةُ -

ومصدا بن جَناب بن مُراوة ^(١) .

ثَوْقَى كَيْث بن ربيعة ^(٢) ابن مائة وخمسة وأربعين سنة .

ثَوْقَى مسعود بن مصدا ^(٣) ابن مائة وست وأربعين سنة .

ثَوْقَى يعقوب عليه السلام ابن مائة وسبع وأربعين ^(٤) .

ثَوْقَى هُوْدٌ عليه السلام ابن مائة وخمسين سنة ^(٥) . وكذلك عُبَيْد الله ابن سُبَيْع الجُمُورِي ^(٦) . وعَمْرُو بن المُسَبِّح الطائِي ^(٧) . ووَقْدٌ إلى

= ابن ثُمالة « صاحبنا الثُمَمَر » و « فروة بن ثُمالة » الذي لم يذكرنا من عمره شيئاً . وقد أشار إلى ذلك الخَلَطُ الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤٢٩/٥ ، موضع ترجمة « فُرْدَة بن ثُمالة » . ومادمت قد أَطَلْتُ فلا بأسَ بذكر هذه القائمة :

ذكر أبو سعد بن السَّعَالِ ، في (باب النون والفاء) من الأَسَاس ٥١٤/٥ ، قال : « الفائق : بضم النون وفتح الفاء بعدها الألف وفي آخرها التاء ثلاث الحروف : هذه النسبة إلى ثُمالة ، وهو بطرٌّ من كِنانة » .

وقد تعقبه عز الدين بن الأَعرَبِ ، فقال في اللباب ٢٣٣/٣ : « هكلنا ذكر السَّعَالِي ثُمالة بالتاء ثلاث الحروف ، والذي أعرفه بالتاء الثلاثة في هذا الاسم وفي غيره ، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى ، وهكذا فُرْدَة بن ثُمالة ، بالتاء الثلاثة أيضاً » .

(١) المَعْمُورُونَ ص ٢٩ ، ٣٠ ، وذكر أنه من بني عمرو بن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة . وعنه تلقيح فهوم أهل الأَثَرِ ص ٤٥٢ .
(٢) لم أعرهه .

(٣) ابن حصن بن كعب بن عَلم بن جَناب بن هُبَل . بين كُتُب . المَعْمُورُونَ ص ٧٠ ، ٧١ ، وذكر أنه مات عن ١٤٠ سنة ، وكذلك حكى عنه المصَنَّف في تلقيح فهوم أهل الأَثَرِ ص ٤٥٢ .

(٤) تاريخ الطبري ٣٦٣/١ ، ٣٦٤ ، والمعارف ص ٤٠ ، ومروج الذهب ٤٧/١ - وذكر أنه مات عن ١٤٠ سنة - وقصص الأنبياء لابن كثير ٣٠٩/١ .

(٥) تاريخ الطبري ٢٢٥/١ .

(٦) المَعْمُورُونَ ص ٤٣ ، وفيه : « عبد الله » وكذلك في تلقيح فهوم أهل الأَثَرِ ص ٤٥٢ .

(٧) المَعْمُورُونَ ص ٩٧ ، وقد حل النبي ﷺ فأسلم ، وكان أَرْمَى العرب ، وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله :

رَبِّ رَامٍ مِن بَنِي نُهْلٍ مَتَلِجٍ كَتَمَهُ فِي قُبْرَةٍ

ديوانه ص ١٢٣ .

رسول الله . وكذلك بَحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زُهير ^(١) . وكذلك أبو وائل شقيق بن سلمة ^(٢) . وأبو زَيْد

= قال ابن هبة : « ولست أدري ، أَيْضَ قبل وفاة النبي ﷺ أم بعده ؟ » الماروف ص ٣١٤ ، لكنَّ أبا حاتم يذكر في المعبرين أنه مات في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه .
و« المسبح » بضم الميم وفتح السين المهملة وكسر الباء للوحدة مشددة ، بوزن مُعَلِّث ، كما في تصحيفات الحديثين ص ١٠٧٥ ، والإكمال ٢٤٦/٧ ، وتاج العروس (سبح) ٤٥٢/٦ .
وجاء في تلقيح مفهوم أهل الأثر ص ٤٥٢ « سبح » . وقال ابن حجر - في الإصابة ٦٨٢/٤ - بعد أن ضبطه بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الباء للوحدة المكسورة ، قال : « حل المشهور ، وضبطه ابن فريد في الاشتقاق بوزن عظيم » .
قلت : والذي في الاشتقاق المطبوع ص ٣٨٨ « السُّبح » كما ضبطه الجساسة ، ولم يقيد ابن فريد بالعبارة .

(١) المعبرون ص ٧٠ ، وعنه التلخيص ص ٤٥٢ ، وفيه « الحارس » بالسين خطأ .
(٢) الإمام . شيخ الكوفة . حضره ، أدرك النبي ﷺ ولم يَرَهُ . مات سنة ٨٢ ، حل ما ذكر خليفة في تاريخه ص ٢٨٨ ، وذكر ابن الأثير أنه مات سنة ٩٩ ، أسد الغابة ٥٢٨/٢ ، ولعله أخطأ مما رَوَى عن الواقدي أنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وكانت من سنة ٩٩ إلى ١٠١ ، لكن الذهبي قال إن ذلك وهم . وانظر الطبقات الكبرى ٩٦/٦ - ١٠٢ ، ١٨٠ ، والمعارف ص ٤٤٩ ، والتاريخ الكبير ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، وتاريخ بغداد ٢٦٨/٩ - ٢٧١ ، وحلية الأولياء ١٠١/٤ - ١١٢ ، وصفة الصلوة ٢٨/٣ - ٣٠ ، والاستيعاب ص ٧١٠ ، والإصابة ٣٨٦/٣ ، ٣٨٧ ، ووفيات الأعيان ٤٧٦/٢ ، ٤٧٧ ، وعلقب الكمال ٥٤٨/١٢ - ٥٥٤ ، وعلقب التهذيب ٣٦١/٤ ، ٣٦٢ ، وسور أعلام النبلاء ١٦١/٤ - ١٦٦ .
وتبقى كلمة :

إن المصنف ذكر أن أبا وائل توفي عن ١٥٠ سنة ، كما ترى ، ولم أجده من ذكر هذا أو أشار إليه ، ولا سَنَدَ له إلا غيرُ رواه الخطيب البغدادي ، يستلذه إلى سعيد بن صالح ، قال : « كان أبو وائل يُؤم جنائزنا وهو ابن خمسين ومائة سنة » تاريخ بغداد ٢٧١/٩ [وفي هذا الخبر تصحيح ، صوابه في وفيات الأعيان ٤٧٧/٢] .
ويشأن أن يكون أبو وائل قد بلغ هذا العمر ، فقد رَوَى عنه أنه قال : « إني لأذكر وأنا ابن حشر جيتجير في الجاهلية وأنا أرمي غُثماً لأهل بالبادية حين بُعث النبي ﷺ . » ورَوَى عنه أيضاً أنه قال : « أدركت سبع سنين من صبي الجاهلية » .

وروى أنه كان من الهُزَّاب أمام خالد بن الوليد يوم بُرَاحَة سنة ١١ ، وكانت سِنُهُ إذ ذاك ٢١ سنة على الصحيح . فإذا كانت وفاته سنة ٨٢ ، كما ذكر خليفة فيكون قد قطع التسعين بقليل ، ليس غير . وإذا أخذنا بما ذكره ابن حجر في الإصابة والتهذيب ، عن ابن جَبَّان أن مولده سنة إحدى من الهجرة ، ثم أخذنا بما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة أنه مات سنة ٩٩ ، فيكون قد بلغ المائة . وقد صرح بذلك ابن حجر في تقريب التهذيب ص ٢٦٨ : أنه مات وله مائة سنة .

الطائفي^(١) .

عاش أنس بن مُثَرِّك بن كعب مائة وأربعاً وخمسين سنة^(٢) ، وأدرك الإسلام فأسلم .

عاش إسحاق عليه السلام مائة وستين سنة^(٣) . وكذلك الحارث بن حبيب الباهلي^(٤) . والحارث بن كعب بن عمرو المَدَجِجِي .

روى أبو حاتم السَّجِسْتَانِي ، قال : جمع الحارث بن كعبَ بنيه لما حضرته الوفاة^(٥) ، وقال :

= وقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أنه مات في عشر المائة . ثم ذكره في أهل المائة ص ١١٧ ، دون أن يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، أو عُمرًا ، وهذا يعني أنه متروكٌ غير قاطع .

(١) المصرون ص ١٠٨ ، والشعر والشعراء ص ٣٠١ ، والإصابة ١٦٦/٧ - ١٦٤ ، وتوفي نحو سنة ٤١ ، وحول إسلامه أو بقاءه على النصرانية : انظر كلام العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله - في حواشي الشعر والشعراء ، ومقدمة تحقيق شعره للدكتور نوري حُجُودِي القيسي .

(٢) كان سيّد نخشم في الجاهلية وفارسها ، وأدرك الإسلام فأسلم . المصرون ص ٤٢ ، ٤٣ ، وأخباره في شرح النفاذ ص ٤٦٩ (يوم كَيْفَ الرِّيح - بين نخشم وبني عامر) والدياج ص ٤٥ ، والأغالي ٣٥/١٠ (أخبار دريد بن الصمة) و ٣٨٥/٢٠ (أخبار السُّلَيْك بن السُّلَكة) ، والإصابة ١٢٩/١ - ١٣١ ، والحواشي ٩١/٣ ، وانظر حواشي الدياج .

وأنس بن مضر هـ - ويقال ابن مضر - هو صاحب الشاهد النحوي المعروف : إلى وقسطي سليكاً ثم أشفقته كالنور يُخْزِبُ لما عافت البقرُ شرح ابن عقيل ٣٥٩/٢ ، والحيوان ١٨/١ ، والمعالى الكبير ص ٩٢٨ ، وهو أيضاً صاحب الشاهد المشهور :

عزمت على إلفسة ذي صباح لأمرٍ ما يُسوءُ من يُرودُ

أما ابن الشجري ٢٨٧/١ .

(٣) بهامش النسخة : « وقيل مائة وثمانين سنة » قلت : وكذلك جاء في المعارف ص ٣٨ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٦٦/١ ، ولِ الهجر ص ٤ أنه مات عن ١٥٠ سنة ، وقيل ١٨٥ ، واقتصر على هذا الأخير المسعودي في مروج الذهب ٤٧/١ .

(٤) من بني أزد بن مَن . المصرون ص ٩٦ ، ٩٧ ، وعنه التلخيص ص ٤٥٢ .

(٥) هذه الوصية والشعر الذي معها رواهما أبو حاتم مالك بن المنذر الجَبَلِي ، وكان قد أصاب دماً في قومه ، فخرج هارباً بأهله حتى أتى بهم بني هلال ، فلما احتضِر أوصى بنيه بهذه الوصية . أما وصية الحارث بن كعب فكلّام آخر ، وشعر آخر رواه أبو حاتم أيضاً . وانظر كلنا الوصيتين -

يَأْتِي ، قَدْ أَتَى عَلَى سِتُّونَ وَمِائَةَ سَنَةً ، مَا صَافَحْتُ بِمِثْلِي غَايِرَ ،
وَلَا قَبِيعَتِ نَفْسِي بِحِجْلٍ ^(١) فَاجِرٍ ، وَلَا صَبَوْتُ بِهَابَةِ عَمٍّ وَلَا كَتَبْتُ ^(٢) ،
وَلَا طَرَحْتُ عِنْدِي مُوَسَّسَةً قِنَاعَهَا ^(٣) ، وَلَا بُحْتُ بِسِرِّ صَدِيقٍ ^(٤) ، وَإِنِّي لَمَلِي
دِينِ شُعَيْبِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٥) ، وَمَا عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِي وَغَيْرُ
أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ ، وَتَمِيمِ بْنِ مُرٍّ . فَاحْفَظُوا وَصِيَّتِي وَتَرَبُّوا ^(٦) عَلَى شَرِيعَتِي .

إِلَهُكُمْ فَاتَّقُوهُ يَكْفِيكُمْ إِلَهُكُمْ ^(٧) مِنْ أُمُورِكُمْ ، وَيُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ،
وَأَيُّكُمْ وَمَعْصِيَتُهُ لَا يُحِلُّ بِكُمْ الدَّمَارَ ، كُونُوا جَمِيعًا وَلَا تَتَفَرَّقُوا ، وَإِنَّ مَوْتًا فِي
عِزِّ خَيْرٍ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذُلٍّ وَعَجْزٍ ، وَتَجَنَّبُوا الْحَمَقَاءَ ، فَإِنَّ وَلَدَهَا إِلَى آفَتِي ^(٨) ،
وَإِذَا اخْتَلَفَ الْقَوْمُ أَمَكُنُوا عَدُوَّهُمْ ، وَأَنْشَأْ يَقُولُ :
أَكَلْتُ شَبَابِي فَأَقْنَيْتُهُ وَأَنْصَبْتُ ^(٩) بَعْدَ دُحُورٍ دُحُورًا

= في كتاب الوصايا - المنشور مع المعشرين - ص ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .
وقد وجدت الشرف المرتضى ذكر الوصية على نحو ما ذكرها ابن الجوزي ، مشوبة كما نسبها ،
وأضاف إليها شبرخها . أمالي المرتضى ١/ ٢٣٢ - ٢٣٤ . وتفق رواية الشرف مع رواية أبي حاتم . أما
ابن الجوزي فقد اختصر من الوصية شيئا .

(١) في الوصايا والأمال : « بهلجة فاجر » .

(٢) الكتة : امرأة الابن أو الأخ .

(٣) هي الفاجرة البغي . قال الشرف : وأراد بقوله : « إنها لم تطرح عنقه قناعها » أي لم تبتل
عنده وتبسط ، كما تفعل مع من يريد العجز بها .

(٤) في الوصايا : « وَلَا بُحْتُ لَصَدِيقِي لِي بِسِرِّ » ، وفي الأمالي : « وَلَا بُحْتُ لَصَدِيقِي بِسِرِّ » .
وروايتنا هي الأصل والأصح إن شاء الله .

(٥) هكذا بدون « وسلم » وقد علفت عليه في مقدمة المؤلف ص ٦ .

(٦) في الوصايا والأمال : « وَتَرَبُّوا » .

(٧) في الأصل : « إِلَهُكُمْ » ، وأثبت ما في الوصايا والأمال .

(٨) في الوصايا والأمال : « إِلَى آفَتِي مَا يَكُونُ » . والآفن : الفساد ، وهو الخسوف أيضا .

(٩) في الوصايا : « وَأَنْصَبْتُ » وفي الأمالي : « وَأَنْصَبْتُ » . ونصا عنه ثوبه عنه نضوا : غلغله
وألقاه عنه .

ثَلَاثَةُ أَفْلِينَ صَاخِبَتْهُمْ قَبَادُوا وَأَصْبَحْتُ شَيْخًا كَبِيرًا
 قَلِيلَ الطَّعَامِ غَسِيرَ الْقِيَا م قد ترك الدهر خطوى قصيرا
 أَيْتُ أَرَايِي نُجُومَ السَّمَاءِ أَقْلُبُ أَمْرِي بَطُونًا ظُهُورًا
 عاش سَمْعَانُ بنُ هُبَيْرَةَ ، وهو أَبُو السَّمَّالِ الأَسَدِيُّ مائة وسبعاً وستين سنة (١) .

عاش عَيْدُ يَغُوثِ بنُ كَعْبِ مائة وسبعين سنة (٢) .
 عاش عَوْفُ بنُ سَبَّحِ بنِ عُمَيْرَةَ بنِ الْهُونِ مائة وثمانين سنة (٣) .
 وكذلك حَارِثَةُ بنُ صَخْرٍ بنِ مَالِكِ بنِ عَبْدِ مَنَاءَ (٤) . وَعَدْنَى بنِ حَاتِمِ بنِ
 عَبْدِ اللَّهِ (٥) . وَعَوْفُ بنِ كِنَانَةَ بنِ عَوْفِ بنِ عُثْرَةَ (٦) . وَصَبِيرَةَ بنِ [سَعِيدِ

(١) كان شريفاً شاعراً ، وكان مع طليحة بن خويلد الأسدي في الرقة ، وله ذكر في أيام عثمان
 ابن عفان . انظر : المعمرين ص ٦٥ ، ٦٦ ، وأسماء المختارين . وكفى الشعراء (نادر المخطوطات)
 ٢٦٤/٢ ، ٢٨٢ ، والمهر ص ٢٢٠ ، وتاريخ الطبري ٢٧٣/٤ (حوادث سنة ٣٠) ، وجمهرة ابن حزم
 ص ١٩٥ ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٠٢ ، والإصابة ٢٦٤/٣ ، ٢٦٥ .
 ونأى كتبه في بعض الكتب : « أبو السمك » بالكاف ، والصواب باللام ، على ما نقله الأمير
 ابن ماكولا في الإكمال ٣٥٣/٤ .

(٢) المعمرين ص ٩٣ .
 وجاء في حاشية الأصل : « وقيل : عاش إبراهيم مائة وخمسة وسبعين سنة » . وسيأتي في (عقد
 المائتين) ص ١٠٧ .

(٣) المعمرين ص ٧١ .
 (٤) المعمرين ص ٧٢ ، ٧٣ ، وذكر أبو حاتم أنه أدرك الإسلام ولم يُسلم ، وأسلم ابنه جناب ،
 وهاجر إلى المدينة ، فخرج من ذلك جزءاً شديداً ، وقال في ذلك شعراً .

وقد نقل الحافظ ابن حجر ذلك في الإصابة ٥٠١/١ ، في ترجمة « جناب » ثم قال عن الأبيات
 التي خاطب بها حارثة ابنه : « وفيها ما قد يُشِيرُ بأن حارثة أسلم » .

(٥) المعمرين ص ٤٦ ، وقد انفرد أبو حاتم بذكر عُمرِ عدنى هكذا . والذي في ترجمة عدنى أنه
 توفي عن ١٢٠ سنة ، وقد سبق في كتابنا في هذا الموضع من الأعمار ص ٩٥ .

(٦) لم أجد في المعمرين ، لكنَّ أبا حاتم ذكره في الوصايا ص ١٣٥ ، ١٣٦ ، وأورد له وصيةً
 طويلة لأبنائه .

قلت : ولعله قد سقط في النسب بين « كنانة » و « عوف » : « بكر » فكانت سبابة النسب =

ابن [(١) سعد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص ، ولم يَحْيَبْ (٢) . وحِباد بن شَدَّاد الضَّبِّي (٣) . وقَمَام بن رِيح بن ثَرْبُوع (٤) . وفالَج بن خَلَاوة بن صَبَّع (٥) .

= « عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُثْرَة » راجع جهمرة ابن حزم ص ٤٥٦ ، ٤٧٩ ، ثم انظر عبر هذا الجَدِّ الجاهلي « عوف بن عُثْرَة » في الأضنام لابن الكلبي ص ٥٥ ، وتليس لليس ص ٥٣ ، ٥٤ . (١) تكملة من المراجع الآتية . ونصُّ ابن مأكولا على أنه بضم السين وفتح العين ، مُصْتَرَفًا . الإكمال ٣٠١/٤ .

(٢) المعمرّون ص ٢٥ ، وذكر أبو حاتم أنه عاش ٢٢٠ سنة ، والذي في الكتُب أنه عاش ١٨٠ ، وذكر المصنف في تلقيح فهو من أهل الأثر ص ٤٥٩ أنه عاش ٢٠٠ سنة . هذا وقد ذكر أبو حاتم أن صُبْرَة أدرك الإسلام فلم يُسَلَم . وانظر نسب قريش ص ٤٠٦ ، والاشتقاق ص ١٢٥ ، وجهمرة ابن حزم ص ١٦٤ ، والإصابة ٤٥٨/٣ . وذكروا أن جدّه « سعد بن سهم » هو أول من بنى بمكة بيتاً . الأوائل ٩٣/١ .

و« صُبْرَة » بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ، مُصْتَرَفًا ، كما جاء في مراجع الترجمة المذكورة ، وكما نقله ابن حجر في الإصابة ٢٥٩/٤ (ترجمة حفيده : عبد الله بن أبي وداعة بن صُبْرَة) وكذلك نُقِلَ في تقريب التهذيب ص ٥٣٥ ، وانظر أيضاً ترجمة حفيده الثاني (المطلب بن أبي وداعة) في الإصابة ١٣٢/٦ ، لكنه نُقِلَ في تبصير المنتبه ص ٨٣١ ، بالمعجمة « صُبْرَة » ، وقال : « حكاها السُّهَيْل عن الخطّائي » .

قلت : كأن ابن حجر ، رحمه الله ، لم يُحسن النقل عن السُّهَيْل ، فإن السُّهَيْل ذكر « المطلب ابن أبي وداعة بن صُبْرَة » بالصاد المهملة ، ثم قال : « وقد ذكر الخطّائي عن العنبري أنه يقال فيه : صُبْرَة بالضاد المعجمة » الروض الأنف ٧٩/٢ ، إلا أن يكون ابن حجر قد حكى كلام السُّهَيْل من كتاب له آخر غير الروض .

وهذا الذي حكاها السُّهَيْل عن الخطّائي مذكور في كتابه غريب الحديث ١٩٧/١ ، وذكر صاحبتنا المُعَمَّر بصيغة التكثير ، فقال بإسناده : « كان رجلٌ من قريش يقال له : صُبْرَة يقوم على المجالس فيقول ... » وذكر من أمره وبين الشعر الذي قيل فيه ما هو مذكور في ترجمته . ثم قال في أمر الخبر : « قال العنبري : صُبْرَة . وقال غيره : صُبْرَة ، بالضاد المعجمة » ولعلك تلاحظ فرقا بين ما ذكره الخطّائي عن العنبري وبين ما حكاها عنه السُّهَيْل .

ويبقى أن أشير إلى أن صاحب تاج المروس ذكره (صبر) فقط عن الحافظ ابن خبَر ، وكأنه اعتقده الصواب ، ولا صواب غيره . وقد نُقِلَ إلى صنيعة هذا محققٌ نسب قريش في حواشيه .

(٣) المعمرّون ص ٧٣ .

(٤) المعمرّون ص ٧٣ .

(٥) المعمرّون ص ٦٦ ، قال أبو حاتم : « وكان فارساً ، وكان عَرِيضاً ، يَعرَض فيما ليس بغنيه ، وهو الذي تضرب الحرب به النكل ، يقال للرجل إذا عَرَض فيما لا يَغْنِيه « أنت من هذا الأمر فالج بن =

أَكْتَمَ بَنَ صَيْمَى بَنَ نَعِيمٍ ، مِّنَ بَطْنِ يَمَالٍ لَّهُمْ : بَنُو شُرَيْفٍ بَنَ جَرُوة ^(١) .
أَدْرَكَ مَبْعَثَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَأَوْصَى قَوْمَهُ بِإِتْيَانِهِ وَالسَّوْقِ إِلَيْهِ ، وَأَقْرَبَهُ ، وَسَارَ
إِلَيْهِ ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ . عَاشَ مِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : مِائَتَيْنِ . وَقِيلَ :
ثَلَاثِمِائَةً وَثَمَانِيَةً وَسِتِّينَ ^(٢) .

نَصَرَ بَنَ قَهْمَانَ السُّطَفَانِيَّ ، سَادَ غَطَفَانَ ، وَعَاشَ مِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً ،
فَاسْتَوْدَعَ شَعْرَهُ ، وَنَبَتَتْ أَضْرَاسُهُ ، وَعَادَتْ شَابَهَا . لَا يُعْرَفُ فِي الْعَرَبِ أَعْجُوبَةٌ
مِثْلُهُ ^(٣) .

وَكَذَلِكَ عَاشَ أَسِيدُ بَنِ أَوْسِ التَّحِمِيِّ ^(٤) .

• • •

= خلاوة = ثم ذكر من شعره ما يدل على ذلك .

هكذا قال حكاية عن أبي زيد ، لكنَّ كُتُبَ الْأَمْثَالِ لَوَرْدِهِ تَمَلَّأَتْ عَلَى الْإِرْبَاعَةِ ، يُقَالُ : وَ أَنَا مِنْهُ
فَالِجٌ بَنَ خِلَاوَةٍ ، وَ كُنْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِجٌ بَنَ خِلَاوَةٍ ، قَالَ الْهَيْلَانِيُّ : أَيْ أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ، وَ ذَلِكَ
أَنْ فَالِجٌ بَنَ خِلَاوَةِ الْأَشْجَمِيِّ قَبْلَ لَهُ يَوْمَ الرَّقْمِ لَمَّا قُتِلَ أَيْسَرُ الْأَسْرَى : أَتَنْصَرُّ أَكْبُتًا ؟ قَالُ : أَنَا مِنْهُ
بَرِيءٌ ، فَصَارَ تَمَلُّاً لِّكُلِّ مَنْ كَانَ يَمْتَنِعُ عَنْ أَمْرِ ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ اسْمًا لِلْفِكَرِ الرَّجُلِ . جَمَعَ الْأَمْثَالُ
٤٦/١ ، وَالْأَمْثَالُ لِأَبِي حَبِيدٍ ص ٢٧٤ - وَأَفْطَلُ أَبُو حَبِيدٍ الْبَكْرِيُّ شَرَحَهُ - وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١٠٢/٢ ،
وَالْمُسْتَقَصِ ٢٤٣/٢ ، وَاللِّسَانُ (فَلِجٌ - خِلَا) ، وَحَكَى شَرْحَ أَبِي زَيْدٍ .

(١) فِي الْمَوْضِعِ الْآتِي مِنْ جَهْرَةِ ابْنِ حَزَمٍ جَرْدَةٌ . وَمَا عَدَدْنَا مِثْلَهُ فِي الْهَبْرِ ص ٧٨ .
(٢) الْمُعْتَبَرُونَ ص ١٤ - ٢٥ ، وَكُلُّ مَازَكَرَهُ أَبُو حَتَّامٍ إِذَا هُوَ يَحْكُمُ وَكَلَامٌ بَلِيغٌ مِنَ الْمَأْثُورِ عَنْ
أَكَمٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئاً عَنْ خُتْمِهِ ، وَقَدْ حَكَى عَنْهُ ابْنُ حَبِيدٍ كَلَاماً عَنْ أَكَمٍ لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمُعْتَبَرِينَ . انْظُرْ
الْإِضَافَةَ ٢٠٩/١ - ٢١٢ ، ثُمَّ انْظُرِ الْاسْتِعَابَ ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، فِي أَثْنَاءِ تَرْجُمَةِ (الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ) ،
وَالْمُعَارِفِ ص ٢٩٩ ، وَالْهَبْرِ ص ١٣٤ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزَمٍ ص ٢١٠ ، وَالْإِسْتِقْبَالَ ص ٢٠٧ ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَهُ تَقَبُّبٌ بِالْكُوفَةِ ، مِنْهُمْ حِزْبُ الْأَثَمَاتِ صَاحِبِ الْقِرَاءَةِ .

وَقِيلَ : إِنْ أَكَمَ بَنَ صَبِيٍّ أَحَدَ اللَّيْلِ نَزَلَ فِيهِمْ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَمُرْكَ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ - النِّسَاءُ ١٠٠ - تَفْسِيرُ مِثْبَاتِ الْقُرْآنِ ٣٥٥/١ ،
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْوَاحِدِيُّ فِي أَسْبَابِ النُّزُولِ ص ١٧٠ .

(٣) الْمُعْتَبَرُونَ ص ٨٠ ، وَانْظُرِ الْأَعْلَامَ لِلزُّرْكَلِ ٣٤٠/٨ .

(٤) الْمُعْتَبَرُونَ ص ٧٤ ، ٧٥ ، وَنَحْوَهُ الْإِكَالُ ٧٢/١ ، وَخَطَبُ ابْنِ مَكْوَلَةَ أَسِيدٌ ، بِضَمِّ الْمِزَّةِ
وَفَتْحِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَكُسْرَاهَا .

عقد المائتين وما زاد

عاش إبراهيم الخليل عليه السلام مائتي سنة ^(١) . وكذلك النابغة الجعدي ^(٢) ، وأدرك الإسلام فأسلم . وكذلك الجعشم بن عوف بن جذيمة ^(٣) . ومُحصن بن عتيان بن ظالم ^(٤) . وسيف بن وهب بن جذيمة ^(٥) . وعامر بن جُؤين ^(٦) . والثَّير بن ثؤب ^(٧) . وجَناب بن مُصاد بن

(١) المبرر ص ٤ ، والمعارف ص ٣٣ ، وتاريخ الطبري ٣١٢/١ ، ومروج الذهب ٤٦/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٢٢/١ ، وقد نقلت قريباً ص ١٠٤ عن حواشي الأصل أنه نزل عن ١٧٥ سنة ، وهو أحد الأقوال . وقيل : ١٩٠ سنة .

(٢) سبق مع من نُوفوا عن ١٢٠ سنة ص ٩٦ ، وعلقت عليه هناك .

(٣) المعمرين ص ٤١ .

(٤) المعمرين ص ٢٦ ، وذكر أنه زُيدى ، بين سَفد المشورة ، وأنه عاش ٢٥٦ سنة .

(٥) المعمرين ص ٥٣ ، وذكر قولاً عن ابن الكلبي أنه عاش ٣٠٠ سنة .

(٦) الطائي . كان سيكاً شاعراً فارساً شريفاً . وله حديث مع امرئ القيس .

أسماء لمخالفين (نوادر المخطوطات) ٢٠٩/٢ ، ٢١٠ ، والمبرر ص ٣٥٢ ، والمعمرين ص ٥٣ ، ٥٤ ، وجهرة ابن حزم ص ٤٠٣ - وفيه : « عامر بن جرير » تحريف - ورغبة الآمل ٢٣٥/٦ ، وخروانة الأدب ٥٣/١ ، ٥٤ .

وعامر بن جُؤين هو صاحب الشاهد النحوي المشهور :

فلا مزة وَدَقْتُ وَدَقْتُهَا ولا أرْحَى أَبْقَلْ إِبْقَالُهَا

أمالى ابن السجري ٢٤٢/١ .

(٧) الشاعر المعروف ، كان أبو عمرو بن العلاء يُسميه « الكُيس » لخبوثة شعره وحُسنه . و « الثَّير » يقال بكسر الميم وتسكينها ، وحكي أيضاً كسر النون . وللطماة فيه كلام كثير . انظر شرح مايقع فيه التصحيح ص ٣٩٠ ، وحواشي الكامل ص ٢٨٠ ، ٢٨١ ، والسُّنُسُط ص ٢٨٥ .

وانظر : المعمرين ص ٧٩ ، ٨٠ ، وطبقات فحول الشعراء ص ١٥٩ - ١٦٤ ، وجهرة ابن حزم ص ١٩٩ ، ٣٠٢ ، والإصابة ٤٢٠/٦ ، ٤٧١ ، وانظر مقدمة تحقيق شعره للدكتور نوري حمودي القيسي . وبعض النحاة يذكرون أن « امر بن تولب » هو راوي حديث « ليس من أبر اصباحاً لي أنسُر » عن النبي ﷺ ، وهو الحديث الوحيد الذي رواه . وبأنون به شاهداً على إبدال لام التعريف ميماً في لغة جِمْر . من صناعة الإعراب ص ٤٢٣ ، وشرح المفصل لابن يمش ٢٠/٩ ، ٣٤/١٠ .

والحديث بهذه الرواية في مسند أحمد ٤٣٤/٥ . وقد دفع رواية « امر » له دفعاً جيداً الدكتور عمود فنجال ، في كتابه السمر الحديث إلى الاستشهاد بالحديث ص ٣٨٠ - ٣٨٧ ، وأورد فوائد جيدة .

مرارة^(١) . وثوب بن ثلثة^(٢) ، ووزد على معاوية . وأمية بن الأسكر^(٣) ،
 من بنى ليث بن بكر . والقُدَار العَنَزِي^(٤) . وسُوَيْد بن خُذَّاق^(٥)

(١) ذكره ابن حزم في الجهمرة ص ٢٢٥ ، وذكر أنه طال عمره . وقد تَلَمَّ عندنا من ١٠٠
 مصاد بن جناب بن مرارة ، من الذين تَوَقَّعُوا عن ١٤٠ سنة .

(٢) هكذا جاء في الأصل « ثوب » بضم التاء المثلثة وفتح الواو ، و« ثلثة » بضم التاء الفرعية
 وسكون اللام . وهو ما ذكره الحافظ ابن ناصر الدين في كتابه التوضيح لكتاب المشتبه للذهبي ، ونصَّ
 على أنه وجده هكذا مقيداً بالخط في كتاب أعمار الأعيان لابن الجوزي في نسخة قرئت عليه وعليها غلط .
 نقل ذلك العلامة عبد الرحمن الملعنى ، رحمه الله ، في حواشي الإكمال ٥٦٦/١ . قلت : وهذه النسخة
 التي رأها ابن ناصر الدين هي النسخة التي جَنَدَى ، وهي التي أُنشِر عنها الكتاب ، والله الحسب والبينة .
 و« ثوب » هذا قيل في ضبطه أيضاً : ثُوب ، بفتح التاء المثلثة ، وسكون الواو ، واحد الثياب ،
 وقيل في اسمه : ثَوْر ، واحد الثَّوران . ذكر ذلك كله مع اختلافهم في الضبط الحافظ ابن حجر في الإصابة
 ٤١٨/١ ، ٤١٩ .

وترجمة صاحبنا هذا « ثوب » في للمعمرين ص ٨٤ ، ٨٥ ، وذكر أنه عاش ٢٢٠ سنة . والطلب
 ومعرفة الرجال لأحمد ٥٨/١ ، وذكر أنه عاش ٢٤٠ سنة ، والإكمال ٥٦٥/١ ، ٥٦٦ ، والمؤلف والمختلف
 للأمدى ص ٩٢ ، والمشتبه ص ١٢٣ ، والقاموس (ثوب) .

(٣) في الأصل : « أمية بن يشكر » وهو خطأ صوابه في مراجع الترجمة . وأعشى أن تكون
 « يشكر » هذه تحريفاً شاعرياً للأشكر ، فإن ابن عبد البر ذكره بالشين المعجمة : « أمية بن الأشكر »
 الاستيعاب ص ١٠٧ ، وذكره ابن حجر في الإصابة ١١٤/١ ، وذكر أن الجُمَيْلَى صُوِّهَ بالشين المهملة .
 قلت : وهو المعروف في ترجمته . وهو : أمية بن خُزَّان بن الأسكر . ترجمته في طبقات فحول الشعراء
 ص ١٨٩ - ١٩٢ ، والأغاني ٩/٢١ - ٢٣ ، والمعمرين ص ٨٥ - ٨٧ ، ولم يذكر مقدار عمره ولا في
 أي سنة لُوقِيَ - وجهرة ابن حزم ص ١٨٣ ، والمخزاة ١٨/٦ - ٢٢ . وذكروا كلهم أنه كبير وضئف ،
 دون أن يُسَمَّوْا له عُمرًا .

وشعره في تقييده على ابنه كلاب حين تركه وهاجر إلى البصرة ، معروف ، وروية عمر بن الخطاب
 لقصته ، وردّه لانه عليه ، مشهورة . انظر مع المراجع السابقة : أخبار مكة للفاكهي ٢/٢٥٠ ، وتاريخ
 واسط ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، والخاص والمساويء للبيهي ٣٦٠/٢ - ٣٦٣ ، وذي الأمانى للقال ص ١٠٨ ،
 ١٠٩ .

(٤) للمعمرين ص ٩٦ ، وانظر نسبه في جهمرة ابن حزم ص ٢٩٤ ، والقاموس (قذر) .

(٥) للمعمرين ص ٤٠ ، ٤١ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٦ ، ٣٨٧ - مع أخيه يزيد - قال
 ابن قتيبة : « وهما قديمان » ، كانا في زمن عمرو بن هند .

و« خذاق » بالحاء المعجمة ، وكثيراً ما يتصغف بالحاء المهملة « خذاق » ، وصَحَّح ابن ذرئد أنه
 بالحاء المعجمة . قال : « وخذاق : فَمَّالٌ من قومه : تحذق الطائر ويخرق إذا رمى بذُرْقِهِ » الاشتقاق
 ص ٣٣١ ، والسَّمَط ص ٧١٣

ابن عبد القيس ، وامرؤ القيس بن حُمام بن عُبَيْدة ^(١)
 وأبو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ ^(٢) ، من بنى القَيْن ، واسمه حَنْظَلَة ^(٣) ، وهو
 القاتل :

حَتَّيْتُ حَانِيَاثَ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ يَدُكُو لَهْيِيَدِ
 قَصِيرُ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَأَى وَلَسْتُ مُقِيدًا أَلَى بِقَيْدِ
 عَاشٍ نَاحُورُ ^(٤) مائتين وخمس سنين .

= وسُوَيْد بن غَزَلَان هو أحد من كُتِبَ إليهم هذه الأبيات الحكيمية :

مضى مائتُ الناس الغنى وجازوه قَصِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ
 وليس الذي والفقر من حيلة الغنى ولكن أحباط قُتْمٌ وَجُدُودٌ
 إذا المرء أَقْبِثَه المروءة نَاشِئاً لَنَطْلُبَهَا كَهْلاً عَلَيْهِ شَدِيدٌ
 حَمَاسَةٌ أَيْ تَمَامٌ ص ٥٧٦

- (١) المعروفون ص ٧١ ، والمؤتلف والمختلف ص ٨٠ ، ١٢٧ ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٥٦ ،
 وشرح مابيع له التصحيح ص ٢١٢ ، والمقدمة ٨٧/١ (باب تنقل الشعر في القبائل) .
 ويقال : إن امرأ القيس هذا هو الذي عناه امرؤ القيس بن حُجْر ، بقوله في إحدى الروايات :
 هُوجَا عَلَى الطَّلَلِ الْمَهْلِ لَأَتَا نَبْكَى الدَّيَارَ كَمَا يَبْكَى ابْنُ حُمَامٍ
 [لَأَتَا : أَيْ لَمَلْنَا] ديوان امرئ القيس ص ١١٤ ، وانظر مع المراجع السابقة : بحرانة الأدب
 ٣٧٧/٤ ، وحواشي طبقات فحول الشعراء ص ٣٩
 (٢) من المضمضين ، كان يُزْبَأُ للزبير بن عبد المطلب ، وكان غيبث الدَّيْنِ ، جيّد الشعر . المعروفون
 ص ٧٢ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والأغاني ٣/١٣
 - ١٤ ، والمسطح ص ٣٣٢ ، وأمالى المرتضى ٢٥٧/١ - ٢٦٠ ، والإصابة ١٨٣/٢ ، ١٨٤ ، والحزانة
 ٩٤/٨ - ٩٦ .

وهو صاحب البيت الشهير :

أَصَابَتْ لَهُمْ أَصَابُهُمْ وَوُجُوشُهُمْ دُجِبَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْخَزْعَ نَائِفَةً

- (٣) ابن الشَّرْقِي . وقيل : اسمه ربيعة بن عوف بن غَنَم بن كَيْبَانَة . وقيل : إن حنظلة بن الشَّرْقِي :
 اسم ألى دؤاد الإبادى . جمهرة ابن حزم ص ٣٢٨ ، والحزانة ٥٩/٩ ، لكن الأشهر لى اسم ألى دؤاد :
 جارية بن الحُبَّاج . وانظر مقدمة ديوانه ص ٢٥٥ .

- (٤) جَدُّ إِبْرَاهِيمِ الْحَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَام . قيل : عاش ١١٦ سنة ، وقيل : ١٤٦ وقيل : ١٤٨ ،
 وقيل : ٢٤٨ ، أشهر ص ٤ ، وتاريخ الطبرى ٢١١/١ ، ومروج الذهب ٤٤/١ ، وسبل الهدى والرشاد
 ٣٧٠/١ .

قال أبو حاتم السجستاني : وعاش زهير بن جَنَاب مائتي سنة وعشرين سنة ، وواقع مائتي وقعة ، وكان سيِّداً مُطاعاً شريفاً في قومه ^(١) .

ويقال : كانت فيه عشر خصائل لم يجتمعن في غيره من أهل زمانه : كان سيِّد قومه ، وشريفهم وخطيبهم وشاعرهم ، ووافدهم إلى الملوك ، وطبيبهم ^(٢) ، وحازيهم - والحازي : الكاهن - وفارسهم ، وله البيت فيهم ، والعَدَدُ . وهو القائل ^(٣) :

أُنِيسِيْ إِنْ أَفْلِكَ فَقَدْ أَوْزَعَكُم مَّجْدًا نَيْسَةً ^(٤)
وَتَرَكَكُم أَبْنَاءَ سَا دَاتِ زِنَادُكُم وَرَيْسَةً ^(٥)
مِنْ كُلِّ مَانَالِ الْفَتَى قَدْ نَلَّكَ إِلَّا التَّحِيَّةَ ^(٦)
وقال ^(٧) :

لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي أَحْفَتِي فِي صَبَاحِي أَوْ مَسَائِي

(١) المَعْرُون ص ٣١ - ٣٦ ، وذكر قولن في مبلغ عمره : الأول ٤٢٠ سنة ، والثاني ٢٠٠ وحكى أيضا : ٣٥٠ ، لكن نقل الشريف المرتضى عنه ٢٢٠ سنة ، كما ذكر المصنف . أمالي المرتضى ٢٣٨/١ - ٢٤٣ ، وانظر طبقات فحول الشعراء ص ٣٥ - ٣٧ ، والأغاني ١٥/١٩ - ٢٩ ، والمثير ص ٢٥٠ ، ٤٧١ ، والمؤتلف والمختلف ص ١٩٠ . وسنأل في عقد الأربعمائة ص ١٢٢ . وذكروا أن زهراً أحد من ملَّ عمره فشرب الخمر صيرفاً حتى فُتِّه .

(٢) قال أبو حاتم : والطبُّ في ذلك الزمان شرف .

(٣) القصيدة في المراجع السابقة ، ثم في اللسان (بجل - حبا)

(٤) التَّيَّة : البناء ، معنى بناء مجد . وجاز أن تكون تَيَّةٌ نادى حُرِّف منه حرف النداء ، مع هاء السكت ، والتقدير : يائى .

ويروى :

قَدْ تَبَيَّنْتُ لَكُمْ تَيَّةٌ

فهذا من البناء ليس غور .

(٥) الزَّيَاد : جُنْحٌ زَيْدٌ وَزَلَّةٌ ، وهما عودان يُقَدِّحُ بهما النار . وكفى بقوله : زنادكم وريةً عن بلوغهم ما رُبهم ، تقول العرب : وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي ، أى نلتُ بك ما أحب من التَّجَمُّع والنَّجاة . ويقال للرجل الكريم : وارى الزَّيَاد .

(٦) التَّحِيَّةُ : التَّلَكُّ . وقيل : التحية هاهنا : البقاء والخلود ، لأن زهراً كان رئيساً في قومه كالبُكَّ . وكذلك قالوا في معنى : التحيات لله : البقاء لله . انظر : شرح لفظة التحيات ، لابن الجينى ص ٥٣ ، ثم انظر تفسير الطبرى ٣٣/١٥ (تفسير الآية ١٠ من سورة يونس) .

(٧) أمالي المرتضى ، والمعرون ، والأغاني .

وَحَقُّ لِمَنْ أَتَتْ مَائَتَانِ عَاماً عَلَيْهِ أَنْ يَمَلَّ مِنَ الْكُفَّاءِ
وَكَذَلِكَ عَاشَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطَّائِي (١) مَائَتَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً .
وَدُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ (٢) .

عَاشَ أَرْعُو (٣) مَائَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ مِرْدَاسُ بْنُ ضُبَيْكٍ بْنُ حَكَمِ
ابْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ (٤) .

عَاشَ فَالِغُ (٥) مَائَتَيْنِ وَتِسْعاً وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

عَاشَ سُلَيْمَانُ الْفَارَسِيُّ (٦) مَائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

(١) مات في الجاهلية . المصنوعون ص ٤٥ ، ٤٦ ، والأشعاري ص ٣٨٣ ، وجهرة ابن حزم
ص ٣٩٩ ، والإصابة ١٤٧/١ - ١٤٩ ، ٢٥٩ ، وذكر تحقيقاً جيداً حوله .

(٢) قُلُوبُ يَوْمَ حَتِّينَ مُشْرَكًا ، في العام الثامن للهجرة . وقد اختلفوا في مبلغ سنه ، فالمصنف يذكر
أنه عاش ٢٢٠ سنة ، ثم قيل ١٦٠ ، وقيل : جاوز المائتين . المصنوعون ص ٢٧ ، ٢٨ ، وأسماء المظالمين
(نوازل المخطوطات) ٢٢٣/٢ - ٢٢٦ ، ومنازي الوائدي ص ٨٨٦ - ٨٨٩ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، وتاريخ
الطبري ٧٠/٣ - ٧٩ ، والتنبيه والإشراف ص ٢٣٥ ، والأغالي ٣/١ - ٤٠ ، وانظر مقدمة تحقيق
ديوانه للدكتور عمر عبد الرسول .

(٣) الهجر ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ - وهو فيه : « أرغوا » ، ومروج الذهب ٤٣/١ ،
٤٤ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٠/١ ، وحكي الخلاف في اسمه . وهو من أجداد الخليل إبراهيم عليه السلام .

(٤) المصنوعون ص ٤٤ ، و « ضبم » هكذا جاء في الأصل بفتح الضاد المعجمة وسكون الباء
المرحلة ، وبهذا التاء المختلفة ، وهو من أسماءهم . الإكمال ٢١٩/٥ ، والقاموس (ضبم) . وجاء في المعشرين
مكانته : « صحيح » .

(٥) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . الهجر ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ ، ومروج الذهب
٤٣/١ .

(٦) سابق الفرس إلى الإسلام . اختلفوا في سنة وفاته ، ما بين سنة ٣٢ إلى سنة ٣٧ ، كما اختلفوا
في مبلغ عمره ، فأكثر الدهى أن يكون من المعشرين ، ولم يذكره أبو حاتم في كتابه عن العشرين .
وَحُجَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ عَمَّرَ مَا رَوَى عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيِّ : « يَقُولُ أَمَلُ الْعِلْمِ : عَاشَ
سُلَيْمَانُ ثَلَاثِمِائَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً ، فَأَمَّا مَعْدَانُ وَخَمْسُونَ فَلَا يَحْسُبُونَ فِيهِ » .

قال الدهى : « وقد حُشِنَتْ فَمَا ظَفَرْتُ فِي سَيِّئِهِ بِشَيْءٍ سِوَى قَوْلِ الْبَحْرَانِيِّ ، وَذَلِكَ مَنْطِقٌ لَا إِسْنَادَ
لَهُ . وَبِمَجْمُوعِ أَمْرِهِ وَأَحْوَالِهِ وَغَرَوِهِ وَهَيْئَتِهِ وَتَصَرُّفِهِ ، وَسَمْعِهِ لِلتَّجْرِيدِ ، وَأَشْيَاءَ مَا تَقَدَّمَ يُنْبِئُ بِهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُعَمَّرٍ
وَلَا حَرَمٍ ... فَلَهُ عَاشَ بَعْضًا وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَمَا أَرَاهُ بَلَغَ لِلثَّلَاثَةِ ، فَمَنْ كَانَ عَنْدهُ عِلْمٌ فَلْيَقُولْنَا . =

عاش صَيْفِيُّ أَبِيكُمْ^(١) مائتين وستًا وخمسين سنة .

عاش صالحُ النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم مائتين وسبعين سنة^(٢) .

عاش أبو وَجْزَةَ^(٣) بن أبي عَمْرٍو بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس مائتين وثمانين

« وقد نُقِلَ طَوَّلُ عمره أبو الفرج بن الجوزي وغيره ، وما علمتُ في ذلك شيئاً يَرْتَكِنُ إليه ... وقد ذكرتُ في تاريخي الكبير أنه عاش مئتين وخمسين سنة ، وأنا الساعة لا أَرْضَى ذلك ولا أَصْنَحُهُ ، سر أعلام النبلاء ١/٣٥٥ ، ٥٥٦ . وَتَبَّ الجريد : نُشِجُهُ . وكان سلمان يَسْجَحُ الخوص .

وقال في أهل المائة ص ١١٥ : « فَمِنْ أَسْتَهَمَ سلمان الفارسي رضي الله عنه ، رأيتُ سائر الأقوال على أنه عاش أَزِيدَ من مئتين سنة ، وإنما الاختلاف في مقدار الزائد ، فم رجعتُ عن هذا وَبَيَّنتُ ما بلغ الصَّحَابَةُ » .

ولم يُخْطَرِ ابنُ حجر كلامُ الذهبي هذا ، فقال : « لم يَذْكُرْ مُشْتَدَّه في ذلك » . الإصابة ٣/١٤٢ ، وعذيب التذيب ٤/١٣٩ .

وابن تقيَّة يقول في ترجمته : « وعُمِّرَ عُمرًا طويلاً ، المعارف ص ٢٧١ ، وانظر الطبقات الكبرى ٤/٧٥-٩٣ ، وطبقات المحمَّدين بأصبهان ١/٤٩-٦٠ ، وتاريخ بغداد ١/١٦٣-١٧١ ، وحلية الأولياء ١/١٨٥-٢٠٨ ، وصفة الصفوة ١/٥٢٣-٥٥٦ ، وعذيب الكمال ١١/٢٤٥-٢٥٦ .

(١) لم يذكُرهُ أبو حاتم في المُعْتَمَرِينَ ، وإنما ذكره في كتابه الوصايا ص ١٤٦ ، وأورد له وصيَّةً ، ولم يذكُرْ شيئاً عن عُمره .

وقال المصنَّف في تلقيح فهوَم أهل الأثر ص ٤٥١ : « عاش صَيْفِيُّ بن أَكْثَم مائتين وسبعين » وواضح أن « بن » هاهنا تحريف « أبو » . ويلاحظ أن ما ذكره المصنَّف في كتابه التلقيح عن المُعْتَمَرِينَ إنما أخذه جميعه من كتاب أبي حاتم . وهذا ما نُرجِّح أن في المطبوع من كتاب المُعْتَمَرِينَ نقصاً . وذكره ابن تقيَّة في المعارف ص ٥٥٣ .

(٢) لم أجد في المراجع التي يَبْدُو هذا القَدْرُ مِنَ السَّنِّ . وقال ابن جرير الطبري : « ومن أهل العلم من يزعم أن صالحاً عليه السلام تولى بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة » تاريخ الطبري ١/٢٣٢ ، وكذلك جاء في الكامل لعماد الدين بن الأثير ١/٤١ ، وعذيب الأسماء واللغات ١/٢٤٨ ، وبأَيُّه مابين هذا المُعْتَمَرِ والمُعْتَمَرِ الذي ذكره ابن الجوزي .

(٣) اسمه تميم ، كما ذكر ابن حزم في الجمهرة ص ١١٤ ، وذكر المصنَّف في التلقيح ص ٤٥١ أنه عاش ٢٨٠ سنة ، ولم يذكُرهُ أبو حاتم .

وقد جاء ذكر « أبي وَجْزَةَ » هذا في الحديث عن ابنه « الحارث » وكان من أسارى المشركين يوم بدر ، كما في حفازي الوائدي ص ١٣٩ ، والسيرة النبوية ٢/٤ ، وعيون الأثر ١/٢٨٦ ، وجوامع السيرة ص ١٥٠ ، والدرر ص ١١٩ .

سنة ، وصلى خلف عمر بن الخطاب ، فقرأ عمر في الصلاة : ﴿ كَانَهُمْ
عُثْبٌ مُسْتَنَدٌ ﴾ ^(١) فقال : أَيْيُ تُعْرَضُ بِأَيْنِ الْخُطَاب ؟ .

• • •

« وقد ترجم ابن حجر للحادث بن أبي وجرة هذا في الإصابة ٦٠٨/١ ، ٦٠٩ ، ثم قال : لم
أزل للحادث هذا في كتب من صنف في الصحابة وكثراً ، وهو على شرطهم ، فإنه كان في عهد النبي ﷺ
رجلاً ، وحاش لي خلافة عمر ، ولم يق بمكة بعد التبع فرسئ كلفراً كما مر ، بل شهدوا حجة الوداع
كلهم مع النبي ﷺ ، كما صرح به ابن عبد البر .
وبقي أمران :

الأول : « أبو وجرة » جاء هكذا في الأصل بالجيم بعد ما الزاى ، وكذلك جاء في جميع ما ذكرته
من مراجع . لكن ابن ماكولا في « ذخرة » بماء مهمل ساكنة وراء . الإكمال ٣٩٠/٧ ، وكذلك صنع
أبو أحمد العسكري في تصحيحاته المقتولين ص ٧٣٧ ، والمخالف ابن حجر في تيسير اللب في ١٤٦٨ .
وقد ختمت بضمير إلى « أبي ذرة » ، فليس بعد التشديد بالمعارة شيء ، لولا أن رأيت المخالف
أبلفظ الخطي يذكر الخلاف فيه ، قال : « والحادث بن أبي ذرة » . كذا قاله ابن إسحاق بالجيم ساكنة
والراء ، وقال ابن هشام فيه : ابن أبي ذرة ، بالحاء للهملزة مفتوحة والراء ، وكذا في « الدارقطني » كما
قال ابن هشام ، شرح السورة النبوية ص ١٧٥ ، وأشار إلى هذا الخلاف أيضا الثوري في نهاية الأرب
٥٢/١٧ .

والأمر الثاني : أن هذا الذي ذكره ابن الجوزي منسوباً لأبي وجرة ، من الصلاة خلف عمر بن
الخطاب ، وقوله لا سمع قراءة عمر : أَيْيُ تُعْرَضُ بِأَيْنِ الْخُطَاب ؟ ذكره ابن حجر في الموضع السابق من
الإصابة منسوباً لابن الحارث ، وعزى الخبر إلى أبي حاتم في المعمرين ، ولم أجده في المطبوع منه .

(١) سورة المنافقون :

عقد اللامثلة ومازاد

عاش ذو الإصبع الملوأى^(١) - واسمه خُرثان بن مُحَرَّث بن الحارث ابن ربيعة - ثلاثمائة سنة . وهو أحد حُكَّام العرب في الجاهلية .

رَوَى الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى ، عَنْ وَسْثَرِ بْنِ كِدَام ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ خَالِدِ الْجَلْبَلِي ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْكُوفَةَ بَعْدَ قَتْلِ مُصَنَّبٍ دَعَى النَّاسَ ، فَأَتَيْنَاهُ ، فَقَالَ : مَنْ الْقَوْمُ ؟ فَقُلْنَا : جَدِيدَةٌ . قَالَ : جَدِيدَةُ عَدُوَانِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . فَحَثَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ :

عَلَيْهِرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَاتُ ثُ وَالْمُؤَفَّنُونَ بِالْقَرْضِ
وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَفْضِي فَلَا يَنْقُضُ مَا يَفْضِي

ثم أقبل على رجلٍ كُنَّا قَدْ نَمَنَاهُ أَمَانًا ، جَسِيمٌ وَبِيمٌ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَقُولُ هَذَا الشُّعْرَ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ [أَنَا]^(٢) مِنْ خَلِيفَةِ : خُرثان .

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَتَرَكَنِي ، فَقَالَ : لِمَ سُمِّيَ ذَا الْإِصْبَعِ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ أَنَا : تَهَشَّتْ حَيَّةٌ عَلَى إصْبَعِهِ .

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَتَرَكَنِي ، فَقَالَ : مِنْ أَيُّكُمْ كَانَ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ أَنَا : مِنْ نَاجِحٍ^(٤) .

(١) شاعرٌ فارسٌ قديمٌ جاهليٌّ . وَسُمِّيَ ذَا الْإِصْبَعِ لِأَنَّهُ نَشِئَتْهُ . وَقِيلَ : كَانَتْ لَهُ إِصْبَعٌ زَالِدَةٌ . أَعْيَارُهُ وَأَشْعَارُهُ فِي الْمَعْمَرِينَ صَفَحَاتٍ ٥٦ ، ٥٨ ، ١١٣ ، وَشَرَحَ الْفَضْلِيُّ فِي ص ٣١٢ ، وَالشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ص ٧٠٨ ، وَالْأَغَانِي ٨٩/٣ - ١٠٩ ، وَالسُّعُطُ ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، وَأَمَّا الْمُرْتَضَى ٢٤٤/١ - ٢٥٣ ، وَالْمَخْرَئَةُ ٢٨٤/٥ - ٢٨٧ .

(٢) وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي أَمَالِ الْمُرْتَضَى . وَجَاءَ فِي الْأَغَانِي : « مَعْبِد »

(٣) مِنْ أَمَالِ الْمُرْتَضَى ، وَسَيَأْتِي نَظَرُهَا .

(٤) بَنُو نَاجِحٍ . انْظُرِ الْأَشْطَقَ ص ٢٦٧ ، ٢٦٨

فَأَقْبِلْ عَلَى الْجَسِيمِ ، فَقَالَ : كَمْ عَطَاؤُكَ ؟ قَالَ : سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : كَمْ عَطَاؤُكَ ؟ فَقُلْتُ : أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ . فَقَالَ : يَا ابْنَ الرُّغَيْزَةِ : حُطُّ مِنْ عَطَاءِ هَذَا ثَلَاثُمِائَةٍ ، وَزِدْهَا فِي عَطَاءِ هَذَا .

عَمْرُو بْنُ حُصَيْمَةَ الدُّوسِيِّ ^(١) . قَضَى عَلَى الْعَرَبِ ثَلَاثُمِائَةَ سَنَةٍ ، فَكَانَ

يَقُولُ :

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَيْتِي كَأَنِّي سَلِيمٌ أَفَاعِمْ لَيْلَهُ غَيْرَ مُؤَدِّعٍ ^(٢)
وَمَا الْمَوْتُ أَفْأَنِي وَلَكِنْ تَهَابَتْ عَلَيَّ سَيُّونٌ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْتَحٍ ^(٣)
ثَلَاثٌ مَعِينٍ قَدْ مَرَزْنَ كَوَامِلًا وَهِيَ أَنَا هَذَا أَرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعٍ
فَأَصْبَحْتُ بِثَلِّ الثَّسْرِ طَارَتْ فِرَائِحُهُ إِذَا رَأَيْتُ قَطَارًا يُقَالُ لَهُ قَسَرٌ
أَغْيَرُ أَبْنَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُطَارَ بِمَصْرَعِي

(١) أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَحَدُ الْمُتَصَنِّفِينَ بِحِكْمَةِ عَهْدَةِ النَّسَاءِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ جَاهِلِهِمْ . وَابْنُهُ يَقُولُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَرَعَتْ لَهُ النَّصَا ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ وَعَشِيَ الدَّهْلُ وَالْفَلَّةُ ، أَمَرَ مِنْ حَوْلِهِ إِذَا أَحْسَنُوا فِيهِ عَهْدًا أَوْ عَطَا أَنْ يَفْرَحُوا لَهُ النَّصَا تَسْبِيحًا وَلِرِشَاقًا ، وَضُرِبَتِ الْعَرَبُ بِهَذَا الْمَثَلِ فَقَالَتْ : إِنَّ النَّصَا قُرِعَتْ لِلدِّيِّ الْجَلْمِ

وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَسْرِ عَمْرُو بْنِ حُصَيْمَةَ ، فَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّهُ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ .

وَزَعَمَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَثَّرَ لَهْجَتِهِ الْمَسْمُومَةَ « ذَا الْكَلْبَيْنِ » ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ حَزَمٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدُّوسِيُّ .

وَقَدْ كَشَفَ هَذَا اللَّيْسُ الْوَاهِدِيُّ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ « ذَا الْكَلْبَيْنِ » هُوَ صِتْمُ عَمْرٍو بْنِ حُصَيْمَةَ الدُّوسِيِّ ، وَأَنَّ الطُّفَيْلَ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى كَثْرَتَهُ . الْمُلَافَى صَفْحَاتُ ٧ ، ٨٧٠ ، ٩٢٣ . وَانْظُرِ الْأَصْنَافَ ص ٢٧ ، وَالْمُهَرِّجُ صَفْحَاتُ ١٣٧ ، ٢٣٢ ، ٣١٨ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزَمٍ ص ٢٩٤ ، وَالْمَعَارِفُ ص ٥٥٣ ، وَالْمَعْتَرِينَ ص ٥٨ ، وَالْإِسْتِغْنَاءُ ص ٥٠٥ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص ١٧ - وَذَكَرَ أَنَّهُ عَاشَ ٣٩٠ سَنَةً - وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ ٣٩/١ ، وَالْإِسَابَةُ ٦٢٥/٤ .

(٢) يَقَعُ اخْتِلَافٌ فِي رِوَايَةِ هَذِهِ الْأَيَّامِ ، أَسْتَكْتُفِ عَنْ ذِكْرِهِ عَهْدَةُ التَّطَوُّلِ ، فَهَلْفَتُسُ مِنَ الْمَرَايِعِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا ، وَبِجَاهَةِ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ .

(٣) فِي الْأَمَلِ : « وَبَرْتَعٌ » بِالنَّاءِ الْقَوِيَّةِ . وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتُ ، وَهُوَ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ، وَالْمَرْيَعِ هُوَ الرَّيْبُ . قَالَ الشُّطَيْطَةُ :

أَيْسَرَ رَسْمِي دَائِي مَرْتَحٌ وَمَصِيفٌ لِمَنْبِكَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ وَكَيْفٌ
دِيوَانُ ص ١٦٦ .

وكذلك عاش فوجَدَن الجُمَيْرِي المَلِك ثلاثمائة سنة ^(١) . وكذلك شِيرة
ابن عبد الله الجُمَعِي بن سعد المَشِيرَة ^(٢) ، وأدرك الإسلام في زمن عُمر .
وكذلك عبيد بن شِيرة الجُرْهُمِي ^(٣) ، وأدرك الإسلام فأسلم وقَدِم على
معاوية . وكذلك جعفر بن قُرط العامري ^(٤) .

المُسْتَوغِر بن ربيعة بن كعب بن سعد ^(٥) . عاش ثلاثمائة سنة . وقال

(١) المَعْرُون ص ٤٣ ، والمُهَبَّر ص ٣٦٧ - واسمه عنده : الحارث بن شرحبيل - والمعارف
ص ١٠٤ ، ٦٣٧ ، وجهرة ابن حزم ص ٤٣٦ - واسمه عنده : علس - والاشتقاق حاشية ص ٥٣١ ،
وأُمالي ابن السجري ٢٦١/١ (أخوة اليمن) .

(٢) المَعْرُون ص ٤٩ ، ٥٠ ، والإصابة ٣٨٥/٣ .

وه شِيرة كانت مضبوطة في الأصل بفتح الشين وسكون الراء ، ثم ضُبَّ على الفتح ، وُضِعت
كسرة تحت الشين . وقُدِّعا ابن حجر بالعبارَة « شِيرة » قال : بفتح أوله وسكون الراء وفتح الثَّحْنَانِيَّة .
وسَيَضْبُطها في الاسم التالي على غير هذا .

(٣) المَعْرُون ص ٥٠ - ٥٣ ، وفهرست ابن التندم ص ١٠٢ ، ودرة الغواص ص ٧٣ ، وازهرة
الكتب ص ٢٨ ، ومجمع الأدباء ٧٢/١٢ - ٧٨ ، والإصابة ١١٥/٥ ، و« حَبِط » شِيرة هاهنا بفتح الشين
وكسر الراء وتشديد الياء التحتية ، بوزن « عَوِيت » . وانظر الترجمة السابقة .
وكان عبيد بن شِيرة رَويَةً للأعشى ، كما أنه يُعَدُّ من أُنْدَم من أُلْف في الأمثال العربية .

ويُزعم كرتكو للمستشرق الألمان أن « عبيد بن شِيرة » شخصية وهمية اخترعها ابن التندم ، وكتب
بذلك إلى غير الدين الزركلي ، وقد نفت نبيه عُبُود الشكوك التي ثارت حول أخباره . انظر الأعلام
٣٤١/٤ ، وتاريخ التراث العربي - المجلد الأول - الجزء الثاني - التلويح التاريخي ص ٣٢ ، ومصادر الشعر
الجاهلي ص ٢٤٠ ، والأمثال العربية القديمة ص ٥١ ، وانظر فهرسه .

(٤) وأدرك الإسلام ، كما ذكر أبو حاتم في المعبرين ص ٥٤ ، وحكاة عنه ابن حجر ، وزاد من
كلامه « فأسلم » الإصابة ٥٣٧/١ .

(٥) المَعْرُون ص ١٢ ، ١٣ ، وطبقات فحول الشعراء ص ٣٣ ، ٣٤ ، والشعر والشعراء
ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، وأُمالي المرتضى ٢٣٤/١ ، ٢٣٥ ، ومجمع الشعراء ٢٣ ، ٢٤ ، ولطائف المعارف
ص ٢٧ ، والاشتقاق ص ٢٥٢ ، وجهرة ابن حزم ص ٢٢١ ، ٤٩٤ ، والروض الأنف ٦٦/١ ، والإصابة
٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وقُدِّعا ابن حجر « المستوعز » بين مهمله ثم زاي ، وهو مخالِف لما في الكتب ؛ لأنهم
قالوا : إن اسمه عمرو ، وإنما سُمِّي « المستوعز » لقوله يصف فرساً :

يَسِيثُ الماءَ في الرِّبَلاتِ مِنها نَشِيشُ الرُّضَيْفِ في اللَّبَنِ الرُّغِيرِ

النَّشْ : صوت الماء عند التَّليان أو الصَّب . والرِّبَلات ، بفتح الباء ، جمع رَبْلَة ، بفتح الباء =

ابن قُتيبة : يقال : إنه عاش ثلاثمائة سنة وعشرين سنة . قال :
ولقد سَمِعْتُ من الحياة وطولها وعَمَرْتُ من عَدَدِ السنين مِنِّي
مائة حَدَّثْتُهَا بعدها مائتان لى وازْدَدْتُ من بعدِ الشهور مِنِّي
هل مابَقى (١) إلا كما قَدْ فَاتَنِي يَوْمَ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ نَحْدُونَا
قال ابن قُتيبة : (٢) ويقال : إنه مَرَّ بِسُوقِ عُكَاظَ يَقُودُ ابْنُ ابْنِهِ غَرَفًا ،
فقال له رجلٌ : يا عبدَ الله أحمِينِ إليهِ فطالما (٣) أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، فقال : أَوْتَعِرْفُهُ ؟
قال : هو أبوك أوجَدُكَ ، قال المُسْتَوِيرُ : هو واللهِ ابْنُ ابْنِي . قال الرجل :
ما رأيتُ كالْيَوْمِ قَطُّ وَلَا المُسْتَوِيرُ ! قال : فأنا المُسْتَوِيرُ .
عَبِيدُ بنِ الأبرص . ذكره ابنُ قُتيبة (٤) ، وقال : غِبْرُ الثلاثمائة .

أنطونى السائح . عاش ثلاثمائة وعشرين سنة .

غُفْرُونُ بنُ لُحَيٍّ بنِ قَمَمَةَ (٥) . عاش ثلاثمائة وأربعين سنة . وهو أوَّلُ
مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ (٦) . وكان يركب معه مِن وَلَدِهِ أَلْفُ مُعَاتِلٍ .

= وسكونها ، وهى باطن الفحل . والرَّحْفُ : حجارة تُخْسَى وتُطْرَحُ فى اللبن ليجمد . والوغير : اللبن
يُسَكَّرُ بالحجارة المصالة .

(١) ثَبَّه ابن سَلَامٌ بفتح القاف ، ثم قال : « يريدُ يَقِي » وهى لغة طىء .

(٢) فى الموضع السابق من الشعر والشعراء .

(٣) رُبِمَتْ فى الأصل : « فطال ما » منفصلة ، والصواب وَصَلُهَا ، ومثلها « قَلَمًا » ، وإن كان
ابن درستويه يرى فيها الفصل . انظر كتاب الكُتُب له ص ٥٧ ، وجمع المومع ٢٢٧/٢ ، وكتاب الإملاء
للشيخ حسين والى ص ٢١٩ ، وحوالى الشعر والشعراء ص ٣٨٥ .

(٤) الشعر والشعراء ص ٢٦٧ - ٢٦٩ ، والمُشْرُون ص ٧٥ ، ٧٦ ، وطبقات فحول الشعراء
ص ١٣٨ ، والأغالي ٨١/٢٢ - ٩٥ .

(٥) هو أوَّل من غَيَّرَ دينَ إسماعيل عليه السلام ، ودعا العربَ إلى عبادة الأوثان . الأصنام ص ٨ ،
وأنصار مكة للأوزق ص ٩٦ - ١٠١ ، والمُعَرَّب ص ٩٩ ، والسورة النبوية ٧٦/١ ، والروض الألف ٦٢/١ ،
ومروج الذهب ٥٦/٢ ، ٢٣٨ ، والأوائل ص ٩٨ - ١٠١ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٣٣ - ٢٣٥ ،
٣٩٤ ، والاشتقاق ص ٤٦٨ ، وتلخيص ليليس ص ٥٣ - ٥٦ ، وفتح البارى (باب قصة نزوحه) . من
كتاب المقاتل (٥٤٧/٦ - ٥٤٩ ، و) باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائلة ولا وصيلة ولا حام . من
كتاب التفسير ٢٨٣/٨ .

(٦) كان الرجل إذا تَلَرَّ لَقُومٍ من سفر أو برء من مرض ، أو غير ذلك ، قال : ناقي سائلة ، =

وكذلك عاش الربيع بن ضُبَّع بن وَهَب ^(١) .

عبد المَسِيح بن عمرو بن قيس بن حَيَّان بن بُقَيْلَة ^(٢) . وبُقَيْلَة اسمه ثعلبة ، وقيل : الحارث . وإنما سُمِّيَ بُقَيْلَة ، لأنه خرج على قومه في بُرْدَيْن أُخْضَرَيْن ، فقالوا : ما أنت إلا بُقَيْلَة ، فسُمِّيَ بذلك .

عاش عبدُ المسيح ثلاثمائة وخمسين سنة ، وأدرك الإسلامَ ولم يُسْلِم .

= فلا تُنْع من ماء ولا تَرعى ، ولا تُحْلَب ولا تُركب . وكان الرجل إذا اعتق عبداً فقال : هو سائىة ، فلا عَقْلَ بينهما ولا مَوَات ، وأصله من تسبب الدواب ، وهو إرسالها نذهب ونجىء كيف شأته .
النهاية ٤٣١/٢ .

(١) الفوارى . يقال : عاش ستين سنة في الإسلام ، ولم يُسْلِم . وقد بقي إلى أيام عبد الملك ابن مروان . المعمرون ص ٨ - ١٠ ، وأمالى المرتضى ٢٥٣/١ - ٢٥٦ ، والسُّط ص ٨٠٢ ، والإصابة ٥١٠/٢ ، ٥١١ ، والخزانة ٣٨٣/٧ - ٣٨٩ .

وه الريح ، يُحْطَب بفتح الراء ، ويضْمُّها على التصغير .

والريح أليات تأتى شواهد سِارة عند اللغويين والناحاة . مثل قوله :

إذا كان الشَّعْأُ فَأَدْنَسُونِي فإِن الشَّيْخَ يَدْمِجُ شَعْبَهُ الشَّعْأُ
إذا عاش الفقى مَعْنِي عَاماً فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذائِلَةُ وَالْفَقَاءُ
وقوله :

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا أَسِيلُكَ رَأْسَ الْبَحْرِ إِنْ نَفَرَا
وَالسَّلْبُ أَعْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحَدَى وَأَقْضَى الرِّيَاحَ وَالنَّظَرَا

(٢) للمعمرون ص ٤٧ ، ٤٨ ، والبيان والتمهيد ١٤٧/٢ ، ١٤٨ ، والأغالي ١٩٥/١٦ ، وأمالى المرتضى ٢٦٠/١ - ٢٦٣ ، والديارات ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، واللياب ١٣٦/١ ، والاشتقاق ص ٤٨٥ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣٧٤ ، وفروع البلدان ص ٢٩٧ ، ٣٣٩ ، ومروج الذهب ١٩٣/٢ .

وه عبد المسيح ، هذا هو ابن أخت « سَطِيح الكاهن » وهو مذكورُ معه في حديث سطوح المشهور في دلائل النبوة ، وما كان في الليلة التي وُلِد فيها رسول الله ﷺ ، من ارتجاس ليدوان كسرى وماسقط من شرفته ، ومحمود ناز فارس ، وَغَيْضُ بُخَيْرَة ساوة ، ثم ما كان من قدوم عبد المسيح على خاله سطوح ، وسؤاله عما أزعج كِسْرَى وألققه . راجع هذا الحديث في مثال الطالب ص ١٥٤ - ١٥٧ ، والمراجع التي بمحايشه ، وموافف الجَنَان للخرتلى ص ١٧٩ - ١٨٢ (ضمن نوادر الرسائل) . وشرح المقامات ٣١١/٢ - ٣١٣ .

وكان نصرانياً ، فلما نزل خالد بن الوليد على الجيرة تحصن منه أهلها ، فقال : ابعثوا إليّ رجلاً من عقلائكم ، فبعثوا عبد المسيح ، فأقبل يمشي حتى دنا من خالد ، فقال : أنعم صباحاً أيها المليك .

فقال : قد أغنانا الله عن تحيتك هذه ! فبين أين أقصى أثرك أيها الشيعي ؟

فقال : من ظنّ أبي .

قال : فبين أين خرجت ؟

قال : من بطن أمي .

قال : فعلام أنت ؟

قال : على الأرض .

قال : فقيم أنت ؟

قال : في ثيابي .

قال : أتعقل ؟ (١) .

قال : إياي والله وأقيد .

قال : أين كم أنت ؟

قال : ابن رجل واحد .

قال خالد : ما رأيت كالיום ! أسأله عن الشيء وينحو في غيره .

فقال : ما ألبائك إلا عما سألتني .

فقال : أعزب أنم أم تبط ؟

قال : عزب استبطننا ، وتبط استعزبنا .

(١) بعد هذا في البيان وأمال المرتضى : « لا غفك » .

قال : فحزبت أنتم أم سئم ؟

قال : بل سئم ^(١) .

قال : كم أئى لك ؟

قال : خمسون وثلاثمائة سنة .

قال : فما أدركت ؟

قال : أدركت سفن البحر ترقأ إلينا في هذا الجُرف ، ورأيت المرأة من الحيرة تضع يكتلها على رأسها ، لا تزود إلا رغيفاً واحداً حتى تأتي الشام ، ثم قد أصبحت اليوم تحراباً ^(٢) .

قال : ومعه سَم ساعة يُقَلِّبه في كفه . فقال له خالد : ماهذا ؟ قال : سَم . قال : وما تصنع به ؟ قال : إن كان عندك ما يُوافق قومي وأهل بلدى حميدت الله وقيلته ، وإن كانت الأخرى لم أكن أول من ساق إليهم ذلاً ، أشربه وأسترخ من الحياة ، وإنما بقي من عمري اليسير .

قال خالد : هايت ، فأخذه وقال : بسم الله وبالله ، رب الأرض والسما ، الذى لا يضر مع اسمه شيء . ثم أكله ^(٣) ، فتجلت غشية ، ثم صُرب بدقته

(١) بعد هذا في المرجعين المذكورين : « قال : فما بال هذه الحصون ؟ قال : بينماا للشمع حتى يجمىء الحليم فيها » .

(٢) بعده فيها : « وذلك دأب الله في العباد والبلاد » . وقد وقف الكلام في البيان عند هذا التحة . وذكر المبدأ من أول هذا الجوار إلى قوله : « حتى يجمىء حليم فيها » وذكر نظائر لهذا النمط من الكلام . جميع الأمثال ٧٢/٢ ، ٧٣ ، وانظر أيضاً تاريخ الطبرى ٣/٤٥٠ .

(٣) هكذا في الأصل ، وأمال المرتضى ، والحاد فيمن يماطى السَم أن يقال : « شربه » ولكن قوله فيما سبق « يُقَلِّبه في كفه » يدل على أنه مما يؤكل وليس مما يُشرب ، مع أنه قد قال : « أشربه وأسترخ من الحياة » وسياق قوله : « أكل سَم ساعة » . والذى يظهر أن « سَم ساعة » . هذا كان شيئاً معروفاً عندهم .

في صدره طويلا ، ثم عرق وأفاق كأنما أنشيط^(١) من عقال .

فرجع ابن بَقِيلَةَ إلى قومه ، فقال : جئتكم من عند شيطان ، أكل سم ساعة فلم يضُرّه ! صانِعُوا القومَ وأُخْرِجُوهم عنكم ، فإن هذا أمرُ مصنوعٌ لهم^(٢) . فصالحُوهم على مائة ألف درهم .

عاش عبيدة بن الحارث بن النُّول^(٣) ثلاثمائة وستين سنة .

عاش إدريسُ النبي ﷺ ثلاثمائة وخمسا وستين^(٤) .

عاش الربيعُ بن ضُبَّحِ الفَرَارِيُّ ثلاثمائة وثمانين^(٥) سنة ، منها ستون في الإسلام .

وكذلك عاش قُتَيْبُ بن ساعدة ثلاثمائة وثمانين^(٦) .

عاش كَعْبُ^(٧) بن حُصَمة التُّوسِيّ ثلاثمائة وتسعين سنة .

• • •

(١) في الأصل : « نشط » . وأثبت بالألف من أمالي المرتضى . قال ابن الأثير : « في حديث السحر : « فكأنما أنشيط من عقال » أى سُلَّ ... وكثروا ما يسمونه في الرواية : « كأنما نشيط من عقال » وليس بصحيح . يقال : نشطت العقدة : إذا عقَّلتها ، وأنشطتها وانتشطتها : إذا خلقتها . النهاية ٥٧/٥ .

(٢) بحاشية أمالي المرتضى : أى كأن الله صمَّته لهم .

(٣) انظر جهرة ابن حزم ص ٢٩٤ .

(٤) وهو « أنسوخ » . المثير ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٧٠/١ ، ومروج الذهب ٣٩/١ ، ٤٠ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٨٠/١ .

(٥) في الأصل : « وثلانين » وأثبت ما يقتضيه التدرُّج في الأعمار ، وما يقتضيه قوله بعد : « وكذلك عاش قُتَيْبُ » ، على أن « الربيع بن ضُبَّح » قد مضى فبين عاش ٣٤٠ سنة ص ١١٨ .

(٦) المبرورون ص ٨٧ - ٨٩ ، وحديثه معروف ، وقد أشيعته تجريبا في منال الطالب ص ١٣٦ ، وزد على ما ذكرته هناك : هوائف الجنان ص ١٨٥ ، والبرهان في وجوه البيان ص ١٩٧ ، والزُّهرة ٣١/٢ ، والوفاء المجموعة ص ٤٩٩ - ٥٠١ ، ومروج الذهب ٦٩/١ ، ٧٠ .

(٧) وهكذا جاء في كتاب المصنَّف تلفيح نفوس أهل الأثر ص ٤٥١ ، ولم أجد « كعب بن حُصَمة » هذا في كتاب ، والذي قيل إنه عاش ٣٩٠ سنة إنما هو « عمرو بن حُصَمة » وتقدم في ص ١١٥

عقد الأربعمائة ومازاد

عاش الحارث بن مُضاض الجُرهمي^(١) أربعمائة سنة ، وهو القائل :
 كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّوَيْنِ إِلَى الصُّفَا أَنَيْسٌ وَلَمْ يَسْتَمِرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ
 بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَدْنَسَا صُرُوفَ اللَّيَالِي وَالْجُدُودَ الْعَوَائِرُ
 وكذلك عاش طيء بن أدد^(٢) .

عاش زُهَيْر بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كِنانة أربعمائة سنة وعشرين
 سنة . والظاهر أنه غير المتقدم ذكره^(٣) .

عاش شَالِخ^(٤) أربعمائة وثلاثاً وثلاثين سنة .

(١) جاهلي قديم ، من ملوكهم ، من قحطان . ويقال : إنه أول من تولى أمر البيت بمكة من بني جُرهم ، وقصته في الغزاة عن مكة حين غلبت غزاة على البيت الحرام ، وثقت جُرهم عنه ، قصة معروفة . ويذكر المسعودي الحارث بن مضاض الأكبر والحارث بن مضاض الأصغر . مروج الذهب ٤٧/٢ ، ٤٩ ، ٥٠ .

ويذكر ابن هزيم من أمهات النبي ﷺ : أم فهر ، جثيلة بنت الحارث بن مضاض . الاشتقاق ص ٤١ ، وانظر تاريخ الطبري ٥٦٠/١ ، والأعلام ١٦٠/٢ . أمّا هذا الشعر السّيار : كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّوَيْنِ ... فَيَسْتَبِ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ ، كما يَنْسَبُ إِلَى غُرّه . وقد ذكر النقيّ القاسي في نسبه حصة أُمّوال . انظر شفاء الغرام ٣٧٥/١ ، وأيضاً : المعمرين ص ٨ ، وتاريخ الطبري ٢٨٥/٢ ، وأنصار مكة للأزرق ٩٧/١ ، وللفاكي ١٤٣/٤ ، والأخلاق ١٨/١٥ (غير مضاض بن عمرو) والروض الأنف ٨١/١ ، ورحلة ابن جبر ص ٨٧ ، ومعجم البلدان ٢١٥/٢ ، والنسب من أبي حميد البكري لا يثبت هذا الشعر في معجم ما استمع به ، في رسم (الحجون) مع شلة عنائه بإنشاد الشعر . وه مضاض ، يقال بضم الميم وكسر هاء . السورة النبوية ٥/١ ، ١١١ ، وشرحها لأبي فَرّص ص ٤ . (٢) المعمرين ص ٩١ ، وذكر أبو حاتم أنه عاش ٥٠٠ سنة . وانظر الاشتقاق ص ٣٨٠ وفهارسه ، وجبهة ابن حزم ص ٣٩٨ ، ٤٧٦ ، وفهارسه .

وذكر ابن حبيب في حديثه عن السنن التي كانت الجاهلية تتبعها فتح الإسلام بعضها وأسقط بعضها ، قال : « وكانوا يجلون المذنب ، ويرمون الجدار ، ويظلمون الأشهر الحرم ، ويحرمونها ، إلا طيها وتحمم لأبهم كانوا يحطونها » الخمر ص ٣١٩ .

(٣) لم يذكر أبو حاتم غرّه ، وعُلّقَ عليه هناك ، في (عقد المائتين) ص ١١٠ .

(٤) من أجداد إسماعيل الخليل عليه السلام . الخمر ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١٠/١ ، ومروج الذهب ٤٣/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ١٥٥/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧١/١ .

عاش دُوَيْد ^(١) من زيد بن نهد أربعمائة وستاً وخمسين سنة .
عاش أرفخشذ ^(٢) أربعمائة وخمساً وستين .

• • •

(١) في الأصل : ذويد ، بالذال المعجمة قبل الواو . وثله ابن ماكولا بالذال المهملة . الإكمال ٣/ ٣٨٧ ، وكذلك هو في المعربين ص ٢٥ ، ٢٦ ، وطبقات فحول الشعراء ص ٣١ ، ٣٢ - وذكر أن شعيرة من قديم الشعر - والمؤتلف والمختلف ص ١٦٤ ، والاشتقاق ص ٥٤٨ ، وشرح منافع فيه التصحيح ص ٤٢٨ ، وأمال المرتضى ١/ ٢٣٦ - ٢٣٨ ، وغير ذلك مما تراه في حواشي ابن سلام . وللدويد هذا وصية عجيبة ، جمع بينه عند الموت ثم قال لهم : « أوصيكم بالناس شراً ، لا تقبلوا لهم تغليظة ، ولا تقبلوهم غثرة » ، أوصيكم بالناس شراً ، طعننا وحربنا ، قصرنا الأعيمة ، وأشرعوا الأسنة ، وأزعروا الكلا وإن كان على الصفا ، وما اخضعتم إليه فصوروه ، وما استغفتم عنه فأغفيلوه على من سواكم ، فإن يغش الناس يدعو إلى سوء الظن ، وسوء الظن يدعو إلى الاحتراس » . هكذا قال رؤى ، وسبحان خالق الطباع ومصرف القلوب ! وما أصدق كتبنا ومؤرخينا في تسجيل خير الحياة وشرفها ، وحسنها وسيلها .

(٢) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . وقيل في المدة التي عاشها ٤٣٠ و ٤٩٨ ، انظر المراجع المذكورة في ترجمة « شاخ » بنفس صفحاتها .

عقد الخمسمائة ومازاد

عاش عامر بن الظُّرْب بن عمرو خمسمائة^(١) سنة . وكان حاكم^(٢) العرب . وكذلك تيمم الله بن ثعلبة بن عكابة^(٣) .

عاش عامر^(٤) بن ثعلب بن وَبَرَة خمسمائة وستة وعشرين سنة .
عاش سام بن نُوح خمسمائة وثمانياً وتسعين سنة^(٥) .

• • •

(١) وقيل : عاش ٢٠٠ سنة ، وقيل : ٣٠٠ ، المصنوعون ص ٥٦ - ٦٤ ، والمحرر صفحات ١٣٥ ، ١٨١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، والمعارف ص ٨٠ ، ٥٥٣ ، والأغاني ٩٠/٣ - في تفسير قول ذي الإصبع : ومنهم حكمم يلقى فلا يلقى ما يلقى

والأسمعيات ص ٧٢ - والسيرة النبوية ١٢٢/١ ، والبيان والتهيين ٤٠١/١ ، وانظر فهرسه ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٣٠ ، وأمال القائل ٢٧٦/٢ ، والمقد الفريد ٢/٢٥٥ ، ٩٤/٣ ، ٨٣/٦ ، وجمع الأمثال ٣٨/١ ، في تفسير المثل : إن الصا قرئت لدى الجلم . وانظر ترجمة عمرو بن حُصَمة ص ١١٥ (٢) وحكيهم أيضا . وهو ممن حُرِّم في الجاهلية الخمر والسكر والأزلام ، ومن حكم في الجاهلية حكماً فوافق حكم الإسلام .

(٣) المصنوعون ص ٣٩ ، ٤٠ ، والمعارف ص ٩٨ ، ١١٤ ، والاشتقاق ص ٣٥٣ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣١٥ .

(٤) جمهرة ابن حزم ص ٤٥٣ ، وفيها : « عامر بن الثعلب » وجاء « ثعلب » كما عندنا في الإكمال ٥٠٩/١ ، والأنساب ٥٠٢/١ .

(٥) الذي في الكتُب : ٦٠٠ سنة . تاريخ الطبري ٢١٠/١ ، ومروج الذهب ٤٣/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ١٥٥/١ .

عقد الستائة

عاش سَطِيع^(١) الكاهن - واسمه ربيع^(٢) بن ربيعة بن عمرو بن ذئب
ستمائة سنة .

• • •

(١) مذكور في ترجمة ابن أخيه د عبد المسيح بن بُقْلَة ، انظر المراجع هناك ص ١١٨) وانظر
أيضاً المعمرين ص ٥ ، ومروج الذهب ١٧٩/٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

(٢) في الأصل : د ربيعة بن ربيعة ، وأثبت صوابه من مراجع حديثه المذكورة ، ثم انظر مِياقة
نُسبه في الجُمهرة ص ٣٧٥ .

عقد السبعمئة

عاش هُبُلُ بن عبد الله بن كِنانة ^(١) سبعمئة سنة .

• • •

عقد الثمانمئة ومازاد

عاش مَهْلَايِل ^(٢) ثمانمئة وخمساً وتسعين سنة .

• • •

(١) وهو جدُّ زُهَيْر بن جَنَاب بن هُبُل ، المذكور في ص ١١٠ ، وانظر المصمِّرين ص ٣٦ ، ٣٧ .

(٢) النبيُّ الرابع بعد آدم عليهما السلام . انظر ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٦٤/١ - وانظر فهرسه - ومروج الذهب ٣٩/١ ، والروض الأنف ١٠/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٩/١ ، وذكر أنه عاش ٢٢٠ سنة . وقد انفرد بهذا القول .

عقد التسعمائة ومازاد

- [عاش] قَيْنَان ^(١) تسعمائة وعشر سنين .
 عاش شَيْث بن آدم ^(٢) تسعمائة والثني عشرة سنة .
 عاش أنوش بن شَيْث ^(٣) تسعمائة وخمسين سنة .
 وَمَلَكَ جَمُّ ^(٤) تسعمائة وستين سنة .
 عاش بُرْدُ ^(٥) أبو إدريس النَبِيِّ عليه السلام تسعمائة وتسعاً وستين سنة .
 عاش مُتَوَشِّلَخ ^(٦) تسعمائة وتسعاً وستين سنة .

• • •

(١) النُبى الثالث ، وهو أبو مهلايل . المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٦٤/١ - وانظر فهارسه - ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٨٠/١ ، قال : « وبلغ من المُتَرَمَّاة سنة وعشرين سنة » ولم يذكره غيره .

(٢) المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٦٢/١ ، ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٨٠/١ .

(٣) المهر ص ٢ ، ٣ ، والمواضع المذكورة من الطبرى والمروج وسبل الهدى .

(٤) بن وَلد قاسيل ، ويقال إن جميع مُلْكِهِ منذ مُلْك إلى أن قُتِل ٧١٩ سنة . المهر ص ٣٩٢ ، وتاريخ الطبرى ١٧٨/١ ، وانظر فهارسه .

(٥) المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٠/١ ، وانظر فهارسه ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٩/١ .

(٦) وهو ابن إدريس عليهما السلام . المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٣/١ ، ١٧٤ ، ومروج الذهب ٤٠/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٧/١ .

عقد الألف ومازاد

عاش آدم ألف سنة ^(١) . وكذلك الضحّاك ^(٢) ، وهو يوراسب ، قد ملك ملك طهمورث ^(٣) ألف سنة .

عاش نوح ^(٤) عليه السلام ألف سنة وأربعمائة وخمسين .

عاش ذو القرنين ^(٥) ألف سنة وستائة سنة ، وأهل الكتاب يقولون : عاش ثلاثة آلاف سنة .

(١) المهر ص ٢ ، وتاريخ الطبرى ١٥٦/١ - وانظر فهرسه - ومروج الذهب ٣٨/١ ، ٢٧٣/٢ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٧٨/١ - وناقض مالى الثوراة من أن آدم عليه السلام عاش ٩٣٠ سنة - وسبل الهدى والرشاد ٣٨٣/١ ، وراجع ما سبق فى وفاة داود عليه السلام (عقد المائة) ص ٩١ .

(٢) بين ملوك الفرس الأول ، وفى اسمه وفى صحنه كلامٌ انظره فى المهر ص ٣٩٣ ، وتاريخ الطبرى ١٩٤/١ ، ومروج الذهب ٢٢٢/١ ، والروض الألف ١٠/١ ، والكامل فى التاريخ ٢٦/١ ، ٢٧ ، ٣٢ - ٣٤ ، وثمار القلوب ص ٢٨٤ .

وقد جاء ذكر الضحّاك فى شعر أبى تمام ، قال يمدح الأقيّين :

ما نال ما قد نال فرعون ولا هاملان فى الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحّاك فى سطوانيه بالمسلمين وأنت أفرسئون

قال أبو العلاء المهرى : هذا شعره أنشد الطائى بن سببر الفرس ، وهى كثرة الكلب ، وكذلك جميع الأشعار المنقولة بعرض عليها المهر كثيراً ... ثم ذكر كلاماً آخر عن سيرة الضحّاك هذا ، انظره فى ديوان أبى تمام بشرح الثوري ٣٢١/٣ .

(٣) هو ابن جيمورث أول ملوك الأرض ، فى زعم الفرس . وكان طهمورث مطيعاً لله ، ويقول ابن الكلبى إنه أول ملوك الأرض من بابل . المهر ص ٣٩٢ ، وتاريخ الطبرى ١٧١/١ ، ١٧٢ ، والكامل ٢٧/١ .

(٤) اختلقوا فى مبلغ عمره . قال الحافظ ابن كثير : « فإن القرآن يقتضى أن نوحاً مكث فى قومه بعد البعثة وقبل الطوفان ألف سنة إلا خمسين عاماً ، فأعلمهم الطوفان وهم ظالمون . ثم الله أعلم كم عاش بعد ذلك ؟ » قصص الأنبياء ١١٧/١ ، وانظر المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٩/١ ، ١٩١ ، ومروج الذهب ٤١/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٥/١ .

(٥) اعتطف الناس فى أمره وزمّنه ، حل هو أفريدون الذى كان صاحب إيريمى عليه السلام ، أم هو الإسكندر الذى كان فى زمن الفترة بعد عيسى عليه السلام ؟ وتفصيل ذلك فى المهر صفحات ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، وتاريخ الطبرى ٢١١/١ - ٢١٥ ، ٥٧١ - ٥٨٤ ، ومروج الذهب ٦٥/١ ، وكسب التفسير فى تأويل قوله تعالى : ﴿ ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً ﴾ من سورة الكهف . وقد أورد عليه أبو منصور الثعالى كلاماً كثيراً فى ثمار القلوب ص ٢٨٠ - ٢٨٦ .

عقد الألفين ومازاد

لقمان الأكبر ، وهو ابن عاد بن عاديا ، من بقية عاد الأولى ^(١) . وهو صاحب النُصُور لقيية عاد مع الوفد إلى الحرم يستسقون فذهبوا وسأل هو البقاء ، واختار بقاء سبعة أنسر ، كلما هلك أنسر خلف بعده أنسر ، فكان يأخذ أنسر وهو قرخ فيريه إلى أن يموت ، ثم يأخذ آخر ، إلى [أن] ^(٢) تمت سبعة . فعاش ألفين وأربعمائة وثيقاً ومحسين .

• • •

(١) بن جرير ، وهو معمر جاهل قديم ، وبعض الناس يخلط بينه وبين « لقمان » صاحب الحكمة ، الذي قال الله عز وجل عنه : ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة ﴾ وسُميت السورة باسمه ، وكان في زمن نبي الله داود عليه السلام ، رجلاً صالحاً ، ولم يكن نبياً في قول أكثر الناس . المعارف صفحات ٥٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، والمجهر ص ٤ ، ٥ ، وتاريخ الطبري ٢١٩/١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والروض الألف ٢٦٦/١ . وللقمان هذا حديث طويل ، مذكور في كتب غريب الحديث . انظر مثال الطالب ص ١٢٢ ، ثم انظر للقمان الحكيم ثمار القلوب ص ١٢٤ .

(٢) ليست في الأصل .

عقد الثلاثة آلاف ومازاد

قال محمد بن إسحاق : عُوج بن شبحان ^(١) . قد وُلِدَ في دار آدم . وعاش ثلاثة آلاف سنة وستائة سنة . قُتِلَ موسى بن عمران .

آخر الكتاب . وهو كتاب أعمار الأعيان لشيخ الإسلام ابن الجوزي . والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله . وفرغ منه محمد ابن عمر بن أبي بكر المقدسي . السبت ثالث عشر من رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة بِمَحْرُوسَةِ مَرْغَرَا سُرُوج ^(٢) . وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(٣) .

• • •

(١) عُوج الذي وُلِدَ في دار آدم ، وبقي إلى أيام موسى عليهما السلام ، ثم قُتِلَ موسى : هو عُوج ابن شئح ، وقيل : ابن حناني . وقيل : ابن عُوق ، وكان بالغ الطول . انظر تلخيص الطبري ١٨٥/١ ، ٤٣١ ، والكامل لابن الأثير ٨٤/١ ، وتلخيص القرطبي ١٢٦/٦ ، ١٢٧ ، ١٢٣/١٧ ، وتاج العروس ١٢٧/٦ (عوج) ٢٢٨/٢٦ (عوق) . والذين يقولون : ابن حناني ، يستشهدون بقول حُرْقَلَةُ الكَلْبِيِّ النمشي المتوفى سنة ٥٦٧ ، في غلام طويل ، وكان حُرْقَلَةُ قصوراً أحرز :

لِي حَبِيبٌ قَلْبُهُ قُلْتُ مِنْ الشَّيْءِ الرَّفِيقِ
مَنْ مَن رَأَاهُ وَرَأَى قَالَا مَا هُمَا إِلَّا
أَمْوَرُ الْقَجَالِ بِمَشَى خَلْفَ عُوجِ بْنِ حَنَانِ

ديوانه ص ٦٧ .

(٢) سُرُوج : بلدة قريبة من حَرَّان من بلاد تركيا ، قُتِلَ فيها عَلِيٌّ جَبَّارُ بن خَتَمِ الْيَهُودِيِّ سنة ١٧ ، في أيام عمر رضى الله عنه . فخرج البلدان ص ٢٠٨ ، ومعجم البلدان ٨٥/٢ . أما مَرْغَرَا ، فهكلا جاءت في الأصل ، وليست مطبوعاً في قرايط لها ، ولم أجد لها في كتب البلدان التي بيدي . ولعلها إحدى ضواحي سُرُوج . والله أعلم .

(٣) قُلْتُ : وفرغْتُ أنا الفقيرُ إلى عفو الله ورحمته : محمود بن محمد بن علي بن محمد الطنحاني ، من قراءته وتحقيقه ، مع أذان عشاء يوم الأحد ٨ من جمادى الأولى سنة ١٤١٤ من الهجرة الشريفة ، الموافق ٢٤ من أكتوبر سنة ١٩٩٣ م ، فينبغي وبين تاريخ نسخ الكتاب ٨٢٢ سنة ، وهي نعمة كبرى من الله بها علي ، أن أنشر أثرًا من آثاره -

= علمائنا ، يرجع إلى هذا التاريخ الحميد .

وكتبت ذلك بمنزلى رقم ٦ - شارع بشار بن برد - المنطقة السادسة بمدينة نصر ،
من القاهرة المحروسة إن شاء الله .

وكتبت قد نسحتُ هذا الأثر العتيق المقروء على مؤلفه ابن الجوزى رحمه الله ، في
متنصف عام ١٤١١ من الهجرة الشريفة ، الموافق أول عام ١٩٩١ م للهلاكية ، في أثناء
إقامتى بمدينة الرياض حاضرة المملكة العربية السعودية حفظها الله .
والحمد لله في الأولى والآخرة .

فهرس الفهارس

- ١ - فهرس القرآن الكريم ١٣٥
- ٢ - فهرس الحديث القدسى والنبوى والأثر وكلام العرب ١٣٦
- ٣ - فهرس الشعر ١٣٩
- ٤ - فهرس الأعلام والقبائل ١٤١
- ٥ - فهرس الأماكن ١٦٨
- ٦ - فهرس الأيام والغزوات ١٦٩
- ٧ - فهرس الفوائد من التعليقات ١٧٠
- ٨ - فهرس المراجع ١٧٤

• • •

١ - فهرس القرآن الكريم

الآية	السورة	رقم الآية رقم الصفحة
ولمّا بلغ أشدّه واستوى	القصص	١٤ ٢٨
وما يُعَمَّر من مُعَمَّرٍ ولا يَتَقَصَّر من عمره		
إلاّ في كتاب	فاطر	١١ ٥
أولم نَعْمركم ما يَتَذَكَّر فيه من تَذَكَّر	فاطر	٣٧ ٤٠
افعل ما تُؤْمَر	الصافات	١٠٢ ١٢
كأنّهم يُحْشَبُ مسنّدة	المنافقون	٤ ١١٣

• • •

٢ - فهرس الحديث القدسي^(١) والنوى والأثر وكلام العرب

الصفحة	الحديث
٥٩	آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذِّبَ أَبْنَاءَ الثَّانِينَ
	لَوْلَا أَنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذِّبَ مَنْ جَاوَزَ الثَّانِينَ
٦٢	لَعَذِّبُكَ وَلَكِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَعَفَوْتُ عَنْكَ . اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ
٥٩	هَذَا فَعَلَ بِأَبْنَاءِ الثَّانِينَ
٦٦	هَكَذَا أَفْعَلُ بِأَبْنَاءِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ
	وَعَزَّيْ وَجَلَالِي لِأَكْرَمَ مَنْ مَثَوَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِي فَإِنَّهُ صَلَّى لِي الْغَدَاةَ
٦٦	أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى طَهْرِ الْعَمَةِ
٣٤	إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابُ
٤٦	إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ
	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الثَّمَانِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَسُمِّيَ
٧٨	أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَيُشْفَعُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ
٥٨	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الثَّانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ
٣٩	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْزَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ
	إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُودَى : أَيْنَ أَبْنَاءُ السِّتِينَ ؟ وَهُوَ الْعُمُرُ الَّذِي قَالَ
٤٠	اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَوْ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرُ ﴾
١٤	أَرْجَعُ
٣٩	أَعْزَرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِيءٍ أَتَمَّرَ أَجَلُهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ سِتِينَ سَنَةً
٣٤	أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِينَ

(١) هذه الأحاديث القدسية جاءت في رؤى منامية ، فلا يصح الاحتجاج بها أو التعويل عليها .
وفهرستها هنا إما هي من باب مراعاة الظاهر ليس غير

- ٥٨ إن الله عز وجل يحب أبناء الثانين
- ٥٨ إن الله يستحي من أبناء الثانين أن يعدّ بهم
- إن جبريل عليه السلام يقول : يؤمر الحافظ أن يرفق بالعبد مادام في حديثه حتى يبلغ الأربعين ، فإذا بلغ الأربعين حقق وتحفظ
- ٢٨ = وانظر : يؤمر
- ٤٦ عُمر أمتي من ستين سنة إلى السبعين
- فأين صلاحه بعد صلاته ، وصيامه بعد صيامه ، وعمله بعد عمله ؟
- ١٠ بينهما أهدى ممّا بين السماء والأرض
- ٦ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعُدّ نفسك من أهل القبور
- ٥٩ لن يُعَذّب الله من أمتي أبناء الثانين
- ٩ ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يُعَمَّر في الإسلام
- ١٠ ما قلتم له ؟
- مامن مُعَمَّر يُعَمَّر في الإسلام أربعين سنة إلا صَرَفَ الله عنه ثلاثة
- ٢٨ أنواع من البلاء ، الجنون والجذام والبرص
- ٤٠ مُتَحَرِّكُ المنايا ما بين الستين إلى السبعين
- من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يُعْرَضْ ولم يُحَاسَبْ وقيل له : ادخل الجنة
- ٥٨
- ٩ من طال عمره وحَسُنَ عمله - من طال عمره وساء عمله
- ٦ وعُدّ نفسك من أهل القبور
- يؤمر الحافظان أن ارفقا بعبدى في حديثه سنّه ، فإذا بلغ الأربعين
- ٢٧ قال : احفظا وحققا

- ٢٨ إذا أُنْتُ عليك أربعون فخذ جِذْرَكَ من الله مَسْرُوق
- ٦ إذا أَصْبَحْتَ فلا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بالمساء ابن عمر
- ٢٩ إذا بلغ الرجل أربعين سنة على حُلُقٍ لم يتحرّك عنه -
- ٣٥ إن الله منادياً ينادى كُلَّ ليلة : أبناءَ الخمسين هَلُمُّوا للحساب وهب بن منبّه

إِنَّ اللَّهَ مُنَادِيًا يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : أبنَاء السبعين عَلُّوا أَنْفُسَكُمْ

وَهَبْ بِن مَّتَّه ٤٦

فِي الْمَوْقِي

أَنْ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ كُلَّ صَبَاحٍ : أبنَاء

الْأَرْبَعِينَ ، زَرَعَ قَدْ ذَنَا حَصَادُهُ ، أبنَاء الْخَمْسِينَ ، مَاذَا

قَدَّمْتُمْ وَمَاذَا أُعْرِثْتُمْ ؟ أبنَاء السَّتِينَ ، لَا عَقَرَ لَكُمْ ، لَيْتَ

الْخَلْقُ لَمْ يُخْلَقُوا ، وَإِذَا تُخْلَقُوا عَلِّمُوا لِمَاذَا تُخْلَقُوا ٤٠

تَمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ الْأَرْبَعِينَ صِرَ مِنْ عَدِ الْعَوْرِ ٢٩

يُقَالُ لِمَاذَا الْأَرْبَعِينَ : احْتَفِظْ بِنَفْسِكَ ٢٩

• • •

٣ -- فهرس الشعر

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
١١٠ ، ١١١	زهر بن جناب	الوافر	مَسَانِي
و	و	و	الثَوَاءِ
٣٥	-	الكامل	لا يَجْنَحُ
٣٥	-	و	مقزحزح
٣٥	-	و	لا يفلح
١٣	آم عمرو بن عبدة . وقيل غيرها	البسيط	الأبد
١٣	و	و	البلد
١٠٩	أبو الطَّحَّان القَتْنِي	الوافر	لصيد
١٠٩	و	و	بَقِيد
١٠٣ ، ١٠٤	الحارث بن كعب	المتقارب	دهورا
١٠٣ ، ١٠٤	و	و	كبورا
١٠٣ ، ١٠٤	و	و	قصورا
١٠٣ ، ١٠٤	و	و	ظهورا
١٢٢	الحارث بن مضاض الجرمي	الطويل	سامر
١٢٢	و	و	الموائر
١١٤	ذو الإصبع العدواني	المرج	الأرض
١١٤	و	و	بالقرض
١١٤	و	و	يقضي
١١٥	عمرو بن حُصمة اللُوسِي	الطويل	مودع
١١٥	و	و	ومربع
١١٥	و	و	أربع
١١٥	و	و	قع
١١٥	و	و	بمصرعي

٢٩	—	الوافر	الرجال
٢٩	—	»	الليالى
١١٧	المستوغر بن ربيعة	الكامل	معينا
١١٧	» »	»	سنيئا
١١٧	» »	»	نَحْنُونَا
١١٠	زهر بن جناب	مجزوء الكامل	بَيْنِيَّة
١١٠	» »	»	وَرِيَّة
١١٠	» »	»	التحمة

• • •

٤ - فهرس الأعلام والقبائل

- (أ)
- أحمد بن أحمد بن عبد الواحد . أبو السعادات
 المتوكل ٦١
 أحمد بن إسحاق بن المقتدر . القادر بالله . الخليفة
 العباسي ٧٣
 أحمد بن توفيه بن فكا حشرو . معز الدولة .
 أبو الحسين ٣٥
 أحمد بن جعفر بن حمدان . أبو بكر بن مالك
 القطامي ٨٧
 أحمد بن جعفر بن حمدان السكطي ٩١
 أحمد بن جعفر بن محمد . أبو الحسين بن النادى
 ٤٥ ، ٦٠
 أحمد بن الحسن بن أحمد . أبو الفضل بن عيون
 ٦٤
 أحمد بن الحسن بن عيون ١١
 أحمد بن الحسين ١٥
 أحمد بن الحسين . أبو بكر بن مهران المقرئ ٧٢
 أحمد بن الحسين بن علي . أبو بكر البجلي ٥٢
 أحمد بن الحسين بن علي . أبو زرعة الرزى ٤٣
 أحمد بن حنبل^(١) . الإمام ١٦ ، ٥٦ ، ٨٠
 أحمد بن أبي الحواري ١٧
 أحمد بن منصوره ٨٥
 أحمد بن أبي عجمه ٨٤
 أحمد بن سليمان بن الحسن . أبو بكر الشجاد ٨٦
 أبو أحمد - طلحة بن المتوكل على الله . الوثق .
 الخليفة العباسي
 أحمد بن عبد الأعلى ٥٨
 أحمد بن عبد الحليم . أبو العباس . شيخ الإسلام
 ابن تيمية ١٣ ، ٤٥
 أحمد بن عبد الصمد الثوري . أبو بكر ٤٦
 أحمد بن عبد الله بن أحمد . أبو نعيم الحافظ ١٥
- آدم . أبو البشر . عليه السلام ١٢٨ ، ١٣٠
 إبراهيم بن أُرمة . أبو القاسم الأصبهاني الحافظ ٣٦
 إبراهيم بن إسحاق الحرفي ١١ ، ٦٧
 إبراهيم الحليل . عليه السلام ١٢ ، ١٣ ، ٩٨ ،
 ١٠٤ ، ١٠٧
 إبراهيم بن دينار . أبو حكيم النهروالي ٥٥
 إبراهيم بن زكريا ٣٤ ، ٥٩
 إبراهيم بن سعد الزهرى ٨٥
 إبراهيم بن سعيد ٢٩
 إبراهيم بن سعيد الجوهري ٤٦
 إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
 ابن أبي طالب ٣٢
 إبراهيم بن عبد الله بن مسلم . أبو مسلم الكشي
 ٨٠
 إبراهيم بن علي بن يوسف . أبو إسحاق الشولزي
 ٦٧
 إبراهيم بن عمر بن أحمد . أبو إسحاق البرمكي ٦٩
 إبراهيم بن الفضل ٣٩ ، ٤٠
 إبراهيم بن محمد بن عرفة . نبطوه ٦٧
 إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 الإمام ٣٢
 إبراهيم بن محمد الزنكي ٢٧
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ٣٩
 إبراهيم بن يزيد التيمي ٢٦
 إبراهيم بن يزيد النخعي ٢٩ ، ٣٣
 أحمد بن إبراهيم بن الحسن . أبو بكر بن شاذان
 ٦١
 أحمد بن إبراهيم اللوزي ١٥

(١) هذا اختصار في التنبؤ ، وإلّا هو - رضى الله عنه - أحمد بن محمد بن حنبل .

أحمد بن عبد الله بن الحضر . أبو الحسين

المعاشي ٣١

أحمد بن يحيى . طبع ٨٠

الأخضر = أحمد بن محمد بن أبي جعفر

أختوخ = إدريس . عليه السلام

إدريس . عليه السلام ١٢١

ابن إدريس ٣٥

إدريس بن عبد الكريم ٨٣

الأدبي = محمد بن جعفر . أبو بكر

أروحو . من أجداد إبراهيم الحليل عليه السلام ١١١

أرفخشذ . من أجداد إبراهيم الحليل عليه السلام

١٢٣

الأرقم بن أبي الأرقم ٦٣

الأردى = محمود بن القاسم . أبو عامر

أزهر بن سعد السنان ٨٤

إسحاق بن إبراهيم الحليل . عليها السلام ١٢ ،

١٠٢ ، ١٣

أبو إسحاق = إبراهيم بن إسحاق الحرفي

أبو إسحاق البرمكي = إبراهيم بن عمر بن أحمد

إسحاق بن حنبل . عم الإمام أحمد ٨٠

إسحاق بن راهويه ٥٤

أبو إسحاق الشيباني = عمرو بن عبد الله

أبو إسحاق الشولبي = إبراهيم بن علي بن يوسف

أبو إسحاق الطوسي ٥٩

أسد بن عتبة ١٠٣

الأسدي = سيمان بن شبرة . أبو السنان

الإسفراني = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو حامد

أحمد بن حارثة ٥٩

إسحاق بن إبراهيم الحليل . عليها السلام ١٢ ،

٩٩ ، ١٣

إسحاق بن إبراهيم ١٦

إسحاق بن أحمد بن عمر السمرقندي ٦٥

إسحاق بن عبد الله السكري ٥٩

أحمد بن عبد الله بن الحضر . أبو الحسين

المستجزي ٦٤

أبو أحمد بن حنبل = عبد الله بن عوف بن عبد الله

أحمد بن علي بن ثابت . أبو بكر الخطيب البغدادي

١١ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٢

أحمد بن علي اللخفي . أبو بكر ٦٢

أحمد بن عمر بن شرح . الفقيه الشافعي ٣٧

أبو أحمد الفرضي = عبد الله بن محمد بن أحمد

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرائيني . أبو حامد ٤١

أحمد بن محمد بن أحمد . أبو بكر الوثابي ٢٧ ،

٧٦

أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين بن القصور

٥٧ ، ٧٧

أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم ١١

أحمد بن محمد بن الحجاج . أبو بكر المروزي

٥٦

أحمد بن محمد بن الحسن . أبو حامد بن الشرق ٧٠

أحمد بن محمد بن الحسن . أبو سعد البغدادي ٥٥

أحمد بن محمد بن الحسين . أبو المال للملاري ٧٢

أحمد بن محمد بن الصلت ١٦

أحمد بن محمد بن علي . أبو سعد الزوزني ٨٣

أحمد بن محمد بن يوسف ١٧

أحمد بن مروان . أبو نصر الأمير ٥٥

أحمد بن المصمم بالله . الحسين بالله . الخليفة

المعاشي ١٨

أحمد بن معروف ١٤

أحمد بن المقدر بالله = محمد بن المقدر بالله .

الرائي بالله . الخليفة المعاشي

أحمد بن المقدسي بأمر الله . المستظهر بالله . الخليفة

المعاشي ٣٠

أحمد بن منصور بن أحمد = حمد بن منصور

أحمد بن موسى بن المعاشي . أبو بكر بن حماد

لقريه ٥٧

إسماعيل بن القاسم بن سويد . أبو الحاتمية الشاعر

٥٧

إسماعيل بن مَسْمُدة ٥٨

أبو الأسود الكلبي = طام بن عمرو

أُسَيْد بن أوس التميمي ١٠٦

الأشعث بن قيس ٤١

الأصبالي = دلود بن علي بن علف

محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي

الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

ابن الأعرابي = محمد بن زياد . أبو عبد الله

الأعشى = سليمان بن مهران

أكرم بن صَيْقَى بن قيس ١٠٦

ابن أبي إلياس ٤٦

الإمام = إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

إمام الحرمین = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف

الجوني

امرؤ القيس بن حُمام بن عبدة ١٠٩

أُمَيَّة بن خُزَيم بن الأسكر ١٠٨

ابن الألباري = محمد بن القاسم بن بشار .

أبو بكر

أنس بن عياض ٧٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٧٨

أنس بن مالك ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٧٨ ، ٨٩

أنس بن مُلَوَك - ويقال : ابن مُدْرِكَة - بن كعب

١٠٢

الأَنْصَارِي = الحارث بن رَيْحَى . أبو قتادة

ريد بن سهل . أبو طلحة

سعيد بن أوس بن ثابت . أبو زيد

عبد الله بن محمد بن علي . شيخ الإسلام

أنطونس السائح ١١٧

الأنطاطي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد .

أبو البركات

أَبُو شَيْث ١٢٧

أهل العَيْقَة ٥٩

أهل الكتاب ١٣ ، ١٢٨

الأهوازي = محمد بن الحسن بن أحمد .

أبو الحسين

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو . الإمام

أوس بن حارثة بن لام الطائي ١١١

أوس بن زيد = ثابت بن زيد

أيوب . عليه السلام ٨٢

أيوب بن كَيْسَانَ السُّخْتِي ٤١

(ب)

البارع = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب .

أبو عبد الله

الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب

الباهلي = الحارث بن حبيب

البحري = الوليد بن عبيد الشاعر

بحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زُهَيْر ١٠١

البخاري = محمد بن إسماعيل . الإمام

بختيار بن أبي الحسين بن نُزَيْه . حر الدولة ٢٤

بدر بن الهيثم بن علف . أبو القاسم التميمي

القاضي ٩٤

الْبَلْري = جبر بن عبيك

الحارث بن أوس

الحارث بن عروة

سُهَيْل بن بِيضَاء

قدامة بن مَطْعُون

محمد بن مسلمة

مُعْتَب بن عوف

وهب بن سعد

البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو بكر

أبو الوصائت = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد
الأنطاكي
الرومي = إبراهيم بن عمر بن أحمد . أبو إسحاق
جعفر بن يحيى بن خالد
يحيى بن خالد
ابن بركة = عبد الله بن إسماعيل . أبو جعفر
الزراز = محمد بن أبي طاهر
الزوري = عبد الرحمن بن مرزوق
السطامي = طيفور بن عيسى . أبو يزيد الصوفي
بشر بن الحارث الحافى ٥٢
بشر بن الوليد القاضي ٨٧
ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله .
أبو القاسم
البحري = الحسن بن أبي الحسن يسار . الإمام
محمد بن سلام الشامي
ابن التعل = محمد بن عبد الباقي بن أحمد . أبو الفتح
البيدادي = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب .
أبو بكر
أحمد بن محمد بن الحسن . أبو سعد
عبد العزيز بن الحسن
البحري = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز .
أبو القاسم
ابن بركة = عبد المسيح بن عمرو بن هبة
أبو بكر = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب
البيدادي
أحمد بن علي الشامي
أبو بكر الأدي = محمد بن جعفر
أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد ١٤
أبو بكر بن الأنباري = محمد بن القاسم بن بشار
أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو بكر البهلي = أحمد بن الحسين بن علي

أبو بكر بن ثابت = أحمد بن علي بن ثابت .
الخطيب البيدادي
أبو بكر بن الجصاص = محمد بن عمر بن محمد
أبو بكر بن حبيب = محمد بن عبد الله
أبو بكر الخلأل = محمد بن خلف بن محمد بن
جيان
أبو بكر بن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن
الأشعث
أبو بكر بن قريد = محمد بن الحسن
بكر بن شاذان ٦٤
أبو بكر بن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن
أبو بكر الشامي = محمد بن المظفر بن بكران .
قاضي القضاة
أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن
إبراهيم
أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبي قحافة
أبو بكر بن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي بن
محمد
أبو بكر بن عمرو ^(١) بن حزم ٦٨
أبو بكر بن عباس = شعبة بن عباس . المقرئ .
أبو بكر غلام القفاش المقرئ ٥٩
أبو بكر الخورجي = أحمد بن عبد الصمد
أبو بكر القرشي = عبد الله بن محمد بن حميد .
ابن أبي الدنيا
أبو بكر بن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان
القطبي
أبو بكر بن مجاهد = أحمد بن موسى بن عباس
المقرئ
أبو بكر = محمد بن علي الحياط
أبو بكر التروذي = أحمد بن محمد بن الحجاج
أبو بكر التزوي = محمد بن الحسين بن علي

(١) هكذا ذكره المصنف ، وهو اختصار . وفي سمر أعلام النبلاء ٣١٣/٥ : أبو بكر بن محمد

الثمى = إبراهيم بن يزيد
 سليمان بن طرخان
 محمد بن إسماعيل بن محمد الأصم
 يزيد بن شريك

(ث)

ثابت بن زيد . أبو زيد القاري ٤٣
 ثعلب = أحمد بن يحيى
 الثقفى = عبد الحميد بن عبد الوهاب
 عبد الوهاب بن عبد الحميد بن الصلت
 ثوب بن ثلثة ١٠٨
 الثوري = سفيان بن سعيد

(ج)

جابر بن عبد الله ٨٤
 الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب
 أبو هاشم المحرقي
 ابن جبر = عبد الرحمن بن جبر . أبو عيسى
 جبر بن عتيك البصري ٤٩
 جبريل . عليه السلام ٢٧
 الجبلي = سعيد بن خالد
 جندبلة علوان ١١٤
 الجبلي = عبد الجبار بن محمد بن عبد الله
 الجهمي = الحارث بن مضاف
 جريد بن شربة

جرول بن أوس . السطيفة الشاعر ٩٦
 ابن جرير الطبري = محمد بن جرير بن يزيد
 جرير بن عبد الحميد بن يزيد القسي الكوفي ٢٩
 الجبزي = زيد بن أبي أنيسة
 ابن الجبلي = محمد بن عمرو بن محمد . أبو بكر
 الجبلي = عيسى بن عبد الله بن عيسى . النابغة
 الشاعر

(أعمار الأعيان - ١٠)

أبو بكر بن يقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب
 أبو بكر بن مهراز = أحمد بن الحسين . القريه
 أبو بكر بن أبي موسى القاسبي ٥٩
 أبو بكر التجاد = أحمد بن سلمان بن الحسن
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن بن محمد
 أبو بكر التيسابوري = عبد الله بن محمد بن زياد
 بلال بن الحارث المزلي ٥٩

بلال بن رباح ٤٤
 ابن البلاء = الحسن بن أحمد بن عبد الله . أبو علي
 بوران بنت الحسن بن سهل ٩٠
 ابن بويه = أحمد بن بويه . أبو الحسن
 البضاوي = محمد بن علي بن إبراهيم
 ابن البطح = محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد
 الله الحاكم التيسابوري
 البهقي = أحمد بن الحسين بن علي . أبو بكر
 بوراسب = الفضل

(ت)

الناهمون ١٢
 النمردي = محمد بن عيسى بن سورة . الإمام
 النشار = عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك
 أبو نصر
 نعيم بن أبي عمرو بن أمية بن عبد حمس . أبو وجرة
 ١١٢
 نعيم بن مرق ١٠٣
 النعمي = أسيد بن أوس
 رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز
 أبو محمد

شعيب بن عبد الله
 الثنوي = علي بن الحسن بن علي . أبو القاسم
 تادوق . طبيب الحجاج ٩٨
 تيم الله بن ثعلبة بن حكامة ١٢٤
 ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم شيخ الإسلام

الجُشُشُم بن عوف بن جليلة ١٠٧
 جعفر بن أحمد بن الحسن السراج ٦٩
 أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن
 علي بن أبي طالب
 أبو جعفر بن بَرْتَه = عبد الله بن إسماعيل
 جعفر بن عمرو بن أمية ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ،
 ٧٨
 جعفر بن قُرط العامري ١١٦
 جعفر بن محمد ٥٨
 جعفر بن محمد بن الحسن الزبيري ٨٤
 جعفر بن محمد بن شاكر ٧٩
 أبو جعفر بن السلسلة = محمد بن أحمد بن محمد
 جعفر بن المتعصم بالله . المتوكل . الخليفة العباسي
 ٣٠
 أبو جعفر بن المنادي = محمد بن عبد الله بن يزيد
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ٢٤
 جَم . بن ولد قاتيل ١٢٧
 الجسعي = محمد بن سلام البصري
 جَنَاب بن مصاد بن مرارة ١٠٧
 الجَهْضِي = نصر بن علي
 الجواد = عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
 محمد بن علي الرضا
 ابن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد
 الجوهري = إبراهيم بن سعيد
 الحسن بن علي بن محمد . أبو محمد
 جُوزِيَّة بنت الحارث . أم المؤمنين ٤٤
 الجُزَيْمِي = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف .
 أبو المعالي . إمام الحرمين
 ابن جَبَّان = محمد بن خلف بن محمد . أبو بكر
 الخلال
 الجبل = عبد القادر بن عبد الله
 ١١ ، ٧١
 الحسن بن أحمد بن صالح . أبو محمد السبيعي ٨٨
 الحسن بن أحمد بن عبد الغفار . أبو علي الفارسي
 ٨٠ ، ٨١
 الحسن بن أحمد بن عبد الله . أبو علي بن البناء ٥٣

الحارث بن أوس البكري ١٨
 الحارث بن حبيب الباهلي ١٠٢
 الحارث بن حِزْلَة . الشاعر ٩٨
 الحارث بن حَزْمَة البكري ٤٥
 الحارث بن يَحْيَى . أبو قتادة الأنصاري ٤٧
 الحارث بن عوف . أبو خالد اللبي ٦٩
 الحارث بن كعب بن عمرو المذحجي ١٠٢
 الحارث بن مضاض الجرهمي ١٢٢
 حارثة بن صخر بن مالك بن عبد مناة ١٠٤
 حاطب بن أبي بلتعة ٤٤
 الحاق = بشر بن الحارث
 الحاكَم = محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد الله
 النيسابوري
 أبو حامد الإسفراييني = أحمد بن محمد بن أحمد
 أبو حامد بن الشرق = أحمد بن محمد بن الحسن
 أبو حامد اللؤلؤي = محمد بن محمد بن محمد
 ابن حبيب = محمد بن عبد الله . أبو بكر
 الحجاج بن يوسف الثقفي ٣٥ ، ٩٨
 الحرفي = إبراهيم بن إسحاق
 حُرثان بن عَزْرَث بن الحارث بن ربيعة .
 ذو الإصبع المنوالي ١١٤
 حَزْمَة بن المنذر . أبو زَيْد الطائي . الشاعر
 ١٠١ ، ١٠٢
 الحزيري = حبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم
 ابن الطبر
 الحزامي = إبراهيم بن المنذر
 ابن حَزْم = أبو بكر بن عمرو
 حسان بن ثابت بن المنذر بن جرام ٩٢
 أبو حسان الزبدي = الحسن بن عثمان بن حماد
 الحسن بن أحمد بن إبراهيم . أبو علي بن شاذان
 ١١ ، ٧١
 الحسن بن أحمد بن صالح . أبو محمد السبيعي ٨٨
 الحسن بن أحمد بن عبد الغفار . أبو علي الفارسي
 ٨٠ ، ٨١
 الحسن بن أحمد بن عبد الله . أبو علي بن البناء ٥٣
 أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد بن عثمان

الرشد = هارون

الرضى = محمد بن الحسين بن موسى . الشريف
رقية بن مصقلة ٦٦

(ز)

ابن الزاغوى = علي بن عبيد الله بن نصر
زاهر بن طاهر الشحامى ٧٤
أبو زيد الطائى = حرمة بن المنذر

الزبى = يحيى

الزير بن بكار ٦٩

الزير بن نجيب بن ثابت بن عبد الله بن الزير

ابن العوام ٥١

الزير بن العوام ٤٢

زير بن حبيب ٩٧

أبو زرعة الرازى = أحمد بن الحسين بن علي

ابن الزهوية ١١٥

الزنجاني = سعيد بن علي بن محمد . أبو القاسم

الزهرى = إبراهيم بن سعد

محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب

زهر بن جناب ١١٠

زهر بن جناب بن قبل بن عبد الله بن كنانة ١٢٢

زهر بن حرب . أبو عيشة ٩ ، ٢٨ ، ٣٤ ،

٥٨ ، ٧٨

زهر بن أبي سنان ربيعة ٩٤

الزوزى = أحمد بن محمد بن علي . أبو سعد

زيد بن أيوب ١٧

زيد بن أبي حسان ١٦

زيد بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢

الزبادى = الحسن بن عثمان بن حنّاد . أبو حماد

أبو زيد الأنصارى = سعيد بن لؤس بن ثابت

زيد بن أبي أليس الجوزى ٢٥

زيد بن ثابت ٣٦

(ذ)

ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن

ذكوان السّنان . أبو صالح ٢٨ ، ٤٦

ذو الإصبع القلوانى = حُرثان بن حُرث

ذو جَدَن الجيموى ١١٦

ذو الرّمة = ضيلان بن عقبة

ذو الراسين = الفضل بن سهل

ذو الشمالين = حمير بن عبد عمرو بن نضلة

الحزرجى

ذو القرنين ١٢٨

ذو الكفل . عليه السلام ٥٢

ذو اليمين = ذو الشمالين

(ر)

الرازى = أحمد بن الحسين بن علي . أبو زرعة

محمد بن عمر بن الحسن . الفخري

الراضى بالله . الخليفة المباسى = محمد بن المعتز بالله

رافع بن خديج ٧٢

رئيس الرؤساء = علي بن الحسن بن أحمد

الرتبى = علي بن يحيى

الرثمى = صفية بنت عبد الله

ربيع بن ربيعة بن عمرو بن ذئب . سبط الكاهن

١٢٥

الربيع بن خثعم بن وُهب الفزاري ١١٨ ، ١٢١

ربيع بن أكرم . أبو يزيد ٢٣

ربيع بن عوف بن حكيم = حنظلة بن الشرق

أبو رجاء المطاردى = يسران بن ملحان

ابن الرّزّاز = سعيد بن محمد بن عمر . أبو منصور

رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز . أبو محمد

الربيعى ٧٥

ابن رزقه = محمد بن أحمد بن محمد

أبو السماعات بن الشجرى = هبة الله بن حل بن
محمد

أبو السماعات الموقل = أحمد بن أحمد بن
عبد الواحد

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٤٩

سعد بن لباس الشيباني . أبو عمرو ٩٦

أبو سعد البغدادي = أحمد بن محمد بن الحسن

أبو سعد الرزولي = أحمد بن محمد بن حل

سعد بن عبيد = ثابت بن زيد

سعد بن حل بن محمد . أبو القاسم الزنجاني ٨٦

أبو سعد بن أبي عصامة = المعتمر بن حل بن المعتمر

سعد بن مالك بن سنان . أبو سعيد الخدري ٥١

أبو سعد الشُّرمي = المبارك بن حل

سعد بن معاذ ٢٤

سعد بن أبي وقاص ١٤ ، ١٥

سعد الله بن نصر بن سعيد بن الجاجي ٦٩

سعد بن أوس بن ثابت . أبو زيد الأنصاري ٨٢

سعيد بن لباس الشيباني = سعد بن لباس

سعيد بن جبر ٣٧

سعيد بن خالد البجلي ١١٤

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان

سعيد بن ذُرِّي الخزازي . أبو معاوية ٢٨

سعيد بن زيد ٥٠

أبو سعيد السَّوَالي = الحسن بن عبد الله بن

المرزبان

سعيد بن عامر ١٥

سعيد بن كيسان التَّهْرِي ٣٩ ، ٤٠

سعيد بن محمد بن عمر . أبو منصور بن الرزاز

٥٤

سعيد بن المشب ٦٨

سعيد بن يَرْبُوع ٩٦

زيد بن حارثة ٣٦

زيد بن سهل . أبو طاحنة الأنصاري ٤٧

زيد بن حل بن الحسين بن حل بن أبي طالب ٣٠

أبو زيد القاري = ثابت بن زيد

زيد بنت جعش . أم المؤمنين ٣٥

الزُّهَبي = الحسين بن محمد بن حل . أبو طالب

زُرَّاد بن محمد بن حل

حل بن الحسين بن محمد . أبو القاسم

قاضي القضاة

(س)

أبو السائب = عبة بن عبد الله

السائب بن عثمان بن مظعون ٢٣

السابع = أنطون

السَّاجِي = المؤمن بن أحمد بن حل

سائِرَة . زوج الخليل عليه السلام ٩٨

سام بن نوح . عليه السلام ١٢٤

السَّكَوِي = إسماعيل بن عبد الله

سيط الخياط = عبد الله بن حل . أبو محمد القريني

السَّيْمِي = الحسن بن أحمد بن صالح . أبو محمد

عمرو بن عبد الله . أبو إسحاق

السَّجَّسْتَانِي = سليمان بن الأشعث . أبو داود

سهل بن محمد بن عثمان . أبو حام

الشَّخِيحِي = أيوب بن كيسان

السَّراج = جعفر بن أحمد بن الحسن

محمد بن إسحاق . أبو عباس

السَّري بن خلف السَّكَطِي ٨٩

ابن سُرْع = أحمد بن عمرو

سطح الكائن = ربيع بن ربيعة بن عمرو بن

كعب

السَّوْدَانِي = إسماعيل بن أحمد بن عمرو
محمد بن أشرف بن محمد
العلوي

سُتْمَان بن هيرة . أبو السُّتَال الأسدي ١٠٤
ابن سَتُون = محمد بن أحمد بن إسماعيل . الواعظ
أبو سِنَان = ضرار بن مُرَّة الكوفي
سنجر بن ملكشاه السلجوقي . السلطان ٥٢
أبو سنجر = ملك شاه

سهل بن سعد الساعدي ٨٥
سهل بن محمد بن عثمان . أبو حام السجستاني
١٠٢ ، ١١٠

سُهَيْل بن بِيضاه البصري ٣٠
السُّوَيْشِي = أحمد بن عبد الله بن الحضير .
أبو الحسين

سُوَيْد بن تَحْدَلَّاح بن عبد القيس ١٠٨
سُوَيْد بن سعيد ٩١
سُوَيْد بن غفلة ٩٨

سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر . إمام النحاة
السَّوَالِي = الحسن بن عبد الله بن المرزبان
ابن سِيرِين = محمد بن سيرين
سيف بن وهب بن جلدة ١٠٧

(ش)

ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن . أبو بكر
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . أبو علي
ابن الشافعي = عبد الله بن محمد بن أحمد .

الشافعي = محمد بن إبراهيم . الإمام
شاخ . من أجداد إبراهيم عليه السلام ١٢٢
الشافعي = محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر
قاضي القضاة
أبو شجاع الوزري = محمد بن الحسين بن محمد

الشَّحَّاح الخليفة العباسي = عبد الله بن محمد بن
علي

شفيان بن سعيد الثوري ٤٣

شفيان بن عُصَيْفَة ٨٠

الشَّقَطِي = أحمد بن جعفر بن حمدان

الشَّرْقِي بن السُّلَاس

الشَّكْرِي = عبد الله بن أحمد

ابن الشَّكَيْت = يعقوب بن إسحاق

ابن شَكِيَّة = علي بن علي بن عبد الله .
أبو منصور

الشمالي = محمد بن ناصر بن محمد بن علي .

أبو الفضل بن ناصر

أم سلمة . أم المؤمنين ٢٧ ، ٦٨

سلمة بن الأكوع ٥٩

سلمة بن سلامة بن وقش ٤٧

سلمان الفارسي ١١١

سلمان بن مسعود ٩ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ،

٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨

السُّلَمِي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة .

أبو عبد الرحمن

عبد الله بن ربيعة

سلميان بن الأشعث . أبو داود السَّجِسْتَانِي .

الإمام ٥١

سلميان بن خُزَيْم ٦٨

سلميان بن صَرْد ٨٢

سلميان بن طَرْشَان القمي ٦٦ ، ٦٧

سلميان بن عبد الملك . الخليفة الأموي ٣٠

سلميان بن علي بن عبد الله بن حاس ٣٧

سلميان بن مهران . الأحمشي ٧٥

سلميان بن يسار ٥٠

ابن السُّكَّك = محمد بن صَبِيح

أبو السُّتَال الأسدي = سُتْمَان بن مُرَّة

السُّتَّان = أَزْهَر بن سعد

(ص)

صالح . عليه السلام ١١٢
 صالح بن أحمد بن حنبل ٤٢
 أبو صالح = ذكوان السمان
 ابن الصباغ = عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد
 أبو نصر
 صبيحة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن
 هُصَيْن ١٠٤ ، ١٠٥
 الصحابة ١٢
 الصريفي = عبد الله بن محمد بن عبد الله .
 أبو محمد
 ابن صفوان ^(١) ١٧
 صليحة بنت عبد الله الزبي الأندلسية ٢١
 ضبيب بن سنان الأوسي ٤٧
 ابن الصواف = محمد بن أحمد بن الحسن .
 أبو حل
 الصوّى = محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله المغربي
 صلي . أبو أكرم ١١٢

(ض)

الضبي = حيد بن شاذ
 الضحّاك . من ملوك الفرس الأولى ، وهو
 يوراسب ١٢٨
 خيراز بن مّرة الكوي . أبو سنان ٢٧

(ط)

الطالع الله = عبد الكريم بن المطيع الله . الخليفة العباسي

شجاع بن وهب ٣١

ابن الشجرى = حبة الله بن علي بن محمد .
 أبو السّادات
 الشّحاسي = زاهر بن طاهر
 شلّاد بن أوس ٥٢
 ابن الشرقى = أحمد بن محمد بن الحسن .
 أبو حامد

شرح بن الخوثر بن ليس . القاضي ٩٣
 بن شريف بن جروة ١٠٦

الشريف الرضى = محمد بن الحسن بن موسى
 الشريف المرتضى = علي بن الحسن بن موسى
 شربة بن عبد الله الجبلي بن سعد الشيرة ١١٦
 شعبة بن الحجاج ٩ ، ١٠ ، ٥٤

شعبة بن عمار . أبو بكر المقرئ ^(٢) ٨٦

الشعور = حار بن شراحيل

شعلة = محمد بن أحمد بن محمد الموصل المقرئ

شعب . عليه السلام ٩٩ ، ١٠٣

شعب بن عبد الله الهيمي ٩٤

شقيق بن سلمة . أبو وائل ١٠١

شّمس بن حنان بن الشريد ٢٣

أبو شهاب = عبد ربه بن نافع الحنّاط

شهر بن حَرْثَب ٢٧

الشّيباني = أبو الحسن

سعد بن ليس . أبو عمرو

ابن أبي شبة = عبد الله بن محمد بن إبراهيم .

أبو بكر

شيث بن آدم ١٢٧

الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف .

أبو إسحاق

ابن شيطا = عبد الواحد بن الحسن بن أحمد

(١) وفي اسمه خلاف . انظر في سمر أعلام النبلاء ٤٣٦/٨ .

(٢) انظر تهذيب الكمال ٤٥٢/٢٤ ، ٤٥٣ .

طهارة بن أدد ١٢٢
 أبو الطيب الطبري = طاهر بن عبد الله بن طاهر
 طهون بن عيسى . أبو يزيد البسطامي ٥١
 ابن الطبري = المبارك بن عبد الجبار بن أحمد

(ط)

ظالم بن عمرو . أبو الأسود الدؤلي ٧٠

(ح)

عائذ بن بشير ٥٨
 عائشة بنت أبي بكر الصديق . أم المؤمنين ٢٩ ،
 ٥٨ ، ٤٤

عاد الأولى ١٢٩
 عاصم بن الحسن ٧١
 عاصم بن عدي التجللي ٩٤
 عاتل بن الكور ٢٣
 أبو عامر الأزدي = محمود بن القاسم

عامر بن ثعلب بن وبرة ١٢٤
 عامر بن جوين الطائي ١٠٧
 عامر بن سعد بن أبي وقاص ١٤
 عامر بن شراحيل الثمالي ٢٨ ، ٥٤

عامر بن الظرب بن عمرو ١٢٤
 عامر بن عبد الله . أبو عبيدة بن الجراح ٣٧
 عامر بن قهوة ٢٩

العامري = جعفر بن كزط
 عماد بن شاذان الضبي ١٠٥
 عماد بن الصامت ٢٧ ، ٤٩
 أبو العباس الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف
 العباس بن عبد المطلب ٧٤
 أبو العباس المصوفي = محمد بن أحمد بن محبوب
 أبو العباس = محمد بن إسحاق السراج

الطائي = أوس بن حارثة بن لام
 خرمة بن الخضر . أبو زئيد
 علي بن حرب
 عمرو بن المسيح
 أبو طالب الزبني = الحسين بن محمد بن علي
 أبو طالب = محمد بن علي البيضاوي
 محمد بن علي بن الفتح المشاري
 أبو طالب بن يوسف = عبد القادر بن محمد بن
 عبد القادر

طاهر بن الحسين . الأموي ٣٢
 طاهر بن الحسين بن أحمد . أبو الوفاء بن القواس
 ٧٣

طاهر بن عبد الله بن طاهر . أبو الطيب الطبري
 ٩٢

أبو طاهر الخفص = محمد بن عبد الرحمن بن
 العباس

طاوس بن كيسان ٥٠ ، ٨٩
 ابن الطير = هبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم
 الحريري

الطبري = أبو إسحاق
 طاهر بن عبد الله بن طاهر . أبو الطيب
 محمد بن حمير بن يزيد . أبو جعفر
 ابن الطراح = عيسى بن علي بن محمد . أبو محمد

طراد بن محمد بن علي الزبني ٨٣
 طرزيك = محمد بن ميكايل
 الطفل بن الحارث بن المطلب ٤٧

أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل
 طلحة بن عبد الله ٤٢
 طلحة بن المتوكل على الله . أبو أحمد الموفق .

الخليفة العباسي ٣٢
 أبو الطحان القيني = حنظلة بن الشرقي
 طهمورث بن جهمورث ١٢٨
 الطوماري = عيسى بن محمد . أبو علي

- عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي .
أبو الوقت ٣٩
ابن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي بن محمد .
أبو بكر
عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الكهرجاني ٤٦
عبد الحق بن عبد الحافظ بن أحمد . أبو الحسين
ابن يوسف ٦٢ ، ٧٢
عبد عمرو بن يزيد - وعمل : ابن محمد - صاحب
علم بن أبي طالب ٩٧
عبد ربه بن نافع الحنظلي . أبو شهاب ٢٩
عبد الرحمن بن أبي بكرة ٩
عبد الرحمن بن جعفر بن عمرو . أبو عيسى ٤٧
أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة
عبد الرحمن بن عمرو الأزدي ٤٨
عبد الرحمن بن عوف ٥٢
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد . أبو منصور
القزاز ١١ ، ٥٩ ، ٦٢
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ٣٩
عبد الرحمن بن مرزوق التزوي ٨٣
عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ١٤ ، ١٥
عبد الرحمن بن مزل . أبو عثمان التقي ٩٨
عبد الرحمن بن منده ٢٥
عبد الرحمن بن مهدي ٤٢
ابن عبد السلام = علي بن هبة الله . أبو الحسين
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبلي
المعتزلي . أبو هاشم ٣٢
عبد السلام بن محمد بن يوسف . أبو يوسف
التزويني ٨٦
عبد السلام بن مطهر ٣٩
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . أبو نصر
ابن الصباغ ٥٥
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ٦١
- عبد العزيز بن جعفر بن أحمد . غلام الحلال ٥٦
عبد العزيز بن أبي حازم ٣٩
عبد العزيز بن الحسن البغدادي ٥٩
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد . أبو القاسم
الداركي ٤٩
عبد الفتى بن سعيد الأزدى المصري الحافظ ٥٥
عبد القادر^(١) بن عبد الله الجبلي ٧٩
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر . أبو طالب
ابن يوسف ٦١
عبد الكريم بن المطيع لله . الطالع لله . الخليفة
العباسي ٥٣
عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣٩
عبد الله بن أحمد السجزي ١٦
عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي .
الحب ٣٠
عبد الله بن إدريس ٥٤
عبد الله بن إسماعيل بن بزيه . أبو جعفر ٥٩ ، ٧٣
أبو عبد الله بن الأعرابي = محمد بن زياد
أبو عبد الله البارح = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
عبد الله بن أبي بكر ٢٧
عبد الله بن جحش ٣١
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . الجواد ٧٨
أبو عبد الله الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد
النيسابوري
عبد الله بن حبيب بن ربيعة . أبو عبد الرحمن
السلمي ٧٨
أبو عبد الله الدماغي = محمد بن علي بن محمد
عبد الله بن داود ٢٩
عبد الله بن ربيعة السلمي ١٠
عبد الله بن الزبير بن العوام ٤٩
عبد الله بن زيد ٤٣
عبد الله بن سبيع = عبد الله بن سبيع

(١) وفي اسم أبيه خلاف . انظره في حواشي سور أعلام النبلاء ٤٣٩/٢٠ .

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٦٦ ، ٧٨

عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري . شيخ

الإسلام ٧٣

عبد الله بن محمد بن علي . أبو جعفر المنصور .

الخليفة العباسي ٤١

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

السَّخَّاح . الخليفة العباسي ٢٢

أبو عبد الله بن تَمَلُّد = محمد بن خالد

عبد الله بن مسعود ٤١

عبد الله بن مسلم بن قية ١١٧

عبد الله بن مظنون ٢٢

عبد الله بن النحر . الشاعر العباسي ٣١

أبو عبد الله المُرِّي = محمد بن إسماعيل الصولي

عبد الله بن حارون الرشيد . للأمن . الخليفة

العباسي ٢٢

عبد الحميد بن عبد الوهاب الثقفي ١٩

عبد السبح بن عمرو بن قيس بن حيان بن تَمَلَّة

١١٨ - ١٢١

عبد لطلب بن عاتش . جد ثَمَالِ عبد الله عليه

وسلم ٦٣

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك . أبو نصر

العتار ٧٨ ، ٧٩

عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكُرُوعِي .

أبو الفتح ٤٦ ، ٧٤

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجُزَيْمِي .

أبو لمعلل . إمام الحرمين ٤١

عبد الملك بن عمرو بن عبد العزيز ١٥ ، ١٦

عبد الملك بن قريب الأصمعي ٧٥

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . أبو القاسم بن

بشران ٤٥

عبد الملك بن مروان . الخليفة الأموي ٤٠ ، ١١٤

عبد النعم بن إدريس ٩١

عبد الله بن أبي سعد الورُوق ٥٤ ، ٥٥

عبد الله بن سليمان بن الأُخْمِث . أبو بكر بن

أبي داود السُّجِسْتَانِي ٧٢

عبد الله بن سهيل بن عمرو ٢٤

عبد الله بن طاهر بن الحسين ٣٧

عبد الله بن عباس ٢٨ ، ٢٩ ، ٤٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ٣٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل . أبو محمد

الداري ٥٢

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله

ابن عمر بن الخطاب الشُّرِّي ٤٤

عبد الله بن عتق بن عبد الله . أبو أحمد ٥٨

عبد الله بن علي المقرئ . أبو محمد ميهب الخياط

٥٥

عبد الله بن عمرو بن الخطاب ٦ ، ٧٣

عبد الله بن عمرو بن العاص ٤٩

عبد الله بن أبي حنيفة . أبو بكر الصَّغَفَرِي ٤١

عبد الله بن المبارك . أمير الأندلس ٤٢

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . أبو بكر بن أبي شبة

٥١

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشافعي . أبو محمد

القي ٣٢

أبو عبد الله = محمد بن إسماعيل بن محمد الثُّمَي

الأصبهاني

عبد الله بن محمد بن جعفر ١٥

عبد الله بن محمد بن زياد . أبو بكر النيسابوري

٦٤

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . أبو القاسم

البغوي ٩٢

عبد الله بن محمد بن عبد الله . أبو محمد الصريهني

٧١

عبد الله بن محمد بن حميد . أبو بكر القرشي .

ابن أبي الدنيا ٩ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،

المعولى = حُرثان بن حُرث . ذو الإصبع
عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي ٩٥ ، ١٠٤
ابن عدى = عبد الله بن عدى بن عبد الله .
أبو أحمد

بنو عدى بن التجار ٤٣
عز الدولة بن بويه = بهيار بن أبي الحسين
المشارى = محمد بن علي بن الفتح . أبو طالب
عبد الدولة بن بويه = قُتَيْبُشُورُ
عطاه بن أبي رباح ٣٩ ، ٧٤

عطاه بن يسار ٥٨
الططاردى = عمران بن يُلحان . أبو رجاء
عطية بن قيس الكلبي ٩٣
عُتْلان بن مسلم ٥٣
عتيل بن أبي الوفاء علي بن عتيل . أبو الحسن ١٣
ابن عتيل = علي بن عتيل بن محمد الحبلى .
أبو الوفاء

عُكَيْشَة بن يحيى ٣١
عكرمة البربري . مولى ابن عباس ٦٠
عكرمة بن خالد المخزومي ٢٧
أبو العلاء = كامل بن العلاء
ابن العلاف = علي بن محمد بن علي . أبو الحسن
علفعة بن قيس بن عبد الله النخعي ٧٨
الطوى = محمد بن أشرف بن محمد السمرقندي
علي بن أحمد بن عبد الباقي . أبو الحسن للوحد ٧٤
علي بن أحمد بن عمر . أبو الحسن الحنصلي
٧٦ ، ٧٧

أبو علي بن الجلاء = الحسن بن أحمد بن عبد الله
علي بن ثابت ٢٧
علي بن الجند ٢٨ ، ٨٦
علي بن خُزْب الطائي ٥٨ ، ٧٩
علي بن الحسن بن أحمد . أبو القاسم بن المسلمة
رئيس الرؤساء ٣٦
علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٧

ابن عبد الهادي = محمد بن أحمد . ابن قلعة
القدس الحبلى
عبد الواحد بن الحسين بن أحمد . ابن شيعة
المقرئ ٦١

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي
١٩ ، ٦٩
عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأكملي .
أبو البركات ١٦ ، ١٧ ، ٥٣

عبد يثوث بن كعب ١٠٤
أبو عَيسَى بن جَبَر = عبد الرحمن بن جبر
عُيَيْد بن الأبرص . الشاعر ١١٧
عُيَيْد بن خالد ١٠

عُيَيْد بن شربة الجرهمي ١١٦
أبو عُيَيْد = القاسم بن سلام
عبد الله بن سَاحِب الحميري ١٠٠
عبد الله بن محمد بن أحمد . أبو أحمد القرظي ٦٤

عبد الله بن أبي علي محمد بن الحسن بن محمد
ابن خلف بن الفراء الحبلى . أبو القاسم ٢٠
أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبيد الله
عبيدة بن الحارث بن الثَّوَل ١٢١

عبيدة بن الحارث بن المطلب ٤١
أبو عبيدة = مُشَرِّ بن المنى
أبو العاتكة الشاعر = إسماعيل بن القاسم بن سويد
عبيدة بن عبد الله . أبو السائب . قاضي القضاة
٦٢ ، ٧٢

عُجَيْبة بن قُرَوان ٣٧
عثمان بن عامر بن عمرو . أبو حفلة . والد
أبي بكر الصديق ٨٧

عثمان بن حذان ٦٣
عثمان بن عثمان الكُفَافى ٢٩
أبو عثمان التَّهَدِي = عبد الرحمن بن مُل
بنو السجلان ٩٤

العجلاني = عاصم بن عدى

أبو القاسم = حميد الله بن أبي يعلى محمد بن الحسين
ابن محمد بن خلف بن القراء الحبل
أبو القاسم = علي بن الحسن بن أحمد . ابن المسلمة
أبو القاسم اللخمي = بدر بن الهيثم بن خلف
القاضي

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٤٧
أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري
القاضي = بدر بن الهيثم بن خلف . أبو القاسم
اللخمي

بشر بن الوليد
شرح بن الحارث بن هيس
محمد بن سماعة
محمد بن يوسف بن يعقوب المالكي .
أبو عمر

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب .
أبو يوسف

قاضي القضاة = حبة بن عبد الله . أبو السائب
علي بن الحسين بن محمد . أبو القاسم
الزبني

محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر
الشامي

أبو قتادة الأنصاري = الحارث بن ربيع
قتادة بن النعمان ٤٤

قحبة بن سعيد القفلي ٤٩

ابن قحبة = عبد الله بن مسلم
أبو قحافة = عثمان بن عامر بن عمرو . والد أبي
بكر الصديق

القُدَار البزطي = ثرة بن عمرو بن طهينة
ابن قتادة = محمد بن أحمد بن عبد الحماد المقدسي
قتادة بن مطعون البصري ٤٥

القرطبي = عمر بن سعد

قُرْدَة بن نفاثة ٩٩

القرشي = عبد الله بن محمد بن حميد .

الرفياني = جعفر بن محمد بن الحسن
أبو الفضل بن خيرون = أحمد بن الحسن بن أحمد
الفضل بن سهل . ذو الرياستين ٣٠
الفضل بن المستظهر بالله . المسترشد بالله . الخليفة
العباسي

أبو الفضل بن المحدثي = محمد بن عبد الله بن
أحمد . الخطيب
أبو الفضل بن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد
ابن علي السلاسي

الْقُضَيْل بن حماد ١٧

قُتَيْبُشُور . عضد الدولة بن بُوَيْه ٣٢

القهري = حماد بن غم
ابن أبي القوارس = محمد بن أحمد بن محمد

(ق)

القادر بالله = أحمد بن إسحاق بن القنبر
أبو القاسم بن بشران = عبد الملك بن محمد بن
عبد الله

أبو القاسم البخوي = عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز

أبو القاسم التنوخي = علي بن الحسن بن علي
أبو القاسم الحريري = حبة الله بن أحمد بن عمر
ابن الظَّهَر

أبو القاسم بن الحصين = حبة الله بن محمد بن
عبد الواحد

أبو القاسم الدركسي = عبد العزيز بن عبد الله بن
محمد

القاسم بن الرشيد العباسي ٢٤
أبو القاسم الزنجاني = سعد بن علي بن محمد
أبو القاسم الزبني = علي بن الحسن بن محمد .

قاضي القضاة

القاسم بن سلام . أبو عبيد ٤٥

ابن أبي الدنيا . أبو بكر

القرشي = عتبة بن عبد الرحمن

قرشي ٥٨

القرظ = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد .

أبو منصور

القرظي = عبد السلام بن محمد بن يوسف

علي بن عمر بن محمد . أبو الحسن

قُس بن ساعدة ١٢١

القطيبي = أحمد بن جعفر بن حمدان . أبو بكر

ابن مالك

ابن القوّاس = طاهر بن الحسين بن أحمد .

أبو الوفاء

قيس بن زهراء = ثابت بن زيد

قيس بن السكن = ثابت بن زيد

قيس بن عبد الله بن عُدس . النابغة الجعدي

٩٦ ، ١٠٧

قيمان . عليه السلام ١٢٧

بنو القَيْن ١٠٩

القَيْنِي = حنظلة بن الشرق . أبو الطُّمَّحان

(ل)

اللخمي = بدر بن المهدي بن خلف . أبو القاسم

القاضي

لقمان بن عاد بن عاديا ١٢٩

لوط . عليه السلام ٥٩

لُؤَيْن = محمد بن سليمان

بنو ليث بن بكر ١٠٨

ليث بن ربيعة ١٠٠

الليثي = الحارث بن عوف . أبو واقد

(م)

ابن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان النطعمي

أبو بكر

مالك بن أنس . الإمام ٧٠

اللوردي = علي بن محمد بن حبيب . الفقيه

الشافعي

محمد بن الحسن بن علي . أبو غالب

المؤتمن بن أحمد بن علي السَّاجِي ٤٢

المأمون بن الرشيد . الخليفة العباسي = عبد الله

ابن هارون الرشيد

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطُّورِي ٩

١٧ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ،

٧٧ ، ٧٨

(ن)

نامل بن العلاء . أبو العلاء ٤٦

نَكْر بن عبد الرحمن بن الأسود . كثير عزة

الشاعر ٦٣

النَّكَّي = النكفي

النكدي = محمد بن يونس بن موسى

النكروسي = عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل

أبو الفتح

النكافي = علي بن حمزة

نيسري بن قُرْمَز ٩٨

النكثي = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم . أبو مسلم

نكص بن حُمَنة النوسي ١٢١

عبد بن أحمد . أبو علي بن أبي موسى ٦٧
عبد بن أحمد بن محبوب الميوني . أبو العباس ٤٦
عبد بن أحمد بن محمد . أبو جعفر بن المسألة ٤٢
عبد بن أحمد بن محمد . ابن رزقويه ٧٤
عبد بن أحمد بن محمد . أبو القتيح بن أبي الفوارس ٤٨

عبد بن أحمد بن محمد الموصل القريه . شُكِّلَ ٢٥

عبد بن إدريس الشافعي . الإمام ٣٦
عبد بن إسحاق . صاحب السيرة ١٣٠
عبد بن إسحاق السراج . أبو العباس ٢٧ ، ٨٩
عبد بن إسماعيل البخاري . الإمام ٣٩ ، ٤١
عبد بن إسماعيل = عمير بن عبد الله الشَّجَّاج
عبد بن إسماعيل . أبو عبد الله المغربي المبرور ٩٧
عبد بن إسماعيل بن محمد الهيثمي الأصبهاني .
أبو عبد الله ٢٠

عبد بن أشرف بن محمد بن أبي شجاع . السيد
الطوسي السمرقندي ٢٠

عبد بن بكار ٨٢ ، ٨٣
أبو عبد الله الجبلي = زكي الله بن عبد الوهاب بن
عبد العزيز

عبد بن جرير بن يزيد الطوسي . أبو جعفر ٧٠
عبد بن جعفر الأحمسي . أبو بكر ٥٩ ، ٧٥
عبد بن جعفر بن محمد . أبو عمرو بن مطر ٨٦
أبو عبد الله الجهرزي = الحسن بن علي بن محمد
عبد بن الحسن بن أحمد . أبو الحسن الأهوازي

٦٧

عبد بن الحسن . أبو بكر بن قُرْدُود ٧٩
عبد بن الحسن الشيباني الفقيه ٣٧

ابن المبارك = عبد الله
المبارك بن علي القزويني . أبو محمد ٤٥
أبو مبارك = حم
المُرْدُ = محمد بن يزيد
مُتْرَشَلِخ بن إدريس . عليه السلام ١٢٧
المُتَوَكِّل . الخليفة العباسي = جعفر بن المحصن بالله
المُتَوَكِّل = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد .

أبو السجلات

المُتَنِّي بن معاذ الغزي ٩
مُجَالِد بن سعد ٢٨

ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس . أبو بكر
المُتَرِيه

مُجَاهِد بن جَبْرِ ٦٧
مُجْتَمِع بن هلال بن مالك ٩٥
المُحَبِّب = عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
المقدسي

الميوني = محمد بن أحمد بن محبوب . أبو العباس
مُحْصِن بن يحيى بن ظالم ١٠٧
مُحْطَف بن أحمد بن حسن . أبو الخطاب الكلوثاني ٥٦

محمد ^(١) صل الله عليه وسلم ٤١
محمد بن أحمد بن إسماعيل . ابن محمود الواثق
٥٩ ، ٧٣

محمد بن أحمد بن الحسن . أبو علي بن الصفوف
٧٦

محمد بن أحمد بن عبد القادري . ابن قدامة المقدسي
المُخَلِيل ٢٥ ، ٧٦

محمد بن أحمد بن علي . أبو منصور الخياط القريه
٨٩

(١) اسمه الشريف يُحْمَدُ كُلُّ مَوْضِعٍ ، وَيُقْتَرَأُ كُلُّ مَوْجُودٍ ، وَيُقَرَأُ كُلُّ غَرِيبٍ ، وَهُوَ حَاضِرٌ
مَائِلٌ فِي صَلَواتِنَا وَإِلَى قُلُوبِنَا ، فَهُوَ أَجَلُ مَنْ أَنْ يُكَلَّلَ عَلَى وَرُودِهِ فِي صَفَحَاتِ كِتَابٍ ، وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ اسْمَهُ
الشَّيْخِ هُنَا لِأَنَّهُ مَوْضِعُ عَمَرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اضْطِرَّ رُفْقُهُ لِيْ جَوَارِهِ ، وَهُوَ شَرَطُ الْكِتَابِ .

محمد بن الحسن بن علي . أبو طالب الملوذي ٥٣
 محمد بن الحسن بن محمد . أبو بكر النفاش
 المقرئ ٧١
 محمد بن الحسن بن يعقوب . أبو بكر بن يقسم
 ٧٦

محمد بن الحسين ٣٤ ، ٥٩
 محمد بن الحسين بن علي . أبو بكر المروزي ٨١
 محمد بن الحسين بن محمد . أبو شجاع الوزير ٣٥
 محمد بن الحسين بن محمد . أبو علي بن الفراء
 الخنفي ٥٦
 محمد بن الحسين بن موسى . الشريف الرضي ٣٢
 محمد بن خلف بن محمد بن تيمان . أبو بكر
 الخلال ٥٦

محمد بن خلف . وكيع ١١
 أبو محمد الدارسي = عبد الله بن عبد الرحمن بن
 الفضل

محمد بن ربيعة ٤٦
 محمد بن زياد بن الأعرابي . أبو عبد الله ٦١
 محمد بن السائب ٢٨
 أبو محمد السبيعي = الحسن بن أحمد بن صالح
 محمد بن سلام الجهمي البصري ٨٠
 محمد بن سليمان . ثويني ٩٤
 محمد بن سحابة القناني ٩٢
 محمد بن سوين ٧

محمد بن صحيح بن السائب ٥٨
 أبو محمد الصريفي = عبد الله بن محمد بن عبد الله
 محمد بن أبي طاهر التيزي ١٤
 أبو محمد بن الطراحي = يحيى بن علي بن محمد
 محمد بن عباس بن محمد . أبو عمر بن حيوة
 ٧٨ ، ١٤ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨
 محمد بن عبد الباقي بن أحمد . أبو الفتح بن البطي
 ٧٤

محمد بن عبد الباقي بن محمد . أبو بكر ١٥ ، ٨٣

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ثعلب . الفقيه ٥٧
 محمد بن عبد الرحمن بن عباس . أبو طاهر الخفص
 ٦٢
 محمد بن عبد الله بن أحمد . أبو الفضل بن المهدي
 الخطيب ٧٣

محمد بن عبد الله بن حبيب . أبو بكر ٤٠
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشاشي
 محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد الله الحاكم
 التماري . ابن التبع ٦٩
 محمد بن عبد الملك بن الحسن . أبو منصور بن
 عروص ١١ ، ٥٨ ، ٧١
 محمد بن عبد الله بن يزيد . أبو جعفر بن الناضي
 ٩١

محمد بن علي بن إبراهيم البضاوي . أبو طالب ٩ ،
 ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
 أبو جعفر الباقر ٥٠

محمد بن علي الحياطي . أبو بكر ١٧
 محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر
 الصادق . الجواد ١٨
 محمد بن علي بن الفتح . أبو طالب الششاري
 ٢٧ ، ٦٢

محمد بن علي بن محمد . أبو الحسين بن المهدي .
 ابن التبرقي ٨٦
 محمد بن علي بن محمد . أبو عبد الله الدامغان .
 القناني الخنفي ٦١

محمد بن عمر بن الحسن . النضر الرازي .
 ابن خطيب الرقي ٤٢
 محمد بن عمر بن علي ٦٦
 محمد بن عمر بن محمد . أبو بكر بن الجبالي ٤٥
 محمد بن عمر الواقفي . صاحب المغازي ٥٦
 محمد بن عيسى بن سيرة الترمذي . الإمام ٤٦
 محمد بن أبي فليك ٣٩

محمد بن الفضل بن أحمد القرأوى ٧٧
 محمد بن القاسم بن بشار بن الأبارى - أبو بكر ٣٧
 محمد بن الثوركل حل الله . للتصبر بالله . الخليفة
 العباسى ١٨
 محمد بن محمد بن محمد - أبو حامد النزال ٣٦
 محمد بن مخلد . أبو عبد الله ٨٨
 محمد بن مروان ٣٤ ، ٥٩
 محمد بن المستظهر بالله . المكتفى . الخليفة العباسى
 ٤٤
 محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهرى ٥٢
 محمد بن مسلمة البدرى ٥٤
 محمد بن المظفر ٨١
 محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر الشامى .
 قاضى القضاة ٧٤
 محمد بن المقتر بالله . الرضى بالله . الخليفة
 العباسى ٣١ ، ١٠٣
 أبو محمد القرئى - عبد الله بن حل . سبط الخياط
 محمد بن منظر . الشاعر ١٩
 محمد بن ميكائيل . السلطان طَرْشُوك ٤٨
 محمد بن ناصر بن محمد بن حل السكلى .
 أبو الفضل ١١ ، ٢٥ ، ٦٨
 محمد بن هارون ٢٩
 محمد بن هارون الرشيد . المحض . الخليفة
 التامى ٣٢
 محمد بن الواثق هارون . للمهتدى بالله . الخليفة
 العباسى ٢٤
 محمد بن يحيى البياورى ٧٢
 محمد بن يزيد . الميرد ١٩ ، ٥٣
 محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس الأصم ٩٠
 محمد بن أبي حل محمد بن الحسين . أبو الحسن
 ابن القراء الخليل ٥٣
 محمد بن أبي حل محمد بن الحسين . أبو عازم بن
 القراء الخليل ٤٨

محمد بن يوسف بن مطر القيرى ٣٩
 محمد بن يوسف بن يعقوب . أبو عمر القاضي
 لللكى ٥٦
 محمد بن يونس بن موسى الكندي ٨٨
 محمود بن الربيع ٨٢
 محمود بن سيكتكين . السلطان أمين الدولة ٤٢
 محمود بن القاسم الأزدي . أبو عامر ٤٦
 حمزة بن نوح ٩٤
 الحرمى = المبارك بن حل . أبو سعد
 الحرمى = عكرمة بن خالد
 ابن علق = محمد بن مخلد . أبو عبد الله
 الخلس = محمد بن عبد الرحمن بن العباس . أبو طاهر
 اللقى = حل بن محمد بن عبد الله . أبو الحسن
 مدرك بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢
 للفر = يحيى بن حل بن محمد . أبو محمد بن
 الطراح
 للمزى = أحمد بن محمد بن الحسين . أبو المعالي
 للمسجى = الحارث بن كعب بن عمرو
 ابن الملح = الحسن بن حل بن محمد
 مزة بن عمرو بن شبيعة . القنار القزى ١٠٨
 المرتضى = حل بن حسن بن موسى . الشريف
 أبو ترشد القزى = كزاز بن الحصن
 يرمس بن حكيم بن حكم بن سعد البمشرة ١١١
 القزوى = أحمد بن محمد بن الحاج . أبو بكر
 مرم . عليا السلام ٣٥
 مزاحم . مولى عمر بن عبد العزيز ١٥
 المزول = محمد بن الحسين بن حل . أبو بكر
 المزكى = إبراهيم بن محمد
 المزل = بلال بن الحارث
 المسترشد بالله = الفضل بن المستظهر بالله . الخليفة
 العباسى
 المستضى بأمر الله = الحسن بن المستجد .
 الخليفة العباسى

محمد بن الفضل بن أحمد القرأوى ٧٧
 محمد بن القاسم بن بشار بن الأبارى - أبو بكر ٣٧
 محمد بن الثوركل حل الله . للتصبر بالله . الخليفة
 العباسى ١٨
 محمد بن محمد بن محمد - أبو حامد النزال ٣٦
 محمد بن مخلد . أبو عبد الله ٨٨
 محمد بن مروان ٣٤ ، ٥٩
 محمد بن المستظهر بالله . المكتفى . الخليفة العباسى
 ٤٤
 محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهرى ٥٢
 محمد بن مسلمة البدرى ٥٤
 محمد بن المظفر ٨١
 محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر الشامى .
 قاضى القضاة ٧٤
 محمد بن المقتر بالله . الرضى بالله . الخليفة
 العباسى ٣١ ، ١٠٣
 أبو محمد القرئى - عبد الله بن حل . سبط الخياط
 محمد بن منظر . الشاعر ١٩
 محمد بن ميكائيل . السلطان طَرْشُوك ٤٨
 محمد بن ناصر بن محمد بن حل السكلى .
 أبو الفضل ١١ ، ٢٥ ، ٦٨
 محمد بن هارون ٢٩
 محمد بن هارون الرشيد . المحض . الخليفة
 التامى ٣٢
 محمد بن الواثق هارون . للمهتدى بالله . الخليفة
 العباسى ٢٤
 محمد بن يحيى البياورى ٧٢
 محمد بن يزيد . الميرد ١٩ ، ٥٣
 محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس الأصم ٩٠
 محمد بن أبي حل محمد بن الحسين . أبو الحسن
 ابن القراء الخليل ٥٣
 محمد بن أبي حل محمد بن الحسين . أبو عازم بن
 القراء الخليل ٤٨

المستظهر بالله = أحمد بن القنطري بأمر الله .

الخليفة العباسي

المستعين بالله = أحمد بن المصمم بالله . الخليفة

العباسي

المستجد بالله = يوسف بن القنطري لأمر الله .

الخليفة العباسي

المعروف بن ربيعة بن كعب بن سعد ١١٦ ،

١١٧

مسروق بن الأجدع ٢٨

يشطح بن الألاء ٣٦

يشعر بن كدام ١١٤

سعود بن مصاد ١٠٠

سلم بن الحجاج . الإمام ٣٦

أبو مسلم الكنجي = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم

ابن السلسلة = علي بن الحسن بن أحمد . أبو القاسم

محمد بن أحمد بن محمد . أبو جعفر

المتصور بن حمزة ٤١

مصاد بن نجاب بن مروة ١٠٠

مصعب بن الزبير ٣١ ، ١١٤

مصعب بن عمرو ٢٩

ابن مطر = محمد بن جعفر بن محمد . أبو عمرو

معاذ بن جبل ١٥ ، ٢٢

معاذ بن زيد = ثابت بن زيد

الحافي بن زكريا الجعفي التهراني ٧٠

أبو المعالي الجعفي = عبد الملك بن عبد الله بن

يوسف . إمام الحرمين

أبو المعالي المالري = أحمد بن محمد بن الحسين

أبو معاوية = محمد بن زكريا

معاوية بن أبي سليمان ٥٢ ، ١٠٨ ، ١١٦

محمد بن خالد = محمد بن خالد

محب بن عوف البصري - ويقال : محب بن

الحمرام ٥٥

ابن المحرر الشاعر = عبد الله

المصمم = محمد بن هارون الرشيد . الخليفة

العباسي

المختفد بالله = أحمد بن الموفق بالله . الخليفة

العباسي

المعالي = علي بن أبي علي

المعروف بن سويد الأسدي الكوفي ٩٧

معز الدولة بن بويه = أحمد بن بويه

محمدر بن القنطري . أبو حنيفة ٢٠

المعمر بن علي بن المعمر . أبو سعد بن أبي حمزة

٥٦

المعمرى = الحسن بن علي بن شبيب

مثن بن محمد الغفاري ٣٩

المفرد = محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله الصوفي

للغيرة بن شعبة ٤٧

المقري = محمد بن كيسان

المكشي = محمد بن المستظهر بالله . الخليفة العباسي

المكشدي بن عمرو - الأسود ٤٧

المكشدي = عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم . الحب

محمد بن أحمد بن عبد الهادي . ابن قدامة

المكشدي = يحيى بن عبد الله

ابن يقس = محمد بن الحسن بن مطوب . أبو بكر

المكشي بالله = علي بن المختفد بالله . الخليفة العباسي

ملك شاه بن ألب أرسلان السلجوقي . أبو سنجر

السلطان ٢٤

ابن الهادي = أحمد بن جعفر بن محمد . أبو الحسين

محمد بن عبد الله بن يزيد . أبو جعفر

ابن منظر الشاعر = محمد بن منظر

المختصر بالله = محمد بن الموفق علي الله

ابن مندة = عبد الرحمن

أبو منصور بن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد

أبو منصور الحياض = محمد بن أحمد بن علي المقرئ

أبو منصور بن عبيد = محمد بن عبد الملك بن الحسن

أبو منصور بن الرزاز = محمد بن محمد بن عمر

ناشور - جڏ ڀرارجي الخليل عليه السلام ١٠٩
 ناصر بن محمد بن علي ٢٥
 ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد بن علي
 السلاسي . أبو الفضل
 الشجاع = أحمد بن سلمان بن الحسن . أبو بكر
 الشصبي = إبراهيم بن زيد
 ابن ثلثة = الحسن بن حبيب
 الشجاع = عيو بن عبد الله
 أبو نصر القشور = عبد الملك بن عبد العزيز بن
 عبد الملك
 نصر بن دحمان النطفاقي ١٠٦
 نصر بن زياد ٨٧
 نصر بن سيار . الأمير ٧٠
 أبو نصر بن الصبّاح = عبد السيد بن محمد بن
 عبد الواحد
 نصر بن علي التيممسي ٢٩
 أبو نصر بن مروان = أحمد بن مروان
 نظام الملك الوزير = الحسن بن علي بن إسحاق
 الثماني بن ثابت . الإمام أبو حنيفة ٤٧
 أبو نعيم الحافظ = أحمد بن عبد الله بن أحمد
 ناطويه = إبراهيم بن محمد بن عرفة
 النقاش = محمد بن الحسن بن محمد . أبو بكر
 القرقي
 ابن القشور = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسن
 اهر بن تولب ١٠٧
 القندي = عبد الرحمن بن مزل . أبو حيان
 الشروال = إبراهيم بن دينار . أبو حكيم
 أبو نواس = الحسن بن عالة . الشاعر
 نوبل بن معاوية الليلي ٩٦
 القروي = يحيى بن شرف بن بزي
 القيساري = عبد الله بن محمد بن زياد . أبو بكر
 حمد بن عبد الله بن محمد .
 أبو عبد الله الحاكم

أبو منصور بن سكينه = علي بن علي بن عبد الله
 المنصور = عبد الله بن محمد بن علي . أبو جعفر
 الخليفة العباسي
 أبو منصور القزالي = عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الواحد
 منصور بن الجهم ٢٩
 أبو منصور = عبد الله بن علي بن عليل
 أبو منصور بن يوسف ٤٤
 ابن المهدي = محمد بن عبد الله بن أحمد .
 أبو الفضل الخطيب
 محمد بن علي بن محمد . أبو الحسن
 المهدي بالله = محمد بن الواثق مروان . الخليفة
 العباسي
 ابن مهدي = عبد الرحمن
 ابن مهران = أحمد بن الحسين . أبو بكر
 مهلايل . عليه السلام ١٢٦
 الموحد = علي بن أحمد بن عبد الباقي . أبو الحسن
 موسى بن عمران . عليه السلام ٩٥ ، ١٣٠
 ابن أبي موسى = محمد بن أحمد . أبو علي
 موسى المادي بن المهدي محمد بن منصور .
 الخليفة العباسي ١٨
 الموصل = محمد بن أحمد بن محمد القرقي .
 شثنة
 الموقر = طلحة بن المغرل علي الله . أبو أحمد
 الخليفة العباسي
 موهوب بن أحمد بن محمد . أبو منصور بن
 الجواليقي ٥٣

(٥)

الناجاة الجسدي = هيس بن عبد الله بن عئس .
 الشاعر

بنوناج ١١٤

= محمد بن يحيى

يحيى بن يحيى

(هـ)

عاجر . أم إسماعيل عليه السلام ٢٨

المهادي . الخليفة العباسي = موسى

هارون . عليه السلام ٩٥

هارون بن رستم ٦٦

هارون الرشيد . الخليفة العباسي ٢٢

هارون بن المصمم بالله . الواثق بالله . الخليفة

العباسي ٢٤

أبو هاشم الجبائي الملقب = عبد السلام بن محمد

ابن عبد الوهاب

المهاشمي = حمزة بن القاسم

حبة الله بن أحمد بن حمزة . أبو القاسم الحريري .

ابن الطبر ٢٧ ، ٨٧

حبة الله بن علي بن عتيل . أبو منصور ١٢

حبة الله بن علي بن محمد . أبو السماعات

ابن الشجري ٨١

حبة الله بن محمد بن عبد الواحد . أبو القاسم بن

الحصن ٨٣

حنبل بن عبد الله بن كنانة ١٢٦

ابن خيرة = يحيى بن محمد . الوزير الحنبل

أبو خيرة ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٥

معلم بن عبد الملك . الخليفة الأموي ٣٦

معلم بن خروء بن الزبير بن العوام ٧٠

مُعَيم بن بَشِير بن القاسم ٢٨ ، ٥٨

محلل بن تيسف ٢٩

مُتَمِّم بن رباح بن بَرْقُع ١٠٥

المسلال = حمد بن منصور

مُرد . عليه السلام ١٠٠

المعلم بن عدنى ٨٢ ، ١١٤

(و)

الواثق بالله = هارون بن المصمم بالله . الخليفة

العباسي

واقلة بن الأسقع ٨٩

الواسطي = الوضاح بن عبد الله . أبو حوالة

يعقوب بن إسحاق بن ثنية

أبو واقد الليلي = الحارث بن عوف

الواقدي = محمد بن عمر

أبو وَجْرة = تميم بن أبي عمرو بن أمية بن

عبد حمس

أبو وَشْرة = أبو وجرة

الوزّاق = عبد الله بن أبي سعد

الوضاح بن عبد الله . أبو حوالة الواسطي ٦٣

أبو الوفاء بن عقيل = علي بن عتيل بن محمد

الحنبل

أبو الوفاء بن القوّاس = طاهر بن الحسين بن أحمد

وكيع بن الجراح ٤٤

وكيع = محمد بن خلف

الوليد بن عبد الملك . الخليفة الأموي ٣٥

الوليد بن عبد بن يحيى . البحري الشاعر ٦٠

الوليد بن زياد . الخليفة الأموي ٢٤

وهب بن سعد البدرى ٣٠

وهب بن منبه ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٦

(ي)

يحيى بن أكرم القاضي ٦٠

يحيى بن أبي بكر ٩

يحيى بن خالد البرمكي ٤٨

يعقوب بن إسحاق بن نحية الواصل ٩٣
 يعقوب بن إسحاق بن السكيت ٣٧
 يعقوب بن شعبة ٢٦
 أبو يعلى بن الفراء = محمد بن الحسين بن محمد
 الخليل
 ابن الدولة = محمود بن سبكتكين . السلطان
 اليهود ١٣
 يوسف بن أبي ذرّة ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٧٨
 يوسف الصديق . عليه السلام ٩٥
 ابن يوسف = عبد الحق بن عبد الحقيق بن أحمد .
 أبو الحسين
 عبد القادر بن محمد بن عبد القادر .
 أبو طالب
 أبو يوسف القاضى = يعقوب بن إبراهيم بن حبيب
 أبو يوسف القزوينى = عبد السلام بن محمد بن
 يوسف
 يوسف بن القنطرى لأمر الله . المستجد بالله .
 الخليفة العباسى ٣٢
 ابن يوسف = أبو منصور
 يوشع . عليه السلام ٩٣
 يونس بن حبيب ٧٥
 يونس بن عبد الأعلى ٨٣

يحيى الأزدي ٩٣
 يحيى بن زكريا . عليه السلام ٢٩
 يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ٤٢
 يحيى بن زياد الفراء ٤٢
 يحيى بن شرف بن يزي الأيو ٣٦
 يحيى بن صاعد ٧٩
 يحيى بن عبد الله الملقبى ٦٦
 يحيى بن حل ١٦
 يحيى بن حل بن محمد . أبو محمد بن الطراح .
 المذخر ٧١
 يحيى بن محمد بن صاعد = يحيى بن صاعد
 يحيى بن محمد بن حيوة . الوزير الخليل ٤٠
 يحيى بن توفيق ٥٤
 يحيى بن يحيى النيسابورى ٦٨
 يزد . أبو إدريس عليه السلام ١٧٧
 أبو يزيد البسطامى = طاهر بن عيسى
 أبو يزيد = ربيعة بن أكرم
 يزيد بن شريك البجلي ٢٦
 يزيد بن الهلب بن أبي صبرة ٣٢
 يزيد بن حارون ٥٢
 يعقوب . عليه السلام ١٠٠
 يعقوب بن إبراهيم بن حبيب . أبو يوسف القاضى

• - فهرس الأماكن

١٢٢	الحَجُّون
١٢٩	الحَرَم
١١٩ ، ١٢٠	الحِمْيَر
٤٢	حُرَّاسَان
١٣٠	دار آدم
١٣٠	سُرُوج
١١٧	سوق عكاظ
١٢٠	الشَّام
١٢٢	الصُّلَّام
٥٩	الصُّنَّة
١١٤	الكُوفَة
١٢٢	مكة المكرمة

• • •

٦ - فهرس الأيام والكزوات

١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣١	يوم أحد
٢٩	يوم بحر معونة
١٤ ، ٢٢ ، ٢٣	يوم بدر
٢٣	يوم غدير
٢٣	يوم الرجيع
٣٦	يوم مؤتة
٢٣ ، ٢٤ ، ٣١	يوم البهامة

• • •

٧ - فهرس الفوائد من التعليقات (٥)

الصفحة	
	جَمْعُ الْقُرْآنِ قَدْ بُرَادَ بِهِ حِفْظُهُ وَتَلَقَّيْهِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
٤٣	اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٧٥	انظر مَنْ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِالْأَلْحَانِ
	أَبُو بَكْرٍ بْنُ مِقْسَمٍ يُمَيِّزُ كُلَّ قِرَاءَةٍ وَافْتَقَتْ رِسْمَ الْمُصْحَفِ ،
٧٦	وَكَانَ لَهَا وَجْهٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَإِنْ لَمْ تَرِدْ بِهَا الرِّوَايَةُ
١٠٧	فَوَالِدٌ حَوْلَ رِوَايَةِ حَدِيثٍ « لَيْسَ مِنْ أَمْرٍ مُصَيِّمٌ فِي أَسْفَرٍ »
٨٢	أَقْلَ سَيِّئٍ يَصْحَحُ فِيهَا سَمَاعُ طَالِبِ الْحَدِيثِ
	الاجتزاء بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، دُونَ « وَسَلَّمَ » طَرِيقَةً لِبَعْضِ
	الْمُقَدِّمِينَ (١)
١٠٣ ، ٦	
	لِأَخْوَةِ ثَلَاثَةٍ وَوُلِدُوا فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ ، وَهَقَلُوا فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ .
٣٣	وَكُلُّهُمْ عَاشَ ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً
٣٣	خَرَجَ مِنْ صُلْبِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَلَدَ
٧٩	الشَّيْخُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَلِيلِ وَلَدَ تِسْعَةً وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا
٤٩	بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السَّنَةِ ١٣ عَامًا

(٥) قل أن نجد بيننا من يقرأ كتاباً كاملاً ، يأخذ فيه من أوله إلى آخره ، متأنلاً ما في شفه وما في حواشيه . وقد قلت مرة - أمال ابن الشجرى ٦١٤/٣ - : إنه يقع لي ولغيري من المحققين كثير من الفوائد ، ننظرها في التعليقات نقرأ ، على امتداد الكتاب ، وهذه الفوائد قد تخطتها العين فلا تقف عندها ، لو قد نثر عليها مرأ ، فإذا أردنا أن نسلكها في الفهارس المائنة المألوقة ، لا نجد لها موضعاً أو مناسبةً ننظمها ، فكان من الخير - إن شاء الله - أن نقرء هذه الفوائد في بابها وحدها ، نلصقها لها ونكتبها عليها . وقد قيل :

العلمُ سيّدٌ والكتابةُ كَيْدٌ فَيَدُ صَيِّدِكَ بِالْجِبَالِ الْوَالِدَةُ

(١) وانظر هذا أيضاً في رسالة النفران ص ١٦٠ ، وذكر النسوة المصنفات الصوفيات ص ١١٩

الصفحة	
	أكرم - في الأسماء - يقال بالثناء المثلثة ، ويقال : أكرم ،
٦٠	بالثناء الفوقية
٦٧	ضبط « نعطويه » ومعناه
٦٨	ضبط « المسيب » والد « سعيد »
	أبو عبد الرحمن السلمى من علمائنا اثنان ، وبعض الناس
٧٨	يخلط بينهما
	جعفر بن محمد : اسم جماعة من العلماء ، سرقهم
٨٤	الحافظ الذهبي
١٠٥	وقم لابن حجر المستقل
٢٩	وهم للمرتضى الزبيدي
٢٦	سهر للعلامة الزركلي
٩١	وهم للذهبي
١٠٠	وقم للسماحي
٢٨ ، ٥١ ، ٧١ ،	من تصحيفات الكتب
٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٤ ،	
١٠٧ ، ١٠٨ ،	
١١١ ، ١١٦ ،	
١٠٨	من التحريف السمعى
٦١	أعرق الناس في التنى
٩٨	الأمل : كلام جيد فيه
٧٣	أطول الخلفاء خيراً
	انظر خبر « المتعممين » بمكة ، مخافة النساء على أنفسهم
١١٥	من جماعهم
	انظر من حرم في الجاهلية الخمر والسكر والأزلام ، ومن
١٢٤	حكم في الجاهلية حكماً فوافق الإسلام

الصفحة

- ١٢٢ انظر السُّنَنُ التي كانت في الجماعية ، وأبقى بعضها الإسلام
انظر من عاش ١٩٠ سنة فاستَوَدَّ شَعْرَهُ ، ونبتت أضرأسه ،
وعاد شاباً ١٠٦
- انظر من عاش ١٠٣ سنوات ، وكان صحيح الجسم والعقل
والحواس ، يفعل مايفعله الشَّبَانُ الأشَدَّاءُ ٩٢
- انظر من وُلِدَ له بعد ثلاث وثماتين سنة ، ومن وُلِدَ له وهو
ابن تسعين سنة ٨٩ ، ٩٠
- انظر من كان يفضِّلُ ابنه على نفسه ، ومن كان يَأْتُمُّ بابنه في
صلاة التراويح ٢٠
- انظر من ملَّ عَمَرَهُ فانتحر بشُرْبِ الخمر صِرْفاً ١١٠
- انظر من كان يكتب بالعربية قبل الإسلام ٤٧
- انظر من كان يَتَّقُوْثُ مِنَ التَّنَسُّعِ ٧٤
- انظر مَنْ عُرِفَ بتلقين الجنان كتاب الله ، وكان يسأل لهم
ويُنْفِقُ عليهم ٨٩
- أول من قُرِعَتْ له العصا ١١٥
- أول من غيَّرَ دينَ إسماعيل عليه السلام ، ودعا العرب إلى عبادة
الأوثان ، وأوَّلَ من سَهَبَ السَّوَابِجَ ١١٧
- أول من بنى بمكة بيتاً ١٠٥
- أول من تولَّى أمر البيت بمكة من جُرْهُمِ ١٢٢
- أول مولود للمهاجرين بالمدينة ٤٩
- « بَقِي » بفتح القاف في لغة طحى ١١٧
- « طالما » كتابتها متصلة بالميم ومنفصلة عنها ١١٧
- رأى أبا العلاء في سِيرِ الْفَرَسِ ١٢٨
- سَمُّ سَاعَةٍ ١٢٠

الصفحة	
١١٠	الطب في الزمن القديم شَرَف
٨٤، ٨٣، ٦٥	طرائف وعجائب في بعض التراجم
	الفرق بين « لقمان بن عاد » هذا المعمر الجاهل القديم ،
١٢٩	و « لقمان الحكيم » المذكور في القرآن الكريم
٧١	« السُّلَيم » في صفات بعضهم
١٢٣	من قديم الشعر
١٢٣ ، ١٠٣	من وصايا الفخر - ومن وصايا الشرِّ
١٢	هل الذَّبِيح إِسْحَاق أم إِسْمَاعِيل ؟
١١٦	هل عَبيد بن شَرِية شخصية وهمية ؟

٨ - فهرس المراجع

(١)

- أبو العتاهية - أشعاره وأخباره . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . مطبعة جامعة دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م
- أبو على الفارسي . للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي . نهضة مصر ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م
- الإيمان في علوم القرآن . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م
- أخبار أبي نواس . لأبي هفان الجهمي . تحقيق عبد الستار فراج . مكتبة مصر ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٣ م
- الأخبار الطوال . لأبي حنيفة الدينوري . تحقيق عبد النعم عامر . مطبوعات وزارة الثقافة والإرشاد القومي . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٩٦٠ م
- أخبار القضاة . لوكيع . صححه وعلّق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي . عالم الكتب - بيروت . نسخة مصوّرة عن نشرة المكتبة التجارية بمصر . مطبعة الاستقامة ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م
- أخبار مكة . للأزرقي . تحقيق رشدى الصالح يلفّجس . مطابع دار الثقافة - مكة المكرمة . الطبعة الثالثة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م
- أخبار مكة . للفاكهى . تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهمش . مكة المكرمة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م
- أسباب نزول القرآن . للواحدي . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب . لابن عبد البرّ . تحقيق علي محمد البجاوي . نهضة مصر ١٩٧٠ م
- أسد الغابة في معرفة الصحابة . لعز الدين بن الأثير . تحقيق الدكتور محمد البنا ، والدكتور محمد عاشور . دار الشعب . القاهرة ١٣٩٣ هـ
- أسماء المتأخرين من الأشراف في الجاهلية والإسلام . لابن حبيب (نواذر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م

- الاشتقاق . لابن دريد . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة
١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م
- الإصابة في تمييز الصحابة . لابن حجر العسقلاني . تحقيق علي محمد البجاوي . نهضة مصر
١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م
- الأصمعيات . للأصمعي . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون .
دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م
- الأصنام . لابن الكلبي . تحقيق أحمد زكي باشا . دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤ م
- الأعلام . لخير الدين الزركلي . الطبعة الثانية . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م . والطبعة
الرابعة . دار العلم للملايين . بيروت ١٩٧٩ م
- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري . للخطاطي . تحقيق الدكتور محمد بن سعد بن
عبد الرحمن آل سعود . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . لشمس الدين السخاوي . تحقيق فرانز روزنتال . ترجم
التعليقات والمقدمة الدكتور صالح أحمد العلي . مطبعة العالي . بغداد ١٣٨٢ هـ
= ١٩٦٣ م
- الأغاني . لأبي الفرج الأصبهاني . دار الكتب المصرية ١٣٤٥ هـ = ١٩٢٧ م . والمهمة المصرية
العلمة للكتاب . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
- الاستفتاء في مغازي رسول الله ، والثلاثة الخلفاء . لأبي الربيع الكلاعي الأندلسي . الجزء
الأول . تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد . مكتبة الخانجي . القاهرة
١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م
- الإكمال في رفع الأرتباب عن المؤلف والمؤلف في الأسماء والكنى والأنساب . للأثير
ابن ماكولا . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي الجاني - دائرة المعارف
العثمانية - حيدرآباد - الهند ١٩٦٢ م . والجزء السابع صححه نايف العباسي .
بيروت . بدون تاريخ
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقيد السماع . للقاضي عياض . تحقيق السيد أحمد صقر .
دار التراث بالقاهرة . والمكتبة العتيقة بترنوس ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م
- أمالى ابن الشجري . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ
= ١٩٩٢ م
- أمالى القاتلي . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ = ١٩٢٦ م
- أمالى المرتضى - وتسمى غرر الفوائد ودرر القلائد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

إمتاع الأسماح بما للرسول من الأنباء والأموال والحفلة والمتاع . لتقى الدين المقرئى . الجزء الأول ، صححه وشرحه محمود محمد شاكر . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٤١ م

الإمتاع والمؤانسة . لأبى حيان التوحيدى . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبيارى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٣ م أمثال الحديث . للرامهرمزي . تحقيق الدكتور عبد الحلقى عبد الحميد الأعظمى . الدار السلفية . بومباي . الهند ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣ م

الأمثال . لأبى عبيد القاسم بن سلام . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطاش . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

الأمثال العربية القديمة . تأليف رودلف زلهايم . ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب . دار الأمانة - ومؤسسة الرسالة . بيروت ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م الإمام . للشيخ حسين والى . مطبعة المنار بمصر ١٣٧٧ هـ

إنهاء الرواء على أنباء النحاة . للقفلى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ

الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : مالك والشافعى وأبى حنيفة . لابن عبد البر . مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠ هـ

الأنساب . للسمعاني . تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودى . دار الجنان - بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

الأنساب المتفقة فى الخط المتباينة فى النقط والضبط . لابن القيسراني . مطبعة بريل - لندن ١٨٦٥ م

أهل المائة فصاعداً . للدهلى . تحقيق الدكتور بشار عواد معروف . مجلة المورد العراقية - جلد ٢ ، عدد ٤ - بغداد ١٩٧٣ م

الأوائل . لأبى هلال العسكري . تحقيق الدكتور وليد قصاب ومحمد المصرى . الطبعة الثانية - دار العلوم - الرياض ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

(ب)

البداية والنهاية . لابن كثير . بإشراف مجموعة من الأساتذة . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

برد الأكياد عند فقد الأولاد . لابن ناصر الدين . مطبعة المثلث . القاهرة بدون تاريخ
 البرصان والمرجان والعميان والحولان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . وزارة
 الثقافة العراقية . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
 البرهان في وجوه البيان . لابن وهب . تحقيق الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة
 الحديدي . بغداد ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م
 البصائر والذخائر . لأبي حيان التوحيدي . تحقيق الدكتورة وداد القاضي دار صادر . بيروت
 ١٩٨٤ م
 بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
 عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
 البيان والتبيين . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة
 ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

(ت)

تاج التراجم . لابن قَطْلُوْبغا الحنفى . تحقيق إبراهيم صالح . مطبوعات مركز جمعة الماجد
 للثقافة والتراث بدئى . دار المأمون للتراث . دمشق ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م
 تاج المروس من جواهر القاموس . للمرئضى الزبيدى . طبعة القاهرة ١٣٠٦ هـ - وطبعة
 الكويت ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م
 التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأوّل . للسيد صديق حسن خان - تصحيح
 وتعليق الدكتور عبد الحكيم شرف الدين . المطبعة الهندية . بومباي - الطبعة
 الثانية ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م
 تاريخ بغداد . للخطيب البغدادي . مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٩ هـ
 تاريخ التراث العربى . للدكتور محمد فؤاد سزكين . نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمى
 حجازى ، وراجعه الدكتور عرفة مصطفى - مطبوعات جامعة الإمام محمد
 ابن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
 تاريخ التفات = التفات
 تاريخ جرجان . لحمزة السهمى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى الملمعى البهائى . دائرة
 المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م
 تاريخ الحكماء . للقفطى . تحقيق ليوت . ليزج ١٩٠٣ م

تاريخ الخلفاء . للسيوطي . تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر .

١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م

تاريخ خليفة بن خياط . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . مطبعة الآداب - النجف الأشرف . العراق ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

تاريخ الطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م
تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين . تحقيق الدكتور أحمد نور سيف . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
طبع دار المأمون للتراث - دمشق ١٤٠٠ هـ

التاريخ العرفي والمؤرخون للدكتور شاكِر مصطفى . دار العلم للملايين -

بيروت ١٩٨٧ م

تاريخ العلماء النحويين . لابن يسَفر . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوي . دار هجر - القاهرة ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م

التاريخ الكبير . للبخاري . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد - الهند ١٣٦٠ هـ

تاريخ واسط . ليختشل . تحقيق كوركيس عواد . عالم الكتب - بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

تصوير المتنبي بتحرير المشتهر . لابن حجر المسقلاني . تحقيق علي محمد البجاوي . الدار المصرية للتأليف والترجمة . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م

التبيين في أنساب القرشيين . لابن قدامة المقدسي . تحقيق محمد تاييف الدليمي . المجمع العلمي العراقي . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري . لابن عساكر . نشر حسام الدين القدسي . دمشق ١٣٤٧ هـ

تدريب الراوي في شرح تقريب النولوي . للسيوطي . تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . دار إحياء السنة النبوية . بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

تذكرة الحفاظ . للذهبي . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٧٧ هـ

تذكرة الموضوعات . للفتني . دار إحياء التراث العربي . بيروت ١٣٩٩ هـ
ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك . للقاضي عياض . تحقيق جبهة

من علماء المغرب . الرباط ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

- ترجمة الإمام أحمد من تاريخ الإسلام للنهي . استخرجه الشيخ أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م
- تصحيفات المحدثين . لأبي أحمد العسكري . تحقيق الدكتور محمود ميرة . القاهرة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
- التمازي . للمدائني . تحقيق اجسام مرهون الصفار ، وبلرى محمد فهد . مطبعة النعمان . النجف الأشرف العراق ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
- التمازي والمراني . للميرد . تحقيق محمد الدياجي . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٧٦ م
- تفسير الطبري . تحقيق محمود محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٣٧٤ هـ . وطبعة بولاق ١٣٢٣ هـ
- تفسير ابن كثير . تحقيق الدكتورة محمد البنا ، ومحمد عاشور ، وعبد العزيز غنيم . دار الشعب بالقاهرة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧١ م
- تفسير مبهمات القرآن . للبليغسي . تحقيق الدكتور حنيف بن حسن القاسمي . دار الغرب الإسلامي ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م
- تقريب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . تحقيق محمد عوامة . دار الرشيد - سوريا . حلب ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
- تكملة الإكمال . لابن نقطة الحنبل البغدادي . تحقيق الدكتور عبد القويم عبد رب النبي . معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م
- تليس إيليس . لابن الجوزي . المطبعة المنيرية بمصر ١٣٦٨ هـ
- تلقيح مفهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسيرة . لابن الجوزي . مكتبة الآداب . القاهرة ١٩٧٥ م
- التبعية والإشراف . للمسعودي . دار صعب - بيروت . بدون تاريخ .
- تنوير المقباس ، تفسير عبد الله بن عباس . يهاشم الدوي المشهور في التفسير بالماثور للسيوطي - انظره في موضعه
- تهذيب الأسماء واللغات . للتتوي . المطبعة المنيرية بمصر ١٣٤٤ هـ
- تهذيب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٢٥ هـ
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للجوزي . تحقيق الدكتور بشار عواد معروف . مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

عذيب اللغة . للأزهري . المؤسسة المصرية العامة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

(ث)

الثبات عند الملمات . لابن الجوزي . تحقيق عبد اللطيف عاشور . مكتبة القرآن ١٩٨٦ م
الثقات . للبيهقي . تعليق الدكتور عبد المحطى قلعجي . دار الكتب العلمية . بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م

ثمار القلوب في المضام والمصنوع . للشمس . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر
١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

(ج)

جلوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس . للحميدى . الدار المصرية للتأليف والترجمة . القاهرة
١٩٦٦ م

الجرح والتعديل . لابن أبي حاتم الرازي . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني .
دائرة المعارف الثانية - حيدر آباد . الهند ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م
الجمع بين رجال الصحيحين . لابن القسرابي . دائرة المعارف النظامية - الثانية -
حيدر آباد . الهند ١٣٢٣ هـ

جبهة الأمثال . لأبي حلال العسكري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش .
المؤسسة العربية الحديثة . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
جبهة أنساب العرب . لابن حزم . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر
١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م

جبهة نسب قريش وأخبارها . للزبير بن بكار . تحقيق محمود محمد شاكر . دار العروبة .
القاهرة ١٣٨٨ هـ

جوامع السيرة . لابن حزم . تحقيق الدكتور إحسان عيسى ، والدكتور ناصر الدين الأسد ،
ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر . دار للمعارف بمصر ١٩٦٢ م
الجواهر المضية في طبقات الحنفية . للقرشي . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوي . دار
مجر . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

(ح)

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . للسبوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
عيسى الباني الحلبي . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . لأبي نعيم الأصبهاني . دار الكتاب العربي - بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م - نسخة مصورة عن طبعة السعادة والحناحي بمصر
١٣٥٧ هـ
- حماسة أبي تمام . تحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان . مطبوعات جامعة الإمام محمد
ابن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م
- الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى الباني الحلبي بمصر
١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

(خ)

- خريدة القصر وجميلة المعصر . للعناد الأصفهالي . تحقيق الشيخ محمد بهجة الأثري .
مطبوعات وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م -
- ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب . لمحمد القادر بن عمر البغدادى . تحقيق عبد السلام
محمد هارون . مكتبة الحناحي بمصر ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م

(د)

- الدارس في تاريخ المدارس . للذهبي . تحقيق جعفر الحسني . دمشق ١٣٧٠ هـ
- الدر الفاضل في سيرة الملك الناصر - وهو الجزء التاسع من كتز الدرر وجامع الدرر . لابن
أيمن اللواتري . تحقيق هانس روبرت روبر . مطبوعات للمعهد الألماني للآثار
بالقاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور . للسبوطي . وبياضه تنوير المقباس . دار المعرفة - بيروت .
مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٤ هـ
- الدرر في اختصار المغازي والسير . لابن عبد الو . تحقيق الدكتور شوقي ضيف . المجلس
الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

المرور الكامنة في أعيان المائة الثامنة . لابن حجر العسقلاني . تحقيق الشيخ محمد سيد جاد

الحق . دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م

درة القواس في أوهام الخواص . للحريري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر
١٩٧٥ م

دول الإسلام . للذهبي . تحقيق فهم محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم . المهمة المصرية .
العامية للكتاب ١٩٧٤ م

الديارات . للشافعي . تحقيق كوركيس عواد . الطبعة الثانية . منشورات مكتبة المتنبي .
مطبعة المعارف . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

الديباج . لأبي عبيدة مَعْمَر بن النُضَي . تحقيق الدكتور عبد الله بن سليمان الجبروع ، والدكتور
عبد الرحمن بن سليمان العطين . مكتبة الخانجي بمصر ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م

الديباج المُتَّعَب في معرفة أعيان علماء المُلَظَب . لابن فرحون المالكي . تحقيق الدكتور
محمد الأحمدى أبو النور . دار التراث . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

ديوان امرئ القيس . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م

ديوان البحري . تحقيق حسن كامل الصوفي . دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية ١٩٧٢ م

ديوان أبي تمام ، بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبد عزام . دار المعارف بمصر
١٩٥٧ م

ديوان الحطيفة . تحقيق الدكتور نعمان طه . الطبعة الثانية بمكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٧ هـ
١٩٨٦ م =

ديوان أبي ذؤاد الإيماني - ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي . تأليف جوستاف فون
جرناوم . زاد في تخرجه وتحقيقه الدكتور إحسان عباس . بيروت ١٩٥٩ م

ديوان دُرَيْد بن الصَّبَّة . تحقيق الدكتور عمر عبد الرسول . دار المعارف بمصر ١٩٨٥ م

ديوان أبي زُهَيْد الطائي . تحقيق الدكتور نوري القيسي . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

ديوان عَرْقَلَة الكلبي . تحقيق أحمد الجندى . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م

ديوان عمرو بن قسيمة . تحقيق حسن كامل الصوفي . معهد المخطوطات بالقاهرة ١٣٨٥ هـ
١٩٦٥ م =

ديوان كعب بن مالك . تحقيق الدكتور سامي مكى العالى . مكتبة النهضة - بغداد ١٣٨٦ هـ
١٩٦٦ م =

ديوان النابغة الجعدي . تحقيق عبد العزيز رباح . المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٤ هـ =
١٩٦٤ م

(٥)

ذخائر المُقى في مناقب ذوى القُرى . للمحب الطبرى . دار المعرفة - بيروت ١٩٧٤ م
 ذكر النسوة للتبذات الصوفيات . لأبى عبد الرحمن السُّلمى . تحقيق محمود محمد الطناحى .
 مكتبة الخانجى بمصر ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
 الذهبى ومنتجه في كتابه تاريخ الإسلام . للدكتور بشار عواد معروف . مطبعة عيسى البانى
 الحلبي . القاهرة ١٩٧٦ م

ذيل أمالى القائل = أمالى القائل
 ذيل تاريخ بغداد . لابن النجار . تصحيح الدكتور قيس فرح . دائرة المعارف العثمانية -
 حيدرآباد . الهند - مصورة دار الكتب العلمية . بيروت . بدون تاريخ
 الذيل على طبقات الخنابلة . لابن رجب . تصحيح الشيخ محمد حامد الفقى . القاهرة
 ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٢ م
 ذيل المآل للطبرى - ضمن ذيل تاريخ الطبرى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار
 المعارف بمصر ١٩٧٧ م
 ذيل تذكرة الحفاظ . للحسينى وابن فهد والسيوطى . نشر القدسى . دمشق ١٣٤٧ هـ
 ذيل العبر . للنهى والحسينى . تحقيق محمد رشاد عبد المطلب . الكويت ١٩٧٠ م

(٦)

رحلة ابن جبير . دار بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
 رسالة الغفران . لأبى الملاء المعرى . تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن . دار المعارف بمصر .
 الطبعة الأولى ١٩٥٠ م
 الرسالة القشيرية . لأبى القاسم القشورى . تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود ، ومحمود بن
 الشريف . دار الكتب الخديجة . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م
 الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرقة . لحمد بن جعفر الكتانى . دار الكتب
 العلمية . بيروت ١٤٠٠ هـ . مصورة عن طبعة سنة ١٣٣٢ هـ
 رغبة الأمل من كتاب الكامل . للشيخ سيد بن عل المرصفى . مصر ١٣٤٦ هـ
 الروض الألف - في تفسير سورة ابن هشام - للسهيل . مطبعة الجمالية بمصر ١٣٣٢ هـ
 = ١٩١٤ م
 الروض اليمطار في خبر الأقطار . لحمد بن عبد النعم الحمورى . تحقيق الدكتور إحسان
 عباس . مكتبة لبنان - الطبعة الثانية ١٩٨٤ م

(٣)

زاد المسير في علم التفسير . لابن الجوزي . المكتب الإسلامي . دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
 زاد المعاد في هدي خير العباد . لابن قيم الجوزية . تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ، والشيخ
 عبد القادر الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة ، ومكتبة المنار الإسلامية . دمشق
 ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

الزهد . لابن المبارك . تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية . بيروت
 بلون تاريخ ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف المئوية - حيدر آباد . الهند
 ١٣٨٦ هـ

الزُّهرة . لابن داود الأصبهاني . النصف الأول . اعتنى بنشره الدكتور لويس نيكل البوهيمي ،
 بمساعدة إبراهيم عبد الفتاح طوقان . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت
 ١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م . والنصف الثاني بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ،
 والدكتور نوري القيسي . وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٩٧٥ م

(ص)

سؤالات أبي عبيد الآجري . تحقيق محمد علي قاسم العمري . الجامعة الإسلامية بالمدينة
 المنورة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
 سهل الهدى والرشاد في سورة خير العباد - ويسمى السيرة الشامية - للصالحى . تحقيق
 جمهرة من العلماء . المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٩٢ هـ =
 ١٩٧٢ م

شرح العمون في شرح رسالة ابن زيدون - وهي الرسالة المروية - لابن ثباتة المصري .
 تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربي . القاهرة ١٣٨٣ هـ =
 ١٩٦٤ م

سر صناعة الإعراب . لابن جنى . تحقيق الدكتور حسن هندلوى . دار الفكر بدمشق
 ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

سيمط اللآلئ ^(١) . لأبي عبيد البكري . تحقيق الشيخ عبد العزيز الميمنى

(١) هذه تسمية العلامة الميمنى ، رحمه الله ، أما كتاب البكري فاسم : اللآلئ في شرح الأمال -
 أنالئ أبى على القائل .

الراجكوكى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٦ م
سُنن الداريمى . بحناية محمد أحمد دهمان . دار إحياء السنة النبوية ، ودلار الكتب العلمية .
بيروت . بدون تاريخ

سنن أبى داود . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٦٩ هـ
سنن ابن ماجه . تحقيق محمد قواد عبد الباقي . مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٣ هـ
سنن النسائي . المطبعة المصرية - محمد محمد عبد اللطيف - القاهرة ١٣٤٨ هـ = ١٩٣٠ م
سير أعلام النبلاء . للذهبي . بتحقيق جمهرة من العلماء بإشراف الشيخ شبيب الأرناؤوط
مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

السُّر الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث ، فى النحو العربى . للدكتور محمود فنجال . مطبوعات
نادى أبها الأدبى . المملكة العربية السعودية ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م
سيرة عمر بن عبد العزيز . لابن الجوزى . تحقيق الشيخ محب الدين الخطيب . مطبعة المؤيد
بمصر ١٣٣١ هـ

سيرة عمر بن عبد العزيز . لابن عبد الحكم . تصحيح أحمد عبيد . مكتبة وهبة . القاهرة
الطبعة الثانية ١٩٥٤ م = ١٣٧٣ هـ
السُّرة النبوية . لابن إسحاق . رواية ومهذب ابن هشام . تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم
الأيهارى ، وعبد الحفيظ شلى . مطبعة مصطفى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٥ هـ .

(ف)

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب . لابن العماد الحنبلى . نشره حسام الدين القدسى .
القاهرة ١٣٥٠ هـ

شرح حماسة أبى تمام . للتبريزى . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . مطبعة
حجازى . القاهرة ١٣٥٨ هـ

شرح حماسة أبى تمام . للمرزوقى . تحقيق أحمد أمين ، وعبد السلام محمد هارون . مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

شرح السُّرة النبوية . لأبى ذر الحُثَينى . تصحيح بولس برونل . مطبعة هندية بالموسكى .
القاهرة ١٣٢٩ هـ

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . الطبعة
السادسة . القاهرة ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م

- شرح القصائد السبع . لأبي بكر بن الأثير . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف
بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م
- شرح لفظ التحيات . لابن الجيمي - ضمن ثلاث رسائل في اللغة - تحقيق الدكتور صلاح
الدين المنجد . دار الكتاب الجديد . بيروت ١٩٨١ م
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف . لأبي أحمد العسكري . تحقيق عبد العزيز أحمد .
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م
- شرح المفصل . لابن يمش . المطبعة المنيرية بمصر ١٩٢٨ م
- شرح المفصليات . لأبي محمد القاسم بن محمد الأثيري^(١) . تحقيق كارلوس لاييل . بيروت
١٩٢٠ م
- شرح مقامات الحريري للهرشي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . المؤسسة العربية الحديثة .
مطبعة المدني . القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م
- شرح التفاضل ، لأبي عبيدة مَعْمَر بن المنثي . بتحقيق آشل ييفان . لندن ١٩٠٥ م
- شرح النووي على صحيح مسلم . المطبعة المصرية - محمد محمد عبد اللطيف -
١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
- الشعر والشعراء . لابن حجة . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- الشعر لأبي علي الفارسي = كتاب الشعر
الشُّعُور بالشُّعُور . لصلاح الدين الصفدي . تحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين . دار عمار .
الأردن ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- شفاء الغرام بأعيان البلد الحرام . لتقي الدين القاسمي . وقف على طبعه عبد الشكور فدا .
مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦ م

(ص)

صبح الأعشى في صناعة الإنشا . للقلقشندي . مطبعة بولاق بمصر ١٩٢٠ م
صبح البخاري . دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ . مصورة عن طبعة بولاق

(١) هذا الكتاب ينسب بعض القدامى والمحدثين لابنه أبي بكر محمد بن القاسم . والصواب أنه للأب
أبي محمد . وقد قرأ عليه ونقحه ابنه أبو بكر . راجع مقدمة تحقيق كتاب الزاهر ، للدكتور حاتم صالح
الضامن ص ٢٧ - بغداد ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م - ، والأعلام ٢٢٧/٧ .

الصدقة والصدق . لأبي حيان التوحيدى . تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلانى . دار الفكر .
دمشق ١٩٦٤ م
صفة الصغوة . لابن الجوزى . حققه محمود فاضورى . خرّج أحاديثه د. محمد رؤاس
قلعه جى . دار المعرفة . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

(ض)

الضعفاء الصغرى . للبخارى - ضمن المجموع فى الضعفاء والمتروكين - تحقيق الشيخ عبد
العزيز عز الدين السيروان . دار القلم . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
الضعفاء والمتروكون . للدارقطنى = مع الكتاب السابق
الضعفاء والمتروكون . للسانى = مع الكتاب السابق

(ط)

طبقات الأولياء . لابن الملقن . تحقيق نور الدين شريعة . مكتبة الخانجي بمصر ١٣٩٣ هـ
= ١٩٧٣ م
طبقات الخنابلة . لابن أبى يعلى . تحقيق الشيخ محمد حامد الفقى . مصر ١٣٧١ هـ =
١٩٥٢ م
طبقات خليفة بن خياط . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى . بغداد ١٩٦٧ م
طبقات الشافعية . للإنسوى . تحقيق الدكتور عبد الله الجبورى . مطبوعات ديوان الأوقاف .
العراق - بغداد ١٣٩٠ هـ
طبقات الشافعية الكبرى . لابن السبكي . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوى ، ومحمود
محمد الطناحى . الطبعة الثانية . دار هجر . القاهرة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م
طبقات الشعراء . لابن المعتز . تحقيق عبد الستار فراج . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ
= ١٩٥٦ م
طبقات الشعراء - وتسمى لواقع الأنوار - مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر ١٣٧٣ هـ
= ١٩٥٤ م
طبقات الصوفية . لأبي عبد الرحمن السلمى . تحقيق نور الدين شريعة . مكتبة الخانجي بمصر ،
وجامعة الأزهر للنشر والتأليف . مطابع محمد حلمى النياوى ١٩٥٣ م

- طبقات فحول الشعراء . لابن سلام الجُمَحي . قرأه وشرحه أبو فهر محمود محمد شاكر .
 مطبعة المدني . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
- طبقات الفقهاء . للشيرازي . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار الراشد العربي . بيروت
 ١٩٧٠ م
- طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة الجعدي . تحقيق فؤاد سيد . مطبعة السنة المحمدية . القاهرة
 ١٩٥٧ م
- طبقات القراء - ويسمى غاية النهاية - لابن الجزري . نشره يراجمستراسر . مطبعة السعادة
 بمصر ١٣٥٢ هـ
- الطبقات الكبرى . لابن سعد . دار صادر . بيروت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م - والقسم
 المتمثل لتابعي أهل المدينة ومن بهم لهم . تحقيق زياد محمد منصور . مطبوعات
 الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- طبقات المحدثين بأصبهان . لأبي الشيخ . تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد
 كسروى حسن . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م
- طبقات المحتزلة . لأحمد بن يحيى بن المرتضى . تحقيق سَوَته ديفلد فلزور . سلسلة النشرات
 الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية . بيروت ١٩٦١ م
- طبقات المفسرين . للدوادى . تحقيق علي محمد عمر . مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٢ هـ
- طبقات النحويين واللغويين . للزبيدي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر
 ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٣ م

(ع)

- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى . لأبي بكر بن العربى . دار الكتب العلمية .
 بيروت . بدون تاريخ . مصورة عن طبعة المطبعة المصرية - محمد محمد عبد
 اللطيف - ١٣٥٠ هـ
- الخير في خبر من غير ^(١) . للدهلي . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيد .
 وزارة الإرشاد والأبناء . الكويت ١٩٦٠ م
- الخير وديوان المتبدا والخير . لابن خلدون . مطبعة بولاق بمصر ١٢٨٤ هـ

(١) صوابه بالعين للهمله ، كما ترى ، وليس بالعين المصممة كما طبع .

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . لتقى الدين الفاسي . تحقيق فؤاد سيد ، والجزء الثامن تحقيق محمود محمد الطنحاسي . مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٣٨١ هـ -

١٩٦٢ م

العقد الفريد . لابن عبد ربه . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م

الملل ومعرفة الرجال . لأحمد بن حنبل . الجزء الأول . تحقيق الدكتور طلعت فوج بيكيت ، والدكتور إسماعيل جراح أو غلي . نشرها كلية الإلهيات بجامعة أنقرة ١٩٦٣ م
العمدة في صناعة الشعر ونقده . لابن رشيق . تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد . الطبعة الرابعة . دار الجبل - بيروت ١٩٧٢ م . مصورة عن الطبعة المصرية
عمل اليوم واليلة . للتسائي . تحقيق الدكتور فاروق حمادة . مؤسسة الرسالة . بيروت .
الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

عيون الأثر في فنون المغازي والشعائر والسور . لابن سيد الناس البصري . مكتبة القدسي .

القاهرة ١٣٥٦ هـ

عيون الأنباء في طبقات الأطباء . لابن أبي أصيبعة . مصر ١٢٩٩ هـ

(غ)

غريب الحديث . للحري . تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العالدي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ -

١٩٨٥ م

غريب الحديث . للخطابي . تحقيق عبد الكريم العزبوي . نخرج أحاديثه عبد القوم عبد ربّ النبي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى

- مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

(ف)

فتح الباري بشرح صحيح البخاري . لابن حجر العسقلاني . رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي . وصححه وأخرجه محب الدين الخطيب ، المكتبة

السلفية . القاهرة ١٣٧٩ هـ

الفنوح . لابن أعم الكوفي . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
فتوح البلدان . للبلأثرى . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مكتبة النهضة المصرية
١٩٥٦ م
الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الإسلامية . لابن الطقطقى . للطبعة الرحمانية بمصر
١٣٤٠ هـ

الفرقى بين الفرق . لعبد القادر بن طاهر البغدادى . تحقيق الشيخ محمد عيسى الدين
عبد الحميد . نشر محمد على صبيح - مطبعة المدنى - القاهرة . بدون تاريخ
الفلاكة والمفلوكون . للدُّلجى . مطبعة الشعب ^(١) بمصر ١٣٢٢ هـ
الفهرست . لابن التديم . تحقيق رضا تجدد . طهران ١٩٧١ م
الفهرس الوصفى لبعض نواذر المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية بالرياض . إعداد محمود محمد الطناحى . مطبوعات جامعة الإمام
١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة . للشوكالى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى
المعلمى الجامى ، وتصحيح الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . مطبعة السنة
المحمدية . القاهرة ١٣٨٠ هـ
فوات الوفيات . لابن شاكرك الكتبى . تحقيق الشيخ محمد عيسى الدين عبد الحميد . مطبعة
السعادة بمصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

(ق)

القاموس المحيط . للفيروزابادى . للطبعة المصرية ١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣ م
قراءة جديدة فى مؤلفات ابن الجوزى . تأليف الدكتورة ناجية عبد الله إبراهيم . مطبعة
الديوانى . بغداد ١٩٨٧ م
القصاص والمذكرين . لابن الجوزى . تحقيق الدكتور قاسم السامرائى . دار أمية للنشر
والتوزيع . الرياض ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

(١) هذه المطبعة من المطابع القديمة بمصر ، وكانت بشارع محمد على قريبا من دار الكتب المصرية
القديمة بباب الحلق . وهى غير « دار الشعب » الكاتبة الآن بشارع القصر العبنى . وقد قام على تصحيح
هذه الطبعة الشيخ نصر العادل ، أحد مصححي مطبعة بولاق العظام . وقد تلك الأمام !

قصص الأنبياء^(١) . لابن كثير . تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد . مكتبة الطالب الجامعي . مكة المكرمة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

(ك)

الكامل - في الأدب - للمبرد . تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

الكامل - في التاريخ - لمز الدين ابن الأثير . المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
الكتاب . لسبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م

كتاب الشعر . لأبي علي الفارسي . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

كتاب الكتاب . لابن درستويه . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور عبد الحسين الفتلي . دار الكتب الثقافية . الكويت . حَتَّى - ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م
كتاب المهيم بن عَيْشٍ = انظره بآخر : البرصان والعرجان
كشف الحفاء ومزيل الإلحاح عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس . للمجتلوب . نشره حسام الدين القدسي . القاهرة ١٣٥١ هـ

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . للحاج خليفة . استانبول ١٩٤١ م
كُتِبَ الشعراء ومن غلبت كُتِبَتْه على اسمه . لابن حبيب (نواذر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

الكُتْبَى . للولاي . دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الهند ١٣٢٢ هـ
الكواكب المُرَوِّة في تراجم السادة الصوفية . لمهد الرؤوف المناوي . تصحيح الشيخ محمود حسن ربيع . ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م

الكواكب الثَّوَرَات في معرفة من احتلط من الرواة الثقات . لابن الكيال . تحقيق عبد القهوم عبد ربّ النبي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

(١) هو جزء من كتاب ابن كثير : البداية والنهاية .

(ل)

الآلء المصنوعة فى الأحادىث الموضوعة . للسبوطى . المكتبة التجارية بمصر . بدون تاريخ
اللباب فى تهذيب الأنساب . لعز الدين بن الأثر . نشره حسام الدين القدسى . القاهرة

١٣٥٧ هـ

لسان العرب . لابن منظور . مطبعة بولاق بمصر ١٣٠٠ هـ
لسان الميزان . لابن حجر العسقلانى . دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الهند ١٣٢٩ هـ
لطائف المعارف . للتمالى . تحقيق إبراهيم الأبيارى ، وحسن كامل الصيرفى .
مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م

(م)

المؤتلف والمختلف . للآمدى . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر
١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م

مؤلفات ابن الجوزى . لعبد الحميد الملوچى . وزارة الثقافة والإرشاد . بغداد ١٣٨٥ هـ
١٩٦٥ م

مثالب الوزراء - الصاحب بن عباد وابن العميد - لأبى حيان التوحيدى . تحقيق الدكتور
إبراهيم الكيلانى . دار الفكر بدمشق ١٩٦١ م

مجالس ثعلب . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ
١٩٥٦ م

مجمع الأمثال . للميدانى . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر
١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . لنور الدين المهيلى . مؤسسة المعارف - بيروت ١٤٠٦ هـ
١٩٨٦ م - مصورة عن نشرة حسام الدين القدسى بمصر ١٣٥٢ هـ

مجموعة الوثائق السياسية للمهد النبوى والخلافة الراشدة . جتمع الدكتور محمد حمد الله .
دار النفائس - بيروت ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

محاسن المساعى فى مناقب الإمام أبى عمرو الأوزاعى . لأحد علماء القرن التاسع . تقديم
وتعليق الأمير شكيب أرسلان . مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر ١٣٥٢ هـ

محاسن والمساوىء . للبيهقى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٨٠ هـ =
١٩٦١ م

- المهبر . لابن حبيب . تصحيح الدكتور لإبازه ليختن شتير . دائرة المعارف العثمانية .
 حيدرآباد . الهند ١٣٦١ هـ
- المعلمون من الشعراء . للقفطي . تحقيق رياض عبد الحميد مراد . مطبوعات مجمع اللغة
 العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الأثير . للذهبي . دار الكتب العلمية . بيروت
 ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي . تأليف محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة
 ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- مراتب النحويين . لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر
 ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٥ م
- المرشد الوجيز إلى علوم حقائق الكتاب العزيز . لأبي شامة المقدسي . تحقيق مطيار آلي تولاج .
 دار صادر - بيروت ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
- مروج الذهب ومعادن الجوهر . للمسعودي . تحقيق الشيخ محمد عيسى الدين عبد الحميد .
 مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٤ م
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها . للسيوطي . تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعمل محمد البجاوي ،
 ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٦١ هـ
- المستدرك على الصحيحين . للحاكم النيسابوري . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند
 ١٣٤١ هـ
- المستطرف من كل فن مستظرف . للأشعري . شرحها الدكتور مفيد محمد قمحة . دار
 الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد . لابن النجار . انتقاء ابن الدماطي . تحقيق الدكتور قهصر
 أبو فرح . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٩٩ هـ = ١٩٨٨ م
- المستقصى في أمثال العرب . للزمخشري . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٩٦٢ م
- مسند أحمد بن حنبل . المطبعة للمبينة بمصر ١٣١٣ هـ
- مسند أم سلمة . تحقيق الدكتور محمد غوث الندوي . الدار السلفية . الهند ١٤٠٣ هـ
 = ١٩٨٣ م
- مشاهير علماء الأمصار . لابن جيهان النسفي . تصحيح فلا يشهر - النشريات الإسلامية
 لجمعية المستشرقين الألمانية . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة
 ١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م

- المشبه في الرجال : أحوالهم وأنسابهم . للذهبي . تحقيق على محمد الجاوي . مطبعة عيسى
 الباقى الحلبي . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م
- مشيخة ابن الجوزي . تحقيق محمد محفوظ . دار الغرب الإسلامي - أثينا - بيروت
 ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
- مصادر الشعر الجاهلي . للدكتور ناصر الدين الأسد . دار المعارف بمصر ١٩٥٦ م
- المصباح المضيء في خلافة المستضيء . لابن الجوزي . تحقيق ناجية عبد الله إبراهيم . وزارة
 الأوقاف العراقية . بغداد ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية . لابن حجر الصقلاني . تحقيق أحمد حبيب الرحمن
 الأعظمي . وزارة الأوقاف الكويتية ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م
- المعارف . لابن قتيبة . تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- المعاني الكبير . لابن هبة . تحقيق كرككو ، والشيخ عبد الرحمن بن يحيى المصلي الهاملي .
 دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م ^(١)
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص . لمحمد الرحيم العباسي . تحقيق الشيخ محمد عيسى الدين
 عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٧ م
- معجم الأدياء . لياقوت الحموي . دار المأمون . القاهرة ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م
- معجم البلدان . لياقوت الحموي . تحقيق وستفالد . ليزر ١٨٦٦ م
- معجم الشعراء . للمرزباني . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى الباقى الحلبي . القاهرة
 ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م
- معجم ما استمع من أسماء البلاد والمواضع . لأبي عبد البكري . تحقيق مصطفى السقا .
 مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م
- معجم المؤلفين . تأليف عمر رضا كحالة . مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي . بيروت
 ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م
- معرفة الصحابة . لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان . مكتبة
 الدار بالمدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين بالرياض ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار . للذهبي . تحقيق بشار عواد معروف ، وشعب
 الأرناؤوط وصالح مهدي عباس . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٤ هـ =
 ١٩٨٤ م

(١) هذه الطبعة عُدَّت بِمُروِّفٍ جديدة ، ولكنها التزمت أرقام طبعة دائرة المعارف العثمانية -

- المعمرون والوصايا . لأبي حاتم السجستاني . تحقيق عبد النعم عامر . مطبعة عيسى الباني الحلبي . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م
- مغازي الواقدي . تحقيق مارسدن جونز . مطبوعات جامعة أكسفورد . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- مقاتل العالبيين . لأبي الفرج الأصبهاني . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى الباني الحلبي . القاهرة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م
- المقابسات . لأبي حسان التوحيدى . تحقيق حسن السننوى . للطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
- المفتى في سِرِّ الكُتُب . للذهبي . تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد . مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٨ هـ
- مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبه أبي يوسف ومحمد بن الحسن . للذهبي . تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوكبرى وأبو الوفاء الأصفهاني . لجنة إحياء المعارف النعمانية حيدرآباد ألكدن . الهند . الطبعة الثالثة - بيروت ١٤٠٨ هـ
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي . دار هجر القاهرة . الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- مناقب الشافعي . للبيهقي . تحقيق السيد أحمد صقر . دار التراث . القاهرة ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب . لجيد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- منتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . لمحمد بن الحسن بن زبالة . رواية الزبير بن بكار . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م
- المنتخب من كتاب فذل المذلل . للطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م
- المنظم . لابن الجوزي . دائرة المعارف العشانية - حيدر آباد . الهند ١٣٥٧ هـ

= بمحدرآباد . الهند ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م ، وسلخت تعلقاتها ، وأخبرت على لهارسا . وهولون جديد من ألوان السُرقة والنصب والاحتيال . وحسبنا الله ونعم الوكيل !

المنفردى وكتابه التكملة . للدكتور بشار عواد معروف . مطبعة الآداب في النجف الأشرف .

العراق ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

النتيج الأحمـد في تراجم أصحاب الإمام أحمد . للعلمي - الجزءان الأول والثاني - تحقيق

الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة المذني بمصر ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتريفات العلوم . تأليف محمود محمد

الطناحي . مكتبة الخالجي . القاهرة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

الموضوعات . لابن الجوزي . تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان . نشر المكتبة السلفية . المدينة

المنورة ١٣٨٦ هـ

ميزان الاعتدال في نقد الرجال . للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوي . مطبعة عيسى الباي

الحلي . القاهرة ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م

(٥)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . لابن ثلثي تزيدي . دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م

نزهة الأقباء في طبقات الأدياء . لأبي البركات الأنباري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

نخضة مصر ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

نساء الخلفاء - المسماة جهات الأئمة الخلفاء من الخلفاء والإماماء - لابن السامعي البغدادي .

تحقيق الدكتور مصطفى جواد . دار المعارف بمصر . بدون تاريخ

نسب قريش . لمصنف الزبيدي . تحقيق لفي هروفسال . دار المعارف بمصر ١٩٧٦ م

النشر في القراءات العشر . لابن الجزري . تصحيح الشيخ محمد علي الضباع . المكتبة التجارية

بمصر . بدون تاريخ

نقعة الصديان ، في الصحابة الذين في صفتهم نظر ، والذين نسيوا إلى أمهاتهم ، والذين

غير النبي صلى الله عليه وسلم أمهاتهم ، والمؤلفة لوليم . للصغالي . تحقيق

الدكتور أحمد عثمان . مكتبة الإيمان . المدينة المنورة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

نكت الهيثمان في نكت الصيوان . لصالح الدين الصديدي . تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة

الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م

نهاية الأرب في فنون الأدب . للشوري . دار الكتب المصرية ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م

النهاية في غريب الحديث والأثر . لجهد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطنحاني . مطبعة

عيسى الباي الحلي . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

(هـ)

عَلَى السارى مقدمة فتح البارى . لابن حجر الصفلاى . المكتبة السلفية . القاهرة ١٣٧٩ هـ

هَدَى مهابة الكَيِّتَيْن وجلا ذات الحَقَّتَيْن . لبهاء الدين بن النحاس . تحقيق الدكتور تركى ابن سَهْر بن نزال الحيسى . مطبعة للنبلى . القاهرة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م
هدية العارفين - أسماء المؤلفين وأثر للصنكين . لإسماعيل باشا الهندلى . استانبول ١٩٥١ م
مَنَعَ المَوَاصِف فى شرح جمع الجوامع . للسوى . تصحيح السيد محمد بدر الدين التَّسَالى الحلى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ
موانف الجَنَان . للمحرطلى - ضمن نوادر الرسائل - تحقيق إبراهيم صالح . مؤسسة الرسالة . بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

(و)

الوفى بالوفيات . للصنكى . تصدره جمعية المستشرقين الألمانية . نشر الجزء الأول منه باستانبول سنة ١٩٣١ م ، بحاية هلموت رهر ، ولا يزال يصدر لى يومنا هذا
الوزراء . للصنكى . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البانى الحلى . القاهرة ١٩٥٨ م
وفيات الأبحان . لابن علكان . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار صادر . بيروت ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م
وفيات المصريين فى العهد الفاطمى . لابن الخيال . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد - مجلة معهد المخطوطات . المجلد الثالث - الجزء الثانى . القاهرة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٦ م
وفود القبائل على الرسول صلى الله عليه وسلم . تأليف الدكتور حسن جبر . وزارة الإعلام . الكويت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م
وقعة صفين . لنصر بن مزاحم البتغرى . المؤسسة العربية الحديثة . الطبعة الثانية . القاهرة ١٣٨٢ هـ

(ى)

بمى بن تميم وكتابه التاريخ . تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

□ □ □

فهرس الفهارس

صفحة	
١٣٥	فهرس القرآن الكريم
١٣٨ - ١٣٦	فهرس الحديث القدسى والنبوى والأثر وكلام العرب
١٤٠ ، ١٣٩	فهرس الشعر
١٦٧ - ١٤١	فهرس الأعلام والقبائل
١٦٨	فهرس الأماكن
١٦٩	فهرس الأيام والغزوات
١٧٣ - ١٧٠	فهرس الفوائد من التعليقات
١٩٧ - ١٧٤	فهرس المراجع

عمققات ومؤلفات للمحقق

- ١ - النهاية في غريب الحديث والأثر . نجد الدين بن الأثير . المتوفى سنة ٦٠٦ هـ
(خمسة أجزاء : الثلاثة الأولى بالاشتراك . والرابع والخامس بالإنفراد) مطبعة
عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٨٣ هـ ^(١) = ١٩٦٣ م
- ٢ - طبقات الشافعية الكبرى . لابن السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ
(عشرة أجزاء . بالإشتراك) الطبعة الأولى بمطبعة عيسى البابى الحلبي .
١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م . والطبعة الثانية بدار هجر . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م
- ٣ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . لتقى الدين القاسمي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ
(الجزء الثامن) مطبعة السنة المحمدية . القاهرة ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٩ م
- ٤ - الغريين - غريب القرآن والحديث - لأبي عبيد الفروي المتوفى سنة ٤٠١ هـ
(الجزء الأول) ^(٢) المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٠ هـ =
١٩٧٠ م
- ٥ - تاج العروس ، شرح القاموس . للمرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ
(الجزء السادس عشر) وزارة الإرشاد والأبناء . الكويت ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٦ - الجزء الثامن والعشرون . الكويت ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
- ٧ - الفصول الخمسون . في النحو . لابن معطي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ
مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٨ - منال الطالب في شرح طوال الغرائب . نجد الدين بن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ هـ
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- ٩ - أرجوزة قديمة في النحو . للشيكري المتوفى سنة ٣٧٠ هـ
نشرت ضمن كتاب (دراسات عربية وإسلامية مهباه إلى أبي فهد محمود محمد
شاذلي بمناسبة بلوغه السبعين) . مطبعة المدنى . القاهرة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٢ م
- ١٠ - كتاب الشعر - أو شرح الأبيات المشككة الإعراب - لأبي علي الفارسي المتوفى سنة
٣٧٧ هـ (جزآن) مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
- ١١ - أمالي ابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ
(ثلاثة أجزاء) مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م

(١) هذا التاريخ للجزء الأول ، وكذلك في الذء ، بده .

(٢) سهّل لنا إتمامه

هذا الكتاب

يُعَدُّ ابن الجوزي من المصنِّفين الكثرين ، وقد دارت تصانيفه حول معظم فنون العربية . ويحتلُّ « علم التاريخ » من مؤلفاته مكانة بارزة . ومن أشهر مصنَّفاتهِ التاريخية : المنتظم ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ، وصفة الصفوة ، والذهب المسبوك في سير الملوك ، وشذور العقود في تاريخ العهود .

وهذا الكتاب « أعمار الأعيان » يمثِّلُ لوناً من ألوان تفنُّن المؤرِّخين المسلمين في « فنِّ التراجم » : فالكتاب يدور حول وفيات الأعيان - أى مشاهير الناس في مُخْتَلِفِ مواقعهم ومناصبهم - على العقود ، فيذكر المؤلف على رأس العقد من السنين وفي ثناياه من تُوفَّى فيه من هؤلاء الأعيان المشاهير : فهؤلاء تُوفُّوا في الأربعين من عُمرهم ، وهؤلاء تُوفُّوا في الخمسين ، وفريق ثالث تُوفَّى بين هذين المقدَّنين ... وهلمَّ جَرًّا على هذا المنهج : ذكَّر أعمار الناس على رموس العقود ، وما بينها من السنين .

وقد بدأ الكتاب بمن تُوفُّوا في سنِّ العاشرة وما زاد عليها - وهم أولاد العلماء الأعيان - وانتهى بوفيات المُعَمَّرِينَ .

ولمَّا كان ابن الجوزي بغدادياً حنبلياً ، فقد جاءت معظم « أعيانه » من البغدادية الحنابلة . وعلى ذلك فإن هذا الكتاب يُعَدُّ إضافةً جيِّدةً لما كُتِبَ في تراجم أهل بغداد ، وفقهاء الحنابلة .

والمخطوطة التي نُشيرُ عنها الكتاب تُعَدُّ أيضاً إضافةً إلى « تاريخ علم المخطوطات » إذ أنها كُتِبَتْ في حياة مؤلِّفها ابن الجوزي ، وقُرِئَتْ عليه ، ثم كُتِبَ حَظُّهُ بصحَّة السَّماع عليه ، في شوال سنة ٥٨٥ . وهذا من أعلى درجات التوثيق .

الناشر